

300 فلس

16 صفحة

عمان - الاردن - العدد الثالث والتسعون - السنة الثانية - الثلاثاء ٢٥ربيع اول - ١ ربيع ثاني ١٤١٥هـ الموافق ٢٢ - ٢٨ آب ١٩٩٥م.

حماس اعلنت مسؤوليتها وتوعدت الاحتلال بـ "كابوس مزعج ومرعب"

عملية القدس تشعل "اسرائيل" في ذكرى احراق الاقصى

■ بيان لـ «حماس» نعى الشهيد المجهول واذاعة العدو تتحدث عن «فتاة انتحارية» ■





مقتل وجرح اكثر من مئة من الجنود والمستوطنين اليهود

في واحدة من اقوى العمليات الاستشهادية التي نفذتها حركة المقاومة الاسلامية حماس فجر استشهادي نفسه داخل حافلة اسرائيلية تقل عدداً كبيراً من الجنود صباح امس الاثنين، مما اسفر عن (٨) قتلى واكثر من ١٠٣ جرحى جراح عشرين منهم خطيرة.

وطبقاً لمصادر الشرطة الاسرائيلية فان الانفجار الهائل، وقع في الساعة الثامنة الا خمس دقائق صباحاً داخل حافلة تابعة لشركة ايغد، تحمل الرقم ١/٢٦ في حي رامات اشكول شمال القدس المحتلة وذلك اثناء توجهها الى التلة الفرنسية حيث يقع مقر القيادة العامة للشرطة، وقد تصادف مرور حافلة اخرى تابعة لذات الشركة وتحمل الرقم (٩) لحظة حدوث الانفجار.

وتأتي العملية الاستشهادية الاخيرة بعد اقل من شهر من عملية رامات غان، التي نفذها احد المجاهدين في تل ابيب بنفس الاسلوب بتاريخ ٢٤ يوليو/تموز الماضي، واسفرت عن مقتل ٩ اسرائيليين وجرح ٣٢ آخرين، ولم تعلن حماس في حينها عن تبني العملية رسمياً، لكنها اصدرت بعد ذلك بأسبوعين بياناً تبنت فيه العملية، لكنها لم تتبنَّ فيه ذكر اسم الشهيد صراحة، واكتفت بالقول ان اسم الشهيد هو ابو مصعب.

وفي وقت لاحق امس اصدرت كتائب الشهيد عزالدين القسام بياناً تبنت فيه عملية القدس الاستشهادية وقال البيان ان العملية تأتي ضمن حملة عسكرية منظمة ومدروسة قررت قيادة كتائب القسام تنفيذها تحت شعار «حكومة اسرائيل ستدفع ثمن الحرب الشاملة التي تشنها على الاسلام والمسلمين» واضاف البيان «ليعلم رئيس حكومة العدو الارهابي رقم (١) رابين ان قيادة كتائب القسام رتبت اوراقها جيداً من الان وحتى موعد

البقية ص ١٣

الامريكان يرون في "كامل" كنز معلومات ولا يشكل بديلاً لأحد!!

بليترو طالب بتشديد الحصار على العراق

علمت "السبيل" ان مساعد وزير الخارجية الامريكية بليترو طلب في لقائه مع المسؤولين الاردنيين تشديد الحصار على العراق، وكانت وسائل الاعلام الامريكية قد اكدت هذا الطلب.

وكان بليترو قد التقى جلالة الملك في العقبة كما التقى رئيس الوزراء واغفل الاعلام الرسمي اي حديث عن موضوع العراق في زيارة بليترو.

وعلمت السبيل ان وجهة نظر المسؤولين الامريكيين في الفريق حسين كامل لا تزيد عن كونه كنز معلومات وانه لا يشكل بديلاً لأحد ولم يبدوا استعدادهم لعقد اي صفقات مستقبلية معه.

من جهة اخرى اقام جلالة الملك الحسين مأدبة عشاء لضيوفه اللاجئين العراقيين وسأل بنات الرئيس العراقي ان كانت لديهن رغبة بالعودة الى العراق الا انهن اكدن الرغبة في البقاء في الاردن، وكانت زوجة الراحل عدنان خير الله وهي عمة البنات قد قامت بزيارة للاردن وقامت بلقائهن خلافاً لما تردد عن زيارة زوجة الرئيس صدام.

لقطات من زيارة الحسين لمجلس الوزراء

بدأت الجلسة بمداعبة جلالة الملك لوزير المالية باسل جردانة بسؤاله هل يوجد فلوس في البلد؟

وحرص جلالة الملك في الجلسة ان يكون مستمعاً اكثر منه محدثاً حيث استمع الى تقرير وزير الخارجية بالوكالة د. خالد الكركي ثم استمع الى تقرير وزير السياحة عبدالاله الخطيب.

في حديثه اكد جلالة الملك على الموقف من العراق وان الاردن مع رفع المعاناة عن شعبه ومع وحدة اراضيه وانه يرفض التدخل في شؤون الدول العربية.

وجرى حديث حول عدد من القضايا الوطنية وقمة عمان الاقتصادية، واكد جلالته وهو يوجه نظراته الى وزير الداخلية على ان الاردن يحترم حقوق الانسان ويعزز الديمقراطية والتعددية. ◘

واكدت مصادر مطلعة للسبيل ان الوفد العراقي ضم ٢٢ فرداً ١٣، منهم صهرا الرئيس العراقي وعائلاتهم.

واكد مسؤولون اردنيون للسبيل ان الحكومة قامت بتفسير الموقف من العراق لا تغييره وان ما يهم الاردن هو الحفاظ على مصالحه السياسية والاقتصادية المرتبطة بالعراق ولكن لا بد من الاخذ بعين الاعتبار ان هناك تغييرات قد تحدث في العراق ولا بد للحكومة من موقف متوازن من النظام العراقي ومن البدائل المستقبلية التي قد يكون منها الفوضى غير المنضبطة. ◘

جبهة العمل الاسلامي تستهجنها وتعتبر القوات الامريكية مظهراً استعمارياً

٢٠ نائباً يطالبون بجلسة لتدارس المناورات الامريكية الاردنية

تقدم عشرون نائباً بطلب الى رئيس مجلس النواب يحث على ضرورة تخصيص جلسة عاجلة لتدارس المناورات الامريكية الاردنية المشتركة التي كثر الحديث عنها في الآونة الاخيرة.

وبين النواب رغبتهم في معرفة اهداف المناورات وحجم القوات الامريكية المشاركة فيها، واماكن تواجدها، وعلاقة المناورات بلجوء الفريق حسين كامل، والمناورات الامريكية الكويتية، والوجود الامريكي في البحر الابيض المتوسط والبحر الاحمر والخليج العربي ومدى علاقة المناورات بالمهمة التي جاء من اجلها بليترو في الاونة الاخيرة.

واعتبر حزب جبهة العمل الاسلامي القوات الامريكية التي تناور مع الجيش العربي بأنها شكلت عبر سنين الحليف الاستراتيجي لجيش الاحتلال اليهودي.

البقية ص ١٤

عطاء الهواتف الخلوية يواجه الأسئلة الصعبة!

العطاء أحيل على شركة خاضعة للمقاطعة وفق شهادة وزارة المالية

■ مجلس الوزراء وافق على الاحالة وصمت عن "المقاطعة" ■

نسختان من قرار لجنة العطاءات طمست من الثانية تحفظات اربعة من الاعضاء

السبيل – خاص

أثار النائب د.همام سعيد مجدداً قضية "الشركة الاردنية للهواتف المتنقلة" والتي طرحت في بداية مناقشة قوانين المقاطعة، وقد حصلت السبيل على وثائق القضية، والتي تظهر خللاً في طرح العطاء ومخالفة للقوانين والانظمة المرعية. وكان وزير المواصلات قد اجاب في رد على سؤال للنائب د.همام بأن القضية منظورة في القضاء.

النائب د.همام سعيد قال:

«لقد جاءت احالة العطاء مشوبة بعيوب البطلان من جوانب كثيرة، حيث تمت الاحالة على الشركة المذكورة بالرغم من عدم التزامها بشروط العطاء، وكان من هذه الشروط اثبات أهلية الشركة المشغلة، وانها غير مشمولة بقانون المقاطعة العربية مع "اسرائيل". وانتهت مدة العطاء، ولم تتقدم الشركة بما يزيل هذا التحفظ مما يجعل العرض المقدم مرفوضاً شكلاً».

واضاف «لقد جاء قرار مجلس الوزراء بتاريخ ٩٤/٨/٢١ مبنياً على مخالفات واضحة، حيث اعتمد على قرار مجلس ادارة مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية رقم ٧٥٨/٩٣/٢٤/٢٢ تاريخ ٩٤/٨/١٤، وقد اتخذ هذا القرار بموافقة أربعة لعضاء خلافاً لاحكام الفقرة جـ من المادة ١٠ من قانون مؤسسة الاتصالات رقم ٢٩ لسنة ١٩٧١ التي تستلزم قرار لجنة العطاءات الخاصة التي نصت على ما يلي: لاحالة العطاء شريطة معالجة أهلية الطرف المشغل شركة موتورولا بما يتلاءم وأحكام القانون الاردني".

واضاف «لقد طلب معالي وزير البريد باستثناء شركة موتورولا من المقاطعة بحجة ان القوات المسلحة الاردنية قد استوردت مستلزماتها السلكية واللاسلكية من هذه الشركة. علماً بأن المطلوب في العطاء ليس شراء المستلزمات وانما التشغيل.

البقية ص ١٣

الكويت ستفرج عن الاسرى الاردنيين

علمت السبيل من مصادر مطلعه أن الحكومه الكويتيه ستفرج عن الأسرى الأردنيين الموجودين في السجون الكويتيه قريبا وتوقعت هذه المصادر ان يكون الافراج نهاية شهر أيلول الجاري ويأتي الافراج في ضوء التطورات الاخيره التي حصلت على الساحه الاردنيه واستقبال الحكومه للفريق حسين كامل حسن ومجموعة من الضباط العراقيين هذه الخطوه التي لاقت ارتياحا لدى الحكومه الكويتيه دفعتها لمدح الخطوه الاردنيه واشعرتها بضرورة اعادة العلاقات الاردنيه الكويتيه الى ما كانت عليه قبل حرب الخليج الثانيه ◘

ooo

متنفذ يستولي على (٥٠٠) دونم من اراضي الوهادنة

قال النائب الدكتور فرح الريضي ان احد المتنفذين استولى على (٥٠٠) دونم من اراضي غور الوهادنة حيث استطاع ان يقتنص هذه الدونمات من مواطنين ويعود سبب استيلائه على هذه الدونمات لان الاراضي في غور الوهادنة غير مسجلة باسماء المواطنين هناك، وكانت الحكومة عام ١٩٦٧ قد ارسلت فرقة مساحة للغور وقررت تسجيل الاراضي هناك باسم مستصلحيها الا ان حرب ٦٧ حالت دون ذلك، وما زالت الاراضي في تلك المنطقة على حالها وهذا يساعد المتنفذين على الاستيلاء على اراضي المواطنين قطعة تلو الاخرى.

وذكر الدكتور فرح ان المواطنين محرومون من الانتفاع من قناة الملك عبدالله بينما ينعم المتنفذون بتلك المياه وقد قام احدهم بنصب ماتور ضخ على القناة واخذ يضخ المياه الى اراضيه الواقعة فوق مستوى منسوب مياه القناة دون خوف او حساب من سلطة او حكومة" ◘

مظاهرات في قطاع غزة احتجاجاً على استمرار اعتقال موسى ابو مرزوق

غزة – قام انصار حركة المقاومة الاسلامية حماس في مختلف مساجد قطاع غزة يوم الجمعة الماضي بتظاهرات احتجاجية على اعتقال الدكتور موسى ابو مرزوق رئيس المكتب السياسي لحركة حماس واحرق المتظاهرون اعلام امريكا واسرائيل، وقام بعض الملثمين بتلاوة بيان اكدوا فيه ان اعتقال ابو مرزوق لا يعني اعتقالاً شخصياً لفرد وانما ضربة جديدة للقضية الفلسطينية، وطالب البيان بالافراج الفوري عن ابو مرزوق مؤكداً ان فاتورة تسليم ابو مرزوق لاسرائيل ستدفع امريكا واسرائيل ثمناً غالياً لها، كما طالب البيان السلطة الفلسطينية بالتوقف عن اعتقال المجاهدين والافراج الفوري عن كافة المعتقلين واحترام الانسان الفلسطيني وحقوقه. ◘

اصابة عشرين مواطناً برصاص الشرطة الفلسطينية في غزة

المطارد وائل نصار: اذا دخل موسى عرفات سأقتله.. هذا الذي حلق ذقون رموزنا

دواديف: لن نعتمد الا على انفسنا ولا نحتاج لمساعدة الامم المتحدة

حمل الرئيس الشيشاني جوهر دودايف على منظمة الامم المتحدة والبسيا باعتماد مبدأ ازدواجية القرارات فيما يتعلق بروسيا.

وتساءل دودايف في بيان استلمت السبيل نسخة منه، عن مساندة الامم المتحدة للشعب الشيشاني بعد مرور اربعة اعوام على استقلال الجمهورية، وثمانية اشهر على بداية الحرب الطاحنة الدموية التي تشنها روسيا ضد الشعب الشيشاني.

وقال دودايف ان لوائح الامم المتحدة وقرارات الجمعية العامة للامم المتحدة ومعاهدة جنيف لعام ١٩٤٩ (الخاصة بالحقوق المدنية) تؤكد حق الشعوب المناضلة من اجل استقلالها في

(تفاصيل الوضع في الشيشان ص٩) البقية ص١٣

وقعت مواجهات ساخنة في حي الشيخ رضوان في غزة يوم الجمعة الماضي بين قوة كبيرة من الشرطة الفلسطينية قدر عدد افرادها بنحو ٣٠٠-٥٠٠ وبين اعداد كبيرة من المواطنين الفلسطينيين الذين هبوا لحماية عدد من المطاردين حاولت قوات الشرطة اعتقالهم.

وقد استخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع والرصاص الحي لتفريق المواطنين الذين شكلوا حاجزاً بشرياً حول منازل المطاردين، مما ادى الى اصابة حوالي ٢٠ مواطناً وعدد من افراد الشرطة بجراح.

وبعد مفاوضات جرت بين مسؤولي الشرطة وبعض رموز حماس تم التوصل الى اتفاق يتم بموجبه تسليم ٣ مطاردين تريد الشرطة الفلسطينية التحقيق معهم بخصوص التخطيط لتنفيذ عمليات عسكرية خارج قطاع غزة على ان يتم الافراج عن اثنين من المطاردين فور التحقيق معهم وهما عوض سليم وابراهيم النفار وفي حين يتم الافراج عن المطلوب الرئيس وائل نصار في فترة لا تتعدى الشهر.

وقال مواطنون يقطنون حي الشيخ رضوان بأن طائرة استطلاع اسرائيلية كانت تحلق في منطقة الحادث ويذكر ان هذا الحادث هو الثاني من نوعه في حي الشيخ رضوان بعد الانفجار العنيف الذي هز الحي في ١٩٩٥/٤/٢ وادى الى استشهاد المطارد كمال كحيل وعدد من اخوانه.

وقد اشاد مسؤولون صهاينة باسلوب الشرطة الفلسطينية في مواجهة الاحداث وقال نائب رئيس جهاز المخابرات الاسرائيلية (الشاباك) ان «السلطة الفلسطينية تستحق كل الاحترام ففي الصور التلفزيونية ظهر بوضوح كيف حارب افراد الشرطة الفلسطينية رغم معارضة الشارع».

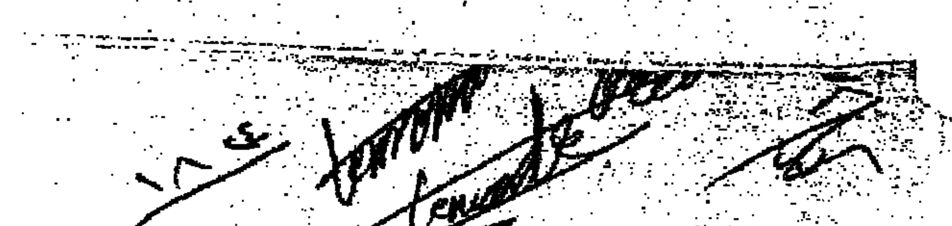
وادانت حركة حماس تصرفات الشرطة الفلسطينية وقال ان لجوءها الى اطلاق الرصاص الحي على المواطنين العزل يعد محاولة سافرة للشروع بارتكاب مجزرة جديدة شبيهة بمجزرة مسجد فلسطين الامر الذي يؤكد ان سلطة الحكم الذاتي لم تعد سوى اداة طيعة بيد عدونا المجرم يسخرها لتنفيذ اوامره على حد قول بيان الحركة.

وكانت الاجهزة الامنية الاسرائيلية قد طالبت الاجهزة الفلسطينية بتسليمها المطارد وائل نصار الذي قالت انه يعد لتنفيذ هجمات مسلحة ضد اهداف صهيونية خارج قطاع غزة.

ونفاد أقرباء المطارد وائل نصار انهم قاموا يوم السبت بزيارة وائل في قسم المخابرات العامة في سرايا غزة وانهم وجدوه في أحسن حال ومعنوياته عالية ويعامل باحترام بالغ.. وأضافوا : ان وائل روى لهم قصة اعتقاله فقال:

عندما حاصرونا واجهناهم بقوة وهددناهم اننا لن نتردد في اطلاق

البقية ص١٣



السبيل العدد الثالث والتسعون -السنة الثانية - الثلاثاء ٢٢ -٢٨ آب ١٩٩٥م



■ يوسف العظم

كليلة ودمنة المعاصرة بين النمر.. والارنب... والثعلب!

معروف في ادبياتنا الشعبية ومصطلحاتنا اللغوية اننا نطلق لقب الاسد او النمر على الشجاع الذي لا يهاب.. ونطلق لقب الارنب على الجبان الذي يخاف ان يقدم على عمل يغضب فيه الاخرين ولو كان الحق معه.و نطلق لقب الذئب على الشرس المتوحش ولقب الثعلب على المحتال الذي يخدع الناس ويوقعهم في المطبات والمشكلات وصولاً الى مغنم شخصي يبتغيه او حصولاً على مكسباً يرتضيه لنفسه!

اقول هذا بمناسبة تصريحاتنا العربية التي بدات هنا وهناك نارية تعلن اصرارنا على عدم توقيع معاهدة حظر اقتناء الاسلحة النووية وانتشار اسلحة الدمار الشامل.

وتناقلت تلك التصريحات وكالات الانباء العالمية وحملتها اعمدة الصحف في الصفحات الاولى ورددها السياسيون منا في المواقع العديدة والمراكز المختلفة، ومثل هذه التصريحات امر طبيعي ينسجم انسجاماً رسمياً مع ما يطالب به السياسيون الرسميون من سلام مع «اليهود» ولكنه لا ينسجم مع ما يدخره «اليهود» من ترسانة للاسلحة النووية في ساحة عربية تخلوا من «السلاح النووي» ومن «سلاح النوايا» للحرب ويطارد على امتدادها ما يشتم منه انه قد يؤدي الى ذلك او يقود اليه سواء على الساحة العراقية التي كانت الساحة العربية الوحيدة المؤهلة لمثل ذلك او على الساحات العربية الاخرى التي اعلنت استسلامها -امس واليوم وغدا- لما يسمى بمسيرة المعاهدة السلمية.

وفجاة فوجيء الناس بالتنازلات تترى- لاننا نحن العرب كرماء فيما نتنازل عنه ونتراجع- بمجرد ان طل علينا «كريستوفر» في زيارة «وبية قمعية» تهدف لخفض الصوت والتخفيف من حدة الحماسة وادعاء الاصرار على رفض ان تكون «اسرائيل» المدللة خاضعة للاشراف الدولي وهيمنة الامم المتحدة او مستجيبة لقراراتها التي اعتادت ان تضرب بها عرض الحائط او تدوسها بالاقدام عند «حائط المبكي» الذي عرف في السيرة النبوية عبر التاريخ «بحائط البراق» حتى صار مبكى لنا ولليهود على حد سواء!!

واستمر السياسيون العرب يتراجعون قليلاً قليلاً حتى وصلوا الى تجميد «لاءاتهم» كما اعتادوا دوماً عندما تهدأ ثورة حماسهم ويتحول النمر العربي الكرتوني الى «ارنب» ناعم او حمل وديع.. وهو يضع صيغاً جديدة لرفضه ، لا تخرج كلها عن الصمت او السكوت او الهمس المرتعش والصوت الخفيض، وتبدو الولايات المتحدة ذئباً شرساً واليهود ثعلباً ماكراً.. ولله في خلقه شؤون.. يا امة ضحكت من جهلها الامم.. وسخر من ضعفها العالم اجمع! ◎

أحزاب المعارضة تؤيد الترحيب باللاجئين وتعارض استخدام الاردن لغير نظام الحكم في العراق

تدارست الاحزاب الوطنية الاردنية للمعارضة في اجتماعها العادي الاسبوع الماضي قضية الفريق اول حسين كامل وزير الصناعة السابق في الحكومة العراقية والموقف الرسمي الاردني المرافق لهذه القضية.

الاحزاب من جهتها اعلنت عن تمسكها بالموقف الثابت بالمطالبة بفك الحصار عن الشعب العراقي الذي تفرضه منذ سنوات خمس الولايات المتحدة ظلماً وعدواناً، وطالبت الاحزاب الحكومات العربية ان تبادر الى الاستجابة لاستصراخات اطفال العراق وتعلن عن فك هذا الحصار الجائر تطبيقاً منها جميعاً للادعاء بالحرص على مصلحة الشعب العراقي الشقيق.

وعلقت الاحزاب على قضية تغيير نظام الحكم في العراق الذي طالب به الفريق حسين بقولها، ان تغيير نظام الحكم في اي بلد لم يكن في اي يوم من الايام مهمة بلد اخر، وفي هذا الاطار فان ما يجري في القطر العراقي الشقيق هو شأن عراقي داخلي ومن شؤون السيادة للشعب العراقي في بلاده وعلى ارضه بغض النظر عن الاختلاف او الاتفاق مع قيادته وقد اثبتت التجربة ان التدخل في اي شأن داخلي عربي- عربي محكوم بالفشل الذريع.

واكدت الاحزاب على انها ومن منطلق الاخوة والقوانين الدولية فانها تؤيد الترحيب بالقادمين الى بلادنا طالبين اللجوء السياسي ولكننا ايضاً لا نقبل ان يتم اي فرق لهذه الاستضافة باستخدام بلادنا منطلقاً للدعوة العلنية وبالاعتماد علينا لتغيير نظام الحكم بالعراق الشقيق فهذه ليست مهمتنا ولن تكون في اي يوم وضد اي بلد عربي.

واستغربت الاحزاب موقف السلطة الذي يشدد على سياسة استعادة التضامن العربي ثم هي تقوم بتسعير النزاعات العربية، واوضحوا ان التصدي يجب ان يكون ضد المؤامرات الامبريالية والصهيونية ◎

قضية "العواملة "مرة اخرى

الحكومة تتهرب والنواب يصرون على الاستجواب

العموش: دولة المؤسسات والقانون تختلف عن دولة العصابات والميلشيات.

عويضة: الاجهزة الحكومية تغتال الوطن والمواطن؟

وزير الداخلية: لم اتمكن من معرفة الاجراءات القانونية حول مقتل العواملة

توجان: لابد من محاسبة من قام بالجريمة

كتب : ماجد الخضري

اثار رد وزير الداخلية على الاسئلة المقدمة من مجموعة من النواب حول مقتل المواطن محمود خليفة العواملة استياءً عاماً في مجلس النواب سيما ان رد معالي الوزير جاء مختصراً ولم يف بغرض السؤال، ناهيك على ان معاليه لم يقدم اي اوراق او شروحات تثبت على ان العواملة كان مطلوباً.

وجاء الرد كالاتي: ارجو ان ابين ان المواطنين المذكورين مطلوبان بعدة قضايا وصدر امر من المدعي العام لاحضارهما وقد تم تنفيذ ذلك من قبل رجال الامن العام وعند ذهابهم الى منزل المذكورين قاما باطلاق النار عليهم حيث جرح احد افراد الامن العام، وقد قاموا ايضاً بالرد على ذلك ونتيجة لتبادل اطلاق العيارات النارية قتل المواطن محمود عبدالرؤوف خليفة وجرح شقيقه بشار، وقد وضعت النيابة العامة يدها على القضية بكافة تفاصيلها وتطبيقاً لاحكام الدستور وقانون استقلال القضاء لم اتمكن من معرفة باقي الاجراءات القانونية، في البداية اعترض النواب محمد عويضة، توجان فيصل، بسام العموش على الجواب المقدم من وزير الداخلية، لانهم تقدموا باسئلة مختلفة، فكل نائب تقدم بسؤال مستقل، فلماذا تاتي الاجابة مماثلة على اسئلة مختلفة.

النائب محمد عويضة في معرض رده على اجابة وزير الداخلية قال: لقد تضمن سؤالي عدة مطالب لم يتعرض معاليه للاجابة عليها وهذا للاسف تكرر في العديد من الاسئلة للعديد من الوزراء مما يدل على مدى جدية التعامل مع النواب، واضاف يقول: لم يبين لنا معاليه لماذا كان المرحوم مطلوباً وهل الامر الذي كان مطلوباً بسببه يستحق هذا الحشد من عناصر الامن ولم يبين معاليه ماذا فعلت الحكومة من وسائل اخرى مثل استخدام هذا الاسلوب وتساءل عويضة عن حجم اطلاق النار من طرف العواملة وعن حجم الرد عليه، وعن الهدف من الرد عليه.

واستطرد يقول: قيل ان العواملة كان يملك خرطوش صيد فهل هذا يقابل الرشاشات الثقيلة؟ وهل عجزت الحكومة عن وسيلة لاعتقاله ان كان مطلوباً ؟ولقد سالت عن اجراءات الحكومة بعد الحادث فلم يجب معاليه الا ان القضية بيد القضاء، لكنني اتساءل ما موضوع القضية المنظورة امام القضاء ؟ هل هي القضية الاولى التي كان المرحوم مطلوباً بسببها لم ما حدث بعد محاولة اعتقاله؟واردف عويضة يقول: اننا امام حادث خطير لم تحدد المسؤولية فيه، فهل يجوز لاحد ان ينفذ القانون بيده ؟وهل يجوز ان يطلق النار على الشخص المطلوب ايا كان سبب الطلب؟ واكد عويضة على انه ليس مع جرم المتهم ان كان قد ارتكب جرماً، ولا يدفع عن اي جرم ولكنه ضد ان يقتل مطلوب او حتى مجرم ايا كان لان سيادة القانون تقتضي ان يعتقل الشخص المطلوب ويحقق معه ويحاكم وينال جزاءه من العقاب بالقانون فقط.

واردف: انها حادثة قتل وازهاق نفس وهذا باب خطير اذا تساهلنا فيه، وقد تكرر مثل هذا الحدث فقد قتل المواطن بسام لافي في المدينة الطبية امام الناس وقد قتل المواطن محمود جميل قبل سنوات بنفس الطريقة.

وان تقتل اجهزة حكومية ابناء الوطن هذه الظاهرة تستحق الوقوف امامها طويلاً وان مهمة الحكومة وسائر اجهزتها حماية الوطن والمواطن والحفاظ على امنه لا ان تقتله.

واضاف عويضة: ولان الوزير لم يجب على السؤال فانني احوله الى استجواب في هذه الظاهرة الخطيرة التي يمكن ان اصنفها بانها اغتيال للوطن والمواطن الذي هو اغلى ما في هذا الوطن.

وانني ادين سلوك الحكومة بعجزها عن اعتقال مطلوب كما يقول معاليه، ثم قتلها لمواطن تريد اعتقاله فتعجز عن اعتقاله حياً ، ثم عدم اتخاذ الاجراءات القانونية بحق من اطلق النار ومن اصدر الامر باطلاق النار. ثم قال عويضة: ان حكومات تسقط في دول اخرى على اقل من هذه الممارسات.

من جهتها قالت السيدة توجان فيصل: انا لا اريد أن استخف بذكاء وزير الداخلية لان عدم تضمين الاجابة في السؤال جاءت متعمدة، فقد طلبت مصدر الاوامر فيما جرى، لان ذلك لم يكن المرة الاولى التي يقتل فيها مواطن، ولقد صدر امر من المدعي العام وعندما يصدر الامر من المدعي العام يذهب شرطي الى الشخص ويحضره، ولكن هذا التحريك جاء من مسؤول قادر على التحريك والمفروض ان يكون هذا المسؤول عنده الجرأة لان يقول لنا من فعل ذلك ومن حرك الوحدة كان يعرف ماذا سيجري ولا يمكن ان يكون الامر من ضابط عادي او مدعي عام ولابد ان نعرف من قام بهذه الجرائم.

والقى الدكتور بسام العموش كلمة جاء فيها: احب ان اذكر ان امن الاردن واستقراره ثابت من ثوابت الحركة الاسلامية، ولهذا فان احتكار حب الامن هي دعوى بدون دليل بل لا يتحقق امن الاردن الا بأمن المواطن.

اننا امام حادثة فريدة من نوعها لا من حيث حصول تبادل لاطلاق النار بين رجال الامن والشخص المطلوب فقد حصلت حوادث سابقة منها قضية طواحين العدوان وقضية احمد خريوش وقضايا المهربين عبر الحدود، الا ان حادثة المرحوم محمود خليفة العواملة وشقيقه بشار لها خصوصية، اذ ان المرحوم محمود ليس لقضيته عنوان من عناوين الاجرام التي تجعله مصنفاً تحت اسم المجرمين فهو ليس من المهربين ولا تجار المخدرات ولا تجار السلاح ولا من الذين لهم سوابق في القتل والاجرام.

واستطرد يقول: قضية هذا المواطن تتلخص في انه صاحب رأي فيما يجري في بلده وانه كان عاشقاً لقول كلمة يعتقد انها حق وصواب وبالتالي لابد من تفعيل مبدأ الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بغض النظر عن الشخص الذي يقترف المنكر، ان مشكلة محمود انه ركز في انكاره المنكر على شخصيات مسؤولة وقام بمراسلتها عبر الفاكس منكراً عليها ما يرى انه منكر في حق الدين والوطن ولم تأخذه في الله لومة لائم.

قد نوافق او لا نوافق الاسلوب فهذا امر اخر، لكننا مطالبون بحصر المسألة في هذه الزاوية فقط ولطالما حفل تاريخ امتنا برجال كانوا يقفون امام السلاطين يأمرونهم بالمعروف وينهونهم عن المنكر لان الشريعة الغراء تطلب ذلك اذ ان فاعل المنكر اذا لم يجد من ينبهه ويطالبه بالتوقف فانه سيزيد من سوئه وسيوسع دائرة منكره وستتضخم فيه الفرعنة الى درجة تؤذيه وتؤذي من حوله وبخاصة اذا كان هذا الشخص له صفة مسؤولية.

وحتى نكون على بينة ووضوح فانني احب ان ابين لكم بعض ما كتبه المرحوم محمود خليفة العواملة في مراسلاته الفاكسية فقد طلب في احدى رسائله الموجهة الى قاضي القضاة ان تكون مرتبات العاملين في مؤسسة الايتام التي كان يعمل فيها من خزينة الدولة لا مسّ لاموال الايتام واستدرج بيبين حرمة من اموال الايتام من خلال استشهاده بالايات والاحاديث ولهذا فاننا امام شاب متدين تحلى بالغيرة وحب الخير لبلده وابناء وطنه ويسرني ان ازود كل من يرغب بالفاكسات التي كان يرسلها هذا الشاب المغدور.

واتبع العموش يقول: هذا هو المواطن خليفة وهذه هي قصته فهل بعد ذلك يمكن لعاقل ان يجيز الاسلوب الهمجي الذي تم بحقه في وطن يرفع شعار(الانسان اغلى ما نملك) وفي وطن يقول قولاً بالديمقراطية!! انه لم يكن فاراً من العدالة بل كان يعيش حياته العادية ويتجول في السوق ويذهب الى البريد لارسال البرقيات ويزور اقاربه واصدقائه ولم يكن يعمل في جنح الظلام ولم يكن مجهول محل الاقامة بل كان يكتب عنوانه على كل ورقة يكتبها.

لقد استاء الاردنيون الذين علموا بالقضية من الاسلوب الذي تمت به معالجة القضية ولم اجد انساناً يثني على ما تم، فقد قال لي احد العسكريين انني استطيع ان اقبض على اي انسان ولو اختفى او اختبأ في منزل دون ان اطلق عليه رصاصة، بل مجرد محاصرة المكان وانتظاره حتى يخرج، احاصره بقطع الماء والكهرباء، سيخرجه الجوع ولو بعد حين، استطيع ان القي قنبلة دخان، ثم ادخل عليه بكل هدوء.

ان الطريقة التي تم الاخذ بها طريقة خطيرة وتحت عنوان مقاومة رجال الامن سيتم اغتيال الكثيرين وستتم عمليات تصفية.

لقد ذكر المرحوم الذي استشهد يوم ١٩٩٥/٦/٢ في احدى الفاكسات تلقيه تهديداً من جهات مسؤولة حيث سجلت احدها على شكل انذار عدلي بتاريخ ٩٣/١٠/٣١ وقد ذكر في برقيته يوم ٩٤/٥/١٠ والموجهة الى سيادة الرئيس الوزراء موضوع التهديد بالتصفية الجسدية، وتكيداً على ذلك فقد قام المرحوم محمود وشقيقه بشار بحفر قبريهما وهذه اول حادثة تحصل في تاريخ الاردن، ان دولة المؤسسات والقانون تختلف عن دول العصابات والميليشيات، فسيادة القانون هي التي تحكم سلوكيات المواطن والمسؤول واذا كان المرحوم محمود خليفة قد تجاوز فان قانون العقوبات ما جاء الا ليوقف المتجاوزين عند حدهم، واتساءل هل سيطول هذا القانون المجرمين الذين يتسترون بالوظيفة الرسمية تحت اسم سوء استخدام السلطة وقد تساءلت انا وزميلي الدكتور عويضة والزميلة توجان عن الموضوع تساؤلات مختلفة ولكن الاجابة جاءت تتعامل معنا بنفس اللغة ونفس الكلمات وكان المنطق يقضي باجابة كل واحد عن تساؤلاته المحددة وفي هذا استخفاف بالنائب واسئلته لاننا لم نجتمع ثلاثتنا ولم نقرر سؤالاً واحداً ولو فعلنا لوقعنا على ورقة واحدة.

لقد تساءل زميلي الدكتور عويضة (واذا كان المواطن مطلوباً اليس بالامكان طلبه وبطريقة اخرى؟) وليس في الاجابة الكربونية رد على هذا التساؤل وتساءل زميلي ايضاً (من الذي امر باطلاق النار؟) ولم يتم الرد، وعلى نفس المنوال طلب النائب توجان (تحديدا) مصدر الاوامر فيما جرى سواء اكان وزير الداخلية نفسه ام جهة مسؤولة ادنى منه او اعلى) ولم يتم الرد.

وطالبت بالوثائق المتعلقة بالموضوع ولم يتم الرد رغم ان الحكومة لديها كل فاكسات المرحوم خليفة.

وفي سؤالي (من الذي امر بقتل المواطن الاردني المرحوم محمود خليفة العواملة) ولم تتم الاجابة.

وورد في سؤالي ايضاً هل فقدت الجهة التي قامت بالقتل الاساليب الاخرى للوصول اليه غير القتل؟ ولم تتم الاجابة وورد في سؤالي وما قصته مع الحكومة ؟ وما تذكر الاجابة الا انه كان مطلوباً ولم تقل لماذا كان مطلوباً وما التهمة الموجهة اليه.

واضاف يقول: لقد نهب مسؤولون مقدرات الاردن وتاجروا بمؤسساته فهذا يبيع اثاث سفارة، وهذا ينهب بنك البتراء وذلك يطير بمال الجمارك، وهذا يهرب بسيارته العسكرية محملاً الاغنام تاركاً الاقصى والاوطان بل هذا يقود انقلاباً ولم يتم تجاهمم ما تم تجاه محمود خليفة.

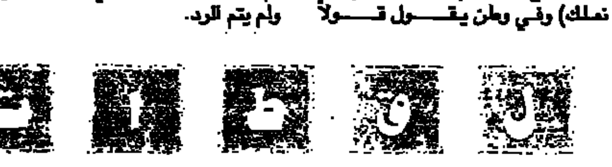
وهنا قاطع رئيس مجلس النواب النائب بسام العموش وطلب منه ان يتكلم في صلب موضوع العواملة الا ان العموش تابع كلامه قائلاً: لقد حاولت مع عدد من نواب الجبهة زيارة الجريح بشار خليفة في المدينة الطبية لاسمع منه فرد علي مدير المدينة الطبية بأن الزيارة ممنوعة ولا زالت الى الان، جراء ما تقدم من تجاهل للاسئلة النواب وتجهيل واخفاء المعلومات حول المواطن المرحوم له حق علينا ان نتابع قضيته لا لانه سيعود الى هذه الدنيا بل حساب من قتله عند الله تعالى، فانني احول سؤالي الى استجواب لنقف مطولاً عند هذه القضية لمنع تكرار ما حصل ولايقاف المتغولين على حقوق الانسان عن حقهم داعياً لجنة الحريات العامة وكل نائب محترم لدراسة هذه القضية او ان لا يطويها النسيان بخاصة ان الحكومة قد تجاهلت الموضوع ولم تصدر بياناً توضح فيه ما حصل تاركة الناس بين قيل وقال ولو كانت على حق لقالت بملء فيها: ان حكومة يتم في عهدها ما تم يجب عليها ان تقدم استقالتها وان لم تفعل فان ممثلي الامة مدعوون لاسقاطها لانها غير مؤتمنة على ارواح المواطنين.

انني اطالب الرئاسة الجليلة ادراج الاستجواب الذي اسلمه لها اليوم على جدول اعمال هذه الدورة حسب النظام الداخلي وارجو ان لا نتهرب من استكمال البحث بحجة عدم وجود بند الاستجوابات على جدول اعمال الدورة لان بند الاسئلة وارد والاستجواب هنا امتداد لبند الاسئلة على اي حال لن نترك الموضوع وسنتابعه ما دام البرلمان على قيد الحياة ولم تقم الحكومة باغتياله.

وزير الداخلية من جهته رد على كلمات النواب الثلاثة بالقول: لا اعتقد ان هناك شخصاً واحداً يفرح لقتل مواطن ورجال الامن من هذا الوطن وليس من خارجه ونحن في هذا البلد شعب واحد والحادثة التي وقعت تالمنا جميعاً لها، ولكنها حدثت.

واستطرد يقول: لا يستطيع ، الداخلية التدخل في القضاء، وس تزويد النواب بكافة الاوراق عن النيابة العامة لان الاوراق م عندها.

ولكن اجابة الوزير وتعقيبه لم تعجب النواب الثلاثة الذين حولوا اسئلتهم الى استجوابات وطلبوا الحكومة ان ترد على استجواباتهم بالدورة الاستثنائية الجارية ◎



الدغمي : لا أستطيع ان أفرض رأيي على زوجتي

النائب عبد الكريم الدغمي بعد ان فشل في انجاح اقتراحه حول المادة (٨٥) من قانون الاتصالات وبعد الاتهامات المتكررة من النواب بانه يحاول فرض وجهة نظره على مجلس النواب قال: انا لا استطيع ان افرض رايي ولو على زوجتي فكيف استطيع ان افرضه على المجلس؟!

مقاطعة للعموش

سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب قاطع النائب بسام العموش اكثر من مرة خلال مداخلته حول مقتل العواملة، العموش رفض الانصياع لاوامر رئيس المجلس واستمر في مداخلته. الجملة التي اثارت حفيظةرئيس المجلس كانت «لقد نهب مسؤولون مقدرات الاردن وتاجروا بمؤسساته، فهذا يبيع اثاث سفارة واخر ينهب بنك البتراء...»

أنا رافع يدي

وزير العمل نادر ابو الشعر جاء متاخراً على جلسة الا[...] قرابة (٤٥) دقيقة، وحال دخوله الى المجلس شاهد زملاءه [...] رافعي الايدي للتصويت على المادة (٨٤) من قانون الاتصا[...] الا ان رفع يده قبل ان يتمكن من الجلوس على مقعد[...] السبيل لاحد الوزراء عن ذلك قال: هذا مشروع الحكو[...] اتجاهه وأبو الشعر معه حق.

مصادرة ؟؟

حسب قانون الاتصالات الجديد فان اي جهاز اته[...] الى الاردن ويكون مخالفاً لشروط قانون الاتصال سيتم

نائب يتبرك بالمقعد ال[...]

شوهد النائب ابراهيم سمارة يجلس في المقاعد الم[...] جلسة الاربعاء الماضي، زملاء النائب المحترم عزوا سبب [...] احتمالية تعديل او تغيير الوزارة ◎

في احتفال كبير اقامته جماعة الاخوان المسلمين في اربد بذكرى المولد النبوي الشريف

د. همام سعيد: ان الاحتفال بذكرى ميلاد المصطفى يكون بتجهيز جيش عرمرم لتحرير ارضنا ومقدساتنا لا بمصافحة اعدائنا

□ السبيل - اربد - من اياد الطوباسي

د. أحمد الكوفحي: انا ما عدنا ننظر لكتاب ربنا على أنه روح الامة ومنقذها.

د. علي العتوم: الرسول الكريم رحمة مهداة ونعمة مزجاة، ولكنه في الوقت نفسه كان نبي الملحمة والسيف

بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف، اقامت جماعة الاخوان المسلمين في مدينة اربد احتفالاً كبيراً، تحدث فيه كل من الدكتور همام سعيد والدكتور احمد الكوفحي اما عريف الحفل فكان الدكتور علي العتوم.

ووسط حضور كبير اكد المتحدثون على قدسية الرسالة التي جاء بها سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، ووضحوا طبيعة العلاقة التي كانت سائدة في عهد النبي -صلى الله عليه وسلم- مع اليهود لعنة الله عليهم.

أول المتحدثين كان الدكتور همام سعيد الذي قال: ما اجمل ان نلتقي اليوم في مثل هذه المناسبة العطرة المباركة، وان كان عددنا قليلاً بالنسبة لجمهور كاظم الساهر... ولكن ومع اننا قلة الا اننا عندما نلتقي الاخوان والاحبة في ذكرى المصطفى، تطرح البركة.. وتعم السكينة ويغمر القلب بالفرح والأمل.

واضاف الدكتور: في ذكرى المصطفى يقف الخطباء على المنابر فلا يذكرون سوى تسامح النبي الكريم ورحمته... واهلنا يهانون ويقتلون من قبل اعداء الله... من قبل يهود.. الذين قاموا باغلاق المسجد الاقصى في ذكرى مولد المصطفى... وهو الذي لم يغلق من ٩٠٠ سنة ... هكذا يحتفل اليهود بهذه المناسبة.

وقال: لقد جاء ميلاد النبي الكريم فيصلاً بين عهدين في تاريخ البشرية، فالناس منذ سيدنا ادم وحتى قيام الساعة اما منتظرون مقدم النبي كانوا منتظرين قدوم محمد والناس بعده مأمورون بالاتباع.

واضاف الدكتور همام: ان الاحتفال بذكرى ميلاد المصطفى يكون بقتال اليهود لان النبي -صلى الله عليه وسلم- قتل رجالهم وسبى نساءهم واولادهم واموالهم، فالمطلوب اليوم قتل اليهود والذين يحاولون سلخ الاردن وفلسطين عن اسلامهم... والذين لا يذكرون للنبي سوى الرحمة والتسامح والسلام، نقول لهم فهو نبي الملحمة والسيف!!! ان الاحتفال بميلاد النبي يقتضي ان نحتفل بتجهيز جيش عرمرم نتجه به لتحرير ارضنا ومقدساتنا لا مصافحة اعدائنا.

اما الدكتور احمد الكوفحي فقال: لقد استطاع الرسول عليه افضل الصلاة والسلام ان ينقذ الامة من ضلالها، ولم يكن لديه قوة ارضية بل كان محاصراً ومطارداً.

واضاف: اننا ما عدنا ننظر لكتاب ربنا على انه روح الامة ومنقذها، وما عادت زعاماتنا تطهرنا من الجاهلية القذرة، بل تريد ان تدنس بكل ما هو جاهلي وتعطل شريعتنا الاسلامية... ان على الشعوب محاسبة زعاماتها على ما قامت به لان الشعوب اعطت هذه الزعامات ولاءها، وصفقت لها...

وقال النائب الكوفحي: ان الاخوان المسلمين يعتبرون انفسهم طليعة هذه الامة، فيتصدون للصدمات ويتحملون المصاعب في سبيل الله لذلك فاننا نطالب من الناس ان لا يقفوا موقف المحايد المتفرج، بل لا بد لهم من وقفة شجاعة قوية في وجه الباطل والطغيان والظلم...

عريف الحفل الدكتور علي العتوم قال: اجل اننا نعرف ان رسول الله هو نبي الرحمة، وهو رحمة مهداة ونعمة مزجاة، ولكنه في الوقت نفسه كان نبي الملحمة.

واضاف العتوم: يا من يدعي حب محمد، يا من يملك بيده مفاتيح الامور لم يتم اغلاق باب الجهاد؟ ولم يتم محاربة الاسلام والمسلمين في كل وقت وفي كل مكان؟ ان على الشعوب المؤمنة اليوم ان تقف في وجه الباطل وقفة رجل واحد موصول بالله عز وجل عندها وعندها فقط يلهمنا الله النصر المؤزر... ◎

اذاعة باتجاه واحد

مع احترامنا وتقديرنا للزميل الدكتور موسى الكيلاني وترحيبنا بصحيفته الجديدة «الاردن الجديد» الا ان مبادرة البرنامج الاذاعي «البث المباشر» بالاتصال مع د. موسى الكيلاني واجراء مقابلة طويلة قاربت (١٠ دقائق) للتعريف والشرح والترويج لصحيفته امر غير مقبول ذلك ان «الاردن الجديد» مع احترامنا وتقديرنا لها ليست الصحيفة الاسبوعية الاولى التي تصدر في الاردن خلال السنوات او الاشهر الاخيرة، ومع ذلك فلم يسبق للاذاعة او التلفزيون ان قدم لاي صحيفة مثل هذه الخدمة الاعلانية المجانية وبمبادرة من الاذاعة او التلفزيون.

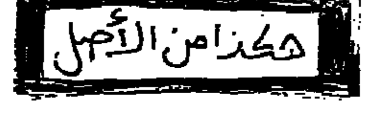
من حق كل الصحف ان تستفيد من المؤسسة الوطنية «الاذاعة والتلفزيون» لكن ليس من حق هذه المؤسسة ان تمارس التعتيم والابعاد لبعض الصحف وبخاصة المعارضة منها وتقوم بالترويج والدعاية للبعض الاخر ◎

مؤتمر المثقفين الاردنيين لمناهضة [...] يتبنى ميثاق الكتاب والادباء

عمان - عقد يوم ١٩٩٥/٨/١٥، في [...] الشيوعي الاردني مؤتمر المثقفين الاردنيين [...] ومجابهة التطبيع، وذلك في اطار سلسلة [...] النوعية والفرعية التي شهدتها البلاد في الا[...]

واقر المؤتمر مشروع التقرير الس[...] التعديلات المقدمة عليه،واقر ميثاق حماية الوط[...] التطبيع واعتماد ميثاق شرف المثقفين العر[...] المؤتمر العام الثامن عشر للاتحاد العام للادب[...] العرب، وميثاق شرف الكتاب المصريين با[...] ملاحق متممة ومكملة لميثاق المؤتمر الشعبي [...] المجال الثقافي.

كما استنكر مؤتمر المثقفين الاردنيين ا[...] من الكاتب اسامة الرنتيسي والمحامي ع[...] التحقيق معهما ومحاكمتهما لقيامهما بتوز[...] مناهضة صادرة عن فرع مجابهة الت[...] التحيص. ◎



حديث الثلاثاء

«رب كلمة»

كما ان الفضل ما شهدت به الاعداء فان الطعنة النجلاء هي التي تاتي من الاحباء والاصدقاء فلقد اجمعت الحركات الاسلامية في مختلف ارجاء المعمورة على ادانة اتفاقيات اوسلو ووادي عربة كما اجمعت هذه الحركات على ادانة الصلح مع العدو وتطبيع العلاقات معه والتقى على ذلك العلماء الشرعيون ورجال السياسة والاقتصاد والتربية وغيرهم من اصحاب الاختصاصات. وشذ عن هذه القاعدة وخرج على هذا الاجماع الشيخ عبدالله نمر درويش الذي طلع علينا بتصريحات تفوقت في تكرتها على غيرها من تصريحات اصحاب المشاريع الاستسلامية وسدنتها، واستمعنا له وهو يشهد لمعاهدة وادي عربة التي ذاق شعب الاردن مرارتها ومن باب اجرى ان تكون اشد على الشعب الفلسطيني بانها الانجاز الذي قضى على الوطن البديل وضمن حدود الاردن الى الابد!

ولا ننسى ان الشيخ كان وباستمرار يدين الجهاد والمجاهدين وعمليات الاستشهاد ويتصدى لها بنعوت الارهاب سيراً على نهج العدو اليهودي والانظمة العربية والغربية. لقد حاول هذا الرجل ان يزج بالحركة الاسلامية في فلسطين في (الكنيست) وان يشغلها لصالح الكيان اليهودي لتعطيه الشرعية والقانونية والنظامية مقابل بعض الحقوق الشخصية والمكاسب الصغيرة.

لقد عرفنا الشيخ عبدالله نمر درويش الشاب المتحمس كمجاهد قائد من اسرة الجهاد، وهذا الذي دفعه الى سدة القيادة والمسؤولية وكان جديراً بها آن ذاك.

واما الان وهو يقود الحركة الاسلامية باتجاه التطبيع والتهويد بحجج وذرائع «براجماتية» لا تنظر الى مشروعية الوسائل ولا يعلم احد بحقيقة الغايات وراء هذه الوسائل. فاننا نطالب الحركة الاسلامية التي سلمته قيادتها ان تنزع منه ثقتها وان تغلق الثغرة الكبيرة التي فتحها في الصف الاسلامي لصالح اليهود واعوانهم كما اطالب الحركة الاسلامية في الاردن وفلسطين ان تعلن موقفها الصريح من هذا الرجل وتصريحاته، وان تقول له في نفسه قولاً بليغاً.

وحري لنا في مثل هذه الاحوال ان نذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم: «ان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالاً يهوي بها في جهنم» اخرجه البخاري.

فكيف اذا كانت هذه الكلمة فما يلقي لها الرجل بالاً وكيف تكون ايضاً اذا كانت في ميدان خذلان الامة ونصرة اعدائها اليهود.

واخيراً فما اجمل الصمت ان كان لابد من الكلام الذي يهوي بصاحبه كما قال صلى الله عليه وسلم «من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيراً او ليصمت» رواه البخاري ■

السبيل تجولت في الحي ونقلت مشكلاته على الطبيعة..

حي الحسين في المفرق: برنامج انتخابي لكل رئيس بلدية !!

رئيس البلدية: الحي من أقل الأحياء حظاً في الخدمات ونعمل على انصافه وعلى توزيع الخدمات بعدالة

□ المفرق- السبيل- من مأمون عياش

حي الحسين من اكبر احياء مدينة المفرق واكثرها كثافة سكانية... يقع في الجهة الشمالية الغربية من المدينة... هذا الحي يعاني من مشاكل كثيرة وكبيرة في نفس الوقت!! السبيل تجولت في مختلف مناطق الحي والتقت العديد من سكانه الذين بينوا أهم المشاكل التي يعانون منها... ثم حملنا هذه المشاكل وعرضناها على رئيس بلدية المفرق المهندس عطا الله الحسبان فكان هذا التحقيق.

■ **الحي برنامج انتخابي للمرشحين**

السيد احمد الجالي من اقدم سكان الحي تحدث عن مشاكل الحي المختلفة فقال: حي الحسين يعاني من مشاكل معظمها قديمة وهي برنامج انتخابي لكل رئيس بلدية وأبرز هذه المشاكل المسلخ البلدي الموجود بين البيوت حيث تنبعث منه الروائح الكريهة وانتشار الحشرات!! والآن تتحدث البلدية عن نيتها نقل المسلخ الى طرف المدينة. واضاف قائلاً: نعاني من تواجد الاغنام في الحي دون ان يقوم مفتشو البلدية بمنع ذلك وهذا مظهر غير حضاري عدا عن الاعتداء على الحدائق المنزلية!! اما عن مشكلة الوادي فتساءل الجالي لماذا لا تقوم البلدية ببناء جدران حول الوادي ولو على مراحل؟! وأردف يقول: ان هناك بنايات قريبة جداً من الوادي وعلى رأسها المدرسة التي تهددها السيول سنوياً مما يسبب خطراً على ابنائنا الطلاب! وتساءل هل حياة اولادنا رخيصة الى هذا الحد؟!

■ **المقبرة القديمة**

الشيخ احمد الخلايلة /امام مسجد قال: ان المقبرة بحاجة الى سور حيث تدخل الاغنام اليها ويلعب بعض الاولاد داخلها.

واضاف لقد راجعنا المسؤولين اكثر من مرة والكل يضع اللوم على الآخر. فمن المسؤول عن استمرار هذا الوضع حيث ان الكثير من القبور مكشوفة وهل هذا هو الاحترام لمقابر المسلمين؟!

■ **المواصلات**

السيد محمد عارف/ متقاعد تحدث عن انعدام المواصلات في الحي وقال: لا يوجد "سرفيس" ينقل المواطنين الى وسط البلد والمسافة بعيدة مما يضطر المواطنين الى استخدام سيارات التكسي والتي لا يستطيع غالبية المواطنين استخدامها؟! ولقد تم تسيير خطوط في مختلف الاحياء باستثناء هذا الحي!!

■ **الوادي والجسور**

السيد غازي العظامات / تاجر اراضي تحدث عن السيول التي تلحق اضراراً سنوية بالبيوت المجاورة للوادي. وتساءل هل نحن بحاجة الى تكرار المعاناة والانقطاع عن باقي احياء المدينة كما حدث العام الماضي؟! واضاف قائلاً اننا تعاني من انقطاع المياه المستمر بسبب تلف شبكة المياه! اما الدكتور تيسير مرجي متقاعد فتحدث عن الجسور الموجودة على الوادي وتساءل: لماذا لا يتم بناء هذه الجسور بالشكل الصحيح بحيث توضع حماية حول الجسور لمنع الخطر عن اولادنا الذين لا يجدون أي حدائق او ملاعب لممارسة هواياتهم. واضاف: ان الكثير من الشوارع تخلو من الارصفة تماماً!!

■ **النفايات والصرف الصحي**

الاستاذ نادر انيس / مدرس قال: تعاني في هذا الحي من عدم وجود حاويات للنفايات مما يضطر المواطنين الى وضع النفايات على اطراف الشوارع او القائها في الوادي!! وهذا يؤدي الى انتشار الامراض وتساءل: لماذا لا توزع الحاويات بالتساوي بين الاحياء جميعها؟! وتحدث الاستاذ نادر عن شبكة الصرف الصحي فقال: ان جميع الاحياء مخدومة بذلك باستثناء حي الحسين حيث يوجد الكثير من المنازل غير مربوطة بشبكة الصرف الصحي!!

■ **أعمدة الضغط العالي**

هذه الاعمدة تمر من وسط الحي وتشكل خطراً كبيراً على المواطنين ويجب نقلها هذا ما قاله الدكتور تيسير مرجي مدير مستشفى المفرق سابقاً الذي افادنا ان التيارات المنبعثة من هذه الاعمدة قد تسبب السرطانات للسكان القريبين منها اكثر من ٢٥٠ متراً بسبب التأينات التي تحدثها هذه التيارات في الجو!!

■ **لقاء مع رئيس البلدية**

السبيل التقت المهندس عطا الله الحسبان رئيس بلدية المفرق الذي قال: «ان حي الحسين من اقل الاحياء حظاً في الخدمات ولم يلق الاهتمام المطلوب سابقاً واننا نعمل حالياً على انصاف هذا الحي وعلى توزيع الخدمات بعدالة؟!

وحول مشكلة الوادي قال رئيس البلدية ان هناك حلاً جذرياً لهذه المشكلة على المدى البعيد... حيث قمت وبصحبة مدير الاشغال بجولة على الوادي وسنطلب من المركز الجغرافي صور جوية لمجرى الوادي، اما في الوقت الحالي فنقوم بحلول مؤقتة منها: تنظيف الوادي وصيانة العبارات بحيث لا تجرفها السيول وعمل بركة كبيرة تتجمع فيها مياه الامطار لكي تخفف من تدفق المياه في فصل الشتاء عبر الوادي.

اما بالنسبة للارصفة فقال المهندس الحسبان: «ان هناك مخططاً لعمل أرصفة في مختلف مناطق حي الحسين والامر بحاجة الى وقت حيث لم يمض سوى شهر ونصف على استلامنا وحول اعمدة الضغط العالي التي تمر من الحي قال رئيس البلدية: «ان الاعمدة الموجودة هي اعمدة ضغط متوسط ولا خطورة منها ولكننا سنعمل في المستقبل وبالتعاون مع شركة الكهرباء على وضعها بواسطة الكابلات تحت الارض».

اما بالنسبة لمشكلة النفايات فقال: «اننا نعمل في الوقت الحالي على زيادة عدد الحاويات بحيث تغطي حي الحسين ومختلف احياء المدينة، كما سنقوم ببرامج لتوعية الاخوة المواطنين حول أمور النظافة العامة».

وحول شبكة المياه التي تعاني من تلف كبير قال المهندس الحسبان: «سنقوم خلال هذا الشهر باحالة عطاء لتجديدها تبلغ قيمته (٤) ملايين دينار واننا ننسق مع سلطة المياه بهذا الخصوص».

اما بالنسبة لتواجد الاغنام في الحي فقال: «ان وجود الاغنام داخل المدينة ممنوع ولكن ازالتها صعبة لارتباطها بحياة الناس واننا نسمح حالياً بتواجدها باعداد قليلة شريطة مراعاة شروط السلامة العامة». واضاف الحسبان قائلاً: «نتمنى من المواطنين التعاون معنا لنقل هذه الاغنام الى طرف المدينة وتعدهم بتوفير المكان المناسب لذلك».

وحول نقص المواصلات في الحي وعد رئيس البلدية بحل هذه المشكلة في وقت قريب حيث ذكر ان البلدية ستقوم بانشاء مجمع في المنطقة الشمالية والارض جاهزة من اجل هذا المشروع.

اما بالنسبة للمقبرة القديمة الموجودة في الحي فقال المهندس الحسبان: «انها المقبرة الوحيدة التي لا يوجد لها سور وسنقوم بايجاده في القريب العاجل بالتعاون مع الاوقاف» واضاف قائلاً «اننا نرفض التصرفات التي يقوم بها البعض وتسيء الى حرمة مقابرنا». ■

سكان الحي: المسلخ البلدي - المقبرة القديمة- أعمدة الضغط العالي - المواصلات - الارصفة - النفايات - الاغنام - الوادي والجسور أبرز مشاكل الحي

اوراق اردنية

منبع المغايظة

النّظارات

غرف الحجز او النظارات موضوع كبير يحتاج الى تحقيقات صحفية كبيرة ومصورة لكنني اود في هذه السطور ان اضع بعض العناوين التي لابد لمديرية الامن العام من معالجتها والتعامل معها بايجابية، وهذه العناوين والملاحظات هي محصلة لتجربة شخصية متواضعة عشتها داخل احدى النظارات في مخفر امن الحسين في الزرقاء اضافة الى ما سمعته من بعض من عاشوا في هذه النظارات لايام او اسابيع.

ان التعريف النظري للنظارة ما تجده على بابها بانها «غرفة الحجز المؤقت» مما يعني ان الزائر لن يمكث لحد يحتاج معه الى مستلزمات الحياة اليومية الكاملة، لكن ما يجري غير هذا فبعض الداخلين اليها يمكثون ساعات لكن كثيراً منهم يمكث اياماً واسابيع طويلة ومع هذا يعيشون تحت ذات (الامتيازات!!) والاوضاع ومنها ان الطعام لا يقدم للنزلاء ولا الماء وعلى (المتهم) (ان يدبر نفسه فان كان يحمل نقوداً فان بامكانه ان يشتري طعاماً من خلال حارس النظارة، وان كان لا يملك نقوداً وليس له اهل يزورونه فانه سيعيش بلا طعام او شراب الا بما تجود به نفوس رفاقه، وحتى من يشتري فانه مضطر لدفع ثمن لاكله وشربه اقرب الى اسعار فنادق النجوم الخمسة ولا يملك الرفض او الاحتجاج فالبديل الجوع والحرمان.

وبالاضافة الى غياب الخدمات فان هذه النظارات تجمع بين جدرانها من يدخلها بتهمة سياسية او بسبب طوشة عائلية او بسبب شكوى كيدية اضافة الى اولئك النزلاء الدائمين من محترفي السرقة وهتك العرض وحملة السكاكين والشارط وغيرهم، مما يجعل من مجرد دخول النظارة عقاباً بحد ذاته، وهذا لا يجوز لان كثيراً ممن يدخلونها قد يكونون مظلومين ومكوثهم هناك اجراء احترازي ولا يجوز ان يتحول الى عقاب.

ان عملية الفصل في النظارات ضرورة لابد منها فمن حق المواطن الذي يسوقه القدر الى دخول هذا المكان ان لا يخلط مع محترفي الاجرام والسرقة.

- اما من حيث المساحة فان المساحة المتاحة لكل نزيل ليست مرتبطة بحقه انما بالظروف فمن الممكن ان يجتمع في النظارة ذات الغرفة الواحدة حتى وان كانت واسعة عشرون او ثلاثون شخصاً مما يعطي للنزيل مساحة قد تقل عن طوله، وحتى لو توفرت المساحة الكافية فان المتوفر من الفراش والغطاء رديء النوعية والعدد فما هو موجود ليس اكثر من عدد من البطانيات القديمة او متوسطة العمر وعليك ان تستخدمها غطاءاً وفراشاً ووسادة مع ان بعضها لا يصلح ان تضعه للاستعمال الحيواني.

واذا كتب لك ان تدخل هذا المكان صيفاً فانك قد تعيش اجواءاً تشبه اجواء الخليج من حيث درجة الحرارة فالنوافذ معدومة باستثناء بعض الفتحات الضيقة جداً والابواب مغلقة ولا وجود لمروحة تزيل قليلاً من شدة الحر، ولا يتوقف الامر عند هذا فهناك الصراصير والحشرات الزاحفة والطائرة المختلفة التي تتحرك بثقة وراحة.

وبعد:

اذا كانت مديرية الامن العام قد عملت خلال السنوات الماضية على رفع مستوى خدمات السجون فان النظارات تحتل ذات الاولوية في ضرورة اعادة النظر في هيكليتها وخدماتها وكل ما يتعلق بها فاستمرار هذه الاوضاع علامة سلبية ينبغي التخلص منها ■

نائب مصاب بالعقم وعنده ثلاثة اولاد

ذكرت احدى الصحف الاسبوعية مؤخراً ان احد النواب الاسلاميين قد قام بعملية نصب على احد المستشفيات الخاصة بمبلغ (٤٠٠) دينار وان النائب المذكور يتهرب من دفع المبلغ المتبقي عليه جراء عملية لمعالجة العقم، وقد افاد النائب المذكور للسبيل بان لديه ثلاثة ابناء وقد تم تحويله من مستشفى الزرقاء الحكومي الى هذا المستشفى وان التامين الصحي هو الذي سيقوم بدفع هذا المبلغ ■

اتفاقية ثقافية أردنية - يهودية ستوقع قريباً ووزارة الثقافة لن توقعها

علمت السبيل من مصادر حكومية مطلعة ان الحكومة الاردنية ستقوم خلال الفترة القادمة بتوقيع اتفاقية ثقافية - تكنولوجية ما بين الاردن والكيان الصهيوني واكدت ذات المصادر ان وزارة الثقافة لن تقوم بتوقيع هذه الاتفاقية وان المجلس الاعلى للثقافة والعلوم هو المخول بذلك.

واضافت هذه المصادر للسبيل أن الاتفاقية مكونة من (١٢) بنداً، تسعة بنود منها تتعلق بالعلوم وثلاثة بنود بالثقافة.

السبيل سألت وزير الثقافة سمير الحباشنة عن الاخبار التي افادت بأن الوزارة قد رفضت توقيع هذه الاتفاقية وان الأمين العام قد هدد باللجوء الى احدى الدول العربية في حالة اجباره على ذلك، فنفى الوزير هذه الاخبار قائلاً: ان علاقته مع الأمين العام علاقة جيدة وهي علاقة صداقة ومودة ولكنه عاد وقال: ان المخول بتوقيع هذه الاتفاقية هو المجلس الاعلى للعلوم وليس الوزارة لان الاتفاقية تتكون من (١٢) بنداً ثلاثة منها فقط تختص بالثقافة ■

المحاكمات ما تزال مستمرة بتهمة لجنة مقاومة التطبيع رغم قرار المحكمة بانها لجنة تنسيق مشروعة

اصدر امين عام حزب حشد بياناً حول اعتقال عدد من اعضاء الجبهة بتهمة توزيع منشورات لجمعية غير مشروعة واكد البيان ان ما قام الاعضاء بتوزيعه هو قصاصات للجنة من ١١ حزباً لا تحتاج الى ترخيص وقال البيان: يمثل امام القضاء الان صباح هذا اليوم الخميس رئيس تحرير صحيفة الاهالي الاستاذ اسامة الرنتيسي وزميلاه المحامي عاكف الداوود وصبري عكروش من اهالي مدينة الفحيص من اعمال محافظة البلقاء، والتهمة التي ساقتها اليهم الاجهزة هي توزيع منشورات صادرة عن جمعية غير مشروعة، وسواء اقاموا بالتوزيع فعلاً ام لم يقوموا فالمقصود هو قصاصة ورق وزعتها لجنة مجابهة التطبيع مع اسرائيل، تؤكد ان الفحيص لا تستقبل السواح اليهود في مهرجان الفحيص السنوي».

واكد البيان ان «اللجنة المذكورة ليست جمعية وليست بحاجة الى ترخيص لانها مؤلفة من ١١ حزباً معارضا وقد اصدرت المحكمة حكماً واضحاً تجاهها بانها لجنة تنسيق بين الاحزاب ومشروعة بقانون الاحزاب، وذلك في القضية المذكورة الشهر الماضي ضد الاستاذ فهد الريماوي رئيس تحرير جريدة المجد وقد برأت المحكمة الاستاذ الريماوي من التهمة نفسها الموجهة للرنتيسي وزميليه.

وقال البيان: "اذا كان المقصود اشاعة اجواء من القلق والتوتر بين اوساط المواطنين والعاملين في حقوق الراي العام.. فان هذا يقع في باب حقوق الانسان وحمايته الاجتماعية وامنه وتهديده بهذا الجانب".

من جهتها ارسلت المنظمة العربية لحقوق الانسان رسالة الى وزير الداخلية طلبت فيها: «التاكيد على اجهزة الامن بمراعاة استخدام السلطة في حدود القانون والتاكد من عدم تعريض المواطنين لاي اجراء غير مبرر» ■

الشيخ خطر على امن المواطنين؟

قام احد الشباب الاسلاميين في الزرقاء بشراء تذكرة دخول لمهرجان شبيب الاول في مدينة الزرقاء من اجل التعرف على الثقافة الاصيلة كما يسمونها. الشاب المشار اليه يدعى ماهر عنوان تقدم بنصيحة لبعض الشباب والشابات بعد انتهائهم لرقصة مشتركة على انغام المطرب علي عبدالستار فما كان من رجال الشرطة الا ان اقتادوه الى نظارة مركز امن الحسين وتم تحويله الى سجن بيرين بعد ذلك.

الملفت للنظر في الموضوع ليس حبس الشيخ ماهر لان هذا اصبح طبيعيا في ظل هذا التراجع الديمقراطي، ولكن الغريب ان يطلب منه في محافظة الزرقاء التوقيع على كفالة بخمسة آلاف دينار ورد فيها نظرا لانه خطر على امن المواطنين.

ماهر لم يستطع تمالك اعصابه واكمل القراءة وطلب مقابلة محافظ الزرقاء الا ان المحافظ رفض مقابلته، المذكور تعرض للشيخ بالاهانة اكثر من مرة، ولان لحيته طويلة شوية فقد وعده احدهم بنتفها ■

شكر لوزير الاعلام لموافقته رفع الاذان على شاشة التلفزيون

توجه النائب سليمان سلامة السعد بالشكر الجزيل الى وزير الاعلام خالد الكركي باستجابته لمطالبة السعد برفع الاذان على شاشة التلفزيون الاردني وتمنى السعد ان يبقى الاذان يرفع على شاشة التلفزيون اسوة بكثير من الدول العربية والاسلامية.

وانتقد السعد مسؤولين سابقين كانوا قد منعوا من اقامة الاذان على شاشة التلفزيون.

وكان السعد قد طالب في نهاية عام ٩٤ الحكومة برفع الاذان على شاشة التلفزيون واذا كان هناك اسباب تمنع ذلك ان تبينه الحكومة لنواب الشعب ■

الى وزير المياه: حي الزهراء منذ شهر بلا ماء

تعاني المنطقة السكنية الثالثة في العقبة والمسماة بحي الزهراء من نقص حاد في المياه نتيجة ضعف في الشبكة حتى ان بعض البيوت لم يدخلها الماء منذ ثلاث اسابيع وتبين ان بعض البيوت (كما ذكر موطنون) لم تصلها المياه بسبب انسداد العدادات بالاتربة.

السبيل سالت النائب بدر الرياطي فاكد هذا الخبر وقال ان بعض البيوت لم تصلها الماء منذ شهر ومنها بيتي.

واضاف يقول: لما كان هذا الحي من الاحياء المطورة كان واجباً على سلطة المياه ايصال المياه اليه وقد رفعت مذكرة لوزير المياه بهذا الخصوص واتمنى ان نجد الاستجابة عنده ■

نشاطات حزب الجبهة / الدائرة الاولى

بمناسبة ذكرى احراق المسجد الاقصى والتي تصادف يوم ١٩٩٥/٨/٢١م يقيم حزب جبهة العمل الاسلامي -عمان الاولى المحاضرات التالية:

١- يوم الاربعاء ١٩٩٥/٨/٢٣ - عبدالعزيز جبر (المستجدات على الساحة الفلسطينيه) للنساء

٢- الخميس ١٩٩٥/٨/٢٤ - بهجت ابو غربيه (نظرة تاريخية للقضيه الفلسطينية) للرجال

٣- الاثنين ١٩٩٥/٨/٢٨ حياة المسيمي (دور المرأة في القضيه الفلسطينيه) للنساء

مشروع الحقيبة المدرسية الثالث: مشروع خيري في الزرقاء

بمناسبة اقتراب العام الدراسي الجديد ٩٦/٩٥ باشرت جمعية المركز الاسلامي الخيرية /فرع الزرقاء بتنفيذ مشروع الحقيبة المدرسية الثالث لصالح الطلاب الايتام والفقراء، وقال السيد يحيى عبداللطيف رئيس الجمعية بأن انجاح هذا المشروع الخيري يتطلب تعاون الخيرين من خلال دعمهم المالي او تقديمهم اللوازم المدرسية من حقائب وقرطاسية وملابس رياضية وازياء مدرسية موضحاً بأن الجمعية تستقبل التبرعات النقدية والعينية في مقرها الرئيسي بالزرقاء شارع الفاروق ■

مناقشة رسالة ماجستير في الجامعة الاردنية

نوقشت في الجامعة الاردنية بتاريخ ١٩٩٥/٨/٧ رسالة الطالب يحيى عبد الرحمن الخطيب لنيل درجة الماجستير في القضاء الشرعي بعنوان "احكام المرأة الحامل في الشريعة الاسلامية" وقد اجيزت هذه الرسالة، وكان اعضاء لجنة المناقشة كلاً من الدكتور عمر سليمان الاشقر مشرفاً، والدكتور عبد المجيد السلمان والدكتور محمد عبد العزيز مناقشين.

رسالة الى المحرر

الأخ الاستاذ رئيس تحرير جريدة "السبيل" المحترم:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد:

اضافة الى ما نُشر في العدد التسعين ليوم ١-١٩٩٥/٨/٧م، تحت عنوان (حقوق وحريات) في الصفحة (٢) والذي تناول تقريراً لمنظمة العفو الدولية لعام ١٩٩٥م حول الحريات في الاردن... أضيف هنا- كوني شاهداً على فترة من الاعتقالات في شهر اغسطس/ آب عام ١٩٩٤م، وبالتحديد بعد خطبة جمعة يوم ١٩٩٤/٧/٢٩م اي بعد توقيع اتفاق واشنطن باربعة ايام، اقول ان عدد الخطباء الذين اعتقلوا بعد خطب التاريخ المذكور سبعة خطباء وليس ثلاثة كما ذكر في التقرير، وقد التقيت بهم جميعاً في سجن الجويدة، والتقيت مع -سالم الجعفري- الذي ورد اسمه في التقرير في قاعة الانتظار في المخابرات والذي حدثني عن المعاناة التي لقيها..

وقد أسندت الينا كلنا تهمة اطالة اللسان على جلالة الملك، والتي عقوبتها تتراوح بين سنة الى ثلاث سنوات مع الاشغال الشاقة، وحولنا الى محكمة امن الدولة.. والمدد التي استمرت فيها محاكماتنا تراوحت بين شهر من تاريخ الافراج بكفالة الى قرابة الثمانية اشهر من الافراج كذلك.. فمن الخطباء من انهى قضيته المدعي العام ولم يرفعها الى المحكمة ومنهم من استمرت ثمانية اشهر كما حصل معي..

وقد حكمت المحكمة ببراءتنا جميعاً بفضل الله، من التهمة المسندة الينا..

- اما عن مراحل التحقيق فقد تمت عبر قنوات كثيرة حسب الترتيب التالي:-

١- في المركز الامني الفرعي ولمدة يوم.

٢- في مديرية الامن الوقائي ولمدة يوم لبعضنا ويومين لبعضنا الأخر.

٣- في المخابرات العامة وتفاوتت المدد بين اربعة ايام الى خمسة عشر يوماً.

٤- عند مدّعي عام محكمة امن الدولة، والذي استمر لمدة ساعات قليلة.

* اما عن اماكن التوقيف فقد تنقلنا بين نظارة شرطة العاصمة للقذرة والقرفة جداً صحياً والضيقة مكاناً - وغرف مديرية الامن الوقائي والزنازين المنفردة لسجن المخابرات العامة، وبين نظارة محكمة امن الدولة وسجن الجويدة... وكلها بحجة اننا على ذمة التحقيق. وللمدد كانت من اسبوعين الى شهر.

* أما عن الاجراءات الامنية الاخرى المرافقة: ففتشت منازل بعض منا، وتوقف البعض عن الخطابة والتدريس، والبعض الأخر هدد بالفصل من وظيفته ودراسته، وحولنا جميعاً الى المحافظ لتوقيع تعهد (بعدم اثارة الراي العام) وقيمة هذا التعهد الاف الدنانير!

* أما عن اسمائنا فهي:-

١- الشيخ يعقوب الهندي - في أواخر الخمسين من عمره.

٢- الشيخ درويش العابد - في أوائل الخمسين من عمره.

٣- الشيخ مروان الديري في الثلاثين من العمر.

٤- الشيخ علي السعود في الثلاثين من العمر.

٥- الشيخ سالم الجعفري في أوائل الستين من العمر.

٦- الشيخ طاهر عبد الحميد.

٧- محمد السعيد -٢٢- عاماً.

ولا أنسى في هذا السياق ان انوّه الى جهود حزب جبهة العمل الاسلامي الذي تابع قضيتنا هذه بكل اهتمام -انذاك-، ولم يتوان عن الاتصال باعلى المستويات في هذا البلد الكريم.. ممثلاً بالاستاذين النائبين: حمزة منصور، وعبد العزيز جبر.

وقد اوفدت الجبهة يومها محامياً تصدى بكل حكمة وجراة للدفاع عن قضيتنا هو الاستاذ حكمت الرواشدة مسؤول الحزب في الدائرة الثانية فجزاهم الله عنا وعن المسلمين كل خير..

* ولانني اترك هذه الاضافة بايجازها الشديد، دون أي تعليق... وبارك الله في جهود اسرة السبيل.

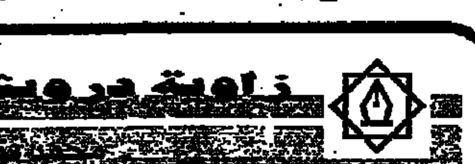
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ■

أخوكم محمد السعيد

سرقة صحفية

قامت احدى الصحف الاسبوعية بسرقة مقال صحفي للزميل محمود الخطيب، والمقال منشور في مجلة فلسطين المسلمة العدد الاخير. الغرابة ليس بالسرقة لان هذه الصحيفة تتبع هذا الاسلوب باستمرار ولكن الغرابة كانت بسرقة الموضوع بعنوانه ولغطاته الطبيعية. للمهتمين التقرير بعنوان «تقرير غربي: العالم الاسلامي اسوا سجل ديمقراطي» ■

السبيل
العدد الثالث والتسعون -السنة الثانية - الثلاثاء ٢٢ -٢٨ آب ١٩٩٥م



زواج عيدي امين من ديانا وعلاقته باغتيال رابين

اهلاً وسهلاً.. فاذا كنت زبون محل اهلاً بعودتك وان كنت تشرفنا لأول مرة ان شاء الله تكسبك زبوناً دائماً لهذه الزاوية . ساقول لكم الحقيقة لكن بالله عليكم ان تكملوا الزاوية حتى نهايتها ولا تجعلوا المرء يندم على قول الصدق...

اعذروني ان استخدمت هذا الاسلوب.. لكن ما حيلة المضطر.. فقد زودني حسني وبعض اصدقائي بمعلومة ان قراء الزاوية عددهم في تراجع "ولحق حالك" من هنا لم املك الا ان استخدم كل الاساليب المتاحة وغير المتاحة من اجل استعادة الحقوق الدولية في القراء والمياه.

لعل كثرة الاخطاء المطبعية هي السبب.. ممكن جداً فانا احياناً افكر ان لا اقرأ الزاوية مرة اخرى لن استمر مسلسل الاخطاء القاتلة وان اكتفي بكتابتها فقط.. لكن الامر لا يعامل بهذا الجفاء.. فعلى الاقل يجب معاملة الزاوية كمنتج محلي نشتريه رغم اكوام الحصى او العبوات نصف المملوءة فعلى المواطن ان يحتمل في سبيل نهوض الوطن.

والسؤال هنا: ما الذي يريده القارئ حتى تحتفظ الزاوية بنضارتها الدائمة.. هل يريد ان ادخل كل اسبوع داخل الخط الاحمر فافش له خلقه واقشقش انا في مكان لا يعلمه الا الله..

ام يريد سواليف متجددة عن رجل ولد ديكاً او كنترول باص وجد كنزاً في الماتور او رؤيا صالحة بدمار دولة العدو في ١٩٩٧/٧/١ الموافق لـ ١٥ جمادي الاولى كيف يمكن الحفاظ على القارئ وضمان بقائه موالياً للزاوية.. هل ادعو في الليل على كل من (يبشر) الزاوية ولا يقرؤها.. هل اضع جوائز سيارة وساتلايت تحت غلاف الزاوية وبمجرد ان (تكحت) الكتابة تستلم الجائزة.. دلوني على سبيل وانا جاهز..

مما يؤسف له انني منذ ٣ سنوات لم استلم رسالة من قارئ اوغندي او معجب كولومبي يبدي اعجابه او يعلق او ينتقد مما يحيلني الى سؤال: لمن نكتب وعلام تفني احبارنا.. وهل بالضرورة ان نبقى نلاحق الوضع العام نجلده بسياط النقد حتى نضمن التجدد..اتمنى لو يتاح لنا ان نكتب ضمن عناوين كان ينتقيها لنا (استاذ العربي) في الصف الخامس أ: الربيع/ فوائد الطعام / حب المدرسة. صدقوني لقد كنت شبيحاً لدرجة انني كنت اقرأ موضوعي امام الصف كله لكن المعادلة تغيرت الآن فانت تحمل مقالك بين مقص التحرير وحقل الغام المراقبين وبريق ولمعان الكتاب الآخرين فاذا وصلت الى القارئ بعد هذا المعمعان حاملاً مقالك طبخة حرصت على تسخينها قبل الانطلاق لتصل بكامل نكهتها وقيمتها الغذائية ربما يصادفك احدهم من رافعي الضغط ليعلق بكل بساطة : ان ملح مقالك زائد وبين طفل يحب التشبس وشيخ يحب الثريد يصعب تحديد كمية المايونيز على المقالات الشبابية فلا غرو لو صادفتك مقالات مثل غذاء السكري لا لون ولا طعم ولا رائحة.

ليس سراً ان الكتابة ورطة.. وليس سراً ان طاقة المرارة الاستيعابية لمستويات الانفقاع محدودة سواء عند المتلقي او المرسل.. ومزاج الناس مختلف وتباين الافكار في الرؤوس واضح.. لكن نتذكر المثل الشعبي:

يا بخت مين وفّق بين راسين في الحلال ۞

هل بدأت معركة " تصفية " النقابات المهنية؟

رئيس مجلس النقابات للسبيل: حل النقابات المهنية لا يخدم الوطن اطلاقاً وسندافع عن انفسنا بكل الطرق المتاحة

الكركي: اي موقف من النقابات يتطلب تعديل القوانين وهذا لم يحدث

□ كتب ماجد الخضري

اكد وزير الاعلام د. خالد الكركي في رد على سؤال للسبيل ان جميع النقابات لها قوانين تنظم عملها واي موقف من النقابات يتطلب تعديل القوانين وفق الآليات المعروفة وهذا ما لم يحدث حتى الان.

كذلك اكد مسؤولون حكوميون التقتهم السبيل انه لم يجر حتى الان اي شيء يتعلق بالنقابات.

وعلمت السبيل ان لقاء لرئيس الحكومة الشريف زيد بن شاكر مع مجلس الاعيان والذي كان مخصصاً لبحث موضوع العراق طرح بعض النواب آرائهم فيما يتعلق بالنقابات المهنية وان نواباً حذروا من المس بالنقابات.

في حين قامت قوات الامن يوم السبت الماضي بمنع اجتماع كان من المقرر عقده في القاعة الرئيسية لمجمع النقابات المهنية لبحث وثيقة «مجابهة التطبيع وحماية الوطن» كما قامت باحباط محاضرة اخرى في مجمع النقابات المهنية بالزرقاء تحت عنوان «دور النقابات المهنية في القضايا الوطنية» كان من المفروض ان يشارك فيها المهندسان ليث شبيلات وطارق التل.

السبيل سالت المهندس طارق التل نقيب المهندسين الزراعيين ورئيس النقباء عما حدث بالضبط في مجمع النقابات فقال: كان من المفروض ان يعقد يوم السبت الماضي اجتماع لمناقشة وثيقة بعنوان " مجابهة الوطن وحماية التطبيع " واتخاذ القرارات والتوصيات المناسبة لذلك خاصة في ظل هذه الظروف المتمثلة في هجمة شرسة على مختلف القطاعات الانتاجية والخدمية من قبل الصهاينة تنفيذاً لمخططات الهيمنة الصهيونية على اسواقنا العربية وفي مقدمتها السوق الاردني.

واردف التل يقول التل في مقابلة اجرتها معه السبيل:

استغرب ان تقف الحكومة هذا الموقف خاصة في الوقت الذي يصرح به رئيس الوزراء بان الحكومة لا تريد ان تفرض التطبيع على الناس، ولقد تدارسنا في مجلس النقباء هذا الموضوع وتقرر دعوة مجالس النقابات المهنية لبحث الموضوع.

واستطرد التل يقول: لقد تزامن هذا المنع مع منع آخر لمحاضرة في مجمع النقابات المهنية بالزرقاء تحت عنوان «دور النقابات المهنية في القضايا الوطنية» ما لها وما عليها وانني استغرب هذا الموقف اشد استغراب.

ورداً على سؤال حول علاقة المنع وما يطرح الان من نية حكومية بحل النقابات المهنية قال التل: لقد تدارسنا موضوع حل النقابات المهنية وما يطرح من نية الحكومة لتغيير قوانين النقابات المهنية او حلها وتم الاتفاق في مجلس النقباء ان تجرى الاتصالات مع المسؤولين في السلطة التشريعية والتنفيذية للتاكد اولاً مما يجري وابداء وجهة نظر النقابات المهنية من خلال الحوار المباشر خاصة ان النقابات تضم في عضويتها المثقفين بمختلف تخصصاتهم وظلت هذه النقابات سفيراً للاردن يعطى انصع صورة لحرية الراي والديمقراطية الحقة.

واتبع يقول: ان حل النقابات المهنية وسلبها صلاحيات الاشراف على ممارسة المهنة وتنظيم القطاعات التي تنتمي اليها قضية لا تخدم الوطن قطعاً وستشكل فوضى في هذه القطاعات ومزيداً من الفساد والترهل في وقت نحن احوج ماتكون فيه للعمل المؤسسي والرقابة المؤسسية لحماية هذه القطاعات والتفكير في الغاء النقابات المهنية او تحويلها لجمعيات الخيرية وهو تهديد لمصالح النقابيين جميعاً ومكتسباتهم التي حصلوا عليها خلال العقود الماضية والنقابات المهنية لن تقف مكتوفة الايدي وستسعى بكل الطرق المتاحة للدفاع عن نفسها ومصالح المنتسبين اليها وسيعمل مجلس النقباء على الاتصال بالسلطات المعنية بهذا القرار لوضع حد لهذه الهجمة التي يتضرر منها مشروع التنمية في هذا البلد وتتضرر بسببه مصالح المهنيين.

وحول رأيه بما يطرح من ان الحكومة تسعى لجعل الانتساب لهذه النقابات اختيارياً وليس اجبارياً قال: ان قضية ترك المجال للانتساب الى هذه النقابات طوعية بدل ان يكون الزامية امر فيه تهديد لمشاريع النقابات المهنية خاصة موضوع الضمان الاجتماعي ومشاريع النقابة التي ينتفع منها جميع المهنيين على مختلف المراحل فترك المجال طوعياً يحدد قدرة النقابات المهنية على تنظيم شؤون قطاعاتها المختلفة وممارسة المهنة في هذه القطاعات وسيحولونها بالتالي الى جمعيات مشلولة غير قادرة على العمل ولا لا تعنيهم شؤون المهنة ۞

■ الاعيان طرحوا موضوع النقابات في لقائهم مع رئيس الوزراء
■ فض اجتماع لمجالس النقابات المهنية بالقوة ومنع محاضرة في الزرقاء

هيئة ادارية جديدة لنادي صويلح

في يوم الثلاثاء الموافق ٩٥/٨/٨ تم انتخاب هيئة ادارية جديدة لنادي صويلح، وقد فاز المهندس موسى لقطيط برئاسة النادي بالتزكية وعضوية السادة: احمد الجنب، عبدالمجيد ديه، ايمن عمرو، عماد ابو سل، جمال الفقهاء، ماجد النجار.

وقد تم اجتماع الهيئة الادارية واتخذت فيه بعض القرارات منها: تشكيل لجان النادي واعادة تشكيل مجموعة الفاروق الكشفية وبعث كتاب شكر لمعالي وزير الشباب ۞

يحدث في محافظة مأدبا

احد الاحزاب التي تنمو بسرعة ليس بفعل افكارها وقبول الناس لها بل بفعل الامداد المالي والرسمي" يقوم بعض رموزها بزيارة لبعض البلديات الصغيرة في المحافظة عارضين على رؤسائها الانتساب للحزب تحت اغراءات عدة منها تزويد رئيس البلدية بسيارة خاصة له على ان يقبل كذلك ان يعلن انه انتسب للحزب منذ فترة طويلة. ۞

اتحاد الادباء والكتاب العرب ينعى الكاتبة امينة السعيد

عمان- نعى فخري قعوار الامين العام للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب الكاتبة والصحفية المصرية، امينة السعيد التي وافاها اجلها يوم الاحد الماضي في القاهرة عن عمر يناهز الواحد والثمانين عاماً.

وقال الامين العام ان الفقيدة، من كبار الرموز الصحفية والادبية المدافعة عن حقوق المرأة، وعبرت عن مواقفها ونضالاتها في سبيل اعلاء شأن المرأة العربية من خلال عملها في مجلة«حواء» القاهرية المعروفة ومن العدد الكبير من مؤلفاتها المنشورة ومشاركاتها في الصحافة المصرية والعربية ۞

ما الحكمة يا وزارة الصحة؟

مستشفى الكرك الحكومي الجديد الذي ما زال تحت الانشاء وضع على بابه الرئيسي هلال وصليب وهذه بادرة جديدة غير مبررة مع ان المفروض ان يوضع على لوحة الاسم شعار وزارة الصحة

ما راي وزارة الصحة ؟ ۞

■■ السبيل في مدينة الشاحنات في اربد ■■

أصحاب المحلات : ■ كثرة السرقات وعدم توفر البريد ودورات المياه وقذارة الشوارع وكثرة النفايات وعدم وجود الدفاع المدني من أهم مشاكلنا■

■ نعاني من مشكلة كساد اقتصادي رهيب بسبب عدم وجود الحد الادنى من الخدمات ■

■ البلدية لا تقوم بتوزيع الخدمات بين المدن الصناعية في المحافظة بشكل منصف ■

رئيس البلدية : ■ سأقوم بزيارة مدينة الشاحنات قريباً، وسأبذل جهدي لأجل الوقوف على المشاكل والصعوبات التي يواجهها العاملون هناك، وحلها ضمن الممكن ■

□ كتب إياد الطوباسي

مدينة الشاحنات من المناطق الصناعية التي تهتم بصيانة الشاحنات والمركبات الثقيلة تقع شمال مدينة اربد وتبعد عنها مسافة ١٠ كم انشئت عام ١٩٨٥م وتحتوي على ٧٠ كراج لصيانة الشاحنات يعمل فيها حوالي ٣٠٠ شخص.

السبيل قامت بزيارة الى المدينة والتقت بالعديد من اصحاب المهن المختلفة الذين وضحوا اهم ما يواجههم من مشاكل ومصاعب وعوائق في عملهم.

مدينة بدون حماية من الاعمال المخلة بالنظام

السيد محمد سليم حجازي / يملك محل خراطة معادن، قال: نقلنا الى هذه المدينة على اساس ان الخدمات فيها متوفرة من ماء ومركز صحي وأمن عام واتصالات ولكننا فوجئنا بعدم توفر أي منها.

وأضاف: وهناك مشكلة رئيسية نواجهها في المدينة وهي الحماية من السرقات حيث كانت حماية المدينة ملقاة على عاتق نقابة المهنيين وكانت السرقات متوفرة بشكل كبير فجاءت شركة البرق بهدف حماية المدينة وحراستها ولكننا فوجئنا بوجود حارس واحد عينته الشركة لحراسة المدينة بكاملها. ومن الطبيعي عدم مقدرة هذا الموظف بأن يؤمن الحماية للمدينة وحده على سعة مساحتها مع العلم اننا نقوم بدفع ما يترتب علينا من مبالغ لشركة البرق رضينا أم لم نرض.

أعمدة كهرباء في وسط الشارع

وأضاف حجازي: ناهيك عن أعمدة الكهرباء الموجودة في منتصف الشارع داخل المدينة فالشاحنات تصطدم بها بشكل متكرر مما يؤدي الى قطع الكهرباء لمدة نصف يوم واحياناً يوماً كاملاً وهذا يعمل على تعطيل اعمالنا ومصالحنا بحكم حاجتنا دوماً الى الكهرباء.

مكتب بريد بلا موظف

اما السيد فوزي ابو مسامح / صاحب محل تشحيم وغيار زيت فقال: تعهدت المحافظة بنقل الهواتف من المنطقة التي كنا بها سابقاً الى هذه المدينة. ولكن شيئاً من هذا لم يحدث حيث طلبوا منا دفع رسوم اشتراكات جديدة لتركيب هواتف جديدة مع العلم اننا نريد نقلها فقط.

وأردف قائلاً: ان وجود البريد في مدينة الشاحنات ضرورة ملحة لان السائق الذي يضع شاحنته في الموقف المخصص لذلك مجبراً يجب ان يقوم بالاتصال باحدى سيارات الاجرة لأخذه الى داخل اربد ولكن في الوضع الحالي يقف سائق الشاحنة رغم تعبه لساعات طويلة ينتظر مرور احد المحسنين ليحمله الى داخل مدينة اربد.

قذارة و روائح كريهة

وعن مشكلة دورة المياه في المدينة قال السيد حمادة اللويباني/ صاحب محل حدادة :-

دورة المياه قذرة بشكل لا يوصف حيث لا نقوم باستخدامها بتاتاً فالروائح الكريهة المنبعثة منها وعدم وجود الماء فيها تجعلنا ننفر من استخدامها ناهيك عن تراكم النفايات وعدم تعبيد الطرق داخل المدينة.

مدينة بدون دفاع مدني

وأضاف اللويباني : ان طبيعة اعمالنا تتطلب منا استخدام أنابيب الاكسجين والاستالين وهي معرضة دائماً للانفجار فلو انفجرت احداها فان المدينة بأكملها سوف تحترق قبل ان يقوم احدنا بالذهاب الى مدينة اربد واحضار الدفاع المدني لينقذ ما تبقى من المدينة حيث ان الاتصال الهاتفي معدوم فالى متى تبقى ارواحنا رخيصة ومعرضة للموت؟

أما السيد تميم الجمل - كهربائي سيارات فقال: انا لا أريد ان اتحدث عن مشكلة بعينها فالمشاكل التي نواجهها وصعوبة انتقال سائقي الشاحنات الى المدينة لاصلاح شاحناتهم هذا يؤدي الى نفور السائقين عن هذه المدينة وتفضيلهم تصليح شاحناتهم داخل المدينة الصناعية في اربد المخصصة للسيارات الصغيرة فقط لتوفر الخدمات فيها مع العلم ان البلدية عندما نقلت مصلحي الشاحنات الى هذه المنطقة البعيدة عن اربد اصدرت قانوناً يمنع اصحاب الشحنات من الدخول الى مدينة اربد لتصليح شاحناتهم وفرضت على من يدخل مدينة اربد غرامة مقدارها (٥٠) دينار ولكن ومع الاسف فان هذا الامر غير مطبق على نطاق واسع مما يسبب كساداً اقتصادياً في مدينة الشاحنات فتنعكس سلباً على اوضاعنا المالية والمعيشية.

السبيل بدورها قامت بلقاء المحامي عبد الرؤوف التل رئيس بلدية اربد للوقوف على المشاكل التي تعاني منها منها مدينة الشاحنات، حيث قال:-

اشكر السبيل بداية على اهتمامها بهذا الموضوع الحساس وانا حقيقة أشعر مع الذين يعملون في مدينة الشاحنات، وما يلاقون من مشاكل ومصاعب في العمل.. ولكن ولكوني حديث العهد في البلدية، وكوني الآن في موقع المسؤولية فسأقوم قريباً، وقريباً جداً -بإذن الله تعالى- بزيارة مدينة الشاحنات والالتقاء بالعاملين هناك للوقوف على ما يعانون من مشاكل وصعوبات. وسأعمل بكل جهدي ان اساعدهم على حل مشاكلهم وان اقصر معهم ما آتاني الله من قوة وعزم. ۞

موظفو نادي مجمع النقابات المهنية للسبيل

رواتبنا هي هي منذ سنوات عشر فأين العدل في ذلك ؟!!

■ لا يوجد لنا تأمين صحي ولا عقود مما يسهّل طردنا او فصلنا في اي لحظة■
■ مصدر مسؤول: المطالب عادلة وهي تخدم المجتمع ■

□ كتب رائد النجار

موظفو نادي مجمع النقابات المهنية يعانون من مشاكل كبيرة، ولا يتمتعون بأية حقوق وظيفية كان من المفروض انها حقوق بديهية يتمتع بها كل عامل او موظف اردني.

هذه المشكلة يعاني منها موظفو المجمع منذ سنوات عدة دون وجود حل او حتى محاولات حقيقية للسعي نحو ايجاد حلول منصفة.

ويعقب احد موظفي النادي على ذلك بقوله:« انه في الوقت الذي تسعى فيه النقابات المهنية للمحافظة على حقوق منتسبيها وحمايتهم، يبقى هناك فئة من الناس خدمت النقابات وما زالت تخدمها، ولكنها لا تتمتع بأي حقوق ولا تقدم لهم اية خدمات ولا حتى تجد من يدافع عنها او يحميها، فهي فئة مظلومة وفي ذات الوقت تعمل على توفير سبل الراحة في مجمع النقابات، فنحن موظفي نادي مجمع النقابات دأبنا على خدمة النقابات ومنتسبيها فهل يعقل ان نحرم بعد تلك من الحقوق التي نرى غيرنا يتمتع بها؟».

وقد اكد موظف آخر ذلك بقوله:« اننا هنا نخدم المجمع بجميع نقاباته ومع ذلك فان رواتبنا لم تشهد اية ارتفاع ومنذ عشر سنوات، فأي منطق هذا الذي ينص على ذلك واين حقوقنا ومن ينصفنا في ذلك ان العقل يرفض فكرة الاستمرار بعمل ما واتقانه دون وجود حوافز لجهده ونشاطه طوال عام، وهل هذا كثير ان نطالب بزيادة رواتبنا بشكل سنوي؟»

مشكلة الموظفين في النادي لا تقف عند هذا الحد وليس هذا هو المطلب الوحيد فجميع الموظفين يتساءلون لماذا لا يتم تأمينهم صحياً تماماً كما يتمتع الموظفون في النقابات المهنية جميعها بذلك، ولماذا يستثنى من ذلك موظفو النادي فقط.

احدهم عقب على ذلك بقوله:«هل تأمين صحة جميع الموظفين اهم من موظفي النادي وفيما الافضلية ان كان الحال كذلك، ان جميع الموظفين متساوون في الحقوق ولا بد من مساواتهم لا توزيعهم الى طبقة تستحق واخرى لا تستحق حسب ما يقتضيه مزاج فلان او فلان»

موظف آخر قال للسبيل:« ان ما نطالب به هو حقنا الطبيعي فالتأمين الصحي والزيادة السنوية للرواتب ليست بالشيء المحال، ثم لماذا تم قطع بدلات الخدمة عنا ما هي الاسباب وراء ذلك، ولماذا لا يتم تثبيت الموظفين بعقود رسمية ام ان المقصد من وراء ذلك تسهيل مهمة طرد الموظف الذي لا يريدونه ولو لتوافه الاسباب، ولكي يبقى الموظف اسير خوفه، لا يعترض ولا يطالب بحقه لانه مهدد بالفصل في اي لحظة ودون سابق انذار، مما يجعل الموظف في حالة قلق وخوف دائمين، وقد سبق وان تم فصل ثمانية موظفين وطردوا لاسباب تافهة وتم استبدالهم بما يسمى (بموظفي الواسطة) اننا نناشد صحيفتكم صوت الحق ان تنشر قضيتنا هذه فلعلنا نحصل على حقوقنا».

وقد اكد مصدر مسؤول في مجمع النقابات للسبيل بأن هذه المطالب تعد مطالب عادلة وهامة لاي موظف حتى لا تهضم حقوقه فهي مطالب ضرورية ومصلحتها لا تقتصر على موظفي النادي في المجتمع وحسب بل تتعداها لتشملنا جميعاً، فلا احدا يظلم احد او يطرده الا بوجه حق». ۞

إعتقلوه بعد اصداره كتيباً بدون ترخيص !

ارسل لنا المواطن سعود نصيرات شكوى حول اعتقال احد اصدقائه جاء فيها " في ليلة السابع من حزيران الماضي وفي حوالي الساعة العاشرة ليلاً داهمت الأجهزة الامنية منزل الشاعر كامل محمود في بلدة الكرامة، وقامت باعتقاله اثر اصداره لكتيب بعنوان دالي اليقين القادم بين يدي أمير المؤمنين» بدون ترخيص من دائرة المطبوعات والنشر في محاولة لمصادرة التفكير وتكميم الافواه بكل الوسائل الرسمية.

واضاف : الكتاب يتحدث صاحبه عن رايه في المطالبة بدولة الخلافة الاسلامية التي قضي عليها في اوائل هذا القرن من قبل جمعية الاتحاد والترقي، وهي الامل المنشود الذي تسعى اليه جميعاً للقضاء على النظم الدكتاتورية. ويشمل الكتاب آراء وافكار الشاعر التي من حقه التعبير عنها،

وناشد في نهاية رسالته منظمة حقوق الانسان وكافة المؤسسات التي تدافع عن حرية التعبير كحق من حقوق الانسان " باخراج صديقه من أماكن الرهبة والخوف كي اقتنع ان هناك ما يدعونه ديمقراطية حقاً" ۞

تأجيل محاكمة الدكتور الرنتيسي للمرة الثانية والعشرين على التوالي

ارجأت المحكمة العسكرية الاسرائيلية محاكمة د.عبد العزيز الرنتيسي للمرة الثانية والعشرين على التوالي حتى الثالث والعشرين من آب الحالي للاخذ باقوال شاهدين من قطاع غزة.

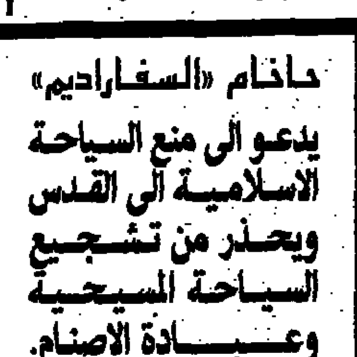
وعلق محامي الرنتيسي بقوله انه لا داعي لهذه التأجيلات الواهية وانه لا يعقل الاخذ بشهادات واعترافات اشخاص غير موجودين في قاعة المحكمة.

وقد دعت مؤسسة الضمير لرعاية الاسرى والمعتقلين المؤسسات العالمية وهيئة الامم المتحدة التحرك الفاعل من اجل الافراج عن د.الرنتيسي المحتجز لاسباب سياسية.

ويقبع المعتقل الرنتيسي في زنزانة منفردة بسجن بئر السبع الصحراوي في ظروف صعبة وتمنع ادارة السجون اقاربه من زيارته.

ودعت عائلته جميع مؤسسات حقوق الانسان للافراج عنه وعودته الى بيته وان يلحق بحقه اجراءات مجحفة من شأنها تأجيل المحاكمات غير المبررة.

واضافت العائلة ان اعتقال ابنها هو سياسي لا يتعلق بأي تهم حيث جرى اعتقاله قبل انسحاب الجيش الاسرائيلي من قطاع غزة وان احتجازه فاق التهم الموجهة اليه وليس هناك اسباب تدعو لمواصلة اعتقاله.



السلطة الفلسطينية تمنع صحيفة القدس من التوزيع في مناطق الحكم الذاتي

ذكرت مصادر صحفية في القدس /قطاع غزة ان مجموعة من افراد الامن الوقائي الفلسطيني قامت يوم الجمعة الماضي بتهديد ادارة صحيفة القدس اليومية التي تصدر في القدس وتوزع في المناطق المحتلة، وطلبت منها عدم طبع الصحيفة بحجة ان الصحيفة قامت بنشر اقوال فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير التي عارض فيها بشدة الاتفاقات الاخيرة التي تم التوصل اليها في طابا، وان الصحيفة قامت بنشر اعلان صادر عن رابطة علماء فلسطين يندد فيه بالمهرجانات والاحتفالات التي بدأت تظهر في الاونة الاخيرة في مناطق السلطة الفلسطينية والضفة الغربية، واستنكرت الرابطة للظاهر اللاخلاقية والمنافية للشريعة الاسلامية ومبادئ واخلاق الشعب الفلسطيني والتي حصلت في هذه المهرجانات والاحتفالات.

وقالت مصادر صحفية ان السلطة ارادت من وراء وقف صدور صحيفة القدس افساح المجال امام صحيفة «الحياة» الجديدة التي بدأت تصدر يومياً في غزة لتكون بمثابة الصحيفة الاولى ومن المعلوم ان صحيفة «الحياة الجديدة» تدار من قبل افراد من حركة فتح وتنتهج خطاً موالياً للسلطة الفلسطينية.

ومن الجدير بالذكر ان صحيفة «القدس» وهي اكثر الصحف انتشاراً هنا، كانت قد اتخذت خطاً مسالماً للسلطة الفلسطينية وكانت تمنع نشر اي مقال يهاجم او يندد باجراءات السلطة وكثيراً ما كانت صور رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات تتصدر صفحتها الاولى.

وقد عاودت الصحيفة صدورها يوم الاحد بعد امتناع ليوم واحد فقط.

الصحيفة من جانبها ذكرت في عددها الصادر يوم الاحد انها احتجبت عن الصدور بسبب ظروف خارجة عن ارادتها!! ◎

أرض الإسراء

حادثة الشيخ رضوان وقتل المقاومة !

ترى ماذا جنى المفاوض الفلسطيني من مفاوضاته جميعاً اكثر من "قبض الريح" ليغرق ويغرقنا معه في دوامة الضياع؟! والى ماذا افضت مداولات طابا وايلات التي لم تدفع "بالمحرومين" خطوة للامام بل دفعت بهم خطوات الى الخلف؟!

ما يدعونا الى مثل هذه التساؤلات، هذا النشاط المحموم الذي تقوم به سلطة حكم الذات، للاجهاز على اخر السواعد المقاتلة، وسعيها المثابر وغير المسبوق في اقتفاء اثار المجاهدين، وحصارهم واطلاق الرصاص عليهم، وتشويه جهادهم، خدمة لمشروع الاحتلال، وحرصاً على العلاقة معه!!

فماذا تريد السلطة؟! والى ماذا تهدف من وراء اعمالها تلك؟! لقد مرت فترة ليست بالقليلة لم تقع فيها اعمال عسكرية لا من غزة ولا في غزة، مما يعني انتفاء امكانية التذرع باحراج اعمال وانشطة المقاومة للسلطة، او ان الضغط الصهيوني هو المحفز للمسلك العدواني لها اخيراً ضد المجاهدين.

ومع كل ذلك ابت السلطة الا ان تظل سيوفها مشرعة في وجه المقاتلين، وان تظل سلطة في خدمة الاحتلال، لانها كما يبدو بغير هذه الخدمة تفقد وظيفتها وتفقد امكانية حصولها على اي من اعطيات الاحتلال، الامر الذي دفع بها -وفي ظل تراجع المفاوضات- الى الادعاء بحصولها على معلومات استخبارية تفيد ان استشهادياً من حماس يرتب لعملية كبيرة في تل ابيب، ولم تكتف بالادعاء بل مررت هذه المعلومة للاحتلال، كحقيقة ثابتة، برهاناً على يقظتها، وانتباهها الذي بلغ حد افشال اعمال الارهاب(!!) في مراحل التخطيط وقبل التنفيذ. الا ان الامر الذي لم تتوقعه السلطة، ان تكون المكافأة على هذا التعاون الودود اغلاق القطاع كاملاً، حيث كان الجواب الاسرائيلي واضحاً، لن نرفع الحصار الا بالقبض على هذا الانتحاري المدعى(!!) فامن الاسرائيليين مقدم على حرمة مليون انسان فلسطيني!!

واذ وجدت السلطة نفسها قد وقعت في شر اعمالها، فلم يكن ممكناً بالنسبة لها، للخروج من المازق، الا بتتبع بعض المطاردين من حماس واقتناص احدهم ثم الادعاء بانه الانتحاري المطلوب، فيا لها من مهزلة ان تسكت المعارضة، ولا يسكت "المخبرون" عن اكتشافاتهم!!

ويا لها من سخرية ان يكون الفشل حليف السلطة في كل شيء، ثم هي لا تنجح الا في رصد المقاومين!!

لقد كان حرياً بسلطة الحكم الذاتي ان تعيد ترتيب علاقاتها مع القوى السياسية الفلسطينية لا تازيمها في ظل فشل المفاوضات وتزايد تجاوزات الاحتلال، الا ان جهداً حقيقياً في هذا الاتجاه لترميم وحدة الصف الوطني لم يبدأ بعد، وكما يبدو انه ليس في نية السلطة ان يبدأ شيء من ذلك ابداً، لان المطلوب وكما توضح الاحداث واخرها حادثة الشيخ رضوان والانتحاري المزعوم، ليس بناء الصف الوطني من خلال الحوار والاعتراف بحق الاخرين في العمل والتعبير، بل فرض القناعة الخاطئة والواقع المفروض على المجموع الوطني، وليس مهماً كيف يتحقق هذا الفرض.. بالقوة الذاتية. او بالاستعانة بالاحتلال والتنسيق معه، فالمهم ان يخضع الجميع لما يقوله حلف نصرة الاحتلال، ولا شيء غير ذلك.

لقد اتسع الخرق في ادارة الواقع الفلسطيني، وفي ادارة العلاقة مع الاحتلال، ولم يعد ممكناً ان يرش البعض على الموت سكراً ليقنعنا بصوت ما يفعل، فحين تنتهي المقاومة، وتصبح المنافسة في المعسكر الفلسطيني على من يخدم الاحتلال ويحرس امنه اكثر، فلن تكون القضية الوطنية بخير، ولن يكون مستقبلها في منأى عن الانجراف بعيداً عن الجادة نحو الهاوية.

ان المطلوب، الكف عن قتل البندقية الفلسطينية المقاومة، حتى لو كانت القناعة مكتملة بضرورة تنظيم ادائها، فتوقف المقاومة في مثل هذا الوقت، وفي ظروف قهرية غير ارادية، تقترب من الاستئصال الحسي والمعنوي، لا يبشر بخير، وهو الخاتمة المؤسسة ليس للمؤمنين بها، بل وللقضية الوطنية كاملة، بكل عناوينها ومضامينها المهمة. ◎

ترحب صحيفة السبيل بانضمام الدكتور غازي حمد مدير تحرير صحيفة الوطن التي تصدر في غزة الى اسرتها الصحفية ابتداء من الاسبوع الحالي. والدكتور غازي حمد خريج جامعة الخرطوم في السودان، وقد تم اعتقاله عام ١٩٨٩ وصدر بحقه حكم بالسجن مدة خمس سنوات، حيث خرج عام ١٩٩٤ وعمل مديرا لتحرير صحيفة الوطن في قطاع غزة.

حاخام «السفارديم» يدعو الى منع السياحة الاسلامية الى القدس ويحذر من تشجيع السياحة المسيحية وعبادة الاصنام.

اصدر كبير حاخامات الطائفة اليهودية الشرقية «السفارديم» في اسرائيل «الياهو بكشي» فتوى يهودية تحرم على شركات السياحة الاسرائيلية تشجيع الزيارة الاسلامية للحرم القدسي الشريف، خشية ما اسماه «قدسية الهيكل» ولانها تعزز من صلة المسلمين بالحرم وتعرض الوجود اليهودي للخطر.

ويؤكد الحاخام ان المساس بقدسية الجبل من طريق السياحة الدينية سيكون مضاعفاً لانه لا يوجد مساس اكبر بحرمة القدس من منع «الكوامين» الاسرائيليين من دخوله وايقافهم خارجة بينما ابناء اسماعيل «المسلمين» يستخدمون الهيكل من الداخل.

ويزعم الحاخام ان الحجيج الاسلامي الى الحرم يعرض الوجود اليهودي الى الخطر ويمس بفريضة توطين البلاد باليهود ويضيف «اذا ما شجعنا السياحة الاسلامية الى الحرم فان مئات الملايين من المسلمين سوف يصلون الى القدس وبعدها يطالبون به وبالبلاد جميعاً وبذلك نعرض وجودنا للخطر».

كما حذر من تشجيع السياحة المسيحية والسماح للنصارى بـ «عبادة الاصنام» في اماكنهم المقدسة واضاف ان النصارى يختلفون عن المسلمين ميؤمنون بالشرك ويعبدون الاصنام وفي عبادتهم هذه نوع من الوثنية»

واضاف ان هناك فريضة تحرض اليهود في البلاد على ملاحقة «عبدة الاصنام» لكنه قال انه لاسباب السلام لا يمكن اقتلاع «عبدة الاصنام» في عصرنا لكن يحرم علينا مساعدتهم. ◎

في دراسة حول السلوك الانتخابي لطلبة جامعة النجاح

تزايد نفوذ حركة حماس بين طلبة الريف

اصدر مركز البحوث والدراسات الفلسطينية دراسة حول الاسلوب الانتخابي لطلبة جامعة النجاح في الانتخابات الاخيرة والتي تمكنت فيها الكتلة الاسلامية بالتحالف مع جبهة العمل الطلابي من تشكيل المجلس بعد ١٢ عاماً من سيطرة حركة فتح عليه، واظهرت الدراسة ان معظم التأييد للكتلة الاسلامية يأتي من طلبة السنة الاولى حيث صوت ٥٤٪ منهم لصالح الكتلة بينما تقاسمت بقية الكتل (فتح -الشعبية، الديمقراطية-حزب الشعب-فدا) النسبة المتبقية (٤٦٪).

كما لوحظ تزايد تفوق الكتلة الاسلامية بين اوساط الطالبات حيث صوت ٥٠٪ من الطالبات لصالح الكتلة الاسلامية بينما بلغت حصتها من الذكور ٤٤٪ ولوحظ كذلك انخفاض التأييد لصالح اليسار من قبل الطالبات حيث صوت ٤٪ فقط من الطالبات لجبهة العمل.

كما لوحظ تزايد نفوذ حركة حماس بين طلبة الريف حيث صوت ٥٩٪ من طلبة الريف للكتلة الاسلامية مقابل ٣٨٪ من طلبة المخيمات.

ووصف نصف طلبة جامعة النجاح انفسهم بانهم متدينون وقال ٤٢٪ بانهم متدينون الى حد ما، اما الطروحات الاخرى كالعلمانية والقومية واليسارية فقط انخفضت الى حدود دنيا، حيث وصف ٧٪ انهم يساريون و ٥٪ بانهم علمانيون و ١٣٪ بانهم قوميون، و ٢٧٪ بانهم قوميون الى حد ما ومن اللفت للنظر ان ٧٦٪ من مؤيدي فتح وصفوا انفسهم بانهم ليسوا علمانيين وشاركهم في ذلك ٧٦٪ من مؤيدي الشعبية. ◎

١١١ شهيدا فلسطينيا برصاص المستوطنين اليهود منذ بدء الانتفاضة

ذكرت مؤسسات حقوق الإنسان في الاراضي المحتلة ان المستوطنين اليهود قتلوا منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة لواخر عام ١٩٨٧ نحو (١١١) فلسطينيا

وقالت انه نتيجة استخدام المستوطنين للسلاح والذخيرة الحية دونما رادع ضد الفلسطينيين سقط ما يقرب من ١١١ شهيدا فلسطينيا على ايدي المستوطنين منذ بداية الانتفاضة وحتى يوم الاحد١٣/٨/١٩٩٥م عندما اطلق مستوطن اسرائيلي الرصاص على شاب فلسطيني في دورا القرع فارديه قتيلا

وحسب الاحصائية فإنه منذ توقيع اتفاق اعلان المبادئ الفلسطيني الاسرائيلي في ايلول ١٩٩٣م استشهد ٦٧فلسطينيا على يد المستوطنين بينهم (٥٦) فلسطينياً قتلوا بعيارات نارية اطلقها مستوطنون مسلحون و (١١) فلسطينياً قتلوا عن طريق الدهس والصدم بالسيارات.

ويذكر ان انتهاكات المستوطنين للقانون وحقوق الانسان يظهر في مدينة الخليل اكثر من غيرها من المدن الفلسطينية.

ويعيش في الخليل نحو (٤٠٠) مستوطن بين (١٢٠) الف فلسطيني، كما تحتل الخليل المرتبة الاولى من ناحية عدد الشهداء الذين سقطوا على ايدي المستوطنين، وقد بلغ عدد (٥٤) شهيداً وكان اشدها المجزرة التي ارتكبها الارهابي «غولدشتاين» من مستوطني «كريات اربع» في المسجد الابراهيمي يوم ٢٥ شباط ١٩٩٤. ◎

حادثة حي الشيخ رضوان... ماذا بعد !!

□ بقلم : ماجد أبو دياك □

حادثة حي الشيخ رضوان الأخير بغزة والتي اطلقت فيه الشرطة الفلسطينية النار على متظاهرين فلسطينيين اثناء احتجاجهم على محاصرة منزل يتحصن فيه مطاردان لحركة حماس تحت حجة استعداد احدهم للقيام بعملية استشهادية ضد هدف صهيوني في تل أبيب او في غزة، ولم يكن الأول ولن يكون الأخير، فهو يجيء ضمن رزمة الاستحقاقات التي دفعتها وتدفعها السلطة الفلسطينية للكيان الصهيوني ثمناً لاتفاقاتها معه، ويجيء هذا الحادث بعد عدة ايام من توقيع اتفاق طابا، وعلى مسافة ليست بالبعيدة من توقيع اتفاق شامل بين السلطة والكيان الصهيوني حول تمديد الحكم الذاتي الى الضفة الغربية المحتلة. ونتذكر في هذا السياق تصريح وزير العدل الفلسطيني فريح ابو مدين في ٨/٨/٩٥ الذي قال فيه ان السلطة الفلسطينية على استعداد للتعاون مع الصهاينة لتسليم اشخاص يشتبه في قيامهم بعمليات، حيث يؤكد هذا التصريح استعداد السلطة الفلسطينية للذهاب الى ابعد الحدود في مسألة التعاون الامني مع الصهاينة تحت حجة ان تلبية هذه المطالب الحساسة للصهاينة يشجعهم على تلبية المطالب الفلسطينية!

وقد كشف اتفاق طابا هزالة مبررات السلطة الفلسطينية واظهرها بمظهر العاجز عن تحصيل ادنى المطالب التي تحطمت على صخرة التصلب والتعنت الصهيوني، وان الاجراءات القمعية الأخيرة التي اتخذتها شرطة الاحتلال ضد المؤسسات الفلسطينية في القدس الشرقية ليؤكد عجز السلطة الفلسطينية عن مواجهة الواقع الصهيوني في القدس والمستوطنات بعد ان اعطته اتفاقات اوسلو والقاهرة وطابا الشرعية الواقعية تحت حجة تأجيل القضايا الحساسة الى مفاوضات الحل النهائي!

ان ادعاء السلطة الفلسطينية ان العمليات الجهادية تعطل الاتفاق مع الكيان الصهيوني هي ادعاءات لا تصمد امام الواقع والمنطق، حتى وان كنا نرى ان تعطيل مثل هذا الاتفاق الكارثي هو مصلحة وطنية وقومية واسلامية.

ان قيام الآلاف من ابناء الشعب الفلسطيني بالتصدي للشرطة الفلسطينية اثناء محاولتها اعتقال المجاهدين يمثل دليلاً ساطعاً على ان الشعب الفلسطيني لم ينخدع بمبررات السلطة الفلسطينية وانه ما زال يكن الاحترام والتقدير لمقاتليه الابطال الذين اقضوا مضاجع الصهاينة زمن الاحتلال المباشر وفي عهد الاحتلال غير المباشر! واذا كان من المفهوم ان تقدم الشرطة الفلسطينية على اعتقال حملة السلاح المقاوم فانه من المستهجن ان توجه هذه الشرطة بنادقها الى ابناء شعبها الذين استقبلوا افرادها بالترحاب ووفروا لهم المأوى والملبس والمأكل رغم تخوف الكثير منهم من الدور الذي تريده سلطة عرفات من هؤلاء ان يقوموا به.

لقد أصبت بالدهشة بعد ان استمعت الى مقابلة اجرتها هيئة الاذاعة البريطانية (B.B.C) مساء يوم الجمعة الماضي مع قائد قوات الشرطة الفلسطينية الجنرال نصر يوسف والتي قال فيها ان الشرطة الفلسطينية لم تتعرض للمواطن الفلسطيني نهائياً وان الامر محصور في مطلوبين يؤثرون سلبياً على أمن الشعب الفلسطيني! فقد شعرت ان هذا الجنرال يمتهن عقولنا لانه يريد ان يقول لنا ان المطاردين الذين وضعوا ارواحهم على اكفهم دفاعاً عن قضيتهم وامتهم ليسوا مواطنين! وان الفلسطينيين الذين سالت دماؤهم في ساحة الشيخ رضوان الاخيرة وقبلها مجزرة فلسطين بغزة ليسوا مواطنين فلسطينيين! فاذا لم يكن هؤلاء مواطنين فلسطينيين فاننا نطلب من هذا الجنرال ان يتطوع ليخبرنا من هم الفلسطينيون الحقيقيون؟!

انه مما لا شك فيه ان خطاب السلطة الفلسطينية الاعلامي والسياسي في تبرير البطش والتنكيل الذي تمارسه هذه السلطة بين ابناء الشعب الفلسطيني بات ضعيفاً وعاجزاً، حتى ولو اعتقدت هذه السلطة ان توقيعها لاتفاقات مع الصهاينة يوفر لها انتصاراً سياسياً كبيراً يعزز مواقفها في مواجهة المعارضة، فكل اتفاق جديد توقعه هذه السلطة لا ينطوي الا على المزيد من التنازلات وتجاوز حقوق وامال وتطلعات الشعب الفلسطيني.

وفي الختام اود ان اشير ان استمرار السلطة الفلسطينية بمسلسل اراقة الدم الفلسطيني والاعتداءات المتكررة على بيوت الله والتي وصلت اوجها في الاونة الاخيرة لن يؤدي الا الى الاضرار بنسيج الوحدة الفلسطينية، وقد يقود الشعب الفلسطيني الى شفير حرب أهلية لا يستفيد منها الا الصهاينة. فاذا كانت هذه السلطة وجدت إثر مجزرة مسجد فلسطين من ابناء حماس كالدكتور محمود الزهار من يرد الجماهير عنها ويمنعهم من هدم سرايا الحكومة على من فيها حرصاً على وحدة الشعب الفلسطيني، ووجدت اثر حادثة الشيخ رضوان الاخيرة مثل الاخ عماد الفالوجي ليقوم باقناع المطاردين بتسليم انفسهم تحاشياً للمزيد من اراقة الدماء، فاننا نشك ان تجد هذه السلطة في المرة القادمة من يقوم بهذا الدور، لانه ببساطة لم يعد مقنعاً للكثير من كوادر الحركة بعد ان باتوا ينظرون الى ظلم السلطة وغلوائها في التطاول على قيادات الحركة ورموزها ومؤسساتها ومساجدها ومجاهديها بالكثير من الغضب الذي قد ينفجر في أية لحظة!!

ان قول هذا الكلام، من واقع الحرص على دماء الشعب الفلسطيني، ومن موقع المشفق على المستوى الذي وصلت اليه السلطة الفلسطينية، والنتيجة التي وصل اليها اتفاق اوسلو الذي روجت له السلطة الفلسطينية بانه خطوة اولى نحو الاستقلال، فاذا به خطوة بل خطوات الى الوراء نحو التبعية والارتهان لارادة المحتل الغاصب. ◎

اجتماع التنفيذية.. اجتماع اللاتنفيذ

الحاضرون يقللون من أهمية طابا والغائبون يشككون بمرجعية اللجنة

□ كتب غسان أبو حسين

لم يحظ رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في اجتماع التنفيذية الاخير بتونس بما كان يتوقعه من اعطاء الشرعية لاتفاق طابا الاخير الذي وقعه (بالاحرف الاولى) مع وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز.

وعلى عكس ما حاول (الرئيس) عرفات الذهاب اليه بتصويره ان الاتفاق كان ناجحاً وان المفاوضات كانت مثمرة، فقد بدا متحفظاً عقب الاجتماع حينما صرح للصحفيين بقوله ان «اللجنة التنفيذية ناقشت البيان المشترك الفلسطيني - الاسرائيلي بعمق وقدمت افكاراً للمفاوضين الفلسطينيين، معتبراً ان المجتمعين لم يكونوا بصدد التصديق رسمياً على الاتفاق».

وقاطع تسعة اعضاء من اللجنة حضور الاجتماع، ووصف العضو سليمان النجاب ممثل حزب الشعب الفلسطيني (الشيوعي سابقاً) النصاب الغائب عن منظمة التحرير بانه «ليس نصاباً عددياً، وانما نصاب سياسي».

وحسب اللوائح الداخلية لـ م.ت.ف فان نصاب التنفيذية يكتمل بحضور ١٢ عضواً من أصل ١٨ يشكلون اللجنة.

واشترطت التنفيذية في بيانها الصادر عقب يومين من المناقشات انسحاب الجيش الاسرائيلي من مدينة الخليل كما من سائر المدن والمناطق الفلسطينية الأهلة بالسكان قبل التوقيع على اي اتفاق شامل.

وقال مروان كنفاني الناطق باسم السلطة الفلسطينية ان مسألة الخليل وهي المدينة الفلسطينية الوحيدة التي يعيش بداخلها مستوطنون يهود هي قضية حاسمة سيكون لها القول الفصل، وانه بدون مرونة من جانب الاسرائيليين لن يمكن التوصل الى اتفاق، فيما علق زهدي النشاشيبي عضو التنفيذية ووزير الاقتصاد في السلطة على ذلك بقوله ان «اي اتفاق لن يوقع والانتخابات الفلسطينية لن تجري ما لم تنسحب القوات الاسرائيلية..» وقلل من أهمية اتفاق طابا.

وظهر واضحاً في الاجتماع ان أياً من القضايا المعقدة كالاستيطان والمعتقلين والمياه لم يتم الفصل فيها بصورة واضحة بين عرفات وبيريز في منتجع طابا، فقد شدد البيان على وقف الاستيطان في الضفة الغربية وفي القدس ونزع سلاح المستوطنين كما طالبت التنفيذية باطلاق سراح الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين لدى اسرائيل معتبرة ان هذا الامر عنصر أساسي للوصول الى اتفاق مرحلي.

وكما هو واضح في اتفاق طابا فان المعتقلين قسموا على ثلاث دفعات: دفعة يطلق سراحها عند التوقيع على المرحلة الثانية من الاتفاق ودفعة عند موعد الانتخابات ودفعة عند التوقيع على الحل النهائي الذي يبدو موعده غير محدد ويؤكد على ذلك قول بيريز ان قضية المعتقلين لا يمكن حلها قبل التوقيع على الحل النهائي.

وحول القدس اكدت اللجنة مجدداً محورية هذه القضية في جميع مراحل الحل السياسي مشددة على ان الانتخابات يجب ان تشمل القدس وابناءها تصويتاً وترشيحاً.

وعقبت مصادر فلسطينية على الاجتماع والبيان بان «البيان قلل من أهمية الاتفاق الجزئي الذي وقعه بالاحرف الاولى كل من عرفات وبيريز في طابا مؤكداً ان اتخاذ موقف نهائي تجاه القضايا التي جرى التفاوض حولها انما يتم بعد التوصل الى اتفاق شامل وتام حول مواضيع المرحلة الانتقالية، وهذا ما فشل فيه رئيس السلطة الفلسطينية وفريقه المفاوض حتى الآن، وعلى ما يبدو ان هذا الفشل سيكون طويلاً». ◎

بيريز لعرفات : لا نخاف منكم .. لكننا لا نرغب في أن ندير حياتكم !!

توقيع الاتفاق في البيت الأبيض في الذكرى الثانية لاتفاق أوسلو

□ أحمد عبد العزيز

الحقيقة التي لا يستطيع المفاوض الفلسطيني، وقيادة سلطة الحكم الذاتي المجادلة أمامها، خاصة في ضوء ان الاتفاقات التي اعقبت أوسلو، لم تكن في محصلتها سوى تصديقاً لهذه الحقيقة، هي ان طبيعة الظروف والاوزان السياسية والعسكرية والاقتصادية، التي بدأت فيها العملية التفاوضية، وتولدت خلالها الاتفاقات المختلفة فرضت على الطرف الفلسطيني ان يقبل بالجلوس على مقعد التلقي، بحيث لا يملك ان يرفض او يناقش فيما يعرض عليه من قبل الاسرائيليين، ليكون قبوله بما يعرض مدعاة لمحاصرته أكثر فأكثر، والوحيد الذي لا يعرف مجاملة ياسر عرفات رئيس سلطة الحكم الذاتي في هذا السياق، هو شمعون بيريز، الذي يلعب دور الرجل الطيب مع الفلسطينيين باتقان منذ بداية فترة حكومة الائتلاف العمالي في منتصف عام ١٩٩٢، فبعد الكشف عن اوسلو، لم يجامل بيريز عرفات عندما قال ان الامر بالنسبة لنا كان سهلاً للغاية، لدرجة أننا ظننا اننا نفاوض انفسنا.

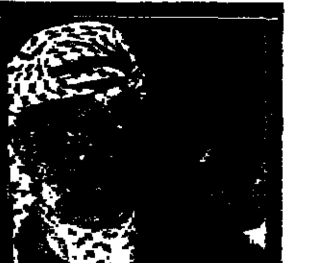
■■ بيريز .. الرجل الطيب !! ■■

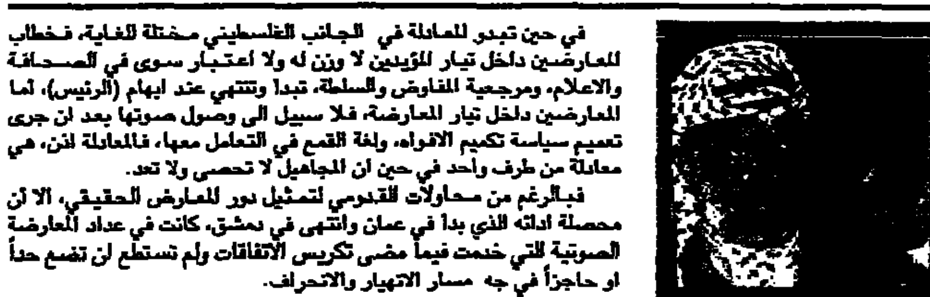
وها هو بيريز يعود ثانية، لمكاشفة عرفات بعد الاعلان عن اتفاق طابا الجزئي، ليقول في مقابلة مع الجيروسالم بوست، «لقد اخبرته بان اعتباراتنا ستكون أمنية كما كان الشأن في الماضي، عندما توصلنا الى اتفاقية غزة - اريحا اولاً. فاذا كنت لا تثق بنا فلا تعقد صفقة معنا». ويقرن بيريز مع هذا الاصرار على الاحتفاظ بكل عقده الأمنية مقارنة لواقع الحال في البوسنة فيضيف: «لقد ابلغت السيد عرفات ان في عالم اليوم ظاهرتين كبيرتين الاولى هي البوسنة والثانية هي اسرائيل، ولكننا اقوى من الصرب وأغنى منهم، فالاراضي العربية في أيدينا ولا يوجد من يستطيع ان يفرض علينا رأيه، فجيشنا قوي واقتصادنا قوي، ونحن لا نخاف منكم، لكننا من الناحية الاخلاقية لا نرغب في ان ندير حياتكم من الناحية السياسية نريد الاحتفاظ بمزايا شعبنا».

بالتأكيد خطاب شمعون بيريز السابق، ليس خطاباً انتخابياً، كالذي يمارسه رابين، ولكنه خطاب لرجل خرج للتو من قاعة المفاوضات، وقد صاغ اتفاقاً تجاوز في ثمرته وآفاقه كل مزايا وثمار طروحات الضم والالحاق للاراضي المحتلة عام ٦٧، التي يروجها الليكود عشية الانتخابات الاسرائيلية. فالامر اذن بالنسبة لبيريز يعتبر نجاحاً يستحق الدفاع عنه لانه ينطلق من ذات المبررات الامنية، التي تفضل السيادة الوظيفية، وتعتبر السيادة السياسية والجغرافية فكرة ردية، والتي تؤكد ضم القدس كاملة مقابل التعهد -فقط التعهد- بعدم تغيير واقعها السكاني والجغرافي لحين المفاوضات النهائية، وهي ذات المبررات التي تنفي الحاجة الى دولة فلسطينية او تفكيك المستوطنات، وترحيل المستوطنين، من خلال تطبيق الصيغ الكونفدرالية، وتعزيز ترتيبات حماية المستوطنين وطرقهم. وهي ذات المبررات التي ترفض التنازل عن المياه او الاعتراف بحق الفلسطينيين بها، مقابل السماح بزيادة حصته بموافقة اسرائيلية، والاشتراك معهم في البت عن حل مشترك لمشكلة نقص المياه المشتركة أيضاً!!









■■ تقسيم الادوار ■■

هكذا يصف "الرجل الطيب" ما يجري في الاتفاقات والمفاوضات سواء مع عرفات او ايلات او غيرها، فهو لا يجامل الفلسطينيين وفي نفس الوقت لا يطلب ود المتظاهرين من مستوطني الضفة الغربية، لانه أوكل هذه المهمة لرابين، الذي يصرخ ليل نهار، بانه يسير مع هدي المبادئ الامنية التي لا تتنازل عن القدس، وترفض الدولة الفلسطينية، مثلما ترفض الانسحاب الى حدود حزيران -٦٧، وبين ثنايا لعبة تقسيم الادوار هذه على الجانب الاسرائيلي، والتي تبدو ميكانيكية لدرجة تجعل المراقب في حيرة من امره حين يريد ان يقرر من هو الطرف الاقوى في المعادلة رابين أم بيريز وساريد، او نتنياهو وبيني بيغن، او المتدينين والمتطرفين أم هو الجيش وقياداته. أم هو الاعلام؟!

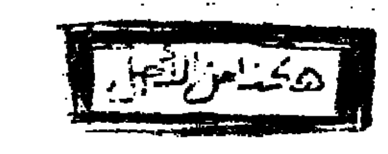
في حين تبدو المعادلة في الجانب الفلسطيني مختلة للغاية، فخطاب المعارضين داخل تيار المؤيدين لا وزن له ولا اعتبار سوى في الصحافة والاعلام، ومرجعية المفاوض والسلطة، تبدأ وتنتهي عند ابهام (الرئيس)، اما المعارضين داخل تيار المعارضة، فلا سبيل الى وصول صوتها بعد ان جرى تعميم سياسة تكميم الافواه، ولغة القمع في التعامل معها، فالمعادلة اذن، هي معادلة من طرف واحد في حين ان المجاهيل لا تحصى ولا تعد.

فبالرغم من محاولات القدومي لتمثيل دور المعارض الحقيقي، الا ان محصلة ادائه الذي بدأ في عمان وانتهى في دمشق، كانت في عداد المعارضة الصوتية التي خدمت فيما مضى تكريس الاتفاقات ولم تستطع ان تضع حداً او حاجزاً في وجه مسار الانهيار والانحراف.

■■ الاتفاق في ايلول ■■

يقول مسؤول فلسطيني كبير، ان اتفاق طابا الجزئي، قد دخل بالفعل مرحلة الصياغات النهائية، وان اجتماعاً مرتقباً بين بيريز وعرفات من شأنه ان يحدد بشكل كبير تاريخ التوقيع على الاتفاق، ويتوقع هذا المسؤول الذي رفض الكشف عن اسمه ان يتم ذلك في واشنطن في موعد اقصاه ١٣ ايلول، أي في الذكرى السنوية الثانية للتوقيع على اتفاق أوسلو، ويتوقع ان يكشف الاتفاق عن تفاصيل جديدة بشأن مسألة المياه، والترتيبات الامنية في الخليل، اضافة الى مسألة مشاركة فلسطينيي القدس الشرقية في انتخابات الحكم الذاتي، والاهم من ذلك حجم وصلاحيات المجلس المنتخب، اضافة الى خرائط اعادة الانتشار والتي ستوضح حجم الشريط الذي ستحتفظ به سلطة الاحتلال في وادي الاردن ومدى انتشار قوات الشرطة الفلسطينية في مناطق القرى والريف الفلسطيني، والجدول الزمني بشأن اعادة الانتشار في رام الله وبيت لحم، فالاتفاقات بشأن هذه القضايا، التي اعتبرت قضايا خلافية فيما مضى، سيتم الكشف عنها مع الاعلان عن موعد توقيع الاتفاق.

بانتظار الكشف عن كل ذلك، لا يبدو أي استعداد يذكر لاستقبال الشرطة الفلسطينية في مدن الضفة، فالتجربة في غزة جعلتهم يفقدون مشاعر الانتظار من هذا القبيل، ومن هنا، لا يتوقع ان يلقى افراد الشرطة احتفاء شبيهاً بالذي جرى لهم في غزة في أيار من العام الماضي، خاصة ان معظمهم لا زال لا يعلم فيما اذا كانت اعادة الانتشار ستشمل قريته وبلدته أم لا؟!! خاصة اننا نتحدث عن اكثر من ٧٣٪ من مساحة الضفة ستبقى في يد الاحتلال وتحت سلطته. ◎



السبيل — العدد الثالث والتسعون -السنة الثانية - الثلاثاء ٢٢ -٢٨ آب ١٩٩٥م

على هامش الحوار
الذي انتهى قبل ان يبدأ !!

تفكير بصوت مرتفع مع الشيخ عبد الله نمر درويش

الشيخ درويش .. رفض اتمام الحوار مع"السبيل" لأننا سألناه عن الكفاح المسلح

□ كتب أحمد عبد العزيز

لم أبذل جهداً كبيراً لمدافعة التردد التي انتابني قبل الشروع بكتابة الأسطر التالية، والتي سأحاول من خلالها التفكير بصوت عال مع الشيخ عبد الله نمر درويش، زعيم الحركة الاسلامية في الاراضي المحتلة عام ٤٨، حيث ان هذا التردد، بدا ضرورياً، للحيلولة دون التورط في مصيدة "جلد الذات" او جزء من الذات، وبالتالي اشباع هواية البعض للصيد في الماء العكر، من خلال وضع السيف في موضع الندى، او وضع الندى في موضع السيف، بينما المقصود هو "نقد الذات" او مناقشتها دون الاخلال بأمر الله عز وجل لنا، بأن نكون اشداء على الكفار رحماء بيننا، وان لا يكون بأسنا بيننا شديداً.

فلقد انتظرنا طويلاً، ان نحظى بزيارة الشيخ درويش للاردن، حيث استقر في جعبتنا الكثير من الاستفهامات والتساؤلات حول اهلنا في اراضي الـ ٤٨، وحول مسار الحركة الاسلامية هناك، ورؤيتها للمرحلة الجديدة، لذا بمجرد أن علمنا في "السبيل" بخبر وصول الشيخ درويش للاردن، لم نضيع والزميل ياسر أبو هلالة، وقتاً، وانما حملنا كل ما لدينا، وذهبنا لزيارة الشيخ في فندقه، ونحن ننشد حواراً مكثفاً وخاصاً، مع زعيم الحركة الاسلامية ذات الاستثناءات الخاصة جداً. ولكن -للاسف- فقد انتهى الحوار قبل ان يبدأ، عندما رفض الشيخ ان نجري الحوار، لأننا سألناه في بدايته عن (النقلة / التطور) التي تعرض لها خطاب وممارسة وفكر الحركة الاسلامية او الشيخ درويش من تبني الكفاح المسلح عام ١٩٨٠، حتى مناقشة المشاركة في انتخابات الكنيست الاسرائيلي هذا العام؟! وعند هذا الحد انتهى الحوار.

ولهذا لجأت للتفكير بصوت عال، ازاء بعض طروحات الشيخ درويش، والتي تتركز اساساً حول مفهومي الاجتهاد والتجديد، انطلاقاً من واقع الخصوصية الذي تحياه الحركة الاسلامية في اراضي الـ ٤٨، والذي نشأت فيه بناءً على تغليب مصلحة البقاء وتثبيت الوجود والهوية بعض الافتراضات غير الصحيحة، تحددت بناء عليها الوجهة التي تم خلالها تفعيل الاجتهاد والتجديد في فكر وممارسة وخطاب الحركة الاسلامية، وفي صياغة الوعي ومسار التوجيه الايديولوجي. وفي مقدمة هذه الافتراضات، اهمال او تجاهل دور الآخر (العدو) البارز، وبالتالي تأثيره في كل التفاعلات الجارية داخل الحركة الاسلامية والمجتمع الفلسطيني في الـ ٤٨ على حد سواء.

وانكار حالة العزلة المفروضة وما ترتب عليها من انكماش وجمود في التواصل والتبادل مع العمق العربي والاسلامي، اضافة الى تحاشي الاعتراف بتأثير حالة الضعف او الاستضعاف التي تمر فيها الحركة الاسلامية في الـ ٤٨، نتيجة للأسباب السابقة وغيرها، ومن هنا لم يعد مقبولاً على الاطلاق، ان تحاول الحركة الاسلامية في الـ ٤٨، ان تفترض تجاوز كل ذلك في محاولة لتعميم تجربتها او التبشير بها، فذلك لا يمكن ان يستقيم ابداً.

فمطلب التجديد لا بد ان يتوازن فيه اضافة الى تحديد موقف من الواقع الاستناد الى فهم علمي للأصول، وبدون هذا التوازن سنرى ان التجديد يتحول بدون وعي الى تكريس قطرية تحالف الارادة والانتماء، وتدحض القوميات المشتركة، وتزور وعي الانسان المسلم تجاه اهمية امن وسلامة الامة جمعاء. وتجديد كهذا من شأنه اذا ما تجاوز خصوصية واقعه لا بد ولن يقع في عطب مساندة لشد القوى سيطرة وهيمنة. هذا اذا سلمنا أصلاً بأن خصوصية الواقع تبيح للاجتهاد ان يستسلم لهذه الاستلابات الخطيرة.

وبصراحة اكثر، ان المجتهد عندما يتصدى لمهمة التشريع، مستنداً الى الأصول ومعتمداً على التأويل والاستنباط ينبغي ان يدرك ان حسن النوايا لا يكفي هنا لمجابهة الاهواء، وانما ينبغي ان يكون المجتهد ملماً بكل العلوم والخبرات التي تساعده في فهم الواقع وادراك حركته بعيداً عن التخمين، اضافة الى ضرورة ان يكون منتمياً لمصالح الاغلبية ومعبراً عنها. وهنا يتجلى الفارق في تفسير بعض الوثبات بأنها غير مفهومة او مكتملة المغزى، وهذا بالتحديد ما اردنا ان نسأل الشيخ درويش عنه، لولا ان صدره لم يتسع لذلك.

ان الحركة الاسلامية في الـ (٤٨)، ومع الأخذ بعين الاعتبار كل خصوصياتها لا يجوز ان تبرر لنفسها ان تكون ذاتاً معزولة او مستقلة عن الذات الاسلامية، وانما ينبغي ان تتجسد فيها الى جانب ادراك خصوصية واقعها، محددات الواقع الاسلامي الشامل، وتطلعات وأحلام اجياله، وبغير هذا ستنتهي الحركات الاسلامية الى مجرد كيانات هشة تعيش حالة انعزال مرفوضة ومكروهة فيما بينها، ولا تستطيع ان توظف لاجتهاداتها وتجديداتها حيث يجب ان تصب جميعها في مجرى ادراك الواقع والتمرد على فساده ومن ثم التوجه نحو تغييره ولا ضير ان يسبق كل هذا ويتخلله الاعتراف بهذا الواقع المعاش.

اذن هناك الكثير مما يستدعي النقاش مع الشيخ عبد الله نمر درويش، خاصة فيما يتعلق بدعوته للتصالح بين الحكومات والمعارضة، وهي الدعوة التي يتبناها استراتيجياً، والتي رغم وجاهتها، لا زال الواقع يفيض بترسيخ ما هو ضدها مع طالع كل شمس، وكذلك الدور البارز الذي يلعبه في الحوار الفلسطيني – الفلسطيني والذي لا نختلف مع الشيخ درويش على ضرورته، الا اننا نرفض ان يكون مجرد شعار يرفعه البعض زوراً وبهتاناً. اضافة الى موقفه من المعاهدات الموقعة مع العدو الصهيوني، والتي لا تختلف عما اشار اليه في مؤتمره الصحفي من انها "اتفاقات مذلة ومهينة" فكيف يدعو لتمديدها عشرات السنين ويتحمل وزر توريثها للاجيال القادمة.

لا نحتكر الحقيقة، وما قلناه وجهة نظر قابلة للنقاش، ولكننا نقدر بأن حجاباً كثيفاً، حجب المسلمين في اراضي الـ ٤٨، هذا ولسنين تعرضوا خلالها لحملات شرسة من التذويب والتهويد، افرزت خطاباً اسلامياً لتحل الكثير من واقعه، والمسؤولية الآن، من يتدخل جراحياً لازالة هذا الحجاب؟! ومن يزيل العقبات التي تحول دون النقاش المفتوح، مع خالص الاعتذار للشيخ عبد الله نمر درويش ۞

الناطق الرسمي باسم حركة المقاومة الاسلامية
حماس ابراهيم غوشة لـ السبيل

مضطرون لتوضيح الموقف من الشيخ عبدالله نمر درويش بعد ان تجاوز كل الحدود

يؤسفنا اننا مضطرون لتوضيح الموقف من الشيخ عبدالله نمر درويش بعد ان تجاوز كل الحدود في جرأته على طرح اطروحات ومقولات وتصريحات تروّج لدولة الكيان الصهيوني، للاعتراف بها كأمر واقع والى التعايش مع الغاصبين الذين شردوا وما زالوا شعبنا الفلسطيني ولطخوا ايديهم بمجازر دير ياسين وكفر قاسم بلد الشيخ درويش وغيرها والمجازر التي تم الكشف عنها بذبح الاسرى الفلسطينيين والمصريين عام ١٩٥٦ وعام ١٩٦٧ كما كشفت عنها المصادر الصهيونية نفسها هذه الايام، وللاسف ايضاً اننا كنا نراقب الشيخ درويش وهو يفلسف قبوله باحتلال اراضي الـ ٤٨ ورفضه لاحتلال اراضي الـ ٦٧ والمحتل واحد في كلا الامرين والشعب المغلوب على امره واحد ايضاً والارض ارض فلسطينية مقدسة واحدة كما استمعنا له مراراً وتكراراً وهو ينتقد ويستنكر العمليات الجهادية والاستشهادية بكامل يفعل متحجباً لقتة زعيم الحركة الاسلامية في داخل الخط الاخضر!

وحتى عندما قام بالوساطة بين السلطة وبين حماس هو واحمد الطيبي كان يعمل لمصلحة السلطة الفلسطينية اكثر مما كان يعمل لمصلحة الحياد، او مصلحة الاسلام للاسف ولم نسمع منه اي استنكار واضح لا لحن فيه لدى اعتقال قيادة الحركة الاسلامية في قطاع غزة وفي مقدمتهم الدكتور الزهار وبحر والصفدي وابو سمامح وغيرهم وواضح ايضا انه دفع بكل وقته لتوريط الحركة الاسلامية بدخول الكنيست الصهيوني واضفاء الشرعية الاسلامية على الاحتلال الصهيوني، لابد الآبدين، ويشجع آخرين على الانخراط في مسيرة الاعتراف والتطبيع مع العدو الصهيوني ولكن هذا فشل ولله الحمد حيث صوت حوالي ٧٠٪ من قيادات الحركة ضد الدخول في الكينست الصهيوني.

اننا نرى ان الشعب الفلسطيني داخل الخط الاخضر مطلوب منه ان يقاوم الاحتلال بشتى الوسائل كما يقاوم الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع والشتات، وان التناقض بين «واقع» الشيخ درويش كرئيس للحركة الاسلامية داخل الخط الاخضر وبين «رؤيته» غير الاسلامية للقضية الفلسطينية مطلوب حلها وبأسرع وقت من قبل الحركة الاسلامية نفسها! ۞

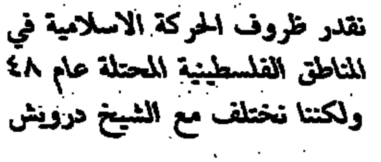
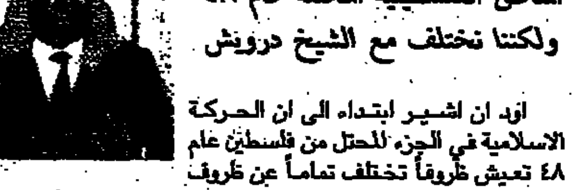
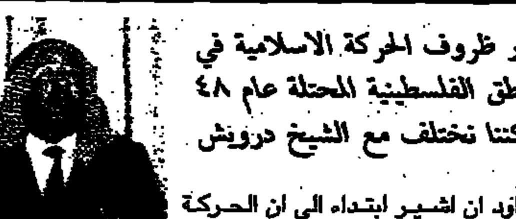
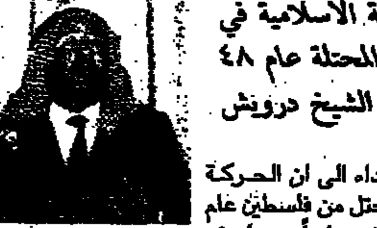
الدكتور همام سعيد لـ السبيل




آراء الشيخ درويش مرفوضة ولا تصدر عن مسلم ملتزم، وادعو ابناء الحركة الاسلامية ان يسحبوا ثقتهم من هذا الشيخ

لقد تابعت التصريحات والكلمات التي صدرت عن الشيخ عبدالله نمر درويش ووجدت ان ما قاله في عمان صورة عما كان يقوله في فلسطين المحتلة، وهذا الكلام يتجه نحو الاقرار بسياسة الامر الواقع وقبول الدولة اليهودية الغاصبة والموافقة على اتفاقية اوسلو الخيانية، والموافقة على اتفاقية وادي عربة التي فرطت بالاردن ومثل هذه الآراء مرفوضة لانها لا تصدر عن مسلم ملتزم او عربي صادق الانتماء، والشيء المستغرب ان تأتي هذه التصريحات من شخص ينتسب الى الحركة الاسلامية بل الى رئاسة الحركة الاسلامية، وانني ادعو مسلمي الارض المحتلة عام ١٩٤٨ وابناء الحركة الاسلامية على وجه الخصوص ان يسحبوا ثقتهم من هذا الشيخ وان يعلنوا موقفهم الصريح من تصريحاته، كما ادعو ايضا ابناء الحركة الاسلامية في الاردن وخارج الاردن والاحزاب السياسية الاسلامية والوطنية ان تبين بوضوح موقفها من هذه التصريحات الخطيرة، وان لم تفعل فستكون قد قبلت بنوع من التطبيع مع العدو اليهودي، كما ادعو الشيخ عبدالله نمر درويش الى التخلي عن مثل هذه الآراء والمواقف السياسية الخطيرة التي تجد الرفض الكامل عند جماهيرنا الاسلامية الوطنية الملتزمة، ولا يستفيد منها ولا ينتفع بها الا اصحاب الحلول الاستسلامية، ومما يؤسف له ان تصريحات الشيخ تعتبر صيداً ثميناً لاصحاب الحلول الاستسلامية، ونحن على ثقة بأن هذا الاتجاه واصحابه اينما كانوا لن يكون له وزن بل سيكون في موضع الادانة والاستنكار ۞

الناطق الرسمي باسم جبهة العمل الاسلامي
النائب حمزة منصور لـ السبيل

نقدر ظروف الحركة الاسلامية في المناطق الفلسطينية المحتلة عام ٤٨ ولكننا نختلف مع الشيخ درويش

اود ان اشير ابتداء الى ان الحركة الاسلامية في الجزء المحتل من فلسطين عام ٤٨ تعيش ظروفاً تختلف تماماً عن ظروف الحركة الاسلامية في اي مكان آخر ونحن نقدر هذه الظروف ونسأل الله ان يعينهم على الصمود في مواجهة محاولات تذويب الهوية العربية الاسلامية لقرابة مليون مواطن فلسطيني ونقدر للحركة الاسلامية هناك اخلاصها ووعيها ولكننا نختلف مع الشيخ عبدالله نمر درويش في ما اوردته بعض وسائل الاعلام من تصريحات منسوبة اليه ان صحت هذه النسبة حيث ورد على لسانه انه لا يوجد انسان عربي او فلسطيني يرفض السلام العادل الذي يعيد الحقوق الى اهلها وان الخلاف حول طبيعة السلام وليس مبدأ السلام.

فرغم تقديري لظروف الشيخ وحرصه على انتقاء كلمات تجعله بمنأى عن المساءلة الا انني اقول ان هنالك قطاعات عريضة فلسطينية وعربية ترفض السلام مع دولة الاغتصاب ولا تقبل لاسباب وطنية وقومية واسلامية اي كيان سياسي لليهود على ارض فلسطين وما العمل الجهادي المبارك والنضال الوطني المبرور على ارض فلسطين والمعارضة الواسعة والمتعاظمة على الساحتين العربية والاسلامية الا رفضها للسلام مع كيان غريب عن الارض الفلسطينية قائم على الاغتصاب.

ان الاتفاقيات والمعاهدات التي فرضت على امتنا في مرحلة من مراحل الضعف والتمزق ستبقى امراً عارضاً مرفوضاً ومن حق كل المخلصين العمل على الغائها ولا يمكن ان تصبح حقيقة لانها لا تصمد امام الحقائق الشرعية والتاريخية والواقعية ولنا في الحروب الصليبية والغزو المغولي والاستعمار الاوروبي الف عبرة وعبرة.

اما في ما يتعلق بدعوته الى المصالحة بين الحركات الاسلامية والحكومات فانني اتفق معه في هذه الدعوة واهميتها ولكنني اود ان اؤكد ان الخطوة الاولى في هذا الاتجاه تأتي من الحكومات فهي القادرة على ان تفتح صفحة جديدة في العلاقة شريطة ان تحتكم الى عقيدة الامة وثوابتها والى خيار الشعوب بعيداً عن المصادرة والتضييق على قرارها وشريطة ان تكون توجهات الحكومات حقيقية وجادة وليست خطوة تكتيكية لامتصاص غضب الشعوب. ۞

الاعلان في غزة عن تشكيل حركة المسار الوطني الاسلامي بقيادة نقيب في المخابرات الفلسطينية

□ كتب عاطف الجولاني:

في خطوة اعتبرت محاولة للتشويش على حركة المقاومة الاسلامية حماس والتشكيك في وحدتها وتماسكها، اعلن يوم الاحد الماضي ١٣ آب في قطاع غزة عن تشكيل حركة جديدة قالت في بيانها التأسيسي الذي وزع في غزة انها الحركة الاسلامية الاولى التي تساهم في بناء صرح الدولة الفلسطينية، واطلق مؤسسو الحركة عليها اسم حركة المسار الوطني الاسلامي.

وقد اثار الاعلان عن تشكيل الحركة الجديدة العديد من الشبهات والتساؤلات حول اهدافها ودوافعها والجهات الداعمة لها والتي تقف وراءها.

ويقود الحركة الجديدة شاب من سكان رفح يدعى محمود ابو دان (٣٠ عاماً) وكان عضواً في حركة حماس وعمل في جهاز الاحداث التابع للحركة وحكم عليه بسبب ذلك بالسجن خمس سنوات، وعندما افرج عنه التحق بالشرطة الفلسطينية منذ اللحظة الاولى لقيامها دون اذن من حركة حماس التي قامت بفصله بعد ان رفض ترك العمل في الشرطة.

وقد منحته السلطة الفلسطينية رتبة نقيب في المخابرات العامة التابعة لها وبدأ عمله في المنطقة الجنوبية بدعم من مسؤول المخابرات في المنطقة من اجل تشكيل حركة تعمل ضد حركة حماس، وقدم ابو دان خلال عمله في المخابرات الفلسطينية معلومات عن حركة حماس واعضائها ونشطائها، كما قام بملاحقة اعضاء حماس وشارك في اعتقالهم وكان يتعامل معهم بقسوة، وقدرت مصادر مطلعة في غزة عدد الذين يعملون مع ابو دان نحو ٢٥ شخصاً، وقالت ان وجود المجموعة يقتصر على منطقة رفح.

وفي رده على سؤال حول تمويل الحركة قال احد مؤسسي الحركة في المؤتمر الصحفي الذي عقد للاعلان عنها ان الحركة تتلقى الدعم المعنوي والمادي من سلطة الحكم الذاتي واعتبرت ان هذا الدعم شيء عقلاني من السلطة لان الحركة تعمل وفق القانون وليس من مصلحة السلطة ان تتلقى الحركة دعماً من اي جهة اخرى على حد قوله.

واعتبرت الحركة الجديدة في بيانها التأسيسي ان اتفاق اوسلو بات حقيقة واقعة لا يمكن تجاهله او القفز عنه وقالت انها ستكون عوناً في بناء المجتمع الفلسطيني والدولة المقبلة وقال احد مؤسسي الحركة انها تحترم السلطة وتعتبر ما انجزته يجب المحافظة عليه، وقد باركت السلطة الفلسطينية على لسان الناطق باسم رئيسها قيام الحركة الجديدة.


محمود ابو دان

الناطق الرسمي باسم حركة المقاومة الاسلامية حماس، المهندس ابراهيم غوشة اعتبر تشكيل حركة المسار خطوة ضمن مجموعة خطوات تنتهجها السلطة الفلسطينية من اجل اثارة الشبهات والتساؤلات حول قوة حماس، واضاف في تصريح خاص للسبيل ان جميع هذه المحاولات اخفقت وانتهت مثل فقاقيع الصابون ولم تؤثر على مسار حركة حماس والتفاف الجماهير الفلسطينية حولها.

□ غوشة: جميع المحاولات لشق حركة حماس اخفقت وانتهت مثل فقاقيع الصابون

□ نزال: ابو دان موظف في جهاز المخابرات الفلسطينية ويتحرك بايعاز منها

واشار غوشة الى ان قيادة (م.ت.ف) برعت في اسلوب العمل على شق الفصائل الفلسطينية وانها تقوم بتمويل احزاب «صورية» من اجل اغراق الساحة الفلسطينية وتشويه الدوافع الديمقراطية لدى الشعب الفلسطيني تمهيداً للمزيد من التسلط والهيمنة، واكد غوشة ان حركة حماس لا تتأثر بهذه «الفقاقيع» بل تزيدها قوة وتماسكاً.

اما السيد محمد نزال فقال للسبيل ان محمود ابو دان «هو موظف في جهاز المخابرات العامة في السلطة الفلسطينية واعتقد ان هذا وحده كاف للدلالة على انه يتحرك بايعاز من هذه الجهة التي يعمل بها وقد انتهت علاقته التنظيمية بحركة حماس منذ فترة طويلة وبالتالي فهو يعبر عن نفسه فقط».

واضاف نزال ان حركة حماس حركة ضاربة الجذور في المجتمع الفلسطيني ولن تتأثر ببروز اية حركات جديدة مهما كانت الاسماء التي تحملها والشعارات التي ترفعها، واكد ان الشعب الفلسطيني لديه القدرة على التمييز بين الغث والسمين ۞

السماح للمخابرات الاسرائيلية باستخدام اسلوب الهز العنيف في التعذيب!!

غزة – خاص

ذكرت مصادر صحفية اسرائيلية ان المخابرات الاسرائيلية العامة (الشاباك) قد حصلت على موافقة رسمية للاستمرار باستخدام اسلوب «الهز العنيف» في التحقيق لمدة شهرين وذلك بعد اتفاق بين وزير العدل الاسرائيلي والمستشار القضائي للحكومة ميخائيل بن يائير ويؤدي استخدام هذا الاسلوب الى اصابة المعتقل الذي يجري معه التحقيق بالام شديدة في المفاصل والعضلات وربما يؤدي الى ارتجاج في المخ نتيجة الهز وكان عبدالصمد حريزات من مدينة الخليل قد استشهد قبل حوالي ثلاثة اشهر نتيجة استخدام هذا الاسلوب.

من ناحية اخرى دعت منظمة العفو الدولية الحكومة الاسرائيلة الى حظر تعذيب المعتقلين او اساءة معاملتهم باي شكل من الاشكال، وقال الدكتور غورم فاغنر احد اعضاء البعثة الطبية التابعة لمنظمة العفو «ليس ثمة شك في ان اسلوب الهز الشديد الذي يستخدمه جهاز الامن العام اثناء التحقيق مع المعتقلين من شأنه ان يسبب تلفاً في المخ»، ومضى الدكتور فاغنر قائلاً: لقد طلبت من معتقل سابق ان يهزني مثلما هزوه ولكن اوقفته بعد ثلاث ثوان وكنت لا زال اشعر بآثار هذا الهز حتى بعد ١٢ ساعة ۞

المستوطنون اليهود يعتدون على مسجد الشيخ جراح

هاجم نحو مائة مستوطن يهودي تحت حماية جنود الاحتلال الاسرائيلي مسجد الشيخ جراح في منطقة القدس محاولين اقتحامه الا ان المصلين تصدوا لهم واشتبكوا معهم واصيب في هذه الاشتباكات شاب بعد تعرضه للضرب على ايدي جنود الاحتلال الذين استدعوا الى المنطقة باعداد كبيرة كما اعتقل عدد من الشبان في المنطقة.

ويأتي هذا الاعتداء في اطار الاعتداءات اليومية التي ينفذها المتطرفون اليهود على اماكن العبادة والمؤسسات الفلسطينية في المدينة المقدسة، وقيامهم بجولات استفزازية في محيط هذه المؤسسات مطالبين اغلاقها.

ويتزعم هذه الحملة المناوئة للمؤسسات والاماكن الدينية في مدينة القدس رئيس بلديتها «يهود اولمرت» بالاضافة الى الاعضاء اليمينيين المتطرفين من حزب «الليكود» وعلى رأسهم اسحق شامير رئيس الوزراء الاسبق، وبنيامين نتنياهو زعيم الحزب. ۞

«فليخسأ رعاة البقر امام سادة البشر»

ان الذي يتأمل في احداث الساعة يجد ما يحدث هذه الايام من علامات الساعة كيف لا؟ وقد اخبرنا الصادق المصدوق عليه الصلاة والسلام: ان من علامات الساعة «ان تلد الامة ربتها».

وهذا الزمان الذي يقلنا بسحائب الهموم والغموم والسموم، حيث يستبد فيه اقزام العبيد من اشباه البشر بالاحرار سادة البشر.

وانكى جراحاً من ذلك ان تكون القيادة لأولئك العبيد في يد الامريكان رعاة البقر، المتسلطين على سادة البشر، حيث نسمع اناء الليل واطراف النهار التهديد والوعيد الامريكي المغرور ضد عراق الرشيد والمأمون...

«ما اشبه اليوم بالبارحة»

عندما نعود بالذاكرة العفوية السياسية الى اهداف الغزو اليهودي الصليبي للاراضي المقدسة في حرب الخليج، نجد تلك الاهداف لويعلة
١ – تطويق الصحوة الاسلامية ٢ – حماية امن اسرائيل المزعومة
٣ – حماية امن النفط ٤ – فرض الهيمنة للنظام العالمي الجديد بزعامة امريكا.

لاجل ذلك سارعوا بوسائل التمهيد المتلاحقة لاقامة اسرائيل الكبرى ما بين الفرات والنيل، تنفيذاً لقرار مؤتمر بال المنعقد سنة ١٨٩٧ في سويسرا وان تقوم بموجبه اسرائيل الكبرى سنة ١٩٩٧.

وتمهيداً لذلك تحققت الوسائل التالية:
١ – مؤتمر مدريد الذي كان لليهود عيد ٣٠/١٠/٩١، والذي قال فيه شامير: يا حكام العرب اذا اردتم السلام مع جارتكم اسرائيل فعليكم تدمير قوة العراق، وايقاف بل الغاء الجهاد الاسلامي.
٢ – وتنفيذاً لحكم شامير انعقد مؤتمر الاسلام الامريكي في داكار عاصمة السنغال، وقد قرر الديمومة والمضي في حصار العراق وتكسير قوته، والغاء الجهاد الاسلامي.
٣ – لقاء اوسلو السري الخياني بين المنظمة واسرائيل المزعومة ٩٣/٨/٢١
٤ – ثم اللقاء المشؤوم بين المنظمة واسرائيل المزعومة في البيت الابيض ٩٣/٩/١٣
٥ – كذلك تمهيداً لاسرائيل الكبرى ما بين الفرات والنيل، تم توقيع القاهرة ٩٤/٥/٤ بين المنظمة واسرائيل الطغيان.
٦ – تم توقيع معاهدة وادي عربة ٩٤/١٠/٢٦ بين الاردن واسرائيل المزعومة.

وعلى الرغم من تنفيذ الوسائل الست لنفة المكر تمهيداً لولادة اسرائيل الكبرى، فان عراق الصمود والتحدي ظل ثابتاً -بفضل الله- على عدم الاعتراف باسرائيل الظلم والعدوان، وهو يرفض ويأبى بعزة الاسلام واصالة العروبة والردة والسقوط الذليل في مستنقع الصلح مع ما يسمى «باسرائيل».

لاجل ذلك:
. ابتكرت عبقرية الغباء والخيبة لدى معسكر الكفر قصة فرار حسين كامل، طمعاً في تحويله الى مصدر معلومات سرية عن العراق، ومن تستباح حرمة تلك الاسرار.

انفجار البالون الامريكي
سيقابل ببركان عراق الصمود والتحدي

واني لاعتبر المسرحية الامريكية في فرار حسين كامل، القشة التي قصمت ظهر البعير حتى توجد امريكا مبرراً سياسياً عسكرياً لضرب العراق.

لذلك حشدوا جنود الشيطان من معسكر الكفر، والنفاق الاعرابي واستقروا:
١ – ما لا يقل عن ٤٠٠ طائرة مقاتلة وحاملة جنود
٢ – ووصلت حاملة الطائرات الامريكية ميناء حيفا في فلسطين المحتلة، وعلى متنها ٩٠ طائرة مقاتلة وهلوكبتر.
٣ – مناورات بين الكويت وامريكا ثم ما بين الاردن وامريكا، وفي هذا الظرف الحرج المحفوف بالمخاطر وشبهات النوايا...

ولست ادري لهي لاعلان حرب على اسرائيل تحريراً للاقصى الاسير؟ ام لتكون مهيأة لقتل الاخ لأخاه العربي المسلم؟ لا قدر الله. ثم عزز ذلك باستنفار من الدرجة الاولى في السعودية ودول الخليج، فان كل ذلك لتركيع العراق في محراب الاستكبار الامريكي، طمعاً في اعتراف العراق بربيبتهم اسرائيل البغي والعدوان، ومن ثم ان يعقد صلحاً معها...

لكن عراق العروبة والاسلام لم ولن يعترف باسرائيل المزعومة باذن الله عز وجل كذلك لم ولن يستسلم عراق الصمود والتحدي امام قوى الشر والطغيان -رغم الدمار البليغ والبالغ في البنية التحتية ٩٠٪ في الحرب الظالمة ٩١/١/١٧.

«العراق بين مكر الاعداء ورعاية رب الارض والسماء»

اننا كمسلمين نؤمن بالله المنتقم الجبار وان العناية الالهية التي حفظت الكنز للغلامين اليتيمين في المدينة ببركة وشفاعة صلاح ابيهما المتوفى، مصداقاً لقوله تعالى: «واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما، وكان ابوهما صالحاً فأراد ربك ان يبلغا اشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك».

في ضوء ذلك اليس من باب اولى ان يحفظ الله تعالى العراق ببركة وشفاعة صلاح وتقوى ائمة الهدى والتقى..؟

وفي مقدمتهم الامام علي كرم الله وجهه وحفيدا سيدنا الرسول الاعظم الحسن والحسين صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين...

وكذلك الامام العارف في الله الشيخ عبدالقادر الجيلاني، والامام الاعظم ابو حنيفة النعمان، وغيرهم رحمهم الله تعالى من الائمة الربانيين.

لذلك نقول يا اخوتنا في العراق، استعينوا بالله واصبروا، ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين».

اما معسكر الكفر والنفاق الاعرابي: فحسبهم قول رب العزة: «استكباراً في الارض ومكر السيء ولا يحيق المكر السيء الا باهله» «ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين» «بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق، ولكم الويل مما تصفون».

كلمة نعي في عزاء ابي جهاد

يرحم الله اخي الاستاذ عبدالرحمن البلز، حيث حمل القبه المؤمن

التتمة ص١٠

وزارة الاعلام الفلسطينية: لم نبلغ باغلاق صحيفتي «الوطن» و «الاستقلال»!!

صرح حاتم عبدالقادر مدير عام المطبوعات والنشر في وزارة الاعلام الفلسطينية لصحيفة «المنار» ان وزارة الاعلام لم تبلغ رسمياً باغلاق الشرطة الفلسطينية لصحيفتي «الوطن» و «الاستقلال» اللتين تصدران في غزة واوضح عبدالقادر «ان هناك تجاوزات ومخالفات ارتكبتها الصحيفتان» غير انه لم يوضح ما هية هذه المخالفات واضاف عبدالقادر «الا انه كان من الاجدى محاسبتهما من خلال قانون المطبوعات والنشر وليس من خلال الاغلاق الذي هو اصلاً من صلاحيات وزارة الاعلام».

وكان مسؤولون في صحيفة الوطن قد توجهوا الى وزارة الاعلام بعد اغلاق الصحيفة لتفسير الاسباب التي دعت الى اغلاق الصحيفة غير انها لم تجد تجاوباً واضحاً. وصرح عدد من مسؤولي وزارة الاعلام «ان سلطة العسكر القائمة لا تسمح لهم بالاعتراض على قوانين الشرطة مهما كان وانهم لن يستطيعوا فعل شيء» واعرب كثير من الصحافيين والمؤسسات الحقوقية عن استيائها من عملية الاغلاق واعتبرتها «ضربة قاتلة لقانون المطبوعات والنشر» والذي لم يعد -على حد تعبيرهم- سوى كلمات لا اكثر» ۞

خلافات كبيرة في اجتماعات اللجنة الرباعية لشؤون النازحين الفلسطينيين

غزة – خاص

بدأت في غزة الاسبوع الماضي اجتماعات اللجنة الرباعية لشؤون النازحين الفلسطينيين، وتضم هذه اللجنة ممثلين عن مصر والاردن والسلطة الفلسطينية و «اسرائيل» وتبدو المشاكل معقدة حول تعريف من هو النازح وعدد النازحين، وكانت مصر قد قدمت قائمة تضم ١٠٠,٠٠٠ نازح فلسطيني منذ حرب الايام الستة عام ٦٧ فيما لم يقدم الاردن قائمة مماثلة خلال المفاوضات الجارية، اما "اسرائيل" فانها تقدر عدد النازحين بنحو ٢٠٠,٠٠٠ الف فيما يؤكد الطرف الفلسطيني ان عدد النازحين يزيد عن ٩٠٠,٠٠٠ الف، ولا تزال مشكلة تعريف من هو النازح تعرقل التوصل الى تسوية حول هذا الموضوع حيث يصر الفلسطينيون على ان يشكل هذا التعريف الفلسطينية للذين فروا بسبب الحرب او ارغموا على ترك اراضيهم او الذين انتهت تصاريحهم خلال فترة الحرب ولم يتمكنوا من الرجوع بسبب ظروف الحرب انذاك، فيما تحاول «اسرائيل» تضييق هذا التعريف الى الحد الادنى وترتبط مسألة النزوح فقط بالذين فروا خلال فترة الحرب وكان مسؤولون صهاينة قد اوضحوا ان الضفة الغربية وقطاع غزة لا تستطيع استيعاب العدد الذي يطرحه الطرف الفلسطيني وصرحوا بأن ذلك سيخلق مشكلة حقيقية للطرفين الفلسطيني والاسرائيلي ۞



السبيل — العدد الثالث والتسعون - السنة الثانية - الثلاثاء ٢٢ - ٢٨ آب ١٩٩٥م

الوضع المالي للسلطة الفلسطينية يعاني صعوبات مالية خطيرة

نشرت لجنة مراقبة السلام الاسرائيلية تقريراً حول الوضع المالي للسلطة الفلسطينية، وحسب مصادر من داخل البنك الدولي فان السلطة الفلسطينية حصلت على (٥٥٠) مليون دولار على شكل مساعدات مالية دولية، وبالرغم من هذه المساعدات فان الوضع المالي للسلطة الفلسطينية لا يزال يعاني من صعوبات مالية خطيرة.

وتعاني ميزانية السلطة الفلسطينية للسنة المالية ١٩٩٥ من عجز كبير، مع عدم وجود اي مصادر دخل واقعية لاغلاق الفجوة، وفي تقرير سابق نشرت لجنة مراقبة السلام الاسرائيلية في نيسان ١٩٩٥، نقل عن نبيل شعث قوله انه يتوقع عجزاً مقداره (١٣٦) مليون دولار في ميزانية السلطة الفلسطينية لسنة ١٩٩٥، لكن المصادر الاسرائيلية التي تتابع عن كثب الوضع الاقتصادي الفلسطيني تتوقع ان يصل العجز في ميزانية السلطة الفلسطينية للسنة الحالية اكثر من (٢٥٠) مليون دولار بسبب عدم التحسن في جباية الضرائب من قبل السلطة الفلسطينية، وحسب تقرير اعده مسؤول كبير في الامم المتحدة فان العجز المتوقع في الميزانية سيصل الى (٢٢٨) مليون دولار وقد بلغت الميزانية المقترحة التي قدمتها السلطة الفلسطينية الى ممثلي الدول المانحة التي انعقد في باريس في ٢٧ نيسان ١٩٩٥ (٤٤٠) مليون دولار.

وحسب مصادر بنكية فلسطينية فان السلطة الفلسطينية اقترضت مبلغ (٣٠) مليون دولار من البنوك لتغطية الرواتب ومصاريف جارية اخرى، والضمانات التي قدمتها السلطة الفلسطينية لهذه القروض كانت على شكل تخفيضات ضرائبية لهذه البنوك، وتنظر هذه البنوك بعين القلق الى الوضع المالي للسلطة الفلسطينية.

ومن الصعب توقع تأثير اعادة الانتشار على عجز ميزانية السلطة الفلسطينية.

وقد تم تأجيل مؤتمر الدول المانحة بشكل متكرر بحجة عدم جدوى عقد المؤتمر قبل التوقيع على اتفاقية مؤقتة بين (اسرائيل) والسلطة الفلسطينية وقد اصبحت هذه الاعتبارات سياسية اكثر منها اقتصادية حيث تشير مصادر فلسطينية الى ان استمرار المساعدات المالية الان ليس مشروطاً بتشكيل نظام اقتصادي منظم في مناطق الحكم الذاتي بل بنجاح السلطة في تلبية التطلعات السياسية والامنية التي انيطت بها، والنتيجة الفورية لهذا التغير في السياسة معناه ان الدول المانحة تخلت بالفعل عن خطط التنمية الكبيرة التي وضعت بعد اتفاق اوسلو، والجهود الرئيسي اليوم موجه نحو التأكد من تمويل المصاريف الجارية للسلطة الفلسطينية.

وفيما يتعلق بصندوق «هولست» الذي اسس قبل سنة ونصف لمساعدة السلطة الفلسطينية في تمويل مصاريفها الجارية، فهو في وضع حرج، وقد اسس الصندوق بسبب الازمة التي حدثت حينما اصرت الدول المانحة على توجيه اموالها لتنمية البنية التحتية وتطويرها في حين اصرت السلطة الفلسطينية على انها تحتاج هذه الاموال لتغطية عجز ميزانيتها، وكان الحل في تأسيس صندوق هولست الخاص الذي عمل كقناة للمساعدات المالية في تغطية النفقات الجارية للسلطة الفلسطينية.

وحسب تقرير نشرته وكالة المعلومات الامريكية في ٢٧ نيسان ١٩٩٥ فان المتبرعين الرئيسيين حالياً لصندوق هولست هم الولايات المتحدة والكويت والامارات العربية والسعودية، وقد اعلنت الدول الاوروبية في مؤتمر الدول المانحة الذي عقد في ٢٦ نيسان ١٩٩٥ انها لن تعطي المزيد من الاموال لصندوق هولست واصرت على تمويل السلطة الفلسطينية مباشرة.

وقالت هذه الدول انها ستضع شروطاً اسهل، لكن مصادر اقتصادية قالت للجنة مراقبة السلام الاسرائيلية انه وبالرغم من الموقف الاوروبي في مؤتمر واشنطن، فان العديد من الدول الاوروبية قد وعدت بتقديم (١٩) مليون دولار لصندوق هولست بالاضافة الى (٢١) مليون دولار وعد بها الاتحاد الاوروبي، وحتى نهاية شهر حزيران لم تصل الاموال الموعودة وخزينة صندوق هولست فارغة الان.

وبسبب رفض السلطة الفلسطينية القبول بمبادئ البنك الدولي الخاصة بالادارة المالية ورفضها خطة العمل التي وضعتها مع البنك، فقد اجبرت على البحث عن رؤوس المال في الاسواق الخاصة، لكن المستثمرين الفلسطينيين عموماً يؤيدون النظرة الاقتصادية للبنك الدولي، لذلك فهم يرفضون الاستثمار في مناطق الحكم الذاتي، ويطالبون بوجود قانون ينظم استثمار رؤوس الاموال وضمانات وتخفيضات ضريبية، وهي امور تفرضها السلطة الفلسطينية. وادى النقص في المستثمرين الفلسطينيين الى وجود نقص في المستثمرين الغربيين.

ولذا اضطر الفلسطينيون الى اللجوء الى مصادر خاصة لتمويل مشروعي التنمية الرئيسين: بناء ميناء بحري ومطار في غزة واقامة مناطق صناعية.

والشعور السائد الان لدى البنك الدولي نحو السلطة الفلسطينية هو انها «منظمة ثورية» اكثر من كونها نظام حكم منظم، وقد اخبر مصدر من داخل البنك الدولي لجنة مراقبة السلام الاسرائيلية ان اثنين من الافتراضات حول السلطة الفلسطينية ثبت خطؤها: الاول ان العملية السلمية ستنجح والثانية ان البنك الدولي سيعمل في المناطق الفلسطينية، وسط بيئة آمنة، حيث الاضطرار الى العمل وسط نظامين بيروقراطيين: الاسرائيلي والفلسطيني يفرض صعوبات خاصة على البنك ۞

"I repeat for the record that we totally and absolutely renounce all forms of terrorism."

رسالة مفتوحة للمستر كلينتون




تحية طيبة وبعد،

سيادة الرئيس

كلما نظرت لتمثال الحرية الضخم الجاثم قبالة الاطلسي وهو يحمل شعلة الحرية على شاطئ بلدكم الشرقي اشعر اننا في العالم الاسلامي نقع خارج خارطة الحرية الانسانية التي رسمتها قوانينكم لبني البشر، وكلما أرى ناقلات النفط تمخر عباب المحيط متجهة لكي تصب الزيت العربي في التكم الصناعية لا يزيد شعوري على اننا في الشرق الاوسط لسنا سوى كتلة جغرافية تصنف في اولويات سياستكم الخارجية على انها منطقة حيوية للامن القومي الامريكي، فكذا بصلافة تقنية كما تقرره فلسفتكم البراغماتية اما الشبان هذه المنطقة لا يعدو عن كونه رقماً مجرداً يدرج في سجلات الاحصاء التي ربما تقدمها سفارات حكومتكم بالمنطقة في تقاريرها الاستخباراتية التي تنقل لكم عدد انفاسنا وربما تنقل لكم حتى لون عيوننا من باب الدقة الاستخبارية.

سيادة الرئيس:

اسمح لي ان ادخل في موضوع رسالتي هذه وبصفتي مسلماً من فلسطين دعني اسألكم مباشرة ودون مواربة وبعيداً عن نفاق الكلمات الدبلوماسية، لماذا احتجزتم السيد موسى ابو مرزوق، واي قانون اجاز لكم احتجازه مع العلم انكم تعرفون من قبل وكل الدنيا تعرف بان ابو مرزوق يرأس المكتب السياسي لحركة تحرر وطني اسمها حركة المقاومة الاسلامية «حماس» وهي تقاوم المحتل فوق تراب الارض التي احتلها دون ان تتعرض لاحد بالاذى خارج هذا النطاق الجغرافي، وهذا ما يكفله القانون الدولي، والرجل كما هو معروف للقاصي والداني رجل سياسة يمارس السياسة متنقلاً في منافي المهجر مدافعاً عن وطنه ودينه وشعبه، وليس من عرف دولي يمنعه من اداء مهمته النبيلة، وانتم كما تعلنون سادة حقوق الانسان وحاملي شعلة حريته، ومن المفترض ان تتفهموا طبيعة مهمته وقيمتها الانسانية.

سيادة الرئيس:

ان ابو مرزوق يقيم في الولايات المتحدة منذ عقد ونصف تقريباً وبشكل نظامي ولم تسجل عليه سلطاتكم المحلية اية مخالفة قانونية.

لقد احتجزته سلطاتكم دون ان يكون لديها اية تهمة ضده بل انها وزارة خارجيتكم تضلت بدول في المنطقة منها (اسرائيل) لتزويدها بادلة ضده، وفي خطوة مناقضة لكل القوانين والشرائع التي تعارف عليها البشر، وحولت سلطاتكم امر احتجازه الى اعتقال لمدة شهرين استجابة لمطالبكم «اسرائيل» لكي تتمكن من اعداد ملف اتهام ضده، ولا يخفى عليكم بان ابسط قواعد القانون القضائي تقول بان المتهم بريء حتى تثبت ادانته وليس العكس.

سيادة الرئيس:

لماذا يعتقل ابو مرزوق بصفته ارهابياً مع انه يحمل اقامة نظامية من بلدكم ولم يمارس اي نشاط يخالف انظمتكم بينما يسمح قانونكم العتيد لرجال المنظمات اليهودية اليمينية المتطرفة بالتدرب على السلاح فوق ترابكم وتحت سمعكم وبصركم، وانتم تعلمون بان هذه المنظمات تقوم بممارسات اجرامية ضد السكان الفلسطينيين الشرعيين في الضفة الغربية، وهي منظمات غير شرعية حتى في اطار القانون «الاسرائيلي» الذي في الاصل لا ينصف المواطن الفلسطيني.

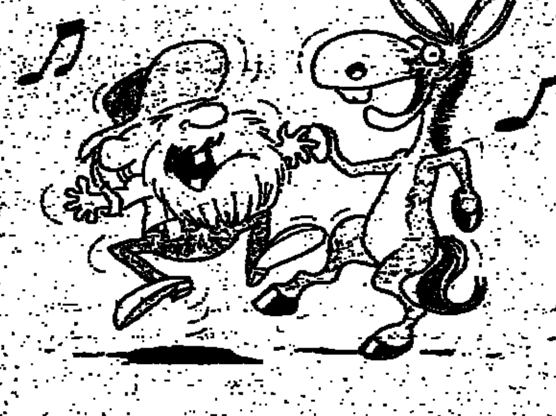
اذا كان ابو مرزوق ارهابياً فماذا يكون هؤلاء وماذا يكون من قبلهم كهانا الهالك الذي كان يسرح ويمرح في بلادكم، وقد خلف من امثاله كثير.

سيادة الرئيس:

باسم الشعب الفلسطيني وكل الشعوب الاسلامية وانطلاقاً من كل الشرائع السماوية وعلى رأسها الاسلام وكل القوانين والمواثيق الدولية وعلى وجه الخصوص الميثاق الدولي لحقوق الانسان اناشدكم ان تقوموا فوراً بالافراج عن السيد موسى ابو مرزوق لكي يعاود ممارسة نشاطه المشروع في الدفاع عن دينه ووطنه وشعبه، وانكركم بالانشودة التي دوما تتغنون بها في معظم تصريحاتكم الا وهي انشودة حقوق الانسان، ولا اظنني بحاجة لتذكيركم بان السيد ابو مرزوق من بني الانسان وامل ان تنهال عليه بركات انشودتكم المفضلة والسلام على من اتبع الهدى ۞

مسلم من الارض المباركة
ابو الحارث المقدسي

اليهود يعدون لاحتفالات ضخمة في القدس تحت شعار مرور ثلاثة الاف عام على مدينة داود

عملت السلطات الاسرائيلية ولا تزال منذ احتلالها للضفة الغربية على تهويد المدينة المقدسة بشتى الطرق، الا ان احتفالاتهم التي اطلق عليها شعار «ثلاثة الاف عام على مدينة داوده» التي من المقرر افتتاحها مع بدء المفاوضات النهائية حول القدس في ايلول المقبل ستكون الحسم في هذا الموضوع.

وذكرت مصادر اسرائيلية على صلة بهذه الاحتفالات ان توقيتها يهدف الى تجاوز فكرة ان القدس عاصمة لدولتين فلسطينية واسرائيلية حيث سيتم استغلال وجود اكثر من اربعة ملايين سائح سيشاركون في هذه الاحتفالات للاعلان عن القدس عاصمة موحدة لاسرائيل.

لقد بدأت التحضير لهذه الاحتفالات قبل سنتين الا ان اختيار مكانها وهو الجهة الجنوبية للمسجد الاقصى المبارك له مدلولاته الخاصة بالنسبة لليهود ومدلولاته المتحدرة للمسلمين.

وقد عملت جرافات الشركة الاسرائيلية المسماه تطوير القدس بالتعاون مع وزارة السياحة وسلطة الآثار الاسرائيلية منذ فترة طويلة على ردم المباني الاموية المقامة على ارض شاسعة جنوب المسجد الاقصى بهدف اقامة حديقة كبيرة تظهر المكان وكأنه يهودي.

ومن الآن حتى ايلول القادم ستطرأ تغييرات كبيرة جذرية في هذا المكان لتظهر بنفس المظهر الذي يتخيله المتطرفون الاسرائيليون له.

وتظهر بصمات الحركة الصهيونية العالمية واضحة على هذه الاحتفالات فقد فتحت مؤخراً مكاتب خاصة في الدول ذات التجمعات اليهودية الكبيرة مثل نيويورك، بوسطن، باريس، لندن، ملبورن لتسهيل سفر السياح الذين من المقرر ان يشاركوا في الاحتفالات وتطوع اكثر من الف مؤرخ وعالم آثار ورجال دين يهود، للقيام بمهمات ادلاء السياحة ليرسخوا في ادمغة السياح، الذين سيكون عدد كبير منهم غير يهود، فكرة ان القدس بنيت كعاصمة للنبي داود عليه السلام قبل ثلاثة الاف عام، ومن المقرر ان تحيي الاحتفالات فرقة اوبرا برلين لتعزف كونسيرت لبتهوفن، اما الاشراف عليها فسيتولاه خبراء المهرجانات من مدينة فيارجو الايطالية.

وقبل ايام نشرت صحيفة «الجيروسالم بوست» الاسرائيلية اعلاناً دعت فيه للتبرع لمنظمي هذه الاحتفالات كاشفة النقاب عن انها ستتعاون مع صحيفة «نيويورك تايمز» واسعة الانتشار صاحبة الافكار الصهيونية في اصدار اعداد خاصة توزع مجاناً اثناء تغطية هذه الحدث.

الدول العربية التزمت الصمت تجاه هذه الاحتفالات والدول الاوروبية وامريكا اعلنت رسمياً مقاطعتها لهذه الاحتفالات تأكيداً منها ان القدس الشرقية جزء لا يتجزأ من الاراضي الفلسطينية المحتلة ۞

من الملف اليهودي

«المصطلحات الاربعة» (٢)

«العبرانيون: وصف لقبائل عربية!!»

تكلمنا في الحلقة السابقة عن اربعة مصطلحات اطلقت على اليهود: العبريون، الاسرائيليون، اليهود، الصهاينة.

وبدأنا كلامنا عن المصطلح الاول: العبريون، واوردنا نصوصاً من التوراة في اطلاق «العبري» على ابراهيم، ثم على يوسف عليهما السلام، ثم على الاسرائيليين عندما اقاموا في مصر.

ومن خلال نظرنا في روايات العهد القديم، فاننا نرى ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام هو اول من اطلق عليه وصف «العبراني»، والذي اطلق عليه لفظ «العبراني» هم العرب الكنعانيون، واذا تذكرنا ان ابراهيم عليه السلام قد هاجر من العراق الى فلسطين عرفنا سبب وصف الكنعانيين لابراهيم بالعبراني.

ان «عبراني» كلمة عربية كنعانية فصيحة، مشتقة من العبور، تقول: عبر، يعبر، عبوراً، فهو عابر.

ويبدو ان الكنعانيين لاحظوا ان ابراهيم قد عبر النهر الى الارض المقدسة، سواء كان هذا النهر نهر الفرات، الذي عبر بلاد العراق منه الى الارض المقدسة الواقعة بين النهرين الاسلاميين: النيل والفرات، او كان هذا النهر هو نهر الاردن الذي عبر منه الى فلسطين.

وذهب بعض الباحثين الى ان ابراهيم وصف بالعبراني نسبة الى احد اجداده وهو: عابر بن شالح بن ارفكشاد بن سام بن نوح عليه السلام، وهذا ما اورده احبار اليهود في الاصحاح الحادي عشر من سفر التكوين.

وبما اننا لا نأتمن اليهود على التاريخ لانهم محرفون مزورون، ونظراً لعدم ورود هذه الاسماء في مصادرنا الاسلامية اليقينية المعتمدة، فاننا نتوقف في ذلك ولا نعتمده ولا نقول به.

ولعل الراجح في وصف ابراهيم بالعبري هو عبوره النهر، وهذا يدل على ان الكلمة عبرية كنعانية فصيحة.

بقي اللقب العبري الكنعاني ملازماً لابراهيم عليه السلام لهذا الاعتبار، ثم اطلق على ابنائه واحفاده لهذا الاعتبار، فاذا كان ابراهيم عليه السلام عند الكنعانيين عبرانياً فان اولاده واحفاده عبرانيون مثله.

وهذا معناه ان كلمة «عبراني» وصف اطلق على صاحبه، وهو لا يكسبه تشريفاً ولا فضلاً، فقولك: هؤلاء عبرانيون، كقولك: هؤلاء لاجئون او نازحون او عائدون او مشردون!!

ولكن اليهود الذين التصق بهم وصف العبرانيين اعتبروه وصفاً تشريفياً خاصاً بهم.

وبما انهم هم وحدهم العبرانيون، فقد اطلقوه اسماً على لغتهم فسموها اللغة العبرية او العبرانية.

وفيما بعد صار هذا الوصف لهم يعني الذم والتنقيص، فصاروا يأنفون من اطلاقه عليهم، وصاروا يقولون: نحن اسرائيليون بينما كان اعداؤهم من المصريين والفلسطينيين يقولون: انتم عبرانيون!

ان كلمة عبرانيين بعد اقامة بني اسرائيل في مصر اصبحت ذماً، ولا يراد بها اساس اطلاقها وهو العبور والانتقال والهجرة والنزوح، وانما صار المراد هؤلاء الاسرائيليين، وصارت تعني عند خصوم الاسرائيليين: الشدة والقسوة والهمجية والذلة، وهي الصفات الملازمة للاسرائيليين.

لاجل هذا صار اليهود يكرهون اطلاق وصف العبرانيين لما يعنيه من ذم وشتم وتنقيص، واستعاضوا عنه بوصف: الاسرائيليين.

لكنهم ابقوا هذا الوصف اسماً للغتهم الخاصة، فسموها: اللغة العبرية وهي لغة الكتابة والثقافة والعلم عندهم.

فاذا كان اساس اطلاق «العبراني» عربياً كنعانياً، فان كل تصريفات هذه المادة عربية فصيحة: عبر، عابر، عبور، عبري، عبراني، عبرية.

ولما اطلقت هذه المادة اول مرة كان يلحظ فيها معنى العبور والانتقال، اي ان «العبرية» في اساسها كلمة عربية فصيحة ذات جذور ونسب عربي اصيل فصيح!!

اي: ان اليهود لا يتميزون بهذه الكلمة «العبرية» ولا يختصون بها، وانما استعاروها منا، واخذوها من العرب الكنعانيين!! وماذا يملك اليهود من المزايا والمؤهلات الخاصة بهم؟ وكل ما عندهم مستعار مستورد!! حتى اسم لغتهم «العبرية» مستعار من لغتنا العربية، لفظاً واشتقاقاً ومعنى.

بقي ان نقول: عندما اطلق العرب الكنعانيون على ابراهيم عليه السلام وصف عبراني، فانهم لم يجعلوه خاصاً به ولا بابنائه واحفاده، وانما اطلقوه على كل الذين عبروا النهر!!

ان كلمة «عبرانيين» العربية الكنعانية، وصف اطلق على جميع البدو الرحل الذين كانوا يتنقلون ويرتحلون، ويأتون من بادية الشام وصحراء الاردن الشرقية، ليعبروا منها نهر الاردن الى ارض كنعان- فلسطين فيما بعد- ومعظم هؤلاء «العبرانيين» بالمفهوم الكنعاني قبائل عربية قادمة من الجزيرة العربية، وهم بدو رحل متنقلون، عبروا نهر الاردن الى ارض كنعان.

العبرانيون اذن: وصف عربي كنعاني اطلق على قبائل ومجموعات عربية بدوية لعبورهم النهر، كما اطلق على ابراهيم القادم من العراق، فالاسرائيليون او اليهود لا يتميزون بهذا الوصف ولا يحتكرونه، وماذا عندهم مما يميزهم؟ وكل ما عندهم مستعار مستورد! فهم فقراء من كل اصالة!!! ۞

قائمة بالاماكن الدينية في الضفة التي تعتبرها الاحزاب الدينية (الاسرائيلية) اماكن مقدسة بالنسبة لليهود

ذكرت مصادر صحفية صهيونية ان الاحزاب الدينية في الكيان الصهيوني قدمت لممثلي «اسرائيل» في المباحثات مع الفلسطينيين قائمة بـ (١٨٠) مكاناً مقدساً لليهود في الضفة الغربية.

وتضم القائمة التي قدمت والتي اعدت بناء على طلب اسحق رابين رئيس الحكومة الاسرائيلية ٣ مجموعات:

الاولى: الاماكن المقدسة المركزية: الحرم الابراهيمي في الخليل، وقبر راحيل في بيت لحم وضريح النبي يوسف في نابلس، وتطالب الاحزاب الدينية بفرض سيادة اسرائيلية كاملة على هذه الاماكن.

المجموعة الثانية: تشمل اماكن قريبة من المستوطنات اليهودية وهي: ضريح النبي صموئيل وكنيس في هرودين في منطقة بيت لحم وكنيس يقع جنوبي جبل الخليل وتل شيلو وقبر يشي وروث وجبل جرزيم وجبل عيبال والمقبرة القديمة في الخليل وقبر اليشاع وعوفاديا في سبسطية- ويقترحون ضم هذه الاماكن للمستوطنات.

القائمة الثالثة وتضم ستة اماكن داخل المدن والقرى العربية وهي قبر اليعازر بن هارون ومقبرة ايتمار والسبعين سناً في عورتا وقبر يهوشاع بن نون ومن يفونة في كفل حارس والكنيس في السموع ونبع اليشع وقصور الحشمون يئيم في اريحا، وقبر عاموس في تقوع وقبر نتان وجاد في حلحول.

وتطالب الاحزاب الدينية بالنسبة للمجموعة الثالثة من القائمة بالحفاظ على حرية الوصول اليها وامكانية الصلاة فيها وحرية البحث والتنقيب عن الآثار فيها ۞

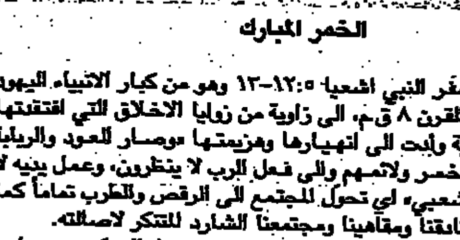
حركة «هذه بلادنا» الاسرائيلية المتطرفة تستعد مجدداً لتصعيد حملاتها الاستيطانية واعمالها الاحتجاجية

تستعد حركة «هذه بلادنا» الصهيونية المتطرفة للقيام بحملة واسعة النطاق احتجاجاً على توقيع الاتفاق الاسرائيلي- الفلسطيني شبيهة بالحملة التي كانت قامت بها سابقاً.

ويخطط زعماء الحركة لتوسيع سلسلة المواقع التي اقاموها كما يتوقع اقامة مواقع في معاليه ادوميم وكفار ادوميم وكفار تفواح وغيرها، ويقول اعضاء هذه الحركة انهم سيعودون الى المواقع التي اجلوا عنها في عوفرا وحشموناي وبتسهار وجفعات زئيف وشيلو.

كما يعتزم مجلس «يشع» المستوطنين هو الاخر نصب كرافانات في مناطق مختلفة وقد قام عناصره بالخطوة الاولى حيث نصبوا كرافانات بالقرب من تلة ام حمدين ۞

قبضة توجيهات خلقية توراتية «للشعب المقدس»



دراسات في التوراة

□ مصطفى عبد ربه

الخمر المبارك

يشير كاتب سفر النبي اشعيا ٥:١٢-١٣ وهو من كبار الانبياء اليهود الذين اعدموا في القرن ٨ ق.م، الى زاوية من زوايا الاخلاق التي افتقدتها الجماعة اليهودية وادت الى انهيارها وهزيمتها «وصار العود والربابة والدف والناي والخمر ولائمهم والى فعل الرب لا ينظرون، وعمل يديه لا يرون، لذلك سبي شعبي» اي تحول المجتمع الى الرقص والطرب تماماً كما يحصل الان في فنادقنا ومقاهينا ومجتمعنا الشارد المتنكر لاصالته.

وفي نفس هذا الاصحاح يحرم شرب الخمر «ويل للمبكرين صباحاً يتبعون المسكر، للمتأخرين في العتمة تلهبهم الخمر».

وكذلك حرمها كاتب سفر النبي ارميا ٣٥:٧ «لا تشربوا خمراً انتم ولا بنوكم الى الابد» وهذا تحذير شديد اللهجة في نفس السفر ٢٩:٢٢-٣٣ «الويل للذين يمتنون الخمر» لكن لغير المدمنين فلا ويل ولا ثبور، وهذه وصية اخوية مخلصة وردت في سفر الامثال ٢٠:٢٣ «لا تكن بين شريبي الخمر، بين المتلفين اجسادهم».

ويبدأ التحريم والتحليل يتباعد لصالح اهل الكيف فتصبح «وليمة الخمر تفرح العيش» والجامعة ١٩:١٠، بل ان للزمور ١٠٤:١٥ يصف الخمر بانها نعمة من نعم الله على الانسان «وخمر تفرح قلب الانسان، لالماع وجهه اكثر من الزيت».

والعجيب ان سفر اشعيا الذي حرم الخمر ينسب الى ربه يهوه الكرم في تعمير الرأس، وان هذا الرب الكريم لا يقدم لضيوفه كأساً او قارورة لكن «يصنع رب الجنود وليمة خمر» اشعيا ٦:٢٥

وهذا النبي حبقوق حوالي القرن ٦ ق.م لا يحرم الخمر بل ينبه الى صفة من صفاتها «وحقاً ان الخمر غادرة» ٥:٢ وسفر اللاويين ١٠:٩ لا يحرم الخمر بل يمنع تناولها جزئياً وفي مكان محدد فقط «عند دخولكم الى خيمة الاجتماع (مكان اجتماع الكهنة وموسى مع يهوه) فرضاً دهرياً في اجيالكم» وسفر التثنية وهو ما يفترض ان يكون بلسان موسى يتعامل مع الخمر بشكل اعتيادي ويبارك الشارب والمشروب «و يبارك خمرك» ٧:١٣ ولاعتياد المجتمع اليهودي الخمر بما فيهم الكهنة وبعض الانبياء، وجعلهم يصورون ربهم على شكل رجل مخمور مسطول «فاستيقظ الرب كجبار معيط من الخمر» مزمور ٧٨:٦٥ و«ان الكاهن والنبي ترنحا بالمسكر، ابتلعهما الخمر، تاها من المسكر» اشعيا ٧:٢٨ وهذا الفقير المسكين ومن يعانون من اضطرابات وضغوطات نفسية ينصحون بالمسكر «اعطوا مسكراً لهالك (لمن يعاني سكرات الموت) وخمراً لمري النفس يشرب وينسى فقره ولا يتذكر تعبه بعد» سفر الامثال ٦:٣١-٧

اشرب حتى ترى القط حماراً طالما انه «هكذا قال الرب هلموا اخذ خمراً ولنشتف مسكراً ويكون الغد كهذا اليوم عظيماً بل ازيد جداً» اشعيا ١٢:٥٦ وبناء على ما تقدم فقد صنع اليهود لانفسهم عيداً «عيد المساخر، عيد العربدة والشرب، عيد حتى لا يميز شيئاً».

الربا

النصوص جميعها بمختلف مناسباتها لا تبيح الربا فيما بين اليهود لكن لغير اليهودي «للاجنبي تقرض برباً، ولكن لاخيك لا تقرض بربا» تثنية ٢٠:٢٣ لكن هذا لم يمنع اخذ الربا والمرابحة من الفقراء اليهود حزقيال ١٢:٢٢ بمعنى عدم الالتزام بالشريعة والسائد الان فان جميع معاملات البنوك والقروض تكون بالربا.

السرقة

توجه التوراة «التعاليم» اتباعها الى السرقة والغش، فاليهود بحكم تربيتهم العنصرية العدائية المغلقة «لسانهم في فمهم غاش» ميخا ١٢:٦

ومن امثلة التوجيه الديني سرقة يعقوب بالحيلة المرسومة مع والدته رفقة حق بكورية عيسو اخ يعقوب (الحقوق السياسية والدينية) ويدبر يهوه مع بنيه موسى خطة محكمة لسرقة المصريين مستغلين طيبتهم وجيرتهم «خروج ٣٦:١٢» فيما لا تبيح التوراة سلب اليهود بعضهم بعضاً «لا تغضب قريبك ولا تسلبه» لاويين ١٣:١٩

لعب القمار

لم ترد هذه الكلمة او مايفيد معناها في التوراة لكن وردت كلمة «قمير» في اللهجة العبرية بمعنى قامر، وهي مأخوذة من الكلمة العربية غامر او قامر بعد اجراء تعديلات عليها، ومن الغريب اجتماع العديد من الصفات السلبية والتوجيهات المعوجة في السلوك اليهودي وخلوه من حرفة القمار مع ولعهم بالكسب المادي «بقلوبهم يظهرون اشواقاً، وقلبهم ذاهب وراء كسبهم» حزقيال ٢١:٣٣

الرشوة

لكن الرشوة احتراف يهودي سابقاً ولاحقاً ومستقبلاً فابنا صموئيل وهما من القضاة كوالدهم «اخذا رشوة وعوّجا القضاء» صموئيل الاول ٣:٨ وغيرهم في مملكة يهودا واسرائيل اخذوا الرشوة لسفك الدم» حزقيال ١٢:٢٢، وهذا النبي ميخا حوالي القرن ٨ ق.م يخاطب مسؤولي جماعته «اسمعوا هذا يا رؤساء بيت يعقوب، وقضاة بيت اسرائيل الذين يكرهون الحق ويعوجون كل مستقيم، الذين يبنون صهيون بالدماء واورشليم بالظلم، رؤساؤها يقضون بالرشوة» ميخا ٩:٣-١١، على الرغم من تحذير سفر التثنية ٢٥:٢٧ «ملعون من يأخذ الرشوة» وتعامل اليهود زمن موسى عليه السلام بالرشوة، لذا كان من وصايا يثرون «شعيب عليه السلام» لموسى بان ينتقي منهم الذين يخافون الله ويبغضون الرشوة ليحملهم المسؤوليات، خروج ٢١:١٨

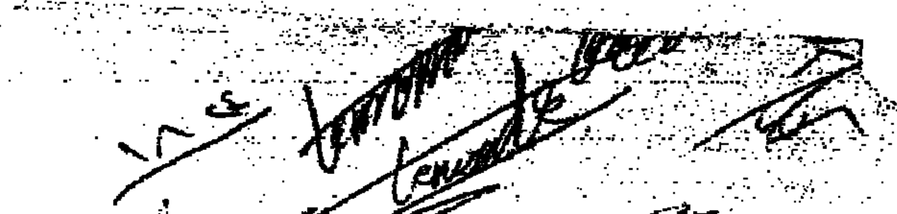
شهادة الزور

جاء في الوصايا العشر «لا تشهد على قريبك شهادة زور» خروج ٢٠:١٦ بل «لا يفكرن احد في السوء على قريبه (طبعاً اليهودي) في قلوبكم» زكريا ١٧:٨ لكن شهادة الزور على الغريب وهو غير اليهودي فرضاً وواجباً يرضي بفعلها يهوه، وعدم فعلها يعني عدم صدق الانتماء وفهم للشريعة ومخالفتها، وما ورد في سفر الامثال من ان «الشاهد الكاذب يظهر غشاً» ١٧:١٢ يخص التعامل فيما بين اليهود.

لحم الخنزير

حرّمت الشريعة اليهودية اكل لحم الخنزير «والخنزير فهو نجس لك» لاويين ٧:١١ و«من لحمها لا تأكلوا وجثثها لا تمسوا» تثنية ١٤:١٨ لكن اليهود كعادتهم وصلابة رقابهم وعصيانهم اكلوه، لاجل ذلك يتذمر ربهم يهوه ويشكو منهم «بسطت يدي طول النهار الى شعب متمرد، شعب يغيظني لانه يأكل لحم الخنزير» اشعيا ٦٥:٢-٤

وبعد هذه الشهادات الجزئية من توراتهم وتاريخهم، افيطمع ان يؤمنوا ويستقيموا لما يدعى بمعاهدات السلام، وتقتسم جرة السمن والعسل والنفط بين «ابناء ابراهيم» وقد كذبوا وغشوا وخانوا بعضهم بعضاً من جهة وقاوموا ربهم جهاراً وبالحيلة وهم الذين يتكلمون بوقاحة يقتلون الارملة والغريب ويميتون اليتيم، ويقولون الرب لا يبصر واله يعقوب لا يلاحظ مزمور ٩٤:٤-٧ ۞



تقرير يتهم الشرطة المكسيكية بالتورط في قتل ١٧ فلاحاً

اتهمت لجنة وطنية تُعنى بالدفاع عن حقوق الانسان الشرطة المكسيكية بالتورط في قتل ١٧ فلاحاً في الـ ٢٨ من حزيران (يونيو) الماضي في مدينة جوريرو، واوضح تقرير اللجنة ان كبار الضباط بالاضافة الى مدعي عام الدولة انتونيو الكوسر سالازار شاركوا في اخفاء القضية وتزوير حقائقها، الى جانب محاولاتهم التكتم عليها.

وحسب التقرير فان افراد الشرطة قاموا باطلاق النار بصورة متعمدة على مجموعة من الفلاحين كانوا يعتزمون التنقل عبر شاحناتهم الى مدينة اكابولكو للمشاركة في مظاهرات مناوئة للحكومة.

من جهة اخرى قال روبين فيجورا حاكم مدينة جوريرو في مقابلة صحفية ان رجال الشرطة اطلقوا النار دفاعاً عن انفسهم بعد ان تعرضوا لاطلاق النار من قبل الفلاحين الذين ينتمي معظمهم الى منظمة متطرفة وفق قوله.

ونفى جورج مادرازوا احد معدي التقرير صحة اقوال المسؤول الحكومي، وقال خلال عرضه فيلماً تصويرياً حول الاحداث ان «احداً من الفلاحين لم يطلق النار تجاه الشرطة» واضاف «لقد قتل ٤ من الفلاحين على الاقل بالرصاص على بعد ٣ اقدام» متهماً افراد الشرطة باستخدام اسلوب التصفية الجسدية بحق الفلاحين» ۞

فصل موظفين من سلاح الجو الامريكي بسبب الاهمال

قالت مصادر عسكرية ان سبعة من العاملين في سلاح الجو الامريكي ادينوا بقصف طائرتي هليكوبتر شمال العراق العام الفائت يواجهون عقوبة الفصل من الخدمة بسبب الاهمال، وقال الجنرال رونالد فوجلمان «ندرس جميع المعطيات المتعلقة بذلك وبعدها سنتخذ الاجراءات اللازمة» وكانت طائرات امريكية من طراز «اف - ١٥» تقوم برحلة استطلاعية شمال العراق في ١٤ نيسان (ابريل) ١٩٩٤ قصفت طائرتي هليوكبتر ظناً منها انهما عراقيتان، مما اسفر عن مقتل ٢٦ شخصاً ۞

نُقلت بعلم السلطات الايطالية

١٠ الاف برميل من النفايات السامة في لبنان

بيروت - قدس برس

اشار تقرير منظمة دولية تُعنى بشؤون البيئة الى وجود نحو ١٠ الاف برميل من المواد السامة في الاراضي اللبنانية، واكدت منظمة السلام الاخضر «جرينبيس» ان جزءاً من هذه النفايات مدفونة في منطقتي شننعير والكرنتينا وسط لبنان.

وكشفت الهيئة الدولية النقاب عن قيام شركة ايطالية تعرف باسم «جيلي واكس» بتصدير شحنة تحتوي على مزيج من المواد السامة مثل مادة النتروسليولوز الانفجارية وعينات من الفلز الثقيل الذي يحتوي على نسبة عالية من المواد السامة والزرنيخ الى لبنان عام ١٩٨٧.

وحسب رسالة وجهتها منظمة السلام الاخضر الى السفير الايطالي لدى لبنان كارلو كابا «ان نحو ٥٥٠٠ برميل من هذه المواد قد تمت تعبئتها في ٩٥٠٠ برميل جديد على متن اربع سفن بميناء بيروت عام ١٩٨٧».

واشارت الرسالة تقول «رغم ان الحكومة الحالية ليست مسؤولة بشكل مباشر عن ذلك، الا انه يتوجب عليها الالتزام بتعهداتها، وان تقوم بمساعدة السلطات اللبنانية للبحث عن النفايات التي يمكن العثور عليها وارجاعها الى ايطاليا، وكذلك تنظيف الاراضي الملوثة في لبنان» وقالت المنظمة الدولية انها سترسل سفينتها ALTAIR في شهر ايلول (سبتمبر) القادم الى مرفأ لبنان للتحقيق في ذلك ۞

حسين فضل الله اول مرجع لبناني للشيعة



اعلن في لبنان في الاوساط الشيعية العليا اعتبار الشيخ محمد حسين فضل الله اول مرجع لبناني للشيعة.

واعتبرت اوساط سياسية ان اعلان مرجعية فضل الله يمثل بداية لمرحلة جديدة من التعامل مع الواقع الشيعي خصوصاً وان للسيد فضل الله مواقف تفرد بها عن غيره.

ومن الملفت للنظر فتوى لفضل الله التي حرّم فيها خطف الطائرات لاي سبب كان على اعتبار انه غالباً ما يستهدف المدنيين ويربك نظام الطيران العام.

ويقول فضل الله: «ان الدولة الاسلامية اذا دخلت معاهدة ما عليها التزام مضامينها كميثاق الامم المتحدة وما يتعلق ببنوده الاساسية دون ان يعني ذلك تأييد المواقف المنحازة لاسرائيل وغيرها التي قد تصدر عن الامم المتحدة.

ويذكر ان الشيخ فضل الله الذي يطلق عليه في الاوساط الاسلامية والدولية «العلامة» كتب رسالة بعنوان «المسائل الفقهية» تركز على منهجية جديدة لم يعتمد علماء الشريعة عليها في تقديم رسائلهم فجمع اسئلة فقهية ودينية وقام بالاجابة عليها بدلاً من وضع تصور مسائل والاجابة عنها. ۞

يلتسين يستعين بالقذافي على البوسنة

ذكرت وكالة الانباء الليبية ان القذافي تلقى من يلتسين رسالة تشرح موقف موسكو من ازمة البوسنة وتطلب من ليبيا استخدام نفوذها المعنوي لدى مسلمي البوسنة للمساهمة في حل الازمة.

وجاء في رسالة يلتسين ان بلاده «ترى ان ما يجري هناك ليس صراعاً دينياً، ولا تؤيد طرفاً ضد طرف آخر».

وعبر الرئيس الروسي عن «تطابق وجهة نظره» مع القذافي حول «الاعتراف بالبوسنة والهرسك ضمن الحدود المتعارف عليها دولياً في مقابل رفع جزء من العقوبات عن بلغراد».

وكان القذافي اعاد التأكيد اخيراً ان البوسنة ليست «ملكاً للمسلمين وحدهم» وانه «لا يمكن اقامة دولة لهم في البوسنة حيث لا يشكلون الاكثرية» وان «مستقبلهم يكمن ضمن دولة يوغسلافيا الاتحادية». ۞



الدول الاسلامية تناقش الوضع في البوسنة

تحدد يوم السادس والعشرين من آب الحالي لعقد الاجتماع الطارىء لوزراء خارجية الدول الاسلامية في العاصمة اليمنية لبحث الوضع المأساوي الذي يتعرض له الشعب المسلم في البوسنة والهرسك.

وقال السيد غالب علي جميل وكيل وزارة الخارجية اليمنية في تصريح نشرته جريدة «١٤ اكتوبر» ان جدول الاعمال سيضم بنداً واحداً فقط هو مناقشة الاوضاع في البوسنة بهدف رص الصفوف للدول الاسلامية حتى تتمكن من القيام بواجبها ازاء ما يتعرض له الشعب المسلم في البوسنة. ۞

المصريون العائدون من ليبيا بين نارين

شهدت المعابر الحدودية بين مصر وليبيا في الايام الاخيرة حركة انتقال واسعة تمثلت في عودة اعداد كبيرة من المصريين الى وطنهم بعد ان قامت السلطات الليبية بترحيلهم بحجة انهم لا يحملون بطاقات الهوية او دخلوا بطرق غير مشروعة.

المصريون العائدون تعرضوا لارباك جراء القرار الليبي، فيما بدأت القاهرة اجراءات مراجعة امنية عاجلة لملفات العائدين المصريين من ليبيا لضمان احكام السيطرة على تحركات المشتبه بهم وضمان عدم تسللهم الى مصر.

وشهدت المعابر الحدودية من جهة مصر نشاطاً امنياً مكثفاً لفحص ملفات العائدين قبل السماح لهم بدخول الاراضي المصرية.

احد المعلقين اعتبر ان الاشتباه بأي مواطن مصري كفيل بابقائه معلقاً بين الحدود، فلا ليبيا على استعداد لاعادته، ولا مصر وطنه تفتح له ابواب حدودها. ۞

ثوار ايرلندا: لن نلقي السلاح

حذر جيري ادامز، زعيم الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي من ان ثوار الجيش الجمهوري لن يوافقوا ابداً على القاء السلاح شرطاً لدخولهم محادثات سلام في ايرلندا الشمالية.

وقال ادامز «ان استسلام» الجيش الجمهوري الايرلندي لن يرد، وكان يتحدث بعد وقوع اشتباكات تعد من اسوأ اعمال العنف المدني منذ دعا الثوار الى وقف اطلاق النار قبل عام تقريباً.

وتعرضت عملية السلام في ايرلندا الشمالية لضغوط جديدة بسبب الاضطرابات التي وقعت مطلع الاسبوع الماضي وكشفت عن الانقسامات الطائفية بين البروتستانت والكاثوليك. ۞

اخبار سريعة

■ صادرت الحكومة الهندية كتاباً امريكياً بعنوان «الخيانة المزدوجة... قمع وعصيان في كشمير» وهو ينتقد سياسة الهند في كشمير.

■ قامت السلطات الالمانية باستجواب (٨٠) من النازيين الجدد القي عليهم القبض الاسبوع الماضي وهم في طريقهم لحضور اجتماع حاشد لاحياء الذكرى الثامنة لوفاة رودولف هيس نائب الزعيم النازي ادولف هتلر.

■ قال القاضي ريتشارد جولدستون وهو ممثل الادعاء في جرائم الحرب التي تعرض على الامم المتحدة ان الساسة الساعين الى اتفاق سلام في يوغسلافيا السابقة «ليس لهم الحق الاخلاقي في العفو عن مجرمي الحرب المشتبه فيهم».

■ اعلن رسمياً ان الرئيس الايراني علي هاشمي رفسنجاني عين شقيقه محمد هاشمي نائباً له مكلفاً بالشؤون التنفيذية.

■ اعربت منظمة العفو الدولية عن قلقها البالغ على مصير (٢٠٠) معتقل سياسي في السعودية بعد اعدام المواطن عبد الله الحضيف في الثاني عشر من الشهر الجاري.

■ اعلن سيريل لامابوز الامين العام للمؤتمر الوطني الافريقي انه تلقى حوالي مليوني اقتراح لتعديل مشروع الدستور الجديد لجنوب افريقيا من احزاب وحركات وجمعيات وافراد.

■ تم اكتشاف (٣٥٠٠) حالة ايدز في لبنان تسببت بـ ١١٠٠ وفاة. ۞

بطرس غالي يطلب تحرير الامم المتحدة من السيطرة الامريكية



قال الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي في مقال نشرته صحيفة الواشنطن بوست ان على المنظمة الدولية وضع حد لتبعيتها للولايات المتحدة على الصعيد المالي.

واضاف غالي «ان اعتماد المنظمة الدولية المتزايد على ما يقدمه بلد واحد سياسة غير سليمة».

وأوضح الامين العام ان الام المتحدة بمستحقاتها التي لم تسدد وتبلغ ٢,٧٥٤ بليون دولار منها ١,١٧٩ بليون دولار على واشنطن وحدها تعتبر منظمة «مفلسة». ۞

نائب رئيس الاركان السوري يصدر كتاباً حول المذاهب العسكرية في العالم

صدر في دمشق حديثاً كتاب "المذاهب العسكرية في العالم" للعماد حسن توركماني نائب رئيس هيئة الاركان العامة للجيش والقوات المسلحة في سورية، وكتب مقدمة الكتاب العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري.

وحول الاسباب التي دفعته لاصدار الكتاب قال التركماني «قد يظن البعض ان ما حدث يضع مسائل الحرب والسلام في المرتبة الثانية من سياسات الدول بعد ان انحسرت مصادر التهديد والخطر وساد ظاهرياً مناخ التعايش وحل النزاعات بالطرق السلمية وقد يعني ذلك لدى البعض ان تتخلى الدول عن سياستها الدفاعية ومفاهيمها وتوكل امرها الى مقولة النظام العالمي الجديد».

اضاف التركماني في مقدمة كتابه «ان التحليل الواقعي لمجريات الاحداث والتنبؤ بما يمكن ان يحدث يشكل ابلغ رد على هذا البعض ويؤكد انه لا يمكن لأية دولة ان تضع امنها الوطني في حماية شعارات غير قابلة للتطبيق ولا ضمانات شرعية لها(..) من هذا نجد ان معالجة موضوع المذاهب العسكرية ضرورة حتمية وهذا الكتاب محاولة جادة لتسليط الضوء على محتوى هذه المذاهب وتطورها وآفاقها المستقبلية في ظل الوضع العالمي الجديد».

يقع الكتاب في حوالي خمسمائة وخمسين صفحة من القطع الكبير ويحتوي سبعة فصول وخاتمة وكلها تدور حول مذاهب العالم في التسلح العسكري وما يحيط به من معطيات ومفردات. ۞

نشاط تركيا في الشرق الأوسط وآسيا الوسطى هدف مفضل لاجهزة المخابرات

كشفت مصادر في الاستخبارات التركية "MIT" ان جهاز الاستخبارات التركي القى القبض على ٤٠ جاسوساً خلال السنوات الخمس والثلاثين الماضية، وحسب المصادر التركية فان هؤلاء عملوا لصالح دول مختلفة من بينها اليونان وبلغاريا وليبيا والعراق.

واشارت المصادر التركية التي رفضت الاشارة اليها ان نشاط العملاء ازداد خلال فترة الحرب الباردة» خاصة بعد دخول تركيا الصراع الدولي الى جانب دول التحالف الغربي في مواجهة للعسكر الشرقي.

وقالت المصادر التركية ان زيادة سجلت على عدد الجواسيس العاملين في اجهزة مخابرات دول الكتلة الشيوعية منذ بداية عام ١٩٦٠، وانه لوحظ وجود علاقة طردية بين النشاط التجسسي والانقلابات العسكرية التي شهدتها تركيا، واضافت ان انتهاء الحرب الباردة لم يضع حداً للنشاط التجسسي الموجه الى تركيا، وتعتقد المخابرات التركية ان جواسيس اليوم يسعون لمراقبة الدور التركي في الشرق الأوسط وقفقاسيا وجمهوريات اسيا الوسطى.

ومن الجواسيس الذين كشف عن تورطهم في عمليات تجسس لصالح دول عربية محمد سليم احمد الذي تقول المصادر التركية انه يعمل لحساب العراق قبل اعتقاله عام ١٩٨٣ وحكم عليه بالسجن لمدة ١٥ عاماً، فيما لا زال يوسف بوزداغ وهو تركي الجنسية يحاكم منذ عام ١٩٩٤ بعد تورطه في اعمال تجسس لصالح ليبيا. ۞

١ من ٣ الأصولية في السلطة

اغلب السودانيين يقرون سياسة الاسلام المعتدل التي ينتهجها الترابي

تجربة السودان الاسلامية

بقلم / ملتون فايورست / مجلة فورن أفيرز ترجمة : لينا القارع ودعة طهبوب

يعتبر السودان بلداً مميزاً ضمن البلاد العربية فبينما تنزلق البلاد العربية نحو هاوية التطرف الاسلامي يعمل السودان على تبني الاسلام كهوية له ونظام للحكم. وبالرغم من ان السودان لم يقم كل المؤسسات الاسلامية بعد الا ان حكامه يؤكدون ان تأسيس الدولة السودانية الاسلامية اسماً وفعلاً هو خيار لا رجعة عنه بغض النظر عن المعارضة والحرب الاهلية.

وبرغم ان السودان دولة موحدة ظاهرياً الا ان الانقسام يغزوها من الداخل فهو يحتوي الكثير من الجماعات العرقية التي تتكلم لغات مختلفة بالاضافة الى ان الاسلام ليس الدين الوحيد وان الكثير من هذه الجماعات تعتنق النصرانية مما يؤدي الى تغير ولائها نحو الدولة الاسلامية التي تفرض الاسلام فرضاً واتجاهها نحو الجماعات الانفصالية.

والتركيبة السكانية في السودان لا تساعد على تحقيق الوحدة فشمال السودان تقطنه الاغلبية العربية المسلمة بينما يقطن الجنوب الافارقة السود النصارى وبناء على هذا التقسيم فقد قررت الاغلبية - او بالاحرى ممن يظنون انهم يتكلمون باسم الاغلبية قرروا ان الاسلام هو عامل الوحدة بين السودانيين وبدأ تنفيذ خطة اسلمة السودان. (جعلها اسلامية) ومنفذ هذه الخطة وواضع اسسها هو حسن الترابي الذي يتميز بعقلية جبارة وشخصية اخاذة له معجبون كثر كما يخافه الكثيرون، وهو يلبس البدلة و(الدشداش الاسلامي) على درجة عالية من الثقافة، يتكلم العربية والانجليزية والالمانية درس في الخرطوم وباريس ولندن.

وفي الفترة التي كان فيها محاضراً في جامعة الخرطوم في منتصف الستينات قام بتأسيس فرع لجماعة الاخوان المسلمين في السودان التي عرفت لاحقاً باسم الجبهة السودانية الاسلامية ومنذ ذلك الوقت استخدم عناصر الجبهة للتخطيط لاقامة السودان الاسلامي.

وبدأ التنفيذ العملي لهذه الخطة بالانقلاب الذي قام به الضباط عام ١٩٨٩ الذي اوصل الاسلام الى السلطة وجعل حسن الترابي بالرغم انه لا يحمل منصباً رسمياً مسؤولاً عن الحكم في السودان وقائداً له. يقول الترابي: «لقد اخترنا الاسلام لان السودان بدون اسلام بلا هوية ولا هدف». ويطلق على دولته اسم التجربة الاسلامية التي ستمتد بعد نجاحها الى سائر البلاد العربية.

ولكن بالرغم من ذلك فهي حكومة ودولة قائمة على الدكتاتورية العسكرية ولذا فقد قامت الولايات المتحدة بتصنيف السودان ضمن الدول الارهابية الامر الذي اثار حفيظة الترابي ولكن بالنسبة للمجتمعات العربية الاخرى فان مفهوم الترابي للاسلام يتسم بالانفتاح والتسامح كما ان الترابي لا يرى ضرورة لتقليد الحضارة الغربية فان القليل يستطيعون ان ينكروا انه يدعو الى نظام اسلامي معتدل مبتعداً عن التطرف، وعند الترابي لا يوجد تناقض بين الاسلام المعتدل والدعوة التقانية.

وعندما تقوم بزيارة للسودان تستطيع ان تتبين بسهولة ان الاسلام المطبق فيها اقل صرامة وشدة من الاسلام في مصر او المملكة العربية السعودية فنادراً ما يرى الشخص الذي يزور السودان النساء يرتدين (غطاء الرأس) اي الحجاب كما تفعل المصريات او الخمار الذي تلبسه السعوديات الذي يظهرهن بمظهر غير مقبول اطلاقاً ولكن النساء في السودان يرتدين ملابس زاهية مع شال يغطي جزءاً من الرأس يتناسب لونه مع لون ملابسهن، ولكن مع هذا فقد انتهت في السودان الحياة الليلية بما فيها من ملاهي ورقص وشرب وساد الصمت والهدوء شوارع الخرطوم ولختها المدينة الاكثر تديناً أم درمان ولم يبد السودانيون غضبتهم لذلك بل تجدهم مرتاحين جداً لما تقوم به الحكومة العسكرية من اصلاحات واقلية صغيرة ترفض الطريقة التي يدير بها الترابي السودان.

يقول الشيخ الجبر يوسف الدليم وهو رئيس جماعة الاخوان المسلمين ان الترابي يخطئ حين يظن ان باستطاعته تفسير النصوص الاسلامية كيفما يشاء وهو مخطئ ايضاً عندما يظن ان السودان محمية تابعة له يستطيع ان يتصرف بها. اما الشيخ محمد هاشم الهدية قائد جماعة انصار السنة السعودية فقال انه يعترض على موقف الترابي من الديمقراطية ومكانة المرأة وكذلك يعارض موقف الترابي تجاه حرية العلماء الذين يعتبرون انفسهم مفسري الشريعة ولكن اعتراضات هذين الشيخين لا تشكل القاعدة وانما الاستثناء فاغلب السودانيين يقرون سياسة الاسلام المعتدل التي ينتهجها الترابي.

العلاقة مع الدول العربية المحيطة

المطلع على التاريخ السوداني يجد ان السودانيين ليسوا من العرق العربي بالرغم ان بلدهم مرتبطة بالحضارة العربية ومصنفة جغرافياً ضمن الدول العربية وانما هم (اي السودانيون) من الافارقة يشهد بذلك سواد بشرتهم وهي الصفة المميزة للجماعات الافريقية. كذلك فان هناك بعض المصريين يتنكرون لعروبتهم ويصرون على انهم افارقة ينحدرون من اصول فرعونية وأياً كان الامر فقد خضعت مصر للفتح العربي الاسلامي واعتنقت الاسلام بعد ان كانت مسيحية واصبحت ذات لغة وجنسية عربية منذ اكثر من ١٣٠٠ سنة. ولكن مصير السودان كان مختلفاً تماماً فبعد ان وصل الفتح الاسلامي منطقة النيل غير اتجاهه نحو الغرب بدل ان يتابع فتوحاته في افريقيا وينتقل فيها عن طريق البحر الى اسبانيا ولكن يبدو ان السودان كان فقيراً بالاضافة الى الصعوبات التي كانت تواجه فتحه مما ادى الى اعراض جيوش الفتوحات عن دخوله.

وحتى بعد دخول مصر في الاسلام ظل السودان مهملاً من قبل القوات العربية الا من بعض الهجمات بين الحين والآخر التي لم تكن تحقق نتائج حاسمة ولكن في النهاية دخل السودان دائرة العالم العربي بعد الف سنة من فتح مصر وكان لدخوله آثار نفسية وجغرافية افادت الاسلام كثيراً. ودخول السودان في العالم العربي الاسلامي لم يكن بقوة عسكرية وانما باستجابة ورغبة من السودان نفسه وعن طواعية بعد اعتناقه الاسلام وفهمه العميق للقرآن والسنة عن طريق التجار العرب المسلمين الذين جاءوا الى السودان من مصر ويفتقد وافريقيا الشمالية لا يحملون بضائع وسلعاً فحسب وانما عقيدة ومبدأ ولغة وكان لجهودهم وحسن تعاملهم واخلاقهم الحميدة اكبر الاثر في نشر الاسلام في السودان كما اقام بعضهم مدارس لتعليم الدين واللغة والثقافة العربية كما ان بعضهم اصبح له نفوذ قبلي وسياسي كبير وهكذا فقد قام هؤلاء التجار العرب المتدينون بزرع البذور التي اثمرت عبر الاجيال واخرجت السودان بلداً عربياً مسلماً مع ان الذين يعتنقون الاسلام هم ثلثا الشعب والذين يتكلمون اللغة العربية لا يتجاوزون النصف.

وانتشرت على اثر ذلك الصوفية في السودان وهي احد الحركات الاسلامية التي ظهرت في العهود الاسلامية الاولى وانقسم المسلمون الى طرق صوفية مختلفة تتبع شيوخاً يرأسون هذه الطرق والصوفية لها مفهومها الخاص فيما يتعلق بالدين فقد جعلت العلاقة بين العبد والرب علاقة محبة وعواطف اكثر منها علاقة خوف ورهبة كما ان لها طقوساً عبادية معينة منها ان يقوم الشخص بالرقص والدوران حتى يسقط مغشياً عليه ويكون بذلك قد اتصل بالله وهذه المشاهد منتشرة في مدينة أم درمان في السودان بشكل كبير وتعتبر احد عناصر الجذب السياحي للزائرين. وقد توطدت اركان الصوفية في السودان واسست احزاب سياسية لها كحزب الانصار وحزب الختمية وجمعت هذه الاحزاب بين التأثير الروحي على السودانيين والتأثير السياسي على مجرى الاحداث في السودان .

بعيداً عن السياسة

١٠ الاف شخص يموتون سنوياً نتيجة رش المبيدات الحشرية

حذرت ندوة علمية نظمتها مؤخراً كلية الزراعة في جامعة المنصورة من مغبة الافراط في استخدام المبيدات الكيماوية لمقاومة الحشرات سواء في المنازل او في المحاصيل الزراعية، وقال الدكتور صلاح حنفي وكيل كلية الزراعة ان «ما يقرب من ١٠ الاف شخص يموتون سنوياً في الدول النامية نتيجة تعرضهم لاستنشاق هذه المواد بصورة متكررة» واضاف ان «الافراط في استخدام المبيدات يؤثر على خصوبة التربة مما ينجم عنه ضعف في جودة الانتاج» مشيراً الى ان ذلك قد يفقد المنتوجات الزراعية القدرة على المنافسة في الاسواق العالمية.

كبر حجم العائلة يعيق حصول افرادها على مؤهلات عالية

قالت دراسة امريكية ان كبر حجم العائلة قد يحول دون حصول افرادها على درجة متقدمة من المؤهلات العلمية.

وحسب دراسة اعدها باحثون من جامعة «اوهايو» الامريكية فان «الطلبة المتحدرين من اسر كبيرة يكونون عادة من الطلبة الضعاف» وقال الباحث دوغلاس دوني احد المشرفين على الدراسة المقرر نشرها في مجلة /امريكان سوسيولوجي ريفيو/ في عددها الصادر في شهر تشرين اول (اكتوبر) القادم انه «كلما زاد حجم العائلة تبقى فرصة الابناء في مواصلة مشوارهم التعليمي في الجامعات ضئيلة» مشيراً الى «ان معظم الاباء في مثل هذه العائلات لا يحاولون معرفة المشكلات التي تواجه ابناءهم في مدارسهم».

الشاذون جنسياً في الاتحاد الاوروبي يضغطون لنيل امتيازات الزواج ؟!

بدأت مجموعات الشذوذ الجنسي ممارسة ضغوط على الاتحاد الاوروبي لحمله على الاعتراف بالنموذج الاسكندنافي لمسألة "زواج الشواذ" في اوساط العاملين في مؤسسات المجموعة الاوروبية من منطلق سياسة "المساواة بين الجميع".

وحسب قوانين الاتحاد فان الشخص الطبيعي عند زواجه ينال بعض الامتيازات منها علاوة سكنية ومصاريف سفر للزوجين، الامر الذي من شأنه ان يشجع العديد من الشبان والفتيات الذين يعيشون معاً على الارتباط رسمياً بعقد الزواج.

وحتى الآن لا ينال الشخص الشاذ اياً من هذه الامتيازات، لكن منظمة "ايغالاتي" المعنية بالشاذين العاملين في مؤسسات الاتحاد الاوروبي مصرة على تغيير هذه السياسة، حيث ستقدم عريضة في ذلك الى البرلمان الاوروبي تطالب فيها النواب الى وضع حد لما تراه على انه "تمييز عنصري".

وبينما لا تتوفر احصاءات دقيقة حول عدد الشاذين في المنظمات المختلفة التابعة للاتحاد، فان سكرتير "ايغالاتي" الدنماركي نيلس كوخ توقع ان يكون «العدد، كما هو الحال في العديد من المنظمات العالمية، اعلى مما هو موجود في المجتمع ككل».

وقال «لدينا اكثر من ٢٥٠ عضواً معلنين، لكن هناك كثيرين ما زالوا خائفين اوغير معلنين» مشيراً الى انه «كلما ارتقوا الى مناصب عليا، كانوا اقل استعداداً للاعلان عن انفسهم».

واضاف «نحن لا نطالب بمعاملة خاصة، لكن الناس غير المتزوجين يجب ان ينالوا نفس حقوق المتزوجين، بغض النظر عن كونهم طبيعيين او شاذين».

الامريكيون يعتقدون ان التوتر يقود الى الاصابة بالقرحة

واشنطن - يُستدل من استطلاع للرأي ان غالبية الامريكيين يعتقدون ان القرحة المعدية قد تكون ناجمة عن التوتر والاجهاد العصبي والنفسي، واوضح الاستطلاع الذي اجراه مركز «امريكان دايجستيف هيلث فاونديشن» ان ٩٠٪ من الامريكيين اكدوا وجهة النظر تلك.

في حين اشار ٦٠٪ من العينة الاستطلاعية الى ان السبب الرئيسي في اصابة الاشخاص بقرحة المعدة يكمن من النظام الغذائي الذي يتبعونه والذي عادة ما يحوي مواداً دسمة، يشار الى ان معظم حالات القرحة تكون ناجمة عن انتقال ملوثات عن طريق الاطعمة الى اجزاء المعدة.

البريطاني يقضي ٢٦ ساعة امام التلفزيون اسبوعياً

لندن - عزا باحثون بريطانيون سبب زيادة اعداد الاشخاص المصابين بالسمنة، قياساً عما كان عليه الوضع قبل نحو ٢٠ اعوام الى قضاء هؤلاء اوقاتاً طويلة في الجلوس امام التلفزيون دون تركيزهم على ممارسة التمارين الرياضية.

واوضحت دراسة بريطانية نشرت حديثاً ان عدد الساعات التي يقضيها الفرد الواحد في جلوسه امام التلفزيون لتتبع برامجه تبلغ ٢٦ ساعة اسبوعياً مقارنة مع ١٣ ساعة عام ١٩٦٠.

واشارت الدراسة التي اعدها الباحثون من قسم التغذية في جامعة كامبردج، الى ان اكثر من نصف الشبان البريطانيين يعتنون بممارسة التمارين الرياضية بصورة شبه يومية. ۞

رغم توقيع اتفاقية الفصل بين القوات.... روسيا تستمر في الهجوم

الجنرال مسخادوف: الشيشانيون لا يريدون تحويل بلادهم الى افغانستان اخرى

الاتفاقية تتجاهل الوضع السياسي للشيشان

□ كتب عماد الراعوش

لقد كان واضحا ان موسكو تسرعت في اتخاذ القرار بشأن بدء الخيار العسكري في جمهورية الشيشان كما هو واضح الان. ان الغزو الروسي لهذه الجمهورية على صغرها وضعف امكاناتها مقابل القوه العسكريه اصبحت تجربة فيتنام ، يهدد روسيا كلما دخلت الحرب يوما جديدا

فبالاضافة الى الضربه السياسيه التي تلقتها موسكو وجعلتها في موقف سياسي حرج داخليا وعالميا بسبب اهمالها للنداءات الشعبيه الدوليه لتجنب التورط في هذه الحرب هنالك الخساره الاقتصاديه التي كلفت الخزينه الروسيه للنهاره اصلا ما يتوف عن (١٢) مليار دولار في الوقت الذي تسعى فيه الحكومه الروسيه لتصحيح اقتصادي يخرج البلاد من الازمة. والمشكلة ان موسكو لم تحقق ما ارادت رغم هذه الخساره السياسيه والاقتصاديه والعسكريه والتي استمرت حتى الان قرابة ثمانية اشهر فضلا عن سقوط قرابة الفي قتيل روسي و٧ الاف جريح .

وكانت القشة التي قصمت ظهر البعير العملية الفدائية التي قامت بها مجموعة شيشانية في مدينة «بوديونوفسك» بقيادة «شامل بسايف» حين احتجزت مجموعة من الجنود الروس كرهائن للضغط على القيادة الروسية لتحقيق مطالب الشعب الشيشاني.

وفعلاً استطاع الشيشانيون ان يجبروا موسكو على قبول التفاوض والاعتراف بحقهم بعد ان اثبتوا انهم قوة لا يمكن استيعابها وتجاهلها، وبعد سلسلة من اللقاءات تم التوصل الى اتفاق غروزني الذي وقع في ٣٠ تموز والذي يقضي بالفصل بين قوات الطرفين المتحاربين من خلال التراجع كيلومترات عن نقاط التماس، ثم انسحاب القوات الروسية من الاراضي الشيشانية تدريجياً مع بقاء لوائين وتزامن ذلك مع نزع سلاح القوات الشيشانية والاحتفاظ بوحدات للحكم الذاتي تصل الى (٢٠) رجلاً في المدن والقرى اضافة الى وقف الانشطة العسكرية وتبادل الاسرى.

لكن هذا الاتفاق لم يرق الى المستوى المطلوب ولم يكن كافياً لانهاء الازمة كلياً، لوجود اكثر من نقطة خلاف جوهري تشكل كل واحدة قنبلة كفيلة بتفجير الحرب وعلى صعيد اوسع، ولعل اهم نقاط الخلاف هذه تجاهل القضية الرئيسية التي تتعلق بالمستقبل السياسي للشيشان، حيث لم ينص الاتفاق صراحة في اي بند من بنوده على اعتراف روسيا باستقلال جمهورية الشيشان التي اعلن عام ١٩٩١، غير انه ذكر في بعض الفقرات سيعطي الشيشانيون استقلالهم وفق الدستور الروسي» وبما ان الدستور الروسي ينص على وحدة الاراضي الروسية فان هنالك تناقض واضح في هذه الفقرة، وربما قصد الجانب الروسي اعطاء الشيشانيين مجرد حكم ذاتي، كما طرح الرئيس الروسي «بوريس يلتسين» اكثر من مرة.

هذه الفقرة تتناقض تماماً مع بدء الثورة الشيشانية والهدف الرئيسي والاول لها ولعل سؤالاً هنا يطرح عن سبب توقيع الوفد الشيشاني للاتفاق مع خلوه من الاعتراف باستقلال الشيشان.

لقد صرح الرئيس الشيشاني جوهر دوداييف غداة الاعلان عن هذا الاتفاق بانه لا يحقق الطموح الشيشاني وان ثمة خيانة جرت من رئيس الوفد الشيشاني عثمان امايف، لذا اقال دوداييف رئيس وفده واعلن رفضه للاتفاق الا ان المشكلة ازدادت تعقيداً عندما صرح رئيس هيئة الاركان الشيشانية «اصلان مسخادوف» بأن مجلس الدفاع الاعلى الشيشاني صادق على الاتفاقية وان الرئيس دوداييف لديه اعتراض على مجموعة نقاط ولا بد من اعادة ترتيبها، مراقبون فسروا هذا التعارض بسب الانشقاق في القيادة الشيشانية وآخرون يرون ان القيادة الشيشانية قبلت هذا الاتفاق مع معارضتها لبعض نقاطه بغية وقف الحرب اولاً ثم توفير جو افضل للاتفاق على القضايا الشائكة، وهذا يؤكد رغبة الشيشان الجادة في الحل السلمي وتحميل الروس مسؤولية فشل هذه المفاوضات، لكن مساعد الرئيس الشيشاني «مولان سلمانوف» يعلل سبب تذبذب مواقف الرئيس بقوله«انه لم يتلق المعلومات الموثوقة بها لصعوبة الاتصالات.

واضاف «ان الرئيس جوهر يوافق من حيث المبدأ على الاتفاقية لكن لديه اعتراضات على بعض النقاط»

ويمكن ان يضاف الى ما سبق كتفسر لقبول الرئيس الشيشاني للاتفاقية بعد اعلان معارضتها ورغم انها تتجاهل مصير الجمهورية -وهي القضية الرئيسية- هو: التهديدات التي وجهها يلتسن بشن حملة واسعة على المواقع الشيشانية اذا رفضت وثيقة الاتفاق الاخيرة فضلاً عن هذا تفيد معلومات ان تهديدات وضغوط جرت على الوفد المفاوض لارغامه على توقيع الاتفاقية.

ومن القضايا الشائكة ايضاً ما يتعلق بالانتخابات حيث يصر الشيشانيون على الخامس من تشرين الثاني كموعد لاجراء الانتخابات الرئاسية بينما ترى روسيا ارجاء الموعد للسنة القادمة.

وغير هذا هنالك اسئلة اخرى بل تخوفات منها: هل الاتفاق مع الوفد الشيشاني المفاوض يعني الاتفاق مع جميع الفصائل الشيشانية؟ يقول عضو الوفد الروسي «اركاي فولسكي» اننا نواجه اربعة حكومات شيشانية ولا ندري مع ايها نتعامل»

امام هذا الواقع وقف وقال: (ألان مسخادوف) «ان الوطنيين الشيشان لا يريدون تحويل بلادهم الى افغانستان اخرى تتصارع فيها مختلف الاطراف لان هذا سيخدم مصلحة روسيا فقط».

الاهم من ذلك الان ان الحملات العسكرية لم تتوقف بعد فالجيش الروسي ما زال يشن هجمات على مواقع شيشانية يومياً حتى هذه اللحظة ويقابله من الطرف الاخر الجيش الشيشاني، وهذا يشير الى ان اجراءات تنفيذ الاتفاق لم تبدء جدياً اذ ان الاسلحة التي تم تسليمها لم تتجاوز الاسلحة الخفيفة والشخصية ۞

دوداييف: نناضل لاستقلال اراضينا المغتصبة في الداغستان وجورجيا والانغوش والارجنكيز

□ كتب فاروق توبولات



تحدث الرئيس الشيشاني جوهر دوداييف مساء يوم الاربعاء ١٢ آب الجاري في التلفزيون الشيشاني مستعرضاً الاوضاع الراهنة في الشيشان -اتشكيريا مركزاً في الاتهام انه من غير المستبعد ان تخطط الاستخبارات الروسية القيام بعمليات ارهابية داخل المدن الروسية الاتحادية وتنسبها للشيشان من اجل اثارة الراي العام ضد القضية الشيشانية.

وكان الرئيس الشيشاني تعرض في نفس اليوم لمحاولة اغتيال فاشلة من قبل روسيا حيث انفجرت عبوة ناسفة بسيارته بعد نزوله ووصوله على عتبة باب مقره.

ورداً على هذا العمل الجبان قام المقاتلون الشيشان في تلك الليلة بمهاجمة مقر قيادة القوات الروسية في غروزني بمدافع الهاون والاسلحة الاوتوماتيكية فقتلوا المئات من الجنود والضباط الروس، وهذه هي المحاولة الخامسة للاستخبارات الروسية.

من جهتها انتهكت القوات الروسية اتفاقية وقف اطلاق النار في الشيشان يوم ١٧ آب الجاري حيث قامت خمسون طائرة حربية من الساعة الرابعة صباحاً وحتى المساء بالاغارة على المناطق الشيشانية الاهلة بالسكان، وقصفت المدفعية الروسية وراجمات الصواريخ القرى والمدن الشيشانية.

واحتجاجاً على هذا الانتهاك الصارخ من قبل روسيا للاتفاقية العسكرية المبرمة مؤخراً واتفاقية وقف اطلاق النار المبرمة قبل حوالي شهر ونصف قام المقاتلون الشيشان بالرد العنيف على المواقع الروسية مكبدين مئات القتلى والجرحى من الجنود والضباط الروس كما انه لم يحضر المفاوضون الشيشان جلسة المفاوضات ليوم الجمعة ١٨ آب ١٩٩٥.

ويذكر انه دار مؤخراً حوار بين الرئيس دوداييف والبرلماني الاتحادي الروسي للوفد اليه من مجلس الدوما قال له الوفد الروسي: ان مجلس «الدوما» يقر بموافقته على استقلال جمهورية الشيشان بحدودها الحالية، فاجابه الجنرال جوهر دوداييف: ان جمهورية الشيشان-اتشكيريا بحدودها الحالية دولة مستقلة منذ عام ١٩٩١م وهذا تحصيل حاصل.

ان نضالنا ليس لاستقلال جمهورية الشيشان- اتشكيريا بحدودها الحالية وانما ليشمل الاستقلال حدود اراضيها المغتصبة في الداغستان وجورجيا والانغوش والارجنكيز في اوسيتيا الشمالية.

وعقب الوفد الروسي متابعاً: اننا لم نحاربكم ضد استقلالكم لاننا كنا موافقين من هذا الاستقلال، ولكنا اضطررنا لاعلان الحرب عليكم للفصل بين جيشكم والمعارضة الشيشانية، فاجابه دوداييف قائلاً: انا مع وجود المعارضة الوطنية في شيشانيا، وعدم وجودها يعني اما ان الحكم فيها دكتاتوريا او ان القوم في هذا البلد ملائكة.. والبلد الذي ليست فيه معارضة وطنية يوجد فيه خلل ما، فالمعارضة التي جابهتنا كانت معارضة من صنع الروس، والذين قاتلوا خلف رموز المعارضة العميلة كانوا جنوداً روس وليسوا شيشاناً ۞

آفاق السبيل
منير شفيق

الخضر والقنبلة النووية الفرنسية

عندما اعلنت الحكومة الفرنسية، بعيد انتخاب جاك شيراك رئيساً للجمهورية، عن نيتها اجراء بعض التجارب النووية في المحيط الهادي، اختلفت المواقف ازاء هذا القرار الهام من جوانب كثيرة.

تحركت بعض الدول القريبة نسبياً من منطقة التجارب، لا سيما استراليا احتجاجاً ، وراحت تمارس الضغوط وتهدد بالمقاطعة الاقتصادية وغير ذلك وقامت ولم تقعد حركة احتجاجية واسعة من قبل حركات الخضر المهتمة بالحفاظ على البيئة، ومضت الصحافة الامريكية بالخصوص وسائر اجهزتها الاعلامية بابراز الحركات الاحتجاجية والتعاطف وايلها والنفخ في جمر التحريض ضدالفرنسيين وقد كشفت بهذا عن حقيقة موقف ادارة كلنتون الذي راح يراوغ في التصريحات العلنية حول هذا الموضوع.

اما الراي العام العربي والاسلامي فقد شعر بحسه السياسي المرهف ان القرار الفرنسي رسالة موجهة اساساً الى امريكا قبل غيرها، فهي اشارة الى سياسة فرنسية ترمي الى تعزيز مكانة فرنسا وحلفائها الاوروبيين في الحياة السياسية والاقتصادية الدولية باعتبارها دولة كبرى، ولا تقبل بالتهميش الذي تمارسه الولايات المتحدة الامريكية عليها وعلى حلفائها، ولهذا يمكن القول ان هذا الراي العام كان مرحباً عموماً بالقرار الفرنسي لما يحمله من زعزعة لمحاولة امريكا الاستفراد في القرار الدولي.

فالموقف هنا، لا ينطلق من لا مبالاة بشؤون البيئة او عدم الرغبة في وقف التجارب النووية وتحريم استخدامها بل وتدميرها، فالشعوب العربية والاسلامية هي الاكثر تعرضاً لخطر استخدام تلك الاسلحة من قبل الدول الكبرى، ولا سيما من الكيان الصهيوني الذي رفض التوقيع حتى على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية. ومن ثم فالموقف ينبع من رغبة في الوصول الى توازن دولي يعرقل الطغيان الامريكي والغطرسة الامريكية كما نشهد الان من تحركات عسكرية عدوانية وتهديدية لشعوبنا في منطقة الخليج والبحر الابيض المتوسط.

اما حركات الخضر، على الرغم من اهمية ما تثيره من قضايا حول البيئة عموماً، هذه البيئة التي راح يدمرها النظام الرأسمالي العالمي بلا توقف فان موقفها من التجارب النووية الفرنسية او الصينية ليس بريئاً تماماً، فالى جانب الايحاء الامريكي- البريطاني لها، واتصال عدد من قادتها بالدوائر الصهيونية العالمية راحت تكشف بدورها عن ازدواجية بالمعايير، فنحن لم نسمع بحركة احتجاج واحدة ضد القنابل النووية الاسرائيلية، ولم تتحرك تظاهرة واحدة لدعم الموقف العربي المطالب باجبار الكيان الصهيوني على توقيع معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية.

ومن هنا فثمة خطر حقيقي على توجه الراي العام العالمي، من اجل الحفاظ على البيئة حين تقحم حركات الخضر نفسها في لعبة الدول الكبرى وتقع تحت الاختراق الصهيوني، وتتبنى السياسات المزدوجة في الموقف من القضايا الكبرى، فالمطلوب تحرير حركات الخضر من الاختراق وازدواجية المعايير، لان هدف الحفاظ على البيئة من التدمير الرأسمالي العالمي المستمر مسألة على غاية كبرى من الاهمية لحياة البشر اجمعين، اما الاشكال النووي فلا يكمن في التجارب النووية الصينية او الفرنسية وانما بالمخزون النووي الذي تمتلكه كل من امريكا وروسيا، ولهذا فان حركات الاحتجاج يجب ان توجه الى اصل الداء وليس الى فرع من فروعه.

ويظل الموقف من القنبلة النووية الاسرائيلية معياراً حاسماًبالنسبة الينا ۞

منظمة حقوقية تنتقد اوضاع حقوق الانسان في السلطنة

هيئة التضامن الدولي تتهم السلطات العمانية بممارسة التعذيب البدني والنفسي ضد المعتقلين

اتهم تقرير دولي الحكومة العمانية باحتجاز نحو ١٢٦ شخصاً تقول السلطات العمانية انهم ينتمون الى تنظيم ديني محظور، وقال التقرير ان السلطات العمانية تمارس «كل اشكال التعذيب البدني والنفسي» بحق المعتقلين دون توجيه اتهامات محددة لهم، وطالبت هيئة التضامن الدولي لحقوق الانسان الحكومة العمانية السماح لمراقبين دوليين بزيارة السجون العمانية لبحث اوضاع المعتقلين السياسيين فيها منذ اكثر من ١٥ شهراً.

وكانت الحكومة العمانية اعلنت قبل عام عن كشف تنظيم سري قالت انه يعمل على قلب نظام الحكم، وقد شنت السلطات العمانية حملة اعتقالات طالت عشرات رجال الدين ودبلوماسيين وموظفين كبار في الدولة واكاديميين ورجال اعمال.

واتهم التقرير الدولي الحكومة العمانية بشن حملات «الاعتقال العشوائي واحتجاز المعتقلين لمدد طويلة قبل توجيه اتهامات محددة وتحويلهم الى المحاكم بما يتعارض مع الاعلان العالمي لحقوق الانسان وضرب ستار من السرية على اماكن احتجاز المعتقلين ومنع اتصالهم باهاليهم او محاميهم وممارسة اسلوب الاعتقال الجماعي واغلاق متاجرهم وقطع رواتبهم وحرمانهم من مستحقاتهم والتعذيب البدني والنفسي للمعتقلين واساءة معاملتهم وسرية المحاكمات وعدم اتباع القواعد والاجراءات القضائية المتعارف عليها داخل المحاكم».

واورد التقرير عدداً من الحالات التي قال انها تشكل انتهاكاً لحقوق الانسان في سلطنة عمان، وحسب التقرير فان قوات الامن داهمت منازل ١٥ شخصاً مستخدمة العنف، وشاركت في الحملة طائرات هليوكبتر ومن بين المنازل المداهمة منزل محمد عبدالمحسن الغساني مدير الغرفة التجارية العمانية في منطقة صلالة والذي تم تدمير منزله بالكامل وكذلك الشيخ احمد عوض امام احد المساجد في منطقة ظفار.

كما اشار التقرير الى واقعة استدعاء الملحق الثقافي في السفارة العمانية بالقاهرة عبدالرحمن الدهاب والذي تم اعتقاله في مطار مسقط بعد استدعائه ووضعه في حقيبة بلاستيكية حيث نقل الى المعتقل مباشرة.

واكد التقرير الذي استند الى شهادات عائلات المعتقلين وتقرير وزارة الخارجية الامريكية ان عمليات الاعتقال صاحبها تعذيب وضرب مبرح للمعتقلين واحالتهم الى المحاكم بعد ارغامهم على التوقيع على اوراق تؤكد انتماءهم لجماعة دينية سرية محظورة تسعى لقلب نظام الحكم وتهدد الاستقرار السياسي في السلطنة لصالح اقامة دولة اسلامية فيها.

وتقول هيئة التضامن الدولي انها تملك قائمة باسماء ٨٣ من المعتقلين العمانيين تتضمن اعمارهم وحالاتهم الاجتماعية وعدد افراد اسرهم والعقوبة الموقعة على كل منهم ومكان الاقامة والتاريخ العلمي والوظيفي وانشطتهم الاجتماعية والدينية، وقائمة اخرى باسماء ٤٢ معتقلاً اخر قالت انها حصلت عليها من مصادر لها داخل عمان بعد ان تعذر الحصول على اي معلومات رسمية من الحكومة العمانية مشيرة الى عدم تجاوب الاخيرة بالسماح لمراقبين دوليين بالاطلاع على اوضاع المعتقلين في سجونها.

وحسب القوائم فان جميع المعتقلين من الحاصلين على شهادات علمية رفيعة كما ان غالبيتهم كانوايشغلون مناصب مهمة داخل الجهاز الحكومي والقوات المسلحة وعدد كبير من المهنيين كالمهندسين الذي يشكلون نحو ٢١٪ من المعتقلين ومديري مدارس ومعلمين يشكلون ٢٠٪ من المعتقلين بينما يشكل ائمة المساجد وطلبة مدارس دينية ١٣٪ من المعتقلين على خلفية التنظيم المحظور.

واشار التقرير الى ان الاعتقالات شملت عدداً من كبار الشخصيات العمانية بينهم السفير احمد الراسبي الذي تم تعيينه سفيراً للسلطنة في الولايات المتحدة قبل اعتقاله بفترة قصيرة وكان قبلها سفيراً في ايطاليا وقد حكم عليه بالسجن لمدة ١٥ عاماً وخميس الكوامي وكيل وزارة التجارة والصناعة وحكم عليه ايضاً بالسجن لمدة ١٥ عاماً ومسلم القطان وكيل وزارة الزراعة وسعيد الشاتي عضو مجلس الشورى وزعيم احدى القبائل العمانية الكبرى في منطقة ظفار والقاضيين عبدالله القاسمي وسالم السنيدي وغيرهم ۞



اشارات

□ محمد احمد
ابو البراء □

القراءات غير الصحيحة

كشف الفريق عمر البشير الرئيس السوداني في لقاء اجرته صحيفة الشرق الاوسط، ان مصر في بداية الثورة وفي ايامها الاولى طلبت من مجلس قيادة الثورة تعيين مستشار مصري لمجلس قيادة الثورة السوداني الوليد.

هذا الطلب الغريب والفريد في ان واحد يلخص الازمة بين القاهرة والخرطوم، فمصر لا تتخيل ان للسودان هوية ورأياً ودين في كل متعلقات الحياة سياسة وثقافة.. هذه هي العقدة التاريخية التي لا تود مصر الفكاك منها... رغم المتغيرات السياسية الكبرى التي حدثت في السودان.

وقد لاحظ الكاتب الكبير المرحوم العقاد ملاحظة جيدة حين ذكر ان في الوقت الذي يغني شمال الوادي (مصر) ياليل ياليل. يصرخ جنوب الوادي (السودان) بكلمته شذى زهر... والقصيدة معروفة.. وتدل على وعي باكر.

لا يختلف اثنان ان مصر المآذن والمقاهي والمنتديات الثقافية والصالونات الادبية قد اثرت على العالم العربي كله.. لوكان هناك نهضة، وهناك سنن للكون في التطور والنماء والبروز.. يجب على الشقيق الاكبر فهمها والا فاته قطار الزمن.

فالسودان الان يمر بتحولات كبرى في مقدمتها انه يفجر امكاناته لبناء دولته الحديثة وفق منهج قويم.. وهذا المنهج لا يقبل الخنوع ولا الهوان.. يصادق الصديق.. ويكرم الجار حق الكرم.. ويجب على الجيران استغلال هذه النقطة.. لعالم افضل. وطريقة مثلى.. وخيارات اوفق. السودان الان يملك زمام امره.. وعلى مصر الانتباه لهذا التحول الكبير- والا لا ينفع الندم في القراءات غير الصحيحة ۞

جهود دبلوماسية لاحتواء الازمة

انقرة قد تسحب سفيرها اذا اعدمت الرياض متهمين اتراك

□ انقرة - من بشار فهمي

قال محللون سياسيون في انقرة ان ازمة المعتقلين الاتراك في السعودية الذين ينتظر ان ينفذ بهم حكم الاعدام لاتهامهم بنقل عقاقير محظورة، ما زالت تفاعل في الساحة التركية على المستويين الشعبي والرسمي.

وعلم مراسل مقدس برس من مصادر مسؤولة ان رئيسة الوزراء التركية تانسو تشيللر التي تقوم حالياً بجولة في دول اسيا الوسطى وجهت نداءات خاصة الى السلطات السعودية لوقف تنفيذ حكم الاعدام الصادر بحق ٤٠ متهماً تركياً، محذرة من احتمال تدهور العلاقات بين تركيا والسعودية.

وقالت مصادر دبلوماسية وثيقة الاطلاع ان انقرة تفكر في سحب [illegible]

دبلوماسية تقوم بها وزارة الخارجية التركية التوسط لدى الحكومة السعودية من اجل العفو عن المحكومين الاتراك، مشيراً الى وجود ٢٠٠ الف تركي يعملون في السعودية.

وقال المتحدث التركي ان بلاده ستدعو الولايات المتحدة وبريطانيا للتوسط لدى الرياض في حال فشل المحاولات الدبلوماسية الراهنة واضاف ان تردي العلاقات بين البلدين سوف يكون له الاثر السلبي على تركيا».

من ناحية اخرى يعتزم زعيم حزب الرفاه الاسلامي نجم الدين اربكان التوجه الى الرياض للتوسط في الازمة، ويرتبط اربكان بعلاقات وثيقة مع العاهل السعودي الملك فهد ابن عبدالعزيز، وسبق له ان توسط من قبل بشأن وقف تنفيذ حكم الاعدام بسائق تركي العام الماضي.

وكانت وزارة الخارجية التركية [illegible]

لقرار الحكومة السعودية باعدام المتهمين، مشيراً الى ان القرار قد يتسبب في حدوث ردود فعل سلبية في تركيا.

وحسب مصادر تركية فان تحركات دبلوماسية نشطة تشهدها انقرة حالياً لتأمين الافراج عن المتهمين، وقالت وزارة الخارجية انها استطاعت وقف تنفيذ حكم الاعدام بحق ثلاثة من المتهمين، الا ان السفير التركي لدى العربية السعودية ماكان ايتاك قال «ان تأجيل تنفيذ حكم الاعدام لا يعني رجوع الحكومة السعودية عن قرارها».

من ناحية اخرى طالب مستشار وزارة الخارجية التركية اونور اويمان الرياض بتسليم الاتراك المحتجزين في السعودية الى تركيا لاعادة محاكمتهم، ولا توجد اتفاقية لتسليم المجرمين بين الجانبين الا ان المسؤول التركي طالب الحكومة السعودية «البحث عن طريق [illegible]

القوات الكرواتية تحاصر درفار

■ ■ ■ توتر عسكري حول دوبروفنيك ■ ■ ■

سرايفو - خاص بالسبيل

تحاصر القوات الكرواتية مدينة درفار البوسنية استعداداً للهجوم على قلب المدينة حيث تشدد المدفعية الكرواتية قصفها على المدينة، ويشير بعض المراقبين ان الهجوم الكرواتي على درفار يأتي في اطار محاولة لتأمين الحدود الكرواتية وحماية المناطق المحررة في منطقة كرايينا من ناحية ومحاولة الضغط على الطرف الصربي لتحقيق تقدم فيما يتعلق بمنطقة سلافونيا الشرقية ورغم ان تحرير درفار حالياً لا [illegible]

تضييق الخناق على بايتسا.

من ناحية اخرى ذكر ايفان ميشونوفيتش المتحدث باسم الحكومة الكرواتية ان الوضع حول دوبروفنيك يزداد توتراً خاصة وان فرقتين عسكريتين من صربيا والجبل الاسود يتمركزان حالياً في مدينة ترينينيا التي تقصف منها القوات الصربية دوبروفنيك وقال الجنرال زفونمير تشرفينكو قائد القوات الكرواتية في زيارة لدوبروفنيك امس ان قواته تستعد للرد على القصف الصربي الا انه لم يوضح كيفية او موعد هذا الاستعداد في هذه الاثناء صرح ياسوشي اكاشي [illegible]

لقطات اخبارية

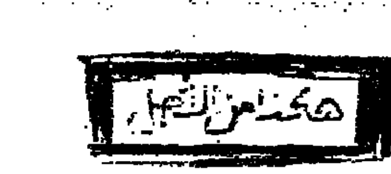
• سقطت اكثر من ١٠٠ قذيفة على خطوط الفيلق الثاني في مدينة جراتشانيتسا كما سقطت قذائف مدفعية على المناطق المدنية في جراداتشتس ومايقيتسا وسابقاً ومنطقة بوسلفينا ولا تزال بوسانسكا كروبا تسازين وبيهاتش تحت القصف المدفعي الصربي.

• يتوجه المبعوثان الامريكيان هولبروك وفريزير الى بلجراد للاجتماع بالرئيس ميلوشوفيتش اليوم ثم العودة الى زغرب انتظاراً لتحسن الاحوال الجوية في سرايفو!! بينما قال الوسيط الاوروبي كارل بلت بعد وصوله زغرب امس انه سيتوجه اليوم الى سرايفو للاجتماع بالمسؤولين البوسنيين!!.

• جدد محمد شاكر بيك وزير الخارجية البوسني تكيد بلاده على عدم التفريط في غوراجدة واضاف ان امريكا تتحمل مسؤولية رفض الصرب الخطة ولم يستبعد شاكر بيك قصف المواقع الصربية اذا ما رفض صرب البوسنة الموافقة على الخطة الامريكية الجديدة.

• اعلنت قوات الامم المتحدة عن سحب قواتها المرابطة في مدينة غوراجدة حتى الخامس عشر من الشهر القادم. وان حماية الجيب سيتفق بشأنها مع قوات حلف الناتو. لتلافي ما قد حدث لجيبي [illegible]





آل أبو عبد الله في العقبة أقربائهم وأنسبائهم يهنئون

الدكتورة مزين البدارين

زوجة أخيهم طالب حسن بمناسبة حصولها على البورد الاردني في جراحة النسائية والتوليد



آل أبو عبد الله في العقبة يتقدمون بخالص الشكر الى

النائب حمزة منصور والسيد العميد سعيد بدر لمساعدتهما ابنتنا ام صابر في الدخول لمستشفى المدينة الطبية وقد منّ الله عز وجل عليها بالشفاء

منبر الحق / تتمة

صفحة خالدة من الاماني السامية تفيض بالخير والعطاء وكان من انفسها واقدسها، امنيتان جليلتان الاول: عودة الخلافة الراشدة، كي يتفيأ ظلال عدلها ورحمتها وانسانيتها بنو البشر المستضعفون في مشارق الارض ومغاربها وبذلك تسقط اصنام البشر بعد سقوط اصنام الحجر والشجر والبقر....

الامنية الثانية: عودة الفريضة الغائبة، فريضة الجهاد في سبيل الله تحريراً لامنا الكبرى فلسطين الرسل والانبياء.

لكن الله سبحانه لم يصطف اخانا ابا جهاد الى واسع رحمته الابعد ان اكرمه الله واكرمنا بما تقر به اعيننا ويشفي الله به صدورنا: حيث استنفرت العناية الالهية كتائب الشيخ عزالدين القسام رحمه الله واشقاءهم الجهاد الاسلامي فيروننا فوق ثرى فلسطين المقدسة مزيداً مزيداً من دماء الغاصبين قتلة الانبياء والمرسلين، تنفيذاً لحكم الله: قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين، يرحمك الله يا ابا جهاد رحمة واسعة، وجعل ابناءك وبناتك خير خلف لخير سلف، وحفظهم الله بعنايته في حلهم وترحالهم.

وبشر المؤمنين الذين اذا اصابتهم مصيبة، قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون.

كلية الأندلس

تهنئة وتبريك

تهنئ عمادة الكلية الطلبة الناجحين من الكلية في الامتحان العام الشامل وتخص منهم الطلبة المتفوقين وهم:

اسم الطالب	التخصص	المعدل
١- خلدون عمر عبد القادر توت	عنايات أسنان	أول الكلية
٢- سهام جميل البخيت	تربية طفل	٨٩,٥٪
٣- فادية سعد الشراعية	تربية طفل	٨٠,٥٪
٤- ابتسام علي حسين الحضون	تربية طفل	٨٠,٨٪
٥- أمل نبيل العلمي	تربية طفل	٨٠,٠٪
٦- منال عبدالله أحمد الصفوان	عنايات طبية	٨١,٤٪
٧- خلود جمال الدعامسة	عنايات طبية	٨٠,٨٪
٨- فالاعلي النجداوي	صيدلية	٨٦,٩٪
٩- شادي بشير حجاج	صيدلية	٨١,٣٪
١٠- عبير علي يوسف هيجاوي	صيدلية	٨٠,٩٪
١١- تغريد اسماعيل حمود	عنايات أسنان	٨٥,٦٪
١٢- ياسمة حابس الحوامدة	عنايات أسنان	٨٨,٨٪
١٣- يحيى محمد علي التويجي	عنايات أسنان	٨٤,٥٪
١٤- محمود عارف خزاينة	عنايات أسنان	٨٠,٢٪
١٥- سلمى مجدي عطاالله	برمجيات	٨٩,٤٪
١٦- مجدي فتحي داود	برمجيات	٨٤,٩٪
١٧- سعاد محمد عبدالله	برمجيات	٨٠,٦٪
١٨- أيمن محمد رشيد الطويل	برمجيات	٨٠,٥٪
١٩- سوسن هزاع العبادي	تصميم أزياء	٨٧,٣٪
٢٠- ايمان عبد الكريم الحسن	تصميم أزياء	٨٢,٥٪
٢١- عايدة عيسى زيت	تصميم أزياء	٨٢,٨٪

مؤسسة الاصلاح الاسلامية التجارية

برامج الرحلات الدينية والعلاجية في الاردن:
الرحلة الاولى بتاريخ ١٤/٩/١٩٩٥م

كل يوم بعد يوم رحلة الى (١) مزارات الصحابة في الاغوار الشمالية والسباحة في مسابح اسلامية مغلقة للعائلات فقط (كل عائلة مسبح مغلق من جميع الجوانب بما في ذلك السقف ومكون من غرفتين ساخنة وباردة والمياه كبريتية ساخنة علاجية لامراض الجلد والعظام والشافي هو الله وحده وكل شيء بيده) السعر ١٥ ديناراً اردنياً وبدون مسبح ٨ دنانير للشخص الواحد (الاطفال مجاناً في المسبح). مرشد ديني وتاريخي في كل باص:

(٢) كل يوم بعد يوم رحلة الى: (أ) دير اهل الكهف في ابو علندا. (ب) موقعة معركة مؤتة في الكرك والآثار الاسلامية هناك من قلاع وحصون والسعر ١٥ دينار شامل النقل وغداء.

وبدون الغداء ٨ دنانير للشخص الواحد. مرشد ديني وتاريخي في كل باص.

■ ملاحظة الحجز مسبقاً لتاريخ الرحلة المختارة باسبوع على الاقل نظراً لكثرة الزائرين المسجلين (كل رحلة باص فقط).

● شارع الجامعة -فوق نفق الصحافة- مجمع ابو قورة التجاري الطابق الثاني -مكتب ٢٠٤- هاتف وفاكس ٦٧-٩٤٩ ص.ب ١٢٨٠ تلاع العلي- الرمز البريدي ١١٩٥٣

مكتبة المنارة

كما عودناكم دائما ٥٠٪ خصم

حتى على ما وصلنا حديثا من كتب علمية باللغة الانجليزية وبمختلف التخصصات

طب، هندسة، كمبيوتر، ادارة، محاسبة
كتب مدرسية مساعده، مناهج بديلة

نحن على استعداد لاقامة المعارض في الجامعات، المدارس وارسال مندوبينا الى مواقعكم

فمع بداية العام الدراسي .. لاتدعوا الفرصة تفوتكم فالكمية محدودة

نحن بانتظار اتصالكم ٦٥٧٥٩٢

نحن بانتظار زيارتكم .... جبل عمان - شارع الرينبو

ملك الأجواخ

تخصصنا الاجواخ الراقيه ويميزنا ذوقكم الرفيع

خياط ملك الاجواخ

خياط درجة اولى / حشوة ألمانية / بطانة حرير

تسليم البدلة خلال ٥ أيام والبنطلون في ٢٤ ساعة

وللمسافر .. تسليم البدلة خلال ٢٤ ساعة

قسم خاص للتصليحات الرجالية والنسائية | تطريز لوجوهات البطالسية والتجليزية والمدنية

شركة طه وناصر — مجمع بنك الاسكان الطابق الاول والثاني — تلفون ٦٩٥١٦٤

تهنئه وتبريك

تتقدم اسرة صحيفة السبيل بأحر التهاني والتبريكات الى الزميل

بسام ابو النور

بمناسبة النجاح في امتحان الشامل والف مبروك

مطلوب محاسب

مطلوب محاسب للعمل في ادارة معرض ساجده للزي الشرعي يفضل من يجيد اللغه الانجليزيه والخبره ليست شرطا

مراجعة الاداره عمان شارع القيرطاي فوق شارع بسمان بجانب المحكمه الشرعيهه

ت ٦١٥٥١٨



تعلن جامعة الزرقاء الاهلية انها بحاجة الى متعهدين لتقديم لوازم العطاءات المبينة أدناه، يرجى من المتعهدين الراغبين في الاشتراك في هذه العطاءات الحضور لقسم اللوازم في الجامعة لاستلام نسخة العطاء المذكور اعتبارا من صباح يوم السبت الموافق ١٩٩٥/٨/١٩

رقم دعوة العطاء	نوع العطاء	ثمن نسخة العطاء	اخر موعد لتقديم العطاء
٩٥/١٣	مواد واجهزة مختبر الكيمياء والاحياء	عشرة دنانير	السبت ٩٥/٩/٢ الساعة ١١ صباحا

المركز الوطني للتربية الخاصة

يعلن عن استمرار التسجيل للاطفال الذين يعانون من صعوبات نطقية وادراكية او يعانون من تدني ملحوظ في قدرتهم على التعلم

• اسلوب فردي في التعلم • اخصائيون أكفاء

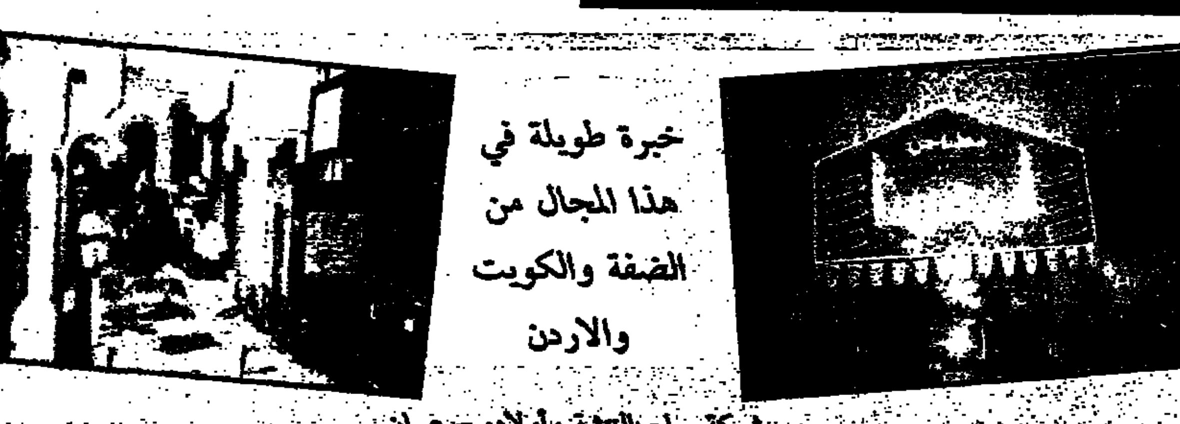
المواصلات مؤمنة الى معظم مناطق العاصمة والزرقاء ومرج الحمام وناعور

عمان شارع القدس مقابل ... هاتف ٧٩١٩٠١



مركز التذوق والنكهة

البن - المكسرات - البهارات - جميع انواع خلطات التوابل - العطارة - الشموع الشوكولاته - السكاكر - النقوعات - الحبوب - الاعشاب الطبية - الزعتر بأنواعه.



خبرة طويلة في هذا المجال من الضفة والكويت والاردن

شركة رباح النتشة وأولاده - عمان

مطاحن المنصور تلفون: ٦١٣٦٠١ \ أصحاب مطاحن ومحامص الخليلي / الكويت

كلية القدس

كلية مجتمع متوسطة معترف بها اعتمادا عاما وخاصا

الشميساني - مقابل مديرية الدفاع المدني - خلف وزارة الصناعة والتجارة بالقرب من المستشفى الاسلامي، هواتف ٦٩٣٩٣٣

٦٩٤٩٣١/٦٩٣٩٣٥/٦٩٣٩٣٤ فاكس ٦٩٨٤٧٢

أولاً) برامج التخصصات التي تدرس ولأول مرة على مستوى المملكة الاردنية الهاشمية ولمدة فصلين دراسيين ولجميع فروع الثانوية العامة، يحصل الطالب على دبلوم من وزارة التعليم العالي دون التقدم لامتحان الشامل

علوم الذهب وفن المجوهرات | تصفيف الشعر والعناية بالبشرة | التخليص الجمركي وخدمات الشحن

ثانياً) برامج التخصصات لمدة أربعة فصول دراسية وتخضع للامتحان الشامل

• برنامج المهن الطبية المساعدة: مساعد صيدلي | تحاليل طبية | فني نظارات | فني أسنان | التجميل

• البرنامج الاكاديمي والتأهيل التربوي: شريعة اسلامية | لغة عربية | لغة انجليزية | دراسات اجتماعية | تربية طفل | الرياضيات

• برنامج المهن التجارية: المحاسبة - إدارة الأعمال.

• برنامج تصميم الأزياء وتصنيع الملابس.

• برنامج الحاسوب، البرمجة.

* افتتاح شعب للراغبين بالدراسة المسائية.

يستمر التسجيل من الساعة الثامنة صباحا وحتى الساعة السادسة مساءا

المواصلات مؤمنة

الاكاديمية التربوية الحديثة MODERN EDUCATIONAL ACADEMY

تعليم متميز باشراف مجلس تعليم من التربويين المتخصصين من ذوي الخبرة في مختلف المجالات.

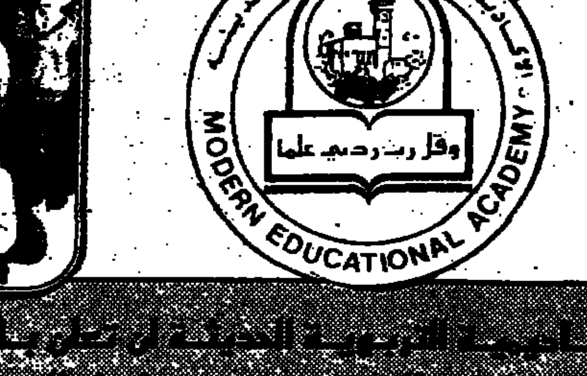
جمعية خليل الرحمن الخيرية — هاتف ٨٦٥٦٢٠ — ٨٦٥٦٢١

التسجيل للعام الدراسي القادم ١٩٩٥ / ١٩٩٦

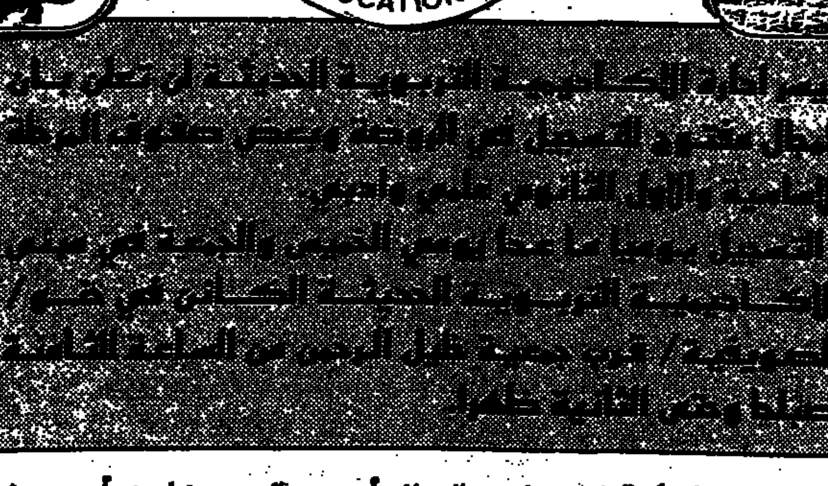
روضة - اساسي (بنين وبنات) + ثانوي







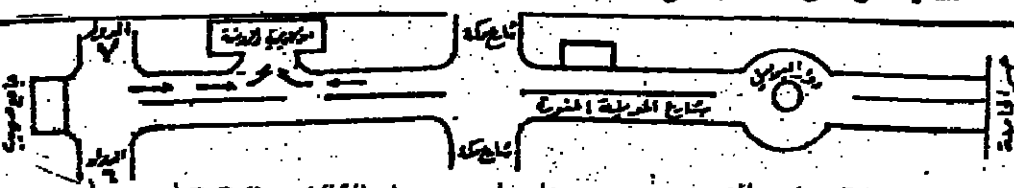
× يبدأ تدريس اللغة الانجليزية من الروضة واللغة الفرنسية من الصف الثالث.
× اهتمام بالانشطة التربوية كالحاسوب والموسيقى والرياضة.
× بناء جديد وغرف صفية نموذجية واسعة مجهزة بالتدفئة المركزية.
× ساحات وقاعات داخلية وخارجية لمختلف الانشطة.
× قاعات نموذجية للمكتبة والمطالعة والمختبرات العلمية.
× بناء منفصل للروضة.
● الصفوف الأولى مختلطة
● الأول الثانوي ادبي وعلمي (ذكور فقط).
● باصات حديثة وجديدة للتنقلات.



يسر ادارة الاكاديمية التربوية الحديثة ان تعلن ... [illegible] ... التسجيل يوميا ما عدا يومي الخميس والجمعة ... [illegible]

١ - موعد الاكمال يوم الاحد ٢٠/٨/١٩٩٥م
٢ - توزيع الكتب يوم الاثنين ٢١/٨/١٩٩٥م.
٣ - يبدأ الدوام المدرسي للعام الدراسي ١٩٩٥/١٩٩٦م يوم الثلاثاء ٢٢/٨/١٩٩٥م
٤ - يبدأ دوام الروضة للعام الدراسي ١٩٩٥/١٩٩٦ يوم السبت ٢/٩/١٩٩٥م.

يشرف على الاكاديمية مجلس تعليم من السادة: السيد احمد العناني، أ.د. عبدالرحمن شاهين، أ.د. يوسف الهلس، السيد وحيد الجعبري، السيد عزات زاهدة، المحامي محمود ابو غلقة، السيد عرفات التكروري، السيد محمد جميل



هاتف ٨٦٥٦٢٠ - ٨٦٥٦٢١ - حنو الصويفية - ص.ب ٦٠٥٨ عمان - الاردن

Tel 865620-865621-Fax 865621-Hano Sowfieh-P.O.Box 6058 Amman-Jordan

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان طرح عطاءات

تعلن شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة عن طرح العطاءات التالية:-

رقم العطاء	لتوريد	ثمن النسخة
٩٥ / ١٣٦	أجهزة دقيقة SPARE PARTS FOR WEIGHT CHECK SCALE	١٥
٩٥ / ١٣٧	قطع غيار باورزات مرسيدس SPARES FOR MERCEDS	٥
٩٥ / ١٣٨	مواد مانعة للتسرب OIL SEAL	٥
٩٥ / ١٣٩	مواد كيماوية CERAMIC BALL	٥
٩٥ / ١٤٠	محسنات (لوباد) LUBAD-530.358	١٥
٩٥ / ١٤١	انابيب ووصلات معدنية PIPE . SEAMLESS & ELBOWS	٥
٩٥ / ١٤٢	مواد كيماوية CORROSSION INHIBITOR	٥
٩٥ / ١٤٣	كسكيتات HEAT EXCHANGER	٥

على الشركات التي ترغب الاشتراك في العطاءات اعلاه مراجعة قسم العطاءات في مكاتب الشركة الكائنة في جبل عمان / الدوار الأول - شارع ابو بكر الصديق قبل الساعة الثانية عشرة والنصف ظهراً مصطحبين معهم ما يثبت قيدهم في سجل الوكلاء والوسطاء التجاريين للحصول على نسخة من الشروط والمواصفات المطلوبة.

على الشركات التي ترغب بتقديم عروضها على العطاءات اعلاه ارفاق كفالة دخول بقيمة ٥٪ من قيمة العرض. على ان تكون صادرة او معززة من بنك محلي.

اخر موعد لقبول واستلام العروض هو الساعة الثانية عشر من ظهر يوم الاحد الموافق ١٥/١٠/١٩٩٥م.

رئيس مجلس الادارة
عبد المجيد شومان



اعزائي القراء

حينما نفقد الشعور بالفرح فاننا غالباً ما نكون قد تركنا شيئاً ياسن في نفوسنا ولعل سبب ذلك استسلامنا لرتابة او سكون في احداث حياتنا، كالماء تماماً اذا ركد اسن، واذا جرى طهر وطاب الا ان علماء الطبيعة يضيفون شرطاً آخر للجريان وهو تعرض الماء للاوكسجين بل وتخلل الاوكسجين فيه فغالباً ما يضع هؤلاء في مجاري السيول والجداول عوائق من الصخر والحجر مختلفة الاحجام كي يتخلل الاوكسجين الماء فيزداد نقاؤه وحيويته وقابلية حياة الاحياء فيه... ان نفوسنا كالماء تماماً ان لم تجر فيها احداث الحياة تتخللها العوائق والصعاب تركد وتاسن.. اعزائي ان من لا يجد معنى لصعاب يتخطاها لا يعرف شعوراً بالفرح ۞

المحررة.

خواطر جدة — اعراس (٢)

قالت لي حفيدتي: يا جدتي، لقد حصرت انواع الاعراس في نمطين، ولم تحدثينا عن النمط الاخر، ثم هل يمكن ان نُحصر الاعراس فيما حددت؟ قلت لها: لا يا بنتي.. ان كثيراً من الاعراس يكون في حضورها متعة رغم ما فيها من الاخطاء في الترتيب وما يقع فيها من المفاجآت، ولكن اغلب هذه الاخطاء لا يقع في دائرة النقد الشديد ويكون من النوع الذي نتجاوز عنه لاننا بشر وكثيراً ما نخطيء، وايجابيات هذه الاعراس تنسيك سلبياتها، اما الان فاني ساتحدث عن النمط الثاني الذي ذكرته لك هي اعراس من يسمون انفسهم بالاكابر، فيقيمون الاعراس في الفنادق الفخمة وينفقون في سبيلها اموالاً طائلة، لو خصص جزءاً منها لعمل الخير لكفى كثيراً من الفقراء مذلة السؤال.

هذه الاعراس تبدأ بزفة العروسين الصاخبة ثم ينتقل الجمع الى القاعة ليجلسوا حول الموائد وهناك يرقص الناس في مكان اعد لهذا الغرض فاذا كان العرس مختلطاً رأيت الذنوب تحط على اجساد الراقصين والراقصات كما يحط الذباب فلا يشعرون بها ولكنهم يزحون تحتها يوم القيامة فتطحنهم بثقلها، ولات ساعة مندم، واما اذا كان العرس نسائياً، كانت البلوى اخف ولكن لا تسالي عن ازدحام النساء في الرقص وتنافسهن فيه في عرض الثياب والزينة وقد ياخذ الحماس ببعض الفتيات فيدفعهن الى الرقص فوق الموائد وكانهن محترفات.

ساتحدث لك عن «البوفيه» الفخم الذي يتبع هذا الاحتفال، ان كثيراً من هؤلاء الناس الذين يحسبهم الغافل انهم من ارقى اصناف البشر لكثرة ما يختالون في مشيتهم ومظهرهم وينتقون الالفاظ انتقاء ليخلطوها بالرطانة الاجنبية وهم ان ابتسموا تتم ابتساماتهم عن دراسة في الكم والنوع... حتى اذا افتتح البوفيه رايتهم يتزاحمون على الدور او يتكومون على الموائد بلا دور، وكم من سيدة انفقت نصف راتب زوجها في ذلك الشهر لتشتري طقماً او ثوباً وما يليق به من التوابع (الاكسسوارات) لتزهو به بهذه المناسبة، وربما تكون قد امضت شهراً مع اولادها في غذاء تقشفي لتحظى بما تحلم به من اطباق ممتلئة من هذا «البوفيه» الفخم وكم من ثوب أنفق عليه عشرات الدنانير بل المئات اصابته لوثة «كريمة» او بقع طبيخ نتيجة للمدافعة «الرقيقة» والمزاحمة «الراقية».

ان من ينظر يا بنتي حتى ياتيه الدور دون ان يدفعه النهم للمزاحمة او بالاحرى «المدافشة»، ودون ان يؤرقه التفكير في حبة كبة ملأى باللحم والصنوبر، او مزعة لحم من خاروف مشوي او قطعة «جاتو» مطلية بالكريمة اللذيذة، ومرصعة بحبات الفراولة الحمراء.. ان من ينتظر يا بنتي يقف على اعلى المائدة او ادناها لا فرق بعد ان ينسف الاكلة وما عليها يؤثر ان يبقى طبقه نظيفاً ومعدته مرتاحة من فتات العشاء المتاخر وكاني به ينكر حديث رسول الله (ص) الذي يروى عن آخر الزمان «... ويبعث الله يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون، فيمر اوائلهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها، ويمر آخرهم فيقولون قد كان بهذه مرة ماء» ۞

جدة

صورة في المرآة

عزيمة ؟!

زوجي كريم مضياف يحب اقامة العزائم والولائم، انا احب اكرام زوجي واكرام ضيوفه واسعى دائماً لطبخ ما لذّ وطاب حين قدوم اصحابه. الا ان سواعدي كلّت وكواهلي سلت من القيام وحيدة بكل هذه الاعباء وكلما شكوت الامر لزوجي - بحذر كي لا يتهمني بالبخل - يمازحني مزاحاً ثقيلاً قائلاً: «اجيب لك ضرة تساعدك؟؟» فلا املك الا ابتسامتي الصفراء ارسمها على وجهي ثم احول نظري وانتباهي الى شيء آخر.. ولطالما سمعت من كثيرات عن مساعدة ازواجهن في المطبخ وخاصة في العزائم فعزمت على مفاتحة زوجي في الموضوع ويا لدهشتي! فقد عبر عن استعداده التام ولدى اقرب عزيمة فاجئني بشراء الاغراض جميعاً ودون تأفف ودخل بها الى المطبخ وبدأ التحضير: فقطع اللحمة مزقاً فاعترضت على اسلوبه فامتعض وكشر، ثم بهر الدجاج الى ان اسود لونه فلما مددت يدي لاخفف من شلال الفلفل النازل تأفف وحوقل، ثم فرم السلطة بحجم يناسب طبقاً عملاقاً فتسللت الى الصحن واعدت فرمها من جديد فاغتاظ واحتج واخيراً اقسم يميناً مغلظاً ان لا يساعدني مرة اخرى وخرج من المطبخ تاركاً اياه كالصريم مبعثراً كل الاشياء في كل مكان ووجدتني اقف مشدوهة اتمتم بنفسي يمينه وقسمه، نعم انا لا اريده ان يدخل المطبخ مرة اخرى فقد نسيت شيئاً مهماً هو ان زوجي لم يفهم طلبي المساعدة منه ان يسالني ماذا يفعل لي وكيف!! ۞

زوجة

بريد الأسرة

■ الاخت ام حذيفة: شكرا لمساهمتك حاولي الكتابة باسلوبك الخاص واهلا بك صديقة للصفحة.

■ الاخ امجد القاضي: نشكرك لمتابعتك لكن مواضيعك لا تدخل ضمن ابواب صفحتنا وسنحول مقالك لمساحة حرة علّه يجد مكانا هناك ۞

من اساليب الرسول صلى الله عليه وسلم في التربية

«أيكم يحبه بدرهم؟»

الحلقة ١٤

☐ اعداد ليلى العايد ☐

عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه ان رسول الله مر بالسوق داخلاً والناس عن جانبيه فمر بجدي اسك (اي صغير الاذن) ميت.. فتناوله باذنه ثم قال: ايكم يحب ان هذا له بدرهم؟ قالوا: ما نحب منه شيئاً او ما نصنع به؟ قال: اتحبون انه لكم؟ قالوا: والله لو كان حياً كان هذا الاسك عيباً فكيف وهو ميت؟ فقال: «فوالله للدنيا اهون على الله من هذا عليكم».

في حياتنا نتعرض لكثير من الاحداث .. وهذه الاحداث من الممكن الاستفادة منها في غرس الكثير من المفاهيم التربوية.. المربي الناجح هو من يمتلك صفة حسن استغلال الحدث وتوجيهه توجيهاً مناسباً لغرس مفاهيم ايمانية وتربوية في نفوس المتعلمين.. ونحن نرى كيف كان المربي الفاضل الرسول القدوة ينتهز المناسبة للتربية.

من الفوائد التربوية للتربية بانتهاز المناسبة انها تؤثر تأثيراً بالغاً في نفس وفكر المتعلم لانه يكتسب مفاهيم وقعت تحت حاستي السمع والبصر.. وهذه هي درجة اليقين التي هي اعلى مراتب العلم.. كما ان هذا النوع من التربية يمتاز بتنويع المفاهيم ولا تقتصر على مفهوم واحد.. وهذا مما يجعل للتعلم استمرارية للتعلم دون شعوره بالملل فمثلاً انتهاز نزول الغيث لتعلم الدعاء.. التفكر في عظمة الخالق.. واستخدامها في ترسيخ بعض المفاهيم العلمية.. عندما يعطس يتعلم خلق... وهو الطريقة الافضل في استعمال المنديل.. وفي طريقة العطاس ثم في عبادة الدعاء.. حمد الله.. وحق الاخ على اخيه في تشميته.. وهكذا ومن ثمار التربية بانتهاز المناسبة انها تفتح الحوار بين المعلم والمتعلم مما يؤدي الى تنامي الافكار والمعلومات لدى المتعلم.. كما انها تثير الاسلوب العملي لحل المشكلات ومن المناسب للام او الاب او المربي ان يقوم بعمل جدول المناسبات الثابتة وكيفية استغلالها في التربية.. كما ويجب عليه الانتباه لكل بارقة قد تؤدي دورها ومثال ذلك، اذا زار الاهل بازاراً خيرياً فمن المستحسن ان يعطي الابن النقود في يده ليتبرع بها.. او يقوم بشراء هدية (طعام، لباس، لعبة....) يقدمها بنفسه الى الفقراء. وان كان ثمنها من والده او والدته ومثال ذلك ايضاً ان يسارع الاب او الام الى مساعدة عجوز يحمل اكياساً كثيرة.. ويطلب من الابن مساعدته في ذلك معلماً اياه الاسلوب الامثل في مثل هذه الحالة.. وهكذا... ۞

نبضات القلوب

في وداع صاحب النبضات!

☐ بقلم حلمي الاسمر ☐

بصراحة متناهية، لم اكن اعلم قبل ان يرحل عنا صاحب هذه الزاوية الاستاذ عبدالرحمن الباز ان لها كل هذه المكانة وهذا الدور في نفوس القراء الاحبة، وقد بدا لي -بعد الرحيل- عظم المساحة التي تركها استاذنا ابو جهاد لدرجة بت اردد بيني وبين نفسي: لكم اتسع الخرق على الراتق!!

ومع هذا، فالحياة يجب ان تستمر، والزاوية يجب ان تبقى لانها تسد فراغاً هاماً في حياة احبتنا القراء وتشكل جزءاً من رسالتنا التي نهضنا لادائها في هذه الصحيفة، والى حين يستقر الامر على من يتولى مهمة هذه الزاوية ارجو ان الفت نظر القراء الاحبة الى انني ساتولى الاشراف عليها بشكل مؤقت قد يطول او يقصر حسب تقديرات الله عز وجل وحتى نهتدي الى الشخص المناسب القادر على ملء الفراغ الكبير الذي تركه غياب استاذنا ابو جهاد رحمه الله.

وبهذه المناسبة يسعدني ان انشر موضوعين متعلقين بالمرحوم ابو جهاد...

الاول قصاصة ورقة زودني بها اصدقائي ابناء اخي واستاذي ابو جهاد وتتضمن وصيته لهم وهي توضح دونما تامل كبير من هو عبدالرحمن الباز، وجاء في الورقة:

اوصي بـ:

١ - تقوى الله -العموم ٢ - الحفاظ على الصلاة وقراءة القران

٣ - تقديم العون للناس مادياً ومعنوياً اينا كانوا وحسب الاستطاعة

٤ - الابتعاد عن المال الحرام قليله قبل كثيره

٥ - مواصلة اخواتكم وعدم الغيبة عنهن

٦ - احبوا ازواجهن كحب بعضكم بعضاً

٧ - لا تتزوجوا الا خيرة من بيت خير من اهل المسجد

٨ - لا تزوجوا الا لابناء المساجد.

اما الموضوع الثاني فهو نبضة من نبضات احد القلوب التي عرفت الرجل وخبرته وهي للاخت (نهى عبدالرحمن) احدى بناته اللواتي بكينه بحرقة وهي بعنوان "وداعاً ابي" وجاء فيها:

وداعاً ابي

ابي سوف تبكي عليك العيون — وتسال عنك دموع المئين

فان جف دمعي سيبكي الغمام — يرصع قبرك بالياسمين

. ابي.. ها قد حانت لحظة الفراق وحان الوداع..

تودعني ابي والدمع جار — ودمعي بالمحاجر والماقي

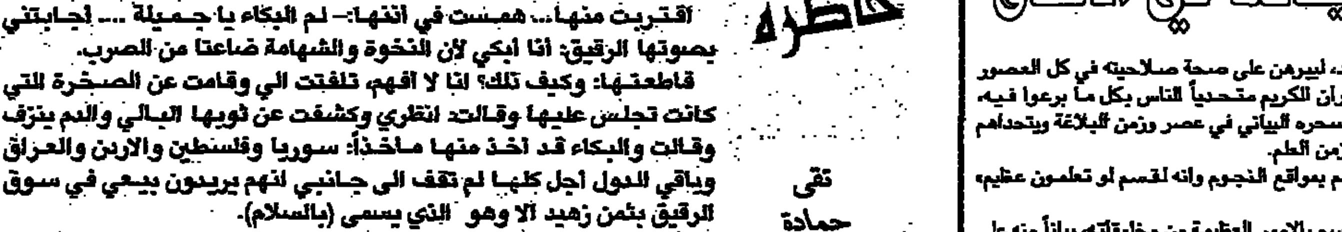
بكى قلبي وما سالت عيوني — وفاءاً بالغاً اقصى المراقي

فاليك يا ابي: اليك يا قلعتنا الشامخة وحصننا العظيم .. اليك نهدي حبنا. نعاهدك ان تبقى كلماتك حية في طريقنا... وان غاب جسدك.. لن ننسى روحك الطاهرة النقية التي وعدتنا بان تحلق بيننا للابد.. اذكر يا ابي عندما قلت لي ذات يوم ان مت ستبقى يدي تلوح لكم من بعيد.. تشد من ازركم وتشفي جراحكم.. تقول لكم: لا تياسوا.. لن تموت هذه الكلمات فينا يا ابي.. لن ندفنها معك ايها الغالي فحبك المتدفق كالانهار الجارية لن ينضب .. لن يجف.. كنت تقول دوماً: اذا حزنتم فرددوا قوله تعالى "ورضوان من الله اكبر"، لتصغر الحياة في عيونكم وتزهدوا فيها....

ابي.. اعدك ان احافظ على حبك للسبيل.. كما كنت تحبها وتحدثني عنها.. بل سنحبها ونحب حياتك وذكراك ورسالتك التي ضحيت من اجلها. لاننا من قلبك تعلمنا الحب وعلى يديك تعلمنا العطاء.. وعلى طريقك سنمضي للابد..ها هو حبك يعطرنا.. يشحن هممنا ويقوي عزائمنا.. لن تغادرنا يدك البيضاء.. ستبقى كلماتنا تتخبط وتتلعثم حزنا عليك وحبا للشجرة الطيبة التي اعطت دون توقف وعاشت لتعطي غيره.. انا لست ابنتك.. ولكن ابتسامتك حين طلبت منك ان تسمح لي بان اكون كذلك.. هذه الابتسامة اقول لذكراها العطرة...

لهف قلبي الكليم كيف الجواب لسؤال الضلوع اين الصحابُ

سكنو الروح اشعلوها حنيناً حينما اطفاوا اللقاء وغابوا ۞



خاطرة

كانت تجثو هناك عندما رايتها من بعيد كانت ضفيرتاها الشقراوتان تتارجحان بين احضان الرياح ودمعة على خدها الوردي.

اقتربت منها.. همست في اذنها:- لم البكاء يا جميلة .... اجابتني بصوتها الرقيق: انا ابكي لان النخوة والشهامة ضاعتا من العرب.

قاطعتها: وكيف ذلك؟ انا لا افهم، تلفتت الي وقامت عن الصخرة التي كانت تجلس عليها وقالت انظري وكشفت عن ثوبها البالي والدم ينزف وقالت والبكاء قد اخذ منها ماخذاً: سوريا وفلسطين والاردن والعراق وباقي الدول اجل كلها لم تقف الى جانبي لانهم يريدون بيعي في سوق الرقيق بثمن زهيد الا وهو الذي يسمى (بالسلام).

واردفت: "بالسلام" اي سلام هذا؟! اهو سلام الذل والظلم؟! ام سلام القهر وبيع الارض؟!

ولهذا فانا ابكي هنا كما ترين.

قمت من مكاني وقلت ولكن من انت؟ قامت ومسحت دموعها بضفيرتها وقالت انا "فلسطين" سليبة الارض ويا ترى من سيرجع الاقصى؟ ۞

تقى حمادة "١٢" سنة

سنريهم آياتنا في الآفاق

وكعادته، يظهر من جديد، ليبرهن على صحة صلاحيته في كل العصور والازمنة والامكنة، يجيء القرآن الكريم متحدياً الناس بكل ما برعوا فيه، يتحداهم باعجازه البلاغي وسحره البياني في عصر وزمن البلاغة ويتحداهم باعجازه العلمي في عصر وزمن العلم.

قال تعالى: «فلا اقسم بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم» الواقعة، ٧٦

ان الله عز وجل انما يقسم بالامور العظيمة من مخلوقاته، بياناً منه على عظمتها، وابداعه في خلقها، والنجوم مخلوقات عظيمة، وقد اقسم الله بها فقال تعالى: «والنجم اذا هوى» النجم، ١

لكن القسم في سورة الواقعة لم يكن بالنجوم - على الرغم من عظمتها انما كان القسم بمواقع النجوم! اي ان هناك عظمة في مواقع النجوم! فما هي مواقع النجوم؟ وما العظمة فيها؟

ان المسلمين القدماء عند تلاوتهم وتدبرهم لهذه الاية ادركوا ان لمواقع النجوم اهمية كبرى لان الله عز وجل اقسم بها الا انهم لم يدركوا تفصيل العظمة فيها، والتي بينها العلم الحديث مصداقاً لما جاء في القرآن الكريم!

ان المرء عندما يتأمل السماء في ليلة صافية، فانه يرى نقاطاً بيضاء متلالئة تزين السماء، يعتقد العامة -ان سالتهم عنها- انها النجوم، الا ان العلم الحديث اكتشف ان هذه النقاط البيضاء ليست بالنجوم انما هي مواقع النجوم!!

كيف ذلك؟! ان الرؤية والابصار عن طريق العين تحدث -كما بينها ابن الهيثم بنظرية الورود- عن طريق ورود اشعة الضوء من الجسم المضيء بذاته كالشمس والنجوم، او الجسم المستضيء الذي يعكس الاشعة الساقطة عليه كالجمادات والانسان، الى العين فتحدث عملية الرؤية للجسم، والضوء ينتقل بسرعة كبيرة جداً في الفراغ، فهو يقطع مسافة (٣×١٠) م في الثانية الواحدة: وهي سرعة هائلة جداً.

والكون الذي نعيش فيه كبير جداً لا يعرف لها نهاية، والاجرام المتناثرة فيه اجرام لا تكاد تعد او تحصى والمسافات فيما بينها هائلة جداً، يحتاج الضوء المنبعث او المنعكس من احدها الى زمن ملموس للوصول الى جرم آخر، يختلف تبعاً للمسافة بين الجرمين.

واشد الاجرام وضوحاً: اكثرها قرباً واكثرها قدرة على ارسال الضوء وهي النجوم، واقرب النجوم الينا هي الشمس، لذلك نراها اوضح الاجرام السماوية، فمتوسط بعد الشمس عن الارض حوالي (١,٤٧×١٠)م وهي مسافة كبيرة لدرجة ان الضوء يحتاج لقطعها الى حوالي (٨) دقائق و (١٠) ثواني، اي ان الاشعة الصادرة عن الشمس الينا، ما هي الا صورة الشمس وموقعها قبل (٨) دقائق و (١٠) ثواني.

وكذلك النجوم الاخرى البعيدة، فالضوء الصادر عنها قد يحتاج الى ايام واشهر قبل وصوله الينا لشدة بعدها عنا، اي ان هذه الاشعة تنقل الينا موقع النجم قبل ايام واشهر، لانه من المعلوم ان النجوم تتحرك وتدور في افلاك، فربما صورة النجم التي نراها في الليل، تكون صورة لنجم لم يعد موجوداً في الكون نتيجة لانفجاره مثلاً.

اذن فما نراه من نقطة لامعة في الليل، ما هي بنجوم، انما هي مواقع هذه النجوم التي كانت عليها قبل زمن معين، وما هذا الاكتشاف العظيم سوى آية مادية جديدة شاهدة على اعجاز القرآن الكريم، وحجة وبرهاناً على الكافرين ۞

امجد ابراهيم يوسف القران

نظرة تفاؤل

لتكن حياتك معزوفة طبيعية اللحن

متدفقة بالسعادة والايجابية والتفاؤل والحيوية المطلقة الدائمة

تعزفها روحك وتسير بشفافية مع كل خلية من خلايا دماغك وسائرة مع خطوط عصبك..

فائضة بالمحبة والحرية والاستقلال ومنسجمة مع النظام الكوني

في ظلال الوعي والتطور الدائم متطلعة لمجاورة الروح الخالد محاطة بالارواح السامية

ولتكن حياتك مليئة بالصدق والوفاء حتى تعيش ولو للحظة مرتاح الضمير

فما اجمل تلك اللحظة كان الدنيا معطورة كل الامور بيدك

وستكون واثقاً من نفسك ومن كل خطوة ۞

ماجدة مجدلاوي

صفحة من كتاب

اعداد: خالد محمد ابو عياضة

ان هذه الظاهرة -ظاهرة الغلو في التكفير- تحتاج الى دراسة لاسبابها وعواملها حتى نستطيع علاجها على بصيرة.

اما الذين يفكرون (من رجال السلطة) في علاجها بالقمع والاضطهاد والاعتقال وما الى ذلك من الوان العنف فهم مخطئون بلا ريب لامرين:-

اولهما: ان الفكرة لا تقاوم الا بالفكرة واستخدام العنف وحده في مقاومتها قد لا يزيدها الا توسعاً ولا يزيد لاصحابها الا اصراراً عليها انما الواجب ان تعالج بالاقناع والبيان واقامة الحجة وازالة الشبهات.

ثانيهما: ان هؤلاء المكفرين -في مجموعهم- اناس متدينون مخلصون صوامون قوامون غيورون قد هزهم ما يرونه في المجتمع من ردة فكرية وتحلل خلقي وفساد اجتماعي واستبداد سياسي.

فهم طلاب اصلاح حريصون على هداية امتهم وان اخطأوا الطريق وضلوا السبيل.

فينبغي ان تقدر دوافعهم الطيبة ولا نصورهم في صورة سباع ذات مخالب وانياب تريد ان تنقض على المجتمع فتهدمه وتجعله يباباً!

والدارس المتتبع لاسباب هذه الظاهرة يجد انها تتمثل في امور:-

١- انتشار الكفر والردة الحقيقية جهراً في مجتمعاتنا الاسلامية واستطالة اصحابها وتبجحهم بباطلهم دون ان يجدوا من يزجرهم.

٢- تساهل بعض العلماء في شأن هؤلاء الكفرة الحقيقيين وعدهم في زمرة المسلمين والاسلام منهم براء.

٣- اضطهاد حملة الفكر الاسلامي السليم الملتزمة بالقرآن والسنة والتضييق عليهم.

٤- قلة بضاعة هؤلاء الشبان الغيورين من فقه الاسلام واصوله.

كتاب فتاوى اسلامية معاصرة
د.يوسف القرضاوي

عندما تبكي القلوب!

■ في رثاء عبد الرحمن الباز ■

لا ادري لماذا تعجز الكلمات في هذه اللحظات عن التعبير عما يجيش في الصدر من مشاعر الالم والحزن.. اهو عجز الكلمات حقاً؟ ام ان المصيبة وعظمتها اعجزته عن البوح بمكنون مشاعري...

اه.. ايها القلب الحزين.. لقد سكنك الحزن وبقي الفراق.. بل عشقك عشقاً فاق عشق المحبين.. فكم تحملت من الام واحزان.. الا يكفيك ضياع الوطن.. الا يكفيك ضياع هويتنا الا يكفيك ضياعنا انفسنا.. الا يكفيك كل ذلك.. حتى تفجع بين الفينة والاخرى بفقد احبة سكنوا عروش القلوب.. الا يكفيك يا قلب ما ترى من حولك من مآسي ومصائب.. حتى تفجع بمن بدأ ينير لكل الطريق بعد طول تيه وضياع.. اه.. لو ان هذه الاه تكفي لارتحت.

يا ابي.. واستاذي.. ومعلمي الفاضل ابا جهاد.. بك.. ومعك -على الرغم من قصر الجلسات التي كانت بيننا، عرفت فقط ان هناك اناساً وهبوا حياتهم للخير.. ودون مقابل.. منك عرفت معنى التضحية.. فعلى الرغم من معاناتك من المرض كنت تشعر من تكلم معه انه لا هم لك سواه.. بل كنت تشعره بسعادتك كلما طال الحديث.. لا لشيء الا لتساعده على تجاوز محنته... وهبت وقتك وجهدك ونفسك لخدمة الناس، في العظمة الاسلام الذي رباك هذه التربية، والله لو فهم الناس الاسلام كما فهمته لما تعب احد، بل ولما نفر احد من الاسلام والمسلمين..

لا ادري لمن ساتجأ بعد اليوم في الليالي الحالكات، كم كنت حنوناً ورؤوفاً عندما كانت تاتيك مكالماتي.. وكم كانت الفرحة تغمرني وانا استمع الى كلمات مشرقة.. منيرة... من رجل لا يبغي سوى الخير لكل الناس.. كبيرهم وصغيرهم... والله كان لكلماتك صدى واسع في نفسي.. ذلك لقناعتي بانها تصدر من انسان صادق في مشاعره في حب الخير للجميع... لا يرجو من ذلك سوى مرضاة الله....

كم حاولت ان تنتشلني من بحر الاحزان الذي اغرقني به الغير.. كم حاولت ان تقنعني ان الدنيا فيها الخير... كم حاولت ان تزرع في قلبي المكلوم الفرح.. والسعادة.. فكنت اخرج من عندك مستبشرة.. ولكن ... تابى الدنيا الا ان تصدمني باناس يعملون لذاتهم وشهواتهم رغم ظهورهم امام الناس بمظهر المصلحين والحريصين على الاسلام وابنائه، وهم ابعد ما يكونون عن هذا.

لقد حاولت كثيراً يا استاذي الفاضل.. ولكن بفقدانك فقدت الامل.. الا من الله سبحانه وتعالى.. انن ساحيا مع احزاني والامي.. اناجيها وتناجيني، الى ان يشاء الله.

في رحمة الله يا حبيب المئات.. في رحمة الله يا من سعيت الى اعادة الحياة.. واعادة نبض قلوب اوشكت ان تموت من اليأس والقهر.. في رحمة الله يا من نبض قلوبنا ينبض بحبك.. في رحمة الله يا من فقدنا بفقدانه نبضاً من الحب والعطاء والتضحية.. في رحمة الله يا من بكاك البعيد قبل القريب.. والصغير قبل الكبير في رحمة الله يا من حبك سكن القلوب.

لا تقولوا وداعاً بل قولوا الى اللقاء...

ان لم يكن فوق الثرى ففي جنة رب السماء.

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.. انا لله وانا اليه راجعون

ابنتك المحبة دائماً وابداً

ليلى ابو عثمان

مساحة حرة

غدر الغرباء

[illegible]

بقلم ... القرارعة

العمر ١٠ سنوات

ذكرى مولد الهادي البشير

يحتفل المسلمون كل عام في مشارق الارض ومغاربها بذكرى مولد سيد البشرية نبي الرحمة رسول رب العالمين للناس كافة، وانها لتعجز الالسن مهما تحدث بها الخطباء والبلغاء لاحصاء مناقبه ومزاياه وثباته وجهاده ولو باليسير اليسير عنه صلى الله عليه وسلم.

اشرقت الارض بنور ربها بمولده صلوات الله وسلامه عليه، وبعثته. وحد شمل امة متفرقة مشتتة متنافرة متناحرة، فاصبحت بنعمة الله اخوانا، واصبحت خير امة اخرجت للناس تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر، اعتصمت بحبل الله فاعزها الله، احبت رسول الله حقاً فاحبها الله. محمد رسول الله خير رحمة مهداة اكرم الله بها البشرية نور ساطع وعدل قاطع امن وسلام، اخرج العباد من عبادة العباد الى عبادة رب العباد ومن جور الاديان الى عدل الاسلام، ووضع الناس امام الحقائق والواجبات، وحفظ عليهم ولهم كرامتهم وحريتهم بكل ابعادها ومفهومها ومقوماتها في شريعة محكمة واساس متين.

معجزة باقية خالدة قران عظيم كريم، تنزيل من رب العالمين، لا ياتيه التغيير والتبديل وحافظ له سبحانه الى يوم الدين قال تعالى «انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون» ان محمداً الامين صلوات الله وسلامه عليه مدرسة العلم والفكر، الاصلاح والبناء، مدرسة الغذاء الروحي والانساني، الحياة الباقية، مدرسة لفرسانها الركع السجد ليلاً الفرسان الاشداء نهاراً، ترفع ايديهم راية النور والامن والسلام والاستقرار بيد والسيف والمعول بالاخرى لهدم قواعد الظلم والطغيان والشرك والالحاد، مدرسة الجهاد والتضحيات في جميع الميادين والمجالات.

والعرب الذين شرفهم الله بهذا النبي الذي هو من انفسهم وبرسالته الخالدة التي لعزتهم، لاحرى واجدر بهم ان يكونوا سابقين بحبهم ولاخلاصهم له وما اتاهم به عليه السلام فيلخذوا به وما نهاهم عنه ينتهون عنه ولطبقوا شريعته بتحليل ما احلت وتحريم ما حرمت.

لا بالكلمات المنمقة والمظاهر الفارغة والاعراض عن قوله صلى الله عليه وسلم حيث قال «ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم انما ينظر الى قلوبكم واعمالكم».

فالقران الكريم العظيم منهج الحياة ونظام الحكم الذي جاء به صاحب الذكرى ليس لتلاوته من خلال الاذاعات بل للعمل به دستوراً فاذاعة يهود ولندن وباريس وواشنطن وموسكو تقرأه مع هذا كله تزعم امة العرب هذه الايام بانها تحب نبيها ورسولها -- شريعته ومنهجه حيث قال عليه السلام «اذا ذل العرب ذل الاسلام» لانهم حكموا بشريعة الشيطان بينهم لا شريعة الرحمن وبذلهم اصبحوا دويلات متفككة متناحرة خيراتهم منهوبة واعراض المسلمين هنا وهناك مستباحة والدم الاسلامي رخيص في فلسطين والبوسنة والهرسك والشيشان وفي كل مكان، كل ذلك لخيانة العرب لنبيهم محمد الامين ولو صدقوا حبه حقاً لاطاعوه صدقاً. واين مجالس الشورى البرلمانات العربية محطة الثقة من صاحب الذكرى عندما يلحدون ويشرعون بغير شرعه ومنهجه وهمهم سراب مناصب زائلة تزيلهم كما ازالت غيرهم ومع ذلك يزعمون حبهم لصاحب الذكرى واخيراً اين العرب جميعاً رعاية ورعية من موقفهم العظيم بين يدي رب العالمين من تصورهم هذا وما هي حجتهم غداً بين يدي صاحب الذكرى عندما يعاتبهم، وعتابه ليسقط اللحم عن العظم.

فحب الرسول صلى الله عليه وسلم بالصدق والوفاء بالعمل والعمل وحده.

ان كنتم ايها العرب عرباً وامة سيد المرسلين حقاً.

قال تعالى: «وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا»

وقال تعالى: «ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله» ۞

محمود العمايرة

تحية للشاعر شوقي بزيع

□ محمد العمري

قدم الشاعر اللبناني الكبير شوقي بزيع لفتة طيبة وأسلوباً خارج مألوف الصالونات الادبية في الوطن العربي عندما اعتبر عن تكملة قصيدته احتراماً لآذان المغرب التي دوى بلحظة دارة الفنون في معرض امسيات جرش الشعرية التي تقام في مؤسسة شومان- دارة الفنون. الشاعر بزيع قال عندما بدأ آذان المغرب -سنوقف الالقاء- وانسحب من المنصة.

الموقف لم يكن مريحاً بالنسبة لجمهور جرش الشعري باعتبار ان غالبيتهم من اليسار الثقافي. غير ان الشاعر بزيع انتظر حتى اكتمل الآذان دون ان يأبه بالتعليقات الجانبية، واكمل قصيدته بعد ذلك وكانت بعنوان "مريم" فتحية للذين يقفون دائماً فوق اسوار الثقافة المتنقعة.

حكاية أجبر

□□ عمر حيدر أمين □□

مـا الذي يفـعله أجـبرُ في عُرْضِ الطريقْ
هو لا يملك درباً أو رفيقْ
والمسافاتُ بعيدة
والمتاهاتُ مخيفة
وهو لا يعرف الا ان يسيرْ
والى أين يسيرْ .....؟
أسدل الشـعرَ على العينين حتى لا يرى
واستعارَ البسمةَ البلهاء من باكٍ خجولْ
كي يقولْ ....
انه يعرف معني الابتسامْ
ويجاري في الزِّحامْ
ويماري في قوانين الطبيعة
حـاملاً هـامـتـهُ العـرجـاء تحت القدمينْ
ربما يطربُ منه السفهاءْ
ويهيم الشعراءْ
ويسير ....
مطلقاً من انفـه المتـخم انفـاسَ الوراثة
وعلى فيه ينام العنكبوتْ ...
ويموت العنكبوتْ
وهو لا يحلم بالسكوتْ
علّهُ ينجو من الهمز وينجو من تعاليم العناكب
ويسير...
كل ما فيه يسير...
يثقل الخطوة في الوعثاءِ قيداً من خجل
وقيوداً من وجل
ويصلي في العراءْ
وهو لا يدرك صيفاً من شتاءْ
أو شمالاً من جنوبْ...
ويصلي في سـخـاء.... ويصلي في بكاءْ...
ويرى في مقلة الليل نُكاءْ...
واذا أبصـر شـرطياً على الدرب ارتعدْ.. وقعدْ...
وأعدّ الرقبة...
وبكى...
ما الذي يبكيك يا أجبر في هذا الظلام.
فالنواطير نيام...
وذيولُ الليل في الليل تنامْ
فاسرق الليل ونم مثلَ النيامْ
أنت لا تعرف كيف السرقة...؟
ها تقدمْ... تعلّم
كلُّ ما حولك يسرقْ
كلُّ ما حولكَ يُسرَقْ
أنت لا تملك ظهراً أو يدينْ
أنت لا تملك رأساً أو مخالبْ
آه ما أحلى المخالب...
آه ما أحنى المخالب
عندما تفترس الأغنام ذئباً
عنـدمـا ينغـرزُ السكين في الصفْوانِ درباً
عنـدمـا ينغـرس المحـراث في القاحل حبّاً...
أنت لا تفهم مما قيل حرفاً!!
يا لجينات الوراثة
وتصاريف الظروفْ
آه يا أجبر ما أقسى الظروفْ
قـد تقلُّ القمـرَ الوادعَ في الليل
وتغتالُ النجومْ
وتحـيـل النسمَ الواعـد في الأرحام مسخا
فتكوّم بين أكداس الظروف
وتسلّم من يدي قورش أغصان السلام
وتوهم رجعَ لأجراس السلام
في الأعالي المجد لله وفي الناس المسرّة
وعلى الأرض السلام...
والسلام. ●

الأمن والديمقراطية.. هل هما متعارضان ؟

الحلقة الثانية

كيف تعمل اجهزة الامن في بلد ديمقراطي؟!!

□ ستيلا رمنجتون □

المديرة السابقة جهاز MI5 البريطاني (الوكالة القومية للأمن والاستخبارات)

□ ترجمة ربى الفرخ □

ان اهم مهمات جهاز الامن -وتلك التي تستهلك نصف مواردنا- تجميع وتجهيز العمليات الاستخبارية من اجل مواجهة الارهاب الايرلندي. ذلك ان الجيش الجمهوري الايرلندي المحظور تحديداً عبارة عن منظمة ارهابية قاسية ومعقدة، وتشكل تهديداً خطيراً لأمننا الوطني ففي حين يتحدثون عن السلام لا زال الجيش الجمهوري ينفذ عمليات القتل الارهابي في شمال ايرلندا. وفي الوقت نفسه فانهم يخططون لانجاز عمليات هجومية داخل الاراضي البريطانية كما شاهدنا في هيثرو. وعلى صعيد آخر فان جماعات (Loyalist) تواصل عملها الارهابي بلا تمييز بين مدني او عسكري، صغير أو كبير.

ان العمل الاستخباري لمواجهة الارهابيين عمل خطر وصعب، اذ ان بعضاً من موظفينا وكثير ممن يتعاونون معنا يجازفون بحياتهم لأداء هذا العمل. وهم يؤدونه انطلاقاً من شعور بخدمة المجتمع ولايمانهم الصادق بسيادة القانون والنظام الديمقراطي. انها حياة متعبة تلك التي تعيشها عائلاتهم والذين بدورهم يقدمون لهم الدعم لانهم ايضاً يؤمنون بأهمية هذا العمل. فاذا ما وقعت المأساة -كما حدث في تحطم الطائرة العمودية في ٢/حزيران فانهم يعيشون معاناة الفقد بصمت وكبرياء، الامر الذي يجعلنا عظيمي الامتنان لهم.

ان العمل الاستخباري ضد الارهاب الايرلندي يتم بتنسيق كبير، الا انه معقد ولذا أرى ان عليّ ان اوضح ما يفعله وما لا يفعله جهاز الامن. ففي شمال ايرلندا يقدم جهاز الامن دعماً كبيراً للشرطة الملكية الالستيرية، والتي بدورها تقوم بجمع ونشر الاستخبارات المتعلقة بالارهاب هناك بالاضافة الى عملهم كقوة شرطة. اما خارج شمال ايرلندا فتكون مهمة جهاز الامن جمع المعلومات عن جميع جوانب نشاط الارهابيين الايرلنديين في جميع انحاء العالم. فعلى سبيل المثال نحن نجري تحرياتنا حول خطط الجيش الجمهوري والمتعلقة بهجمات ارهابية على الموظفين العسكريين البريطانيين في اوروبا او في اي مكان آخر، او عن مساعيهم -وكذلك الجماعات المدعوة (Loyalist)- في الحصول على اسلحة وتمويل في الخارج. وكثيرون من نظرائنا في اوروبا واماكن اخرى يقدمون لنا الدعم والمعونة.

وقد كانت عمليات الجيش الايرلندي داخل الاراضي البريطانية حتى خريف ١٩٩٢ مستثناة من دائرة عملنا، فقد كان ذلك موكلاً للفرع الخاص في شرطة المتروبولتان والذي كان ينظم العمل الاستخباراتي، ولكن في تشرين اول /٩٢، اوكلت هذه المهمة الى جهاز الامن التنفيذي فان جهاز الامن لا يملك صلاحيات الشرطة. ولهذا فاننا نعمل بالتنسيق مع شرطة المتروبولتان وقوات الشرطة الاخرى، اذ جميعهم يؤدون دوراً رئيسياً في مواجهة الارهاب الايرلندي.

لقد عملت الترتيبات الاخيرة على تركيز وتكثيف المصادر مما ادى الى ان تنسق جميع الاجهزة المعنية جهودها وتعمل بكفاءة عالية، لكن مواجهة الارهاب ليس بالعلم المضبوط ففي مجتمع ديمقراطي مفتوح يكون ثمة فرصة عمل للارهابي، اذ اننا لا نتمكن من الحصول على معلومات مسبقة ١٠٠٪ عن مخططات ونوايا الارهابيين. ولكن مع هذا فقد حققنا نجاحات حيث استطعنا منع عمليات ارهابية تم التخطيط لها وشرع في تنفيذها، وذلك عندما اتيحت لنا معلومات مسبقة، كما تم تقديم المنفذين للقضاء. هذا وقد قبض عبر الاشهر الثمانية عشر الماضية على اكثر من ٢٠ ارهابي جمهوري ايرلندي في بريطانيا العظمى وأيرلندا، وجميعها أدت لالقاء القبض على سبعمائة ارهابي من كل الجمهوريين و(Loyalist) وهؤلاء حالياً يقضون محكوميتهم داخل السجون، وجزء آخر ينتظر المحاكمة.

ان اللائحة الخاصة بجهاز الامن توضح جلياً أن عملنا يقتصر فقط على مواجهة المخاطر التي تهدد الامن القومي، فنحن لا نتدخل في مواجهة تهريب المخدرات او الجريمة المنظمة، وانما نتدخل فقط اذا وجدنا انها بدأت تشكل خطراً على البلد، الا ان الجهاز قد اخذ على عاتقه مؤخراً مهمة المساعدة في مواجهة انتشار اسلحة الدمار الشامل سواء كان نووياً او بيولوجياً او كيماوياً. وهذا بالطبع ليس خطراً جديداً لكنه اصبح اكثر الحاحاً بعد انهيار الاتحاد السوفياتي. ان عدم الاستقرار هناك ولّد فقدان السيطرة على المواد الحساسة والخبراء في تلك المجالات. وحيث ان هناك ما يزيد عن اثنتين وعشرين دولة تحاول الحصول عل هذه التكنولوجيا وبعضها ممن يدعم الارهاب او يمارسه، فاننا لا نستطيع استثناء لاحتمالية استخدام هذه الاسلحة من اجل هذه الاهداف. وبعض تلك الحكومات ستبذل كلما في وسعها بما في ذلك تسجيل طلبها في الجامعات البريطانية من اجل تجاوز الاتفاقيات الدولية والحصول على ما تريد. ولذا فاننا نعمل مع آخرين للتعرف على اساليبهم لاحباطها

لقد وصفت بعض الاخطار التي نواجهها، ولكن ماذا يعني حقيقة "حماية الامن القومي"؟ وكيف نفعل ذلك؟

ان اولئك الاشخاص الذين يريدون هدم هذه الدولة سيعمدون بطبيعة الحال الى تنظيم انفسهم، وسيضعون المخططات وبالطبع كل ذلك في السر، ولذا فيتوجب علينا ان نتحرى عنهم بوسائل سرية، مستخدمين الصلاحية القانونية المناسبة، فمثلاً نحن بحاجة لان نضع اجهزة تصنت على هواتفهم ولن نفتح رسائلهم، او ان نتجسس على محاولاتهم لكي نعرف نواياهم، وقد نضطر لمراقبة تحركاتهم سراً او ان نجند عملاء من الاعضاء في منظماتهم من اجل ان يطلعونا من الداخل عن المخططات.. وبعد ذلك علينا ان نحلل وتقيم المعلومات ونستخدم ما وصلنا اليه لمواجهة اي اذى ينوون فعله.

ان MI5 لا تملك اية صلاحيات تنفيذية، ولذا فاننا ننقل المعلومات لآخرين ونناقشها معهم لنتفق على الاجراء المطلوب. فنرتب مثلاً مع الشرطة الاعتقال ومع وزارة الداخلية او الخارجية نفي الارهابيين او ترحيلهم. وبالطبع سيكون بالامكان حماية ما هو مستهدف، فقد نقدم النصح والمشورة لتعزيز الحماية حول هدف معين او نقترح اساليب لحماية المباني او الناس بداخلها، او اساليب لحماية المعلومات اذا كان ما يدعو للاعتقاد بأن هناك معلومات سرية في خطر.

وأود ان اشير هنا الى معلومات خاطئة منتشرة، فقد سمعت ان هناك من يعتقد ان جهاز الامن مسؤول عن "مراقبة" نشاطات الناس على امتداد الشريحة الاجتماعية كلها، لاحتمالية انهم يشكلون خطراً. نحن لا نفعل ذلك. ان تدخلاً كهذا لن يكون مبرراً، ذلك انني وطاقمي نؤمن بشدة ان مسألة التدخل والتطفل على حياة الناس الخاصة مسألة ينبغي ان تكون دقيقة التفويض.

والسؤال الذي يطرح ايضاً عقب انتهاء الحرب الباردة: هل تستغل ميزانية السلام لتوجيه اهتمامنا للشعب او لأي جهة اخرى لا ترتاح لها الحكومة او جهاز الامن؟ بالطبع هذه الفكرة سخيفة جداً، تماماً بسخف تلك الفكرة التي سمعتها مرة من ان جهاز الامن ينفذ اغتيالات. ومع ذلك فان مثل هذه الافكار التي تراود الناس على الرغم من افتقارها للاساس فانها تضعني امام السؤال المهم حول مسؤولية ومحاسبة جهاز الامن.

ان المسؤولية تقع في صميم التجانب الحاصل بين الحرية والامن، وسوف اتحدث قليلاً عن الاشراف والمتابعة والتي بدونهما يمكن ان يعرض جهاز الامن الحقوق والحريات التي تنشئ لحمايتها للخطر. ولذا توجب وضع ميزان حساس ضمن اطار عمل الحكومة من اجل تحديد المدى الذي يتمتع فيه الجهاز بانتهاك خصوصية البعض من اجل مصلحة الامة ككل، وكيف لنا ان نضمن ان جهازاً كجهازنا لن يتعدى حدوده؟

ان الحاجة لهذا التوازن منعكسة في القوانين الدولية وخصوصاً في الميثاق الاوروبي لحقوق الانسان، حيث يقرر الميثاق ان للدولة الحق وعليها واجب حماية نفسها، ومن اجل ذلك فعليها انشاء جهاز سري لمتابعة الاخطار المنظمة سراً، لكن الميثاق ايضاً يوضح ان على الدولة ان تحترم حقوق الفرد وحرياته، ولذا ينبغي عليها ان تضع اجهزتها السرية على اساس قانوني واضح، وينبغي ان تضع عليها رقابة مستقلة من اجل ضمان عدم اساءة استخدام هذه الاجهزة لسلطاتها.

ويثور جدال بالطبع عن افضل السبل لتنظيم نشاطات جهاز الامن المركزي والاشراف عليه، وهذا بدوره يثير قضايا شائكة، اذ ما معنى الرقابة والاشراف الذي يتحدث عنه عندما يتعلق الامر بعمل من الضرورة بمكان ان ينجز بسرية؟ وما هي نوع العلاقة المطلوبة بين الحكومة وجهاز الامن؟

في دولة مستبدة -كما الحال في الاتحاد السوفياتي- فان جهاز الامن يصبح في الواقع ذراع الحزب الحاكم، ويكون هدفه ابقاؤه في السلطة من خلال السيطرة الكاملة على جميع مناحي الحياة، وبهذا يصبح للمصالح السياسي "التفكير البوليسي" هو السائد، بما يعني انك تراقب لتضمن ان اية محاولات انقلابية يمكنك لاحباطها قبل ان تحدث. ويكفي الواحد ان يستحضر مثالاً معاصراً لتمثيل بشاعة الفكرة، الا وهو جهاز الشرطة السري الضخم لالمانيا الشرقية المعروف بـ"شتاسي" والمكون من الآف المتعاونين.

في الواقع هي ديمقراطية معقدة، والعلاقة بين الحكومة وجهاز الامن مختلفة تماماً، فجهاز الامن لا بد وان يعمل ضمن اطار قانوني واضح، ولا بد وان تكون من نشاطاته موجهة نحو اخطار حقيقية تهدد الامن القومي، ولا بد ان توضع ضوابط تنظم استعماله لسلطاته دون استغلال. وفي نفس الوقت من المهم جداً ان يتمتع الجهاز باستقلال سياسي يجعله بمنأى عن اية ضغوط حكومية للتدخل في امور لا تشكل تهديداً حقيقياً للامن القومي. كما وينبغي ان يحظر على الجهاز ان يفعل ما من شأنه ان يرفع حزباً سياسياً على آخر.

من الواضح ان جهاز الامن لا بد وان ينفذ عمله بسرية، ولهذا فان معلومات قليلة ستتاح في المستقبل كما كان الامر في الماضي، وستكون آليات المراقبة والمسؤولية ذات اهمية بالغة للاطمئنان من ان الامور في مكانها الصحيح. ان السلطة القانونية لجهازنا ممنوحة بنص لائحة الجهاز الامني لعام ١٩٨٩، وقد وضعت اللائحة قيوداً متضمنة في الانظمة التي اصدرت الجهاز في ١٩٥٢ وقد تم تبنيها من قبل جميع الحكومات السابقة على المستويين الرسمي والدستوري.

وأقول بصفتي المدير العام لجهاز MI5 اننا نعي تماماً الاهمية البالغة المسؤولية الصحيحة لجهازنا. ويعتبر اعضاء الجهاز في مستوياته المختلفة الاطار القانوني والذي توفره لائحة الجهاز الامني اساساً لكل ما نفعل. ونحن نرحب بتلك كثيراً ان الاطار الرقابي المنصوص عليه في اللائحة يشمل وزراء وبخاصة وزير الداخلية، اعضاء مستقلين من القضاء وكبار موظفين مدنيين في "وايتهول". ان الدعامة الاساسية للجهاز تكمن في العلاقة بين المدير العام ووزير الداخلية. فانا مسؤولية امام الوزير عند اداء الجهاز وكفاءته، كما انني شخصياً مسؤولة وفقاً للائحة بضمان استقلال الجهاز عن تأثير اي حزب سياسي. ومن انه لن يتعدى حدوده المسموح له بها بنص اللائحة.

ان من اهم جوانب عملي التأكد من ان الجهاز في أثناء تحرياته يبذل ما يتناسب وحجم الخطر، وعليه فان اضعف الوسائل في التدخل تستخدم لمواجهة الاخطار الرئيسية ولا يسمح لأي موظف ان يتابع تحقيقاً ما لم يكن مشمولاً في القوانين والانظمة. لدينا الكثير من الضوابط في الجهاز وتغطي جميع مجالات عملنا، وهناك اهمية خاصة لتلك المتحكمة بالتحقيقات المتعلقة بانتهاك خصوصيات الافراد.

اعطيكم مثالاً، فلكي نحصل على اذن من وزير الخارجية لفتح الرسائل او الاطلاع على المحادثات الهاتفية او التدخل في الملكية، فان الامر يمر ويفحص من قبل مستشاري الجهاز القانوني وكذلك من كبار الاداريين المختلفين ومن ثم داخل وزارة الداخلية.

اننا في الجهاز وجميع الموظفين المدنيين والوزراء الذين يعملون معنا، ندرك تماماً حجم السلطات الموضوعة تحت تصرفنا اثناء قيامنا بالتحريات السرية، ونعلم ان هذه السلطات لا بد وان تستخدم بأسلوب منطقي ومسؤول، وهو امر بالتأكيد لا يتعامل معه أياً منا باستخفاف او على انه حق مضمون. ومن الجدير بالذكر هنا ان اشير الى وجود مفوضين يتحرون عن صحة المذكرات التي يوقعها وزير الخارجية، كما ان هناك محاكم للنظر في الشكاوى المقدمة من الشعب علينا ان هذه الاجهزة الرقابية الخارجية والمقامة وفقاً للوائح الجهاز الامني والداخلي مكونة من قانونيين مستقلين وذوي خبرة يمكنهم الاطلاع على اية اوراق ويمكنهم مقابلة أياً من افراد الطاقم، سلطاتهم هذه تمثل فحصاً دقيقاً ومهماً يحفز كل من تراوده نفسه للتهرب من القوانين على العمل.

ان عمل الجهاز دستوري وقانوني تماماً، ولا نلجأ لايكال المهمات للآخرين لنلتف على القوانين او لتجنب الرقابة والاشراف، بل على العكس نحرص على التأكد من ان كل ما ينفذ يتم ضمن الصلاحيات.

لقد وصفت الاجهزة المسؤولة والرقابية الموجودة للجهاز، وبينت اهميتها في مراجعة كل ما نفعل. ان الجهاز كما رحب بالرقابة السابقة ايرحب بنفس الدرجة باللجنة البرلمانية الجديدة المشكلة وفقاً لقانون الاستخبارات الجديد وذلك اهمية في مراقبة ادائنا. ان هذه اللجنة ستلعب دوراً مهماً في اعطاء ثقة البرلمان والشعب لعمل الاجهزة الاستخبارية الثلاث، ونحن بدورنا ستقدم لها دعمنا الكامل وتعاوننا.

وقد يسأل سائل كيف لي ان اعرف ان ما قيل هو الحقيقة؟ في الواقع يصعب على منظمة يجب ان تعمل بسرية ان تتحدث عما تفعل لترضي النقاد. ولعل هذه الاشكالية هي الثمن الذي تدفعه مقابل جهودنا المتواصلة لحفظ التوازن بين الامن والديمقراطية. كما ان احدى النتائج المترتبة عليها هي الاستعداد المتكون لظهور "نظريات التآمر" غير الصحيحة، والتي تجد سوقاً رائجة على الرغم من مجانبتها ومعارضتها لاعتبارات مهمة. وقد يكون احدث مثال على مثل تلك الادعاءات، ما روّج له كثيراً حين ادعى "بيتر رايت" ان MI5 خططت للانقلاب على رئيس الوزراء في ذلك الوقت "هارلد ولسن". تلك المؤامرة الملفقة لم تحدث كما اكد رئيس الوزراء وكما قال بيتر رايت نفسه في النهاية لكنه بلا شك كان اتهاماً مدمراً خصوصاً وانه شكك في حيادية الجهاز السياسية هذه الحيادية التي نعتزم ابقاءها. في وضع كهذا يجد الجهاز نفسه في وضع حرج، ولهذا ينبغي ان يبقى حاضراً في الذهن اننا تحدث عن جهاز يتألف من ٢٠٠٠ موظف يعملون كل يوم ولديهم اتصالات بما يسمى "بالفساد المؤسسي"؟ ولعل جزء من الجواب متعلق بدرجة المصداقية التي يحظى بها الجهاز ويمدى نجاعة الرقابة والاشراف. ومما لا شك فيه انه امر يمس نزاهة وشخص موظفي الجهاز.

انكر في المناسبات بعيد تسلمي رئاسة الجهاز، احد الذين قابلتهم بدا مستغرباً جداً من انني لا اشبه "روزا كليب" احدى نظراء "جيمس بوند" غير الديمقراطيين.

نحن في جهاز الامن، مجموعة اناس عاديين من خلفيات مختلفة وخصائص متنوعة، نصفنا تقريباً اناث، والنصف دون ٤٠ سنة، كما تتمتع وحدة التجنيد لطاقمنا باستقلالية كبيرة. ولحسن الحظ لم يعد هناك دواعي لأن يجتاز أياً منا الاختبار الذي كان يفرض على المنضمين للجهاز في العام ١٩١٤، حيث كان يطلب للواحد منهم ان يمتطي ظهر حصان متحرك ويكتب ملحوظة على رسغ قميصه. ولكننا بالتأكيد نطلب مهارات معينة في عضو الطاقم، وعادة ما تكون هذه المهارات ذات علاقة بالعمل فافرادنا يتم انتقاؤهم بناء على قدرتهم على الحكم والحيادية والنزاهة والتي بمجملها تساهم في تعزيز الاخلاقيات الموجودة في الجهاز. وبالطبع كما هو الحال في كل المنظمات فلا بد وان يظهر احياناً شخص فاسد. ولست ادعي ان هذا لم يحدث عندنا، ولكنني أؤكد من انه نتيجة للاسلوب التكاملي الذي يعمل به فانه ليس بيننا مجموعة من الاشرار الذين يسعون لتنفيذ مخطط خاص بهم.

لا شك اننا مضطرون ان نبقى على سرية المعلومات لكي تكون مفيدة ولكن هذا لا يعني ان نتحول الى مؤسسة سرية بشكل كامل. فالسرية موجودة ولكن ليس لذاتها فهي ليست غاية. وقد اتخذت عدة اجراءات في السنوات الاخيرة لرفع سقف المعلومات المتاحة -وليس فقط حول الجهاز الامني وحده.

والاعلام من جانب آخر عليه دور كبير في صياغة الرأي العام حول جهازنا وعملنا. ولقد لاحظنا اهتمام خالص لدى صحافة هذا البلد بالشؤون المتاحة ان يكون هناك امكانية افضل لديها لرسم صورة ادق واوضح مما هي عليه الآن عن طبيعة عمل الجهاز.

وأؤكد ان مزيداً من المعلومات ستتوفر مع مرور الوقت عن عملنا، خصوصاً بسبب ازدياد حضورنا كشهود في المحاكمات والتي سنفصح فيها عن عملنا. انني ارحب بهذه التطورات، ولكن يجب ان نتذكر انه لا بد وان يبقى هناك حدود واضحة، اذ لا نستطيع الافصاح عما ما من شأنه ان يعرض افرادنا ومصادر معلوماتنا للخطر.

هناك كثيرون من خارج الجهاز ممن يزودونا بمساعدات هامة، وغالباً ما يعرضون انفسهم للخطر. اود ان اعبر لهم في موقعي هذا وعلى الملأ عن عظم امتناننا لهم، فهم يلعبون دوراً قيماً في حماية امن وسلامة هذا البلد ونحن نشكرهم جداً. وأؤكد لهم ان ما من شيء سيقال او يفعل، بما سيعرض سلامتهم او عملهم الذي يقومون به نيابة عنا للخطر.

ان جهاز الامن MI5 يعتمد عليه وله شخصية اعتبارية ضمن ديمقراطيتنا، وانه لا يتعارض منها بل ويعززها، وبينت كيف يشرف وعليه يسائل.

اننا جهاز فعال وملتزم بالقوانين، مهمتنا الرئيسية في هذه الايام ان نتصدى للارهاب ضد هذا البلد، لقد تغيرنا بتغير الزمن وسنبقى نتغير تبعاً للأوضاع. لدينا طاقم شاب ومتحمس ومنضبط وافرادنا ايجابيين يتطلعون نحو الامام ومرنون. وجميعنا نعمل بجد من اجل الدفاع عن هذا البلد ومواطنيه ضد كل ما يتهدد امنه.

لقد بينت في كل ما عرضت اننا في كل ما نفعل ندرك تماماً الميزان الدقيق بين الامن القومي والعملية الديمقراطية. وبالتزامنا بسيادة القانون فاننا سنظل نمارس صلاحياتنا بمنطقية ومسؤولية وباحترام شديد لحقوق الافراد وخصوصياتهم ●

قصائد للمرايا

□ طارق ملكاوي

(١)
فاتنة بمعنى الصيف
تقرا قامة الاشياء
وتكتب ما يخبيء
ساعداك من الحقول
تأتي كماء النهر
تعتمر التراب وتعتع الاحلام
في شفتيك
وتمتطي ما لا تقول

(٢)
المرايا تزوقني
حينما افتح ورد الكتابة
متخم بمياه القصيدة
اني اروح
تضج المياه بقلبي
وتشطرني صبحوتي للكآبة

(٣)
احس المساء يكفي
لارتب كيف ستأتي القصيدة
كيف ستخطف روحي
صقور الرؤى والغياب
زمان ينوب على شفتينا
زماااان عتيق
تعتق حين افترقنا
وطوقني بالضباب
اشم الهوى الزئبقي
يشد عنان القصائد منا
ويملؤنا بالخراب
على اي باب
الاقي ظلال
هوانا
القتيل.
على اي بابه

الاسلام بين الشرق والغرب (٣)

■■ تأليف : علي عزت بيجوفيتش ■■
رئيس جمهورية البوسنة والهرسك

■■ تقرير : حسام اللحام ■■

لقد بات واضحاً ان معضلة الاسلام ناتجة عن تخلف المسلمين، وانحرافهم عن المفهوم الصحيح للاسلام الى مفهوم آخر، غريب عنه، انه مفهوم الانسان الغربي للدين بصفة عامة، وهذا ما قاد المسلمين الى هذا الواقع، المتخلف. يقول بيجوفيتش: «لقد انشطرت وحدة الاسلام على يد اناس قصروا الاسلام على جانبه الديني المجرد، فاغتروا وحدته، وهي خاصيته التي يتفرد بها عن سائر الاديان، لقد اختزلوا الاسلام الى دين مجرد، او الى صوفية، فتدهورت احوال المسلمين، ذلك لان المسلمين عندما يضعف نشاطهم وعندما يهملون دورهم في هذا العالم ويتوقفون عن التفاعل معه تصحب الدولة الاسلامية كأية دولة اخرى، ويصبح تأثير الجانب الديني في الاسلام كتأثير اي دين آخر، وتصبح الدولة قوة عريانة لا تخدم الا نفسها في حين يبدأ الدين «الخامل» يجر المجتمع نحو السلبية ، والتخلف، ويشكل الملوك، والامراء، والعلماء الملحدون، ورجال الكهنوت، وفرق الدراويش، والصوفية، والشعراء السكارى، يشكلون جميعاً الوجه الخارجي للانشطار الداخلي الذي اصاب الاسلام، ان الفلسفة الصوفية، والمذاهب الباطنية تمثل على وجه اليقين، انماطاً من اكثر الانماط انحرافاً .

ويرى بيجوفيتش ان المسلمين الواعين للاسلام، والمتمثلين لشريعته ليسوا «قديسين، حتى عندما يصلون، ويصومون، انهم اناس عاديون -رجالاً ونساء- يحلمون بالحب، ومتع الحياة، ومع ذلك فهم لتسانيون الى التخاع، يشاركون في الحياة الواقعية ويعودون اليها دائماً، انهم لا يعتزلون في الكهوف بعيداً عن المجتمع، ولا يهملون انفسهم وانهم لا يسلمون انفسهم ليكونوا تحت رحمة اعدائهم، ولا يرفضون التمتع بالطيبات التي رزقهم الله بها، ان المسلمين لا يعتبرون الحرية الجنونية كافية، فكل مؤمن يستمتع بهذا النوع من الحرية، ولكنهم يحرصون على الحرية المادية، ولا يرضون بأن يكونوا عبيداً، وبرغم انهم يؤمنون بأن هذه الحياة الارضية ليست هي الحياة الوحيدة، فانهم لا يزالون غير راغبين في الانسحاب منها».

ان هذه الصورة التي يجليها بيجوفيتش ليست نتاج اشخاص معينين انما هي نتاج طبيعي لمبادئ الاسلام القادرة على تجسيدها في الواقع، والقادرة ايضاً على ان تبقي على رونقها الانساني، حتى بعد التشوهات التي تمس الجسم الاسلامي، ان الاسلام قادر بطبيعته على تشكيل هذه الحقيقة الانسانية، اذا نهض لتحقيقها اناس واعون مخلصون.

يقول بيجوفيتش: «يمكن تعريف الاسلام بأنه دعوة لحياة مادية وروحية معاً، حياة تشمل العالمين: الجواني، والبراني جميعاً كما يقرر القرآن: «وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا» انطلاقاً من هذا التعريف نستطيع ان نقول: ان جميع الناس، او اغلبهم مسلمون بالامكانية، ولعل هذا هو المعنى الذي يشير اليه الحديث المنسوب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم (يولد الانسان على الفطرة، وانما ابواه يهودانه، اوينصرانه، او يمجسانه).

وفي الوقت نفسه لا يمكن ان يوجد الانسان فقط مجرد حقيقة بيولوجية، او عضو في مجتمع انه لا يستطيع ان يستغني عن عيسى، لا يستطيع ان يحيا وفقاً لعيسى، ولا ان يحيا ضده، وكل قدر الانسان على هذه الارض ان يأخذ موقعاً بين هاتين الحقيقتين المتضادتين، ومن هنا جاءت اهمية الاسلام باعتباره الحل الامثل للانسان، لانه يعترف بالثنائية في طبيعته، واي حل يختلف يغلب جانباً من طبيعة الانسان على حساب جانبه الآخر، من شأنه ان يعوق انطلاق القوى الانسانية، او يؤدي الى الصراع الداخلي، ان الانسان بطبيعته الثنائية اكبر حجة للاسلام».

وهكذا يبدو كتاب «الاسلام بين الشرق والغرب» دعوة صريحة الى استرداد التوازن الانساني، وانسنة العالم «انها دعوة خاصة الى الغرب ليتحرر من قيود المادة، وهو قادر على ذلك لو اراد، لان الانسان: «قادر على ابشع انواع الجرائم، وعل انبل التضحيات، وليس عظم الانسان اساساً في اعماله الخيرة، وانما في قدرته على الاختيار، وكل من يقلل، او يحد من هذه القدرة يحط من قدر الانسان، فالخير لا يوجد خارج ارادة الانسان، ولا يمكن فرضه بالقوة».

ويؤكد بيجوفيتش هذا المعنى في غير موضع.. فهو يرى ان «لا شيء يحط من قدرة الانسان اكثر من الانعاء بعدم مسؤوليته، ان الانسان مسؤول، اما الحيوانات والاشياء فليست مسؤولة، وهنا يكمن الفرق بين الفلسفة الرواقية، والدين فالرواقية تضع الشفقة والعفو في المقدمة بينما الدين يضع المسؤولية في المقدمة، «ان حماية المجتمع» نظرية لا انسانية في اساسها، حتى وهي تحل الانسان من تبعته، وعلى العكس نظرية الذنب نظرية انسانية حتى وهي تعلن حكماً قاسياً على انسان، والعقوبة حق انساني لمرتكب الجريمة، واي تفريط فيها مرتبط بالتفريط في الحقوق الانسانية الاخرى» ●

اخلاق الصرب واليهود ..

□□ شعر د. عبد الجبار دية □□

اللـه يكـلـؤكـم يـا اهـل (بـوسـنـة) — قـتـلٌ وغـصـبٌ وتجـويـع واذلال
نظام عـالمنا المجنون مضطرب — والكفـر مجتـمع والليل سربال
فـاشـيّة الصـرب ترويع واجـرام — ومـا لهـا في سوى صـهيون امثـال
وشرعـة الغـاب قـد القت بكلكلهـا — والحـمق والبـغي الوانٌ واشكال
والمسلمون غـدوا في قصعـة وضعت — طعـامـهـا مشتهـى والكل اكّال
في جيب (جيبا) صبيّات واشياخ — وفي (بيهـاتش) صبيـانٌ واشبـال
اعراضهم هتكت ، اشياخهـم خطفت — اطفـالـهم ذبّحت والبطش اهوال
ديارهم حرّقت ، اوطانهم هجرت — والارض قـد عمّهـا بالشـرّ زلزال
والمسلمون قعـود ! لا ابا لهم — عن الجهـاد وسـيف الكفـر جوّال
من للصبايا ، يصون العرض من دنس — من للشيوخ، يردّ البـغي صيّال
من للعلوج ، يزيل الهـام عن جسد — من للجياع، يسوق الخير ، مفضال
ما للحضارة ، من عليائهـا انتكست — وشـاه صـورتهـا باغ وخـتّال
ومجلس (الأمن) مـاض في لجاجته — والوقت يمضي، ويمضي العم والخال
من كان يرجو من الكفّار منصفة — فلينتظر دهره والصـبـر طوّال !
ان الجهـاد سبيل المؤمنين وهل — يحمي كـرامـتـنا ، ردحٌ ومـوّال
ان الجهـاد سبيل المؤمنين وهل — في ردع باغ .. هل يسوغ مقال ؟!
فسلاحنا لسلاحهم، واسودنا لثعالبهم — والله اكبر .. والحروب سجال
العـزّ كل العـزّ في سـاح الوغى — ومـال رهط القاعدين خبـال
قولوا لمن رام السلامة قاعـداً — بئست حيـاةٌ ، فتنةٌ وضـلال
(من لم يمت بالسيف مـات بغيـره) — هذي الحقيقة من قديم قالوا
عجباً لمن يركن للافعى فـاتك — ان اليـهـودي غادرٌ محـتال
من يدخل الرقطاء فـرجـة ثوبه — فليـرتقب من صلّهـا * اصلال
اخواننا لا تقنطوا واستبشروا — الكلّ يفنى والحظوظ تدال
أولى * لمن يجنح لسلم خـادع — انّ السـلام مع اليـهـود مـحـال

فتوى شرعية تحرم بيع الاموال المنقولة وغير المنقولة للعدو اليهودي

عمان - السبيل

أصدرت مجموعة من علماء ومدرسي الشريعه في الاردن فتوى تحرم بيع الاموال المنقوله وغير المنقوله للعدو اليهودي. وفيما يلي نص الفتوى:

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى أما بعد

فان من المقرر شرعاً ان اليهود اعداء للمؤمنين وان الذين اغتصبوا منهم ارض فلسطين او ساعدوهم على الاغتصاب كفار محاربون يحرم مسالمتهم وموالاتهم واقرارهم على ما اغتصبوه من أرض المسلمين المباركة وبخاصة فلسطين وما حولها من بلاد الشام، قال تعالى: «يا ايها الذين آمنوا لا تتولوا قوماً غضب الله عليهم».

وأوجب الله على المؤمنين ان يقاتلوا اليهود الغاصبين المعتدين ويخرجوهم من كل أرض اغتصبوها، قال تعالى: «وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين واقتلوهم حيث ثقفتموهم واخرجوهم من حيث اخرجوكم».

وحرم الله على المؤمنين ان يوالوهم فقال سبحانه: «انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون».

وتطرح اليوم في أرض الحشد والرباط مشاريع تجيز بيع الارض في الاردن لليهود الغاصبين لدرة بلاد الشام فلسطين، وقبلة المسلمين الاولى، ومسرى الرسول صلى الله عليه وسلم ومعراجه الى السموات العلا، وهناك جهات مشبوهة قد اصابها حب المتاع وجمع المال الحرام تسوق لبيع الاراضي وبخاصة المحتاجين منهم ليبيعوا اراضيهم ويدفعوا غائلة الحاجة والفقر عنهم.

واننا نحذر المواطنين من هؤلاء العملاء، عملاء الشيطان، ونحذرهم من مغبة هذا الامر القبيح، وشناعة هذا الفعل السيء وما يجره على اهل البلاد من نتائج باهظة تذهب بالاوطان وتقضي على وجود الانسان في هذه الاوطان.

واننا نذكر ابناءنا واهلنا الاحبة في الاردن ان الخطوة الاولى لاغتصاب فلسطين كانت بفتح باب بيع الاراضي لليهود على ايدي تجار ليسوا من اهل فلسطين، وبعد ان وجد اليهود موطئ قدم لهم على أرض فلسطين اخذت الهجرات اليهودية تترى وكونوا المستعمرات وتوسعت هذه المستعمرات وكثرت وتدرب اليهود فيها وشكلوا الفرق الارهابية والحركات السرية لمهاجمة اهل فلسطين، والتوسع على حسابهم، حتى انتهى الامر الى قيام دولة اليهود على معظم ارض فلسطين عام ١٩٤٨ بمباركة كل الدول العربية اتباعاً لسياسة الامر الواقع، وعقدت الدول المجاورة مع دولة اليهود اتفاقيات رودس التي تعترف ضمناً بسيادة اليهود على الارض التي احتلوها، وجاءت حرب ١٩٦٧ حتى يستولي اليهود على بقية ارض فلسطين.

ان اطماع اليهود لم تنته باحتلال فلسطين لانها تريد احتلال المنطقة العربية كلها ومهما عقد اليهود من معاهدات مع المستسلمين، فان هذه المعاهدات لن تثنيهم عن اهدافهم في التوسع ووسائلهم الفاجرة التي لا تقيم وزناً لأي عهد قطعوه، بل يعدون لحرب يستولون فيها على البلاد والعباد. وهذا ما قاله احد زعماء اليهود ورئيس وزرائهم بيغن في كتابه الثورة، قصة الأرجون، كما في كتاب نظرية الامن الاسرائيلي ص١٧: لن يكون هناك سلام لشعب اسرائيل، ولا في ارض اسرائيل، ولن يكون هناك سلام للعرب ولا في ارض العرب، وستستمر الحرب بيننا وبينهم، حتى ولو وقع العرب معنا معاهدة صلح. ويؤكد هذا هو الذي وقع معه انور السادات معاهدة كامب ديفيد المشؤومة.

ان اطماع اليهود في الاردن قديمة، وان دولة اليهود التي يخططون لها ولاقامتها ويسمونها دولة اسرائيل الكبرى تشمل اول ما تشمل الاردن، وهم قالوا ويقولون انهم اقاموا دولة اسرائيل بالنيابة وسيقيمون دولة اسرائيل الكبرى بالجرار الزراعي.

وخطتهم ان يتملكوا الاراضي في الاردن وان يشتروها باثمان باهظة ومن ثم بناء المصانع والمزارع والمستوطنات وهجرة اليهود الى الاراضي التي اشتروها، ومن ثم مزاحمة اهل البلاد والهيمنة على الزراعة والاقتصاد وشراء الذمم وفي النهاية اخراج اهل البلاد من اراضيهم بعد بيعها.

لذا كعلماء جعلنا الله ورثة الانبياء في قول الحق واقامة الحجة على الناس وشعوراً منا بثقل الامانة وواجب المسؤولية نعلن أن بيع الاموال غير المنقولة وتأجيرها في الاردن لليهود وباسلوب مباشر او غير مباشر محرم شرعاً. ونعلن ان التبايع مع اليهود الغاصبين المحتلين للحاويين بالشراء منهم او بالبيع لهم اي اموال منقولة كالاعيان الانتاج الزراعي والحيواني والصناعي وغيرها حرام شرعاً للاسباب التالية:

اولاً: ان هذه الاراضي الاردنية وسائر ارض الشام، ارض خراجية قد وقفت رقابها لله تعالى وانتاجها للمصالح العامة للمسلمين وهي ليست ملكاً لحاكم او نظام او حزب او رئيس قبيلة او فرد من الافراد، ومن ثم لا يجوز شرعاً ان يبيع احد الارض الوقفية لاعداء الله اليهود الطامعين في الاستيلاء عليها ولاخراج اهلها منها.

ثانياً: ان هذه الاراضي اذا انتقلت ملكيتها لليهود بالبيع او تملك اليهود منفعتها بالاجارة فان هذا يقوي دولة العدوان اليهودي، ويشجع الهجرة اليهودية من شتى أنحاء العالم لاحتلال الارض وتهويدها، وهذا محرم ايضاً في شريعة الاسلام.

ثالثاً: ان تملك اليهود للأرض الاردنية المباركة والاستقرار عليها وبناء المستوطنات عليها يعطي فرصة لليهود لاشاعة اخلاقهم الفاسدة وعاداتهم القبيحة من نشر الخنا والزنا والفواحش فيفسدوا الاجيال، وهذا من اكبر المحرمات.

رابعاً: ان شراء الاراضي خطة دولة وليست حاجات فردية، وهذا يؤدي الى التمكين لدولة اليهود ويقويها ويضعف شوكة المسلمين ويجعل اكثر من سبيل لليهود الكافرين على المؤمنين وهذا محرم ومنفي في دين الله قال تعالى: «ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلاً».

خامساً: من المقر شرعاً ان درء المفاسد اولى من جلب المنافع، فاذا كان بيع الاراضي او المباني او تأجيرها لليهود وكذلك شراء منتوجاتهم وتسويقها او تصدير بضاعة المسلمين اليهم لسد حاجاتهم وتقوية دولتهم مفاسد تؤدي الى اضعاف وسلب اوطانهم وتهويدها وافساد لاخلاقهم واخلاق الاجيال واحتلال البلاد ولا تقوم مصلحة خاصة او عامة معتبرة شرعاً في وجه هذه المفاسد، فانه يحرم شرعاً بيع الاموال المنقولة او غير المنقولة او اجراء اي عقد تعاوضي فيها لان الواجب الشرعي دفع هذه المفاسد والغاؤها ومقاومتها وابطالها.

سادساً: ومن المعلوم شرعاً ان اي وسيلة تؤدي الى الحرام فهي حرام واي وسيلة تزيل ملكية المسلمين وسيادتهم على الارض الاسلامية وتنقلها الى السيادة اليهودية محرمة كذلك. واي وسيلة تؤدي الى الاضرار بالمسلمين في دينهم ودنياهم كأن تهددهم في أمنهم ووجودهم محرمة كذلك.

سابعاً: واخيراً وليس آخراً فان التعامل ببيع الاموال المنقولة وغير المنقولة للعدو اليهودي الغاصب، وفي مقدمة ذلك بيع الاراضي وتأجيرها والوساطة في ذلك بالسمسرة وغيرها، يدل على الرضا عن هذا العدو ومظهر من مظاهر موالاته وهو محرم في دين الاسلام. قال تعالى: «ومن يتولهم منكم فأولئك هم الظالمون». لقد بينت الآية ان هؤلاء ظلمة لشعوبهم ظلمة لانفسهم، ظلمة للحقيقة حين زيفوها. وبيع الاراضي وتأجيرها يدل على اقرار من البائع او المؤجر بغصب فلسطين مسرى الرسول صلى الله عليه وسلم ومعراجه. كما يدل على موافقته على توسيع رقعة العدو اليهودي وهيمنته على المنطقة، ويعتبر هذا تعاوناً على الاثم والعدوان والله تبارك وتعالى يقول: «ولا تعاونوا على الاثم والعدوان ان الله شديد العقاب».

واننا نعلن ان الحكومات التي تتمرد على شرع الله، وترفض تطبيقه ليست أمينة على مقدسات المسلمين وأوطان المسلمين ومصالح المسلمين. ومن ثم فلا اعتبار شرعاً لعقودها وعهودها وليست ملزمة لشعوبها بهذه المعاهدات والاتفاقيات.

وان الذي يفرط بشبر من ارض الاسراء ويعترف بدولة لليهود عليه ليس اميناً على وطن وليس اميناً على مواطن، وليس اميناً على مصالح الامة، ومن ثم فسيكون اكثر الناس تشجيعاً لبيع الاراضي وتأجيرها. لا يحل شرعاً الثقة به وتصديقه وبخاصة في موالاته لاعداء الله اليهود.

أيها المسلمون في كل مكان: اننا نناشدكم بالله ونخاطب فيكم حرارة الايمان وحبكم للرحمن ان تقاوموا بيع اوطانكم واحتلالها كما احتل غيرها من بلاد المسلمين، احذروا عملاء اليهود، وسماسرة اليهود من الاستيلاء على ارضكم، قفوا كالجبال الرواسي في وجوه هؤلاء الذين تسيرهم انانيتهم ومصالحهم الشخصية والله معكم ولن يتركم اعمالكم والعاقبة لكم.

قال تعالى: «واصبروا ان الله مع الصابرين».

وقال تعالى: «ان العاقبة للمتقين».

اللهم اشهد فانا قد بلغنا

ووقع على الفتوى كل من: الدكتور محمد عبد القادر ابو فارس رئيس قسم التشريع بكلية الشريعة سابقاً ونائب سابق، الدكتور همام عبد الرحيم سعيد رئيس قسم اصول الدين بكلية الشريعة سابقاً وعضو مجلس النواب، الدكتور صلاح عبد الفتاح الخالدي استاذ مساعد / كلية الدعوة واصول الدين، الدكتور العبد خليل ابو عيد استاذ مشارك في كلية الشريعة، الدكتور عمر سليمان الاشقر استاذ مشارك في كلية الشريعة، ابراهيم محمد مسعود الخريسات نائب سابق، د.محمد عبد العزيز عمرو مدرس في كلية الشريعة، د.راجح عبد الحميد الكردي عميد كلية أصول الدين سابقاً، د.رحيل محمد محمود غرايبة مدرس شريعة اسلامية، د.احمد مجلي الكوفحي عضو مجلس النواب الاردني دكتوراة في الشريعة الاسلامية، د.بسام علي العموش دكتوراة في العقيدة الاسلامية وعضو مجلس النواب، عبد المنعم ابو زنط خريج الأزهر الشريف وعضو مجلس النواب الاردني، د.محمد احمد الحاج دكتوراة في العقيدة الاسلامية / عضو مجلس النواب الاردني، محمود الحيلري دكتوراة دراسات اسلامية، د.محمد خازر المجالي دكتوراة في تفسير القرآن الكريم / الجامعة الاردنية، سليمان حسن دكتوراة في تفسير القرآن الكريم / الجامعة الاردنية، د.عبد العزيز حريز دكتوراة في أصول الفقه / الجامعة الاردنية، د. علي محمد الصوا رئيس قسم التشريع سابقاً، د.شرف محمود القضاة رئيس قسم اصول الدين سابقا ■

الاسم	العمل	التوقيع
[illegible]	[illegible]	[illegible]

وسلام عليك يا عبدالرحمن..

□ بقلم: عبدالحفيظ علاوي

فجعت بنبأ وفاة ابي جهاد، حين نقل اليّ احدهم الخبر، وكانت الصدمة الاكبر لانني لم اؤد واجب المشاركة في تشييع الجنازة نظراً لتأخر وصول النبأ، وعلى كل حال فهذا قضاء الله وقدره، وان واجب الاخوة والامانة تقتضي ازاحة الستار عن فترة مشرقة من حياة الفقيد لخدمة دعوته وامته كنا طلاباً في مادبا في فترة الخمسينات وكان يكبرنا بقليل، ولكنه كان بارزاً رغم قسوة الفترة وشدة الهجوم على الحركة الاسلامية آنذاك من قبل «رواد القومية العربية» ودعاة اليسار.

كان رحمه الله مرجعاً في اللغة العربية حتى لمعلميه، فكان حارسها الذي لا يشق له غبار، وكان يتصدى للعمل الاسلامي ويقود الحركة الطلابية ابان هبة الشعب الاردني لمقاومة الحاق الاردن بحلف بغداد ومشروع ايزنهاور، فكان يقود المظاهرات الطلابية التي كان تشكل نبض المواطن الاردني انذاك، وكانت سبباً رئيساً لفشل الضغوطات الامريكية والبريطانية والتركية لربط الاردن بحلف بغداد، وشارك جماهير مادبا وفي طليعتها طلبة المدارس في شرف الدفاع عن تدنيس شرف الاردن وكان صوت ابي جهاد في المتظاهرين يتردد صداه في كل الاوساط، وخاصة حين يضع «الحطة» على وسطه، ويسير امام جماهير الطلبة. التي كانت تؤكد صدق انتمائها وتعمق مفهوم استقلالها سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وكان صوت ابي جهاد لا يفتر عن استثارة الطلبة من خلال الاحاديث الصباحية اليومية، ومن خلال المظاهرات والمناسبات، وخاصة ذكرى وعد بلفور وذكرى ١٥ أيار، ورغم حجم الهجمة على الحركة الاسلامية في تلك الفترة، فترة النصف الثاني من عقد الخمسينات الا ان ابا جهاد واخوانه انذاك استطاعوا ان يثبتوا موقف الحركة ومشاركتها الفاعلة في اداء الواجب الوطني عندما يتعرض الوطن الى الخطر، وخاصة في فترات الضعف السياسي والاقتصادي، لقد كان الاردن انذاك قوياً في حركته الجماهيرية، وبارزاً في تفاعل الحركة السياسية بمعظم اطيافها مع قضايا الامة والوطن، وكان الاردنيون انذاك يعبرون عن الموقف «القومي العام» للامة العربية الاسلامية وكان مواطنو مادبا وجماهيرها الطلابية مشاركين فاعلين مع بقية مواطني المدن والارياف والقرى لا زلت اتذكر صوت ابي جهاد المجلجل: لا... لمشروع ايزنهاور.. لا لحلف بغداد.

«ماذا تريد منا يا جلال بابار..؟» عد الى بلادك يا تمبلر، يسقط وعد بلفور، ولا زلنا نتذكر صدى ذلك في جريدة الكفاح الاسلامي التي سجلت تلك الفترة المضيئة من حياة الحركة الوطنية الاسلامية. التي كان ابو جهاد احد رموزها في الساحة التي كان يمثلها انذاك، اضافة الى انه كان الصوت القوي في رد التهم عن الحركة الاسلامية ابان الحملة الشرسة على هذه الحركة التي اعقبت حرب ١٩٤٨، وسبقت حرب ١٩٥٦ والمدلول واضح تماماً لكل المراقبين السياسيين.

ان الكلمات لا تفي ابا جهاد حقه وجهاده، وستبقى الحركة الاسلامية في الاردن عامة وفي مادبا خاصة تذكر ابا جهاد فارساً في كل الميادين: دفاعاً عن اللغة العربية ودفاعاً عن قضايا الامة والوطن، ودفاعاً عن الاسلام، هكذا عاش وهكذا رحل الى جوار ربه.. فسلام عليك يا عبدالرحمن.. والى احبائك واخوانك وابنائك وفلسطين والاردن والامة العربية الاسلامية حسن العزاء.. والى جنات الخلد.. ابا جهاد....

«انا لله وانا اليه راجعون»

عملية القدس / تتمة

الانتخابات الاسرائيلية القادمة الرد بالشكل المطلوب على حرب رابين الشاملة التي اعلنها على الاسلام والمسلمين، وتابع البيان «ان هذا الهجوم البطولي يأتي للتأكيد لمعتقلينا داخل سجون رابين المجرم وعلى رأسهم الشيخ احمد ياسين ولاهلنا الذين تصادر اراضيهم في الضفة الغربية وغزة ولابناء شعبنا في سوريا ولبنان والاردن وفي كل مواقع الشتات الفلسطيني ان مقاتلي القسام وابناء حركة حماس، الأبية ماضون في طريق المقاومة والتحرير حتى النصر او الشهادة».

وتوعد البيان اليهود قائلاً ان المستقبل سيحمل كابوساً مزعجاً ومرعباً للاسرائيليين المحتلين».

ووجه البيان انتقاداً واضحاً لسلطة الحكم الذاتي، ناصحاً اياها «بعدم ارتكاب الخطيئة تجاه ابناء حماس في غزة» وقال بيان كتائب القسام امس الاثنين ووزع في القدس انه وليس من قبيل المصادفة ان يأتي هذا الهجوم البطولي متزامناً مع ذكرى احراق المسجد الاقصى على ايدي العصابات الصهيونية فهذا قدر الله ووعده الحق، واختتم البيان بقوله «اننا نزف لكم شهيدنا المجهول الثاني بعد الشهيد الاول الذي نفذ عملية رامات غان الشهر الماضي وتؤكد لكم كتائب القسام انها ستكشف عن اسماء شهداء الحملة فور انتهائها».

وافاد شهود عيان في مكان الانفجار الذي وصفته اذاعة العدو بانه «انفجار مروع» معظم القتلى والجرحى هم من الجنود الذين يكثر توجههم نحو التلة الفرنسية في ساعات الصباح، وقد اظهر التلفزيون الاسرائيلي صور الجنود وصور للجثة التي يعتقد انها للشهيد الذي نفذ العملية، وتركت في مكان العملية الى ما بعد اخلاء جميع الجرحى والقتلى الآخرين.

وذكرت اذاعة العدو ان منفذ العملية هو في الغالب فتاة انتحارية.

وفي هذه الاثناء نزلت انباء العملية الجديدة على رأس الحكومة الاسرائيلية نزول الصاعقة حيث توجه لمكان العملية كل من رئيس الشرطة، ووزير الشرطة الذي تعرض بدوره لهجوم من قبل مئات المتظاهرين ضد حكومة العمل في المكان، مما اضطره لمغادرته ليعود بعد عدة ساعات لتفقد مكان العملية، ووصل الى مكان العملية ايضاً رئيس الكيان الاسرائيلي عيزرا وايزمن، وقد افضى بتصريح لوسائل الاعلام تم خلاله مقاطعته عدة مرات بسبب هتافات للمتظاهرين ضد العملية السلمية مع الفلسطينيين وحكومة رابين الذي اعلن بدوره تعليق المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية في ايلات.

ووسط حالة التوتر والاحتقان التي سادت القدس تحديداً عقب العملية صدرت العديد عن ردود الفعل المنددة بالعملية، حيث صرح فريح ابو مدين المسؤول عن العدل في السلطة الفلسطينية ان العملية اصابت رأس العملية السلمية وليس اطرافها واتهمت منفذيها بانهم يؤدون خدمة للاستيطان، ومن جانبها قالت حنان عشراوي ان العملية تستحق اكثر من الشجب لانها استهدفت حياة ابرياء، كما شجب العملية بشدة سفير الاردن في دولة الاغتصاب مروان المعشر ويتوقع ان تتداعى ردود الفعل من هذا القبيل كالعادة في اعقاب العمليات من هذا النوع، الا ان الاخبار الواردة من داخل الاراضي المحتلة تؤكد ان الشعب الفلسطيني لا زال يقابل هذا النوع من العمليات بالابتهاج في حين يعتقد ان تصادف هذه العملية وجوه من الاستحسان العربي في اوساط العرب والمسلمين، كونها تأتي في ذكرى احراق المسجد الاقصى واستمرار حملات التهويد والاستيطان داخل القدس والاراضي المحتلة.

وتعتبر هذه العملية انتصاراً استخبارياً وعسكرياً جديداً لكتائب القسام في الحرب الدائرة بينها وبين اجهزة الامن الاسرائيلية منذ سنوات في الوقت الذي اغلقت فيه سلطة الاحتلال قطاع غزة لمدة عشرة ايام انتهت فجر الاحد، بناء على معلومات بوجود خلية من حماس داخل القطاع تخطط للقيام بعملية كبيرة، فان العملية التي وقعت بعد ساعات من فك الطوق الامني عن قطاع غزة تؤكد نجاح (حماس) في اختراق وتضليل اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية، وكذلك اجهزة السلطة التي قامت يوم الجمعة بمحاصرة ثلاثة من مطاردي القسام والمعتقلين بناء على المعلومات السابقة، الامر الذي يؤكد ان المعلومات لم تكن صحيحة على الاطلاق حيث نفذت العملية في القدس وبعد رفع الحصار عن غزة بساعات فقط.

المهم ان بيان القسام، الذي تحدث عن حملة منظمة ومدروسة من العمليات من شأنه ان يصدق التوقعات العديدة التي ذهب اليها المحللون الامنيون في تل ابيب من ان حماس تعد العدة لاستئناف ضرباتها الموجعة بعد اربعة اشهر من الهدوء وهذا من شأنه الى جانب ارتباط العمليات بالمهندس المطارد يحيى عياش ان يذكي الهلع وينشر الذعر في صفوف الاسرائيليين ويزيد من الانتقادات الموجهة لحكومة رابين، التي فشلت حتى الآن كل حملاتها واحتياطاتها الامنية في منع العمليات الاستشهادية التي بدا ان الذي يختار عددها وتوقيتها ونوعيتها هي كتائب القسام وليس العكس. ■

بيان حماس الذي تبنت فيه العملية

دراسات في أدب «الشمولية الاسلامية»

الحلقة الثانية

النظرية الاسلامية لفن الشعر (مقدمات منهجية)

□ بقلم: عباس المناصرة

ولو حاولنا ان نقارن بين المشروع الجديد، مشروع الحلم الاسلامي المعاصر، وبين المشروع المطبق سابقاً (السيرة النبوية الشريفة) لنتعرف على العناصر التي بقي لنا منها، حتى نستفيد منها في بناء مشروعنا الجديد، لوجدنا ان العناصر الباقية لنا منها ما يلي:

١ - القرآن الكريم كاملاً، واسباب النزول، وعلوم تفسيره.

٢ - السيرة النبوية الشريفة: السنة (الحديث والفعل والتقرير) التطبيقات، واعمال النبي عليه السلام وافعاله واسباب ورود الحديث وتاريخ الصحابة واستجاباتهم للرسول عليه السلام، والبيئة العربية المحيطة بالدعوة، والحالة الحضارية المجاورة والعلاقة بها.

٣ - الامة الاسلامية المعاصرة: امة ممزقة، ضعيفة، تتفاوت في علاقاتها مع الاسلام فهماً وحملاً.

٤ - الحالة الحضارية المجاورة: اوروبا وحضارتها المعاصرة، والتي تنظر للامم نظرة استعلاء وسيطرة وامتلاك، وتهدف في نهاية الامر الى تذويب خصوصيات الامم وحضارتها في الخصوصية الاوروبية.

ومن خلال هذه المقارنة، نجد ان العناصر المتغيبة عن عصرنا من التجربة الاولى هي:

١ - انقطاع الوحي والتوجيه الرباني المباشر

٢ - غياب شخص النبي القائد -صلى الله عليه وسلم-

٣ - غياب عنصر التصحيح المستمر، الذي كان يرافق التجربة الاولى، نتيجة لانقطاع الوحي وغياب شخص النبي عليه السلام.

٤ - عنصر اشعاع التجربة الاولى: ويقصد به اندفاع تيار الاسلام في بناء الحضارة الاسلامية، حيث كانت السمعة الطيبة، لهذا الخير الذي يحمله الاسلام، تبهر القلوب وتمهدها لاستقباله وقد ظل اشعاع هذه التجربة يمتد من قرن الى قرن، حتى وصل الينا، غريبا بتكرار التجربة، ومع اعترافنا ان قوة هذا العنصر كانت في القرون الاولى اشد واقوى لقوله عليه السلام (خير القرون قرني، ثم الذي يليه، ثم الذي يليه...) فهذه الخيرية كانت اشد اشعاعا في القرون الاولى، ولكن هذه الخيرية مستمرة في هذه الامة الى يوم الدين لقوله عليه السلام (الخير في وفي امتي الى يوم الدين).. ولكنه الان اشعاع ضعيف لكثرة الحواجز والمثبطات والعوائق وقلة نماذج القدوة الحسنة التي تساعد في جلاء نوره، ليعدو جذاباً ومغرياً لابن هذا العصر من جديد.

ولما هذا الحال نجد مجموعة من الاسئلة، التي تلح علينا، وتحاصرنا، لانها تبحث عن الاجابات الشافية: كيف نبني سيرة الاسلام الجديدة التي نحمل بها؟! وكيف نعوض انفسنا عن انقطاع (الوحي) وغياب (النبي) عليه السلام؟!

كيف نستطيع ان نصل الى مرحلة (التصحيح المستمر) الذي لا يسمح للمجاملة ان تبقى قانوناً دائماً، ينخر جسم البناء الاسلامي؟!

كيف نعيد (اشعاع التجربة) وبريقها، ليزيل الكسل والعجز من النفوس؟!

كيف ننزل بالاسلام على الواقع بمرحلة علمية مستخرجة من الاسلام نفسه؟!

والامة حائرة تريد ان تطمئن الى نهج في فهم الاسلام يحميها من التخبط ويعيدها الى المحجة البيضاء ليعدها الى دورها بعد ان تكفل الله لها، بأن لا تجتمع على باطل، وبعد ان رأينا كثرة المشاريع التي قادت الصحوة الاسلامية وحاولت ولكنها لم تصل الى الهدف ولم تحقق من الثمار الا قليلها

ومن هنا اصبح البحث في الخطوط العلمية والعملية للتعويض عن العناصر المتغيبة، عن عصرنا، من التجربة الاولى امراً ضرورياً تفرضه الحاجة اليه ■

المطارد / تتمة

النار وتفجير القنابل التي بحوزتنا ان هم حاولوا الاقتحام، مما ادى الى تراجعهم وخوفهم ثم تجمعوا وجلبوا قوات اضافية ولم يؤثر ذلك فينا بل كنا على استعداد تام لمواجهتهم وتجمع الناس وحالوا دون وصولهم الينا، وبعد ان استمر الحصار حاولوا التفاوض معنا عدة مرات وكنا نرفض تسليم انفسنا مهما كان الامر، وعندما احضروا لنا الاخوة جاد الله وعماد الفالوجي وجاء من قبل الشرطة زياد عتريف وعبد المنعم ابو سردانة، وبعد مفاوضات تم التوصل الى اتفاق يقضي بانسحاب قوات الامن والشرطة من المنزل وخروج المطاردين الثلاثة والذهاب الى مقر المخابرات العامة بحيث يبقى وائل في ضيافتهم لمدة شهر ويخرج عوض وابراهيم في نفس الوقت بكامل معداتهم.

وبالفعل فقد انسحبت قوات الامن من المكان وفكت الحصار عن البيت وخرج وائل ورفيقاه معه وسط تكبير وتهليل الناس وبمسيرة حاشدة حتى اوصلوهم الى بر الامان ثم توجه ثلاثتهم الى مركز المخابرات العامة في السرايا ودخلوا الى هناك بكامل مستلزماتهم من رشاشات وقنابل ومسدسات وعند الدخول امسك كل من عوض وابراهيم النقار كلٌ واحد بقنبلة في يده وجاهزة للانفجار وهددوا بتفجيرها في حال اقتراب احد منهم، وبالفعل سمحوا لهم بالدخول باحترام بالغ، ولم يمسوهم بسوء، وعندها طلب وائل منهم ان يخرج اخوه وابن عمه كمال واشرف نصار وبالفعل اخرجوهم.

ثم اعطى وائل ما كان بحوزته من قنابل لعوض وابراهيم وخرجوا بدون ان يعترضهم احد.

وفي اليوم التالي طلب من الشرطة الافراج عن الشباب الذين اعتقلوا في الاسبوع الماضي من الزيتون وهم محمد ياسين وخضر ياسين وجهاد ابو دية وكانوا في التحقيق حيث تعرضوا لتحقيق معهم شديد جداً وكانوا يطلبوا منهم معلومات عن وائل وعوض، وفعلاً تم الافراج عنهم..

كما طلب وائل من الشرطة ان يذهب الى بيت عمه الذي توفي يوم الجمعة ليقدم العزاء فوعدوه بتلبية ذلك، وقد افاد احد اقربائه بانه حضر هناك ليلاً بسلاحه وقدم التعزية لابناء عمه ومن ثم عاد بصحبة الشرطة.

وقد ذكر وائل لاخوانه واهله ان كل الضباط يحضرون اليه بدافع حب الاستطلاع لمعرفة من هو وائل نصار، ويسلمون عليه ويقبلونه باحترام شديد، واضاف انه اثناء المفاوضات حاول موسى عرفات الدخول عندهم فقال وائل: اذا دخل هنا سأقتله.. هذا الذي حلق ذقون رموزنا، فعلق موسى عرفات من حيث اتى.

دوداييف / تتمة

لستخدام المقاومة المسلحة ضد القوى الاستعمارية التي تمنع هذه الشعوب من الوصول الى حقوقها.

واكد دوداييف: ان الشعب الشيشاني يفهم بعمق الحقائق الدولية والمصالح المتشابكة التي تمارس الضغوطات في الامانة العامة للامم المتحدة ويدرك تماماً انه لا يجب ان يعتمد في صراعه مع الامبراطورية الروسية الا على نفسه وعلى قدرته الذاتية، واردف: ان الشعب الشيشاني لا يحتاج للعون الطبيعي من قبل الامم المتحدة بقدر حاجة هذه المنطقة الى تعافي سياستها واعادة بناء هيكلها وسلطتها المتداعية وانها تستطيع ان تنجح في ذلك فقط ان اظهرت البنية اللازمة والانسجام في تطبيق روح ونص قانونها واولوياتها وان الفرصة الان متاحة لها ان تعترف بالشرعية الدولية لاستقلال جمهورية الشيشان اشكيريا. ■

منح دراسية تقدمها جامعة الزرقاء الاهلية لطلبة الاردن والدول العربية والاسلامية

افاد الاستاذ الدكتور اسحق فرحان رئيس جامعة الزرقاء الاهلية ان الجامعة تقدم المنح الدراسية التالية لابناء الاردن، وابناء الدول العربية والاسلامية، وهي على النحو التالي:

المنح الكاملة: يخصص اربع منح لابناء العاملين في وزارة التربية والتعليم على ان تخصص اثنتان من هذه المنح لمحافظة الزرقاء، وتخصص منحة واحدة لوزارة التعليم العالي كما وتخصص عشرة منح لابناء الدول العربية، وعشرة منح لابناء الدول الاسلامية، ويشترط ان تكون المنح للذكورة في احد التخصصات الآتية: (الشريعة، اللغة العربية، التاريخ، التربية) وان لا يقل معدل المتقدم عن (٧٠٪) واضاف الدكتور فرحان قائلاً ان الجامعة تخصص خصماً بنسبة (٥٠٪) من قيمة رسوم الساعات المعتمدة للفئات التالية: لعشرة طلاب من الدول العربية، لعشرة طلاب من الدول الاسلامية، لطالبين من كل محافظة من محافظات المملكة (يحدد اعلى معدلين لطالبين من كل محافظة في الفرعين العلمي والادبي من الطلبة المسجلين في الجامعة) لكل طالب منتظم في الجامعة حصل على الترتيب الاول في تخصصه في الفصل الدراسي شريطة ان تخصم هذه النسبة من قيمة رسوم الساعات المعتمدة المستحقة عليه في الفصل الدراسي التالي للفصل الذي تفوق فيه.

كما انه تخصص خصم بنسبة (٢٥٪) من قيمة رسوم الساعات المعتمدة للفئات التالية: الموظفين العاملين في القطاع العام والشركات المساهمة العامة، لاحد الاشقاء الدارسين في جامعة الزرقاء الاهلية، للموفدين على حساب الجمعيات الخيرية، لابناء العاملين في شركة الزرقاء للتعليم والاستثمار، وفي الجامعة، لاحد ابناء المساهمين في الشركة على ان لا تقل المساهمة عن (٣٠٠٠ سهم).

وذكر انه لا يستفيد اي شخص الا من اعفاء واحد ما عدا حالة الطالب المتفوق وان اختيار الطلاب المتقدمين لهذه المنح والاعفاءات يقوم على اساس معيارين هما للعيار التنافسي والتوزيع الجغرافي. ■

العطاءات / تتمة

العطاء ليس شراء المستلزمات وانما التشغيل، والتشغيل في الحال التي استدل بها الوزير يقي للقوات المسلحة الاردنية وقد جاء في المادة ٢٥ من قرار مجلس الجامعة: ويستثنى النشاط الاعلامي اذا كان ذلك لنشاط لمصلحة البلاد العربية وتحت رقابتها ما لم يكن الحظر بسبب للدول الصهيونية او مساهمة رأس المال الصهيوني فيها. والفقرة (٢) تقول: اذا تعدد نشاط شركة محظورة وكان من بين نشاطاتها الاتصالات السلكية واللاسلكية فان هذا النشاط يستثنى من الحظ بشرط ان تكون الدولة الكائنة فيها الشركة هي تتحكم في توزيع الاتصالات بين شركتها العاملة في هذا المجال.

ولا ندري اين موضع الشاهد الذي اعتمد عليه معالي الوزير. والحقيقة ان العطاء مكّن الشركة المقاطعة من الاشراف والتشغيل وادارة الشبكة، وذلك قبل معاهدة وادي عربة وقبل صدور قوانين المقاطعة.

والذي افهم ان الاستثناء ينصب على خدمة اتصالات تقدمها شركة من الشركات، وتكون الدولة، وهي هنا الاردن، صاحبة السيطرة على هذه الخدمة او القناة، كاستخدام قناة من القنوات الفضائية التي تقدمها احدى الشركات الامريكية، ويكون المستخدم صاحب السيطرة على الخدمة المستأجرة.

فاذا اضيف الى هذا جملة الشهادات التي اصدرتها وزارة المالية باستثناء شركة (موتورلا) باعتبارها مقاطعة والملاحظات الكثيفة في جميع مراحل العطاء حول هذا فان النتيجة ان العطاء فيه خلل كبير، ولم يسو هذا الخلل، واعتمد العطاء عليه.

وتساءل النائب: «لا ادري ماذا سيقول معالي الوزير وانا احمل نسختين طبق الاصل من قرار لجنة العطاءات الخاصة. احدى النسختين حملت تحفظات اربعة من الاعضاء، بينما طمست هذه التحفظات من النسخة الثانية، ويبدو انها النسخة التي قدمت لمجلس الوزراء وبني عليها قراره، وهذا نوع من التزوير.

واضاف «ان لجنة العطاءات الخاصة هي نفسها مجلس ادارة المؤسسة، وهذا يعني ان المدقق والمشرف والمحيل هو الشخص الذي نسب، وقد تم التنسيب وتمت الموافقة على التنسيب في نفس اليوم ١٩٩٤/٨/١٣ ولا ندري كيف استطاع مجلس ادارة المؤسسة ان يدرس هذا العطاء الضخم في غضون نصف ساعة واتخذ قراره مما يدل على الاستهتار بادارة العطاءات.

ان اوراق العطاء تجعلنا نشك في كون الشركة التي احيل عليه العطاء شركة اردنية بالكامل وفق قانون الاتصالات».

واضاف «ان ظهور اسم المحامي الاستاذ عمر النابلسي بين المؤسسين مرة يمثل ١٤٪ من أسهم الشركة ومرة يمثل سهماً واحداً يساوي ديناراً واحداً بالاضافة الى انه مستشار المؤسسة، لهو امر غريب ويثير الشبهة والريبة.

أمام كل هذا فانني اطالب معالي الوزير بالعودة عن قرار الاحالة وتصويب الاوضاع، والا فانني احتفظ بحقي في استجواب معاليه».

وكانت اللجنة الفنية لتقييم عروض العطاء قد اشترطت في تقريرها «تقديم وثيقة رسمية كدليل على ان الشركة الاجنبية المشغلة وهي شركة موتوروولا الامريكية غير مدرجة بالقائمة السوداء في الاردن». كما أرسل رئيس لجنة العطاءات الخاصة كتاباً بتاريخ ٩٤/٧/٦ الى الشركة المحال عليها العطاء للعمل خلال اسبوع من تاريخه على استكمال النقص من شروط دعوة العطاء وأجابت الشركة بتاريخ ٩٤/٧/١٣ رئيس لجنة العطاءات بانها بصدد «استكمال بعض المتطلبات الواردة ضمن وثيقة العطاء». وطلبت تمديد المهلة مدة اسبوعين ولم تستكمل النواقص علماً بانه لا يجوز اصلاً منحها أي مهلة لاستكمال النواقص بعد انتهاء مدة تقييم العروض في ٩٤/٣/٢٢.

كما ان شركة اخرى تقدمت للعطاء قدمت شهادتين خطيتين صادرتين عن وزارة المالية / الجمارك بان شركة موتوروولا مدرجة على قائمة المقاطعة العربية مع اسرائيل غير ان الوزير لم يتخذ أي اجراء رغم احالة الكتب من رئيس الوزراء.

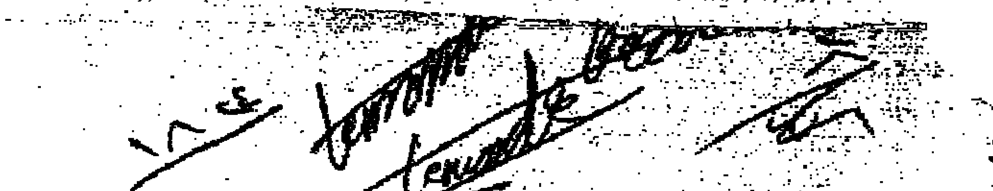
ثم قامت لجنة العطاءات الخاصة بالتنسيب لمجلس ادارة مؤسسة الاتصالات باحالة العطاء شريطة معالجة موضوع أهلية الطرف المشغل (شركة موتوروولا) بما يتلاءم واحكام القانون الاردني». غير ان مجلس ادارة المؤسسة نسب باحالة العطاء على الشركة ورفع القرار لمجلس الوزراء للمصادقة عليه.

وطلب استثناء المشغل شركة موتوروولا من المقاطعة الثانوية رغم اقراره بانها "مقاطعة".

في تاريخ ٩٤/٨/٢١ وافق مجلس الوزراء على قراري مجلس ادارة مؤسسة المواصلات ولجنة العطاءات الخاصة وصمت مجلس الوزراء عن التعرض لواقع الشركة المشغلة رغم انها المقاطعة».

كما ان الشركة المحال عليها العطاء يشك بانها غير مملوكة بالكامل لشركاء او مساهمين اردنيين خلافاً لنص قانون الاتصالات الذي يمنع ذلك.

فماذا سيقول القضاء، وما موقف مجلس الوزراء والوزير المبين ؟ ■



عشرون نائباً/ تتمة

وقال البيان: «لا شك ان منطقتنا تمر بمرحلة جد خطيرة، وبخاصة بعد ازمة الخليج، وما تبعها من انهيارات وتداعيات، وعلى راسها الهيمنة الامريكية الاسرائيلية، وما تلازم معها من معاهدات اوسلو ووادي عربة واستحقاقاتها.

ويبدو ان مرحلة اعادة الترتيبات وعلى الطريقة الامريكية لم تستكمل بعد، ولهذا كان لا بد من تعزيز الوجود الامريكي، وبخاصة العسكري، ولقد تحدثت وسائل الاعلام عن المناورات المشتركة بين القوات الامريكية والاردنية».

واضاف «ان هذه المناورات تاتي في سياق اعادة الترتيب، وتجيء في ظرف يصعب معه التصديق انها استمرار لمناورات سابقة حيث تزامن لجوء الفريق اول حسين كامل حسن ومن معه الى الاردن مع مجيء القوات الامريكية، واعلانه انه يريد اسقاط النظام العراقي سياسياً وعسكرياً وبكل الوسائل المتاحة.

ان مجيء هذه القوات الامريكية قد يكون بالدرجة الاولى للقيام بشيء تجاه العراق، ولكنه لن يكون لذلك فقط، فالمفاوضات على المسار السوري شبه متوقفة، وليس هناك بوادر تقدم، والارهاب في هذا المقام مطلوب، كما ان تعزيز دولة العدو الصهيوني بوجود القوات الامريكية التي تحالفها تحالفاً استراتيجياً امر مطلوب ايضاً».

وقال «اننا نستهجن توجه الحكومة الاردنية نحو المناورات العسكرية، اذ ان الاردن حسب معاهدة وادي عربة وتوجه الحكومة لم يبق له اعداء، ولا يستطيع المواطنون في الاردن ان يستوعبوا هذه المناورات في ظل التوجه السلمي للحكومة، وفي ظل اسقاط صفة العدو عن دولة الصهاينة، فمن هو العدو الجديد يا ترى؟.

ان امريكا تريد ارهاب المنطقة وابتزاز الثروات النفطية حيث ان هذه المناورات ذات تكلفة عالية فمن هو الذي سيدفع ثمنها؟ ولماذا تناور امريكا بقواتها مع القوات المصرية على سواحل البحر الأحمر قرب السودان؟، ولماذا المناورات هنا على الحدود مع العراق؟، وماذا يعني وجود حاملات الطائرات الامريكية في حيفا والعقبة؟، وما معنى تزامن ذلك مع المناورات في الكويت؟

ان المناورات الاجنبية على ارض بعينها يعني ان هذه الارض مقبلة على احداث هامة، فما الذي ينتظر هذه المنطقة؟».

وقال: «اننا في حزب جبهة العمل الاسلامي لم ننس المآسي التي قام بها الجيش الامريكي في تدمير ارض وشعب العراق، ولم ينس العالم جريمته الكبرى في هيروشيما وناكازاكي، فهو جيش يمارس القرصنة والارهاب الدولي في عدد من مناطق العالم مثل هاييتي وغيرها، ولهذا فاننا نرفض هذه المناورات ونرفض الهيمنة الامريكية على المنطقة، وترفض التدخل في الشأن الداخلي الاردني والعربي من قبل القوات الاجنبية، فالاردن يحميه ابناؤه رجال القوات المسلحة ويساندهم ابناء هذا الشعب جميعاً، ولسنا بحاجة الى كلنتون لحمايتنا، بل نحن غير مهددين من العراق، وان ما ذكر بهذا الصدد غير صحيح على الاطلاق، بل القصد منه قطع شريان الحياة بين الشعبين الشقيقين، وعليه فاننا ندعو الحكومة الاردنية الى وقف هذه المناورات وعدم تكرارها، وابعاد القوات الامريكية عن ارضنا لأن شعبنا قد صدم حين رأى تلك القوات التي شكلت عبر عشرات السنين الحليف الاستراتيجي لجيش الاحتلال اليهودي والتي لا يطيق شعبنا رؤيتها لأنها مظهر استعماري حقيقي». ۞

كليـة الملكة عليـاء

جامعية متوسطة للبنات فقط

كلية الملكة علياء كلية جامعية متوسطة خاصة للبنات فقط حققت خريجاتها تفوقاً ممتازاً في الامتحان الشامل واثبتن مقدرتهن وكفاءتهن في ميادين العمل.

وتسعى الكلية الى عدة اهداف منها:

١ - إعداد الطاقات النسوية القادرة والمدربة التي يحتاج اليها المجتمع الاردني في تطوره في مختلف ميادين العمل.

٢ - مواصلة تنمية شخصية الفتاة جسمياً وعقلياً واجتماعياً وعاطفياً وعلى مواصلة تكوينها كمواطنة صالحة.

وتحتوي الكلية على عدة متطلبات في مجال القبول؟

١ - تقبل الكلية كل طالبة ناجحة في الثانوية العامة بجميع فروعها او ما يعادلها وعلى الطالبة ان تحضر عند التسجيل كشف علامات الثانوية العامة.

وتحتوي الكلية على عدة تخصصات اهمها:

١ - تخصصات المهن والتصميم الداخلي (للادبي والعلمي)

٥ - تخصصات المهن الطبية: الصيدلة، المختبرات الطبية

٦ - تخصصات الحاسب الالكتروني (كمبيوتر) للادبي والعلمي والتجاري، برمجة وتحليل النظم.

ويوجد مجال آخر لسكن الطالبات المغتربات حيث تؤمن الكلية سكناً خاصاً لكل طالبة مغتربة وتحتوي ايضاً الكلية على التدريب العملي حسب التخصص الذي يحتاجه وتعتبره ضرورياً واساسياً جداً لترسيخ المعلومات النظرية لدى الطالبات»

١ - التربوية واعداد المعلمات منها: الشريعة الاسلامية، اللغة العربية، اللغة الانجليزية، الرياضيات، الاجتماعيات، تربية الطفل، الفنون المحلية، التأهيل التربوي.

٢ - تخصصات المهن الاجتماعية: علم المكتبات والتوثيق، علوم القرآن والتلاوة.

٣ - تخصصات المهن التجارية والادارية: ادارة الاعمال، المحاسبة، السكرتاريا، وادارة المكاتب، والعلوم المصرفية والمالية، العلوم المصرفية الاسلامية.

٤ - تخصصات المهن الهندسية: هندسة الديكور ۞

حماس: محاولة الاغتيال تاتي على خلفية رفض اتفاقات اوسلو المجحفة

اطلاق النار على د. عبد الستار قاسم واصابته باربع رصاصات

اطلق مجهولون يوم امس الاول الاحد النار ظهر اليوم تجاه محاضر جامعي بارز في الضفة الغربية اثناء توقفه امام منزله في مدينة نابلس، وقالت مصادر طبية في مشفى رفيديا ان الدكتور عبد الستار قاسم (٥٦ عاماً) اصيب باربع عيارات نارية في انحاء متفرقة من جسمه.

وحسب المصادر الفلسطينية فان قاسم الذي يعمل محاضراً في قسم العلوم السياسية في جامعة النجاح الوطنية يعد احد الشخصيات الفكرية المعارضة لاتفاقية اوسلو، واوضح شهود عيان ان الحادث وقع في تمام الساعة ١٢,٤٥ ظهراً عندما خرج الدكتور قاسم بعد انهائه محاضراته متجهاً الى منزله الذي يقع على بعد ٢٠٠ متر من الجامعة، وبعد توقفه مرت سيارة بالقرب منه واطلق شخصان كانا داخلها النار تجاهه مما ادى الى اصابته بثلاث عيارات نارية في قدميه وواحد في يده وفرا هاربين.

من ناحيتها ادانت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» محاولة الاعتداء التي وصفتها بالجريمة البشعة وقالت في بيان صحفي صدر عنها «ان تورط بعض الايادي المجرمة في محاولة اغتيال الدكتور قاسم تاتي بسبب رفض الاخير لاتفاقات اوسلو المجحفة».

واضافت الحركة في بيانها «لقد عمل المغدور على اداء رسالته الوطنية من خلال التاكيد على حقوق شعبه عبر كتاباته الامينة».

ويشار الى ان قاسم تعرض مؤخراً لتهديدات على خلفية كتابته مقالات يهاجم السلطة الفلسطينية كان آخرها مقال «الديمقراطية تحت الرئيس» ونشر في جريدة الوطن في غزة، وقد اغلقت الجريدة عقب نشرها للمقال. ۞









٣٠ عاما من العطاء المتواصل والمستمر

برنامج خاص للطالبات

برنامج الثقافة العامة النسوية

Finishing Education Program for Women

تعلن الكلية العربية عن فتح برنامج خاص للطالبات هدفه العام اعدادهن كربات بيوت وسيدات مجتمع اولا، كما يعد هذا البرنامج الطالبات لتولي جميع الاعمال التي يمكن تعلم متطلباتها من خلال ممارستها او من خلال حضور دورات قصيرة متخصصة لها. وذلك اذا ما رغبن بالعمل بعد اتمام الدراسة مباشرة او في وقت لاحق من حياتهن. كذلك سوف يخدم هذا البرنامج زوجات وبنات الاردنيين الذين يعملون او سيعملون في الخارج فهذا البرنامج سوف يؤهلهن للمشاركة في الحياة الاجتماعية في البلاد التي سوف يقمن بها فيعطين صورة مشرقة عن بلدهن ومجتمعهن.

هذا مع ملاحظة ان الاعمال التي يمكن ان يعد هذا البرنامج الطالبات لها كثيرة جدا في حياتنا المعاصرة ومنها على سبيل المثال لا الحصر الاعمال المتعلقة باعمال السكرتاريا وادارة المكاتب واستخدام الحاسوب والعلاقات العامة والوظائف المتعلقة بشركات الطيران وغيرها وغيرها.

وبعبارة اخرى يسعى هذا البرنامج الى تطوير وتنمية شخصية الطالبة بجميع ابعادها ومجالاتها، كما يسعى هذا البرنامج الى تعميق ثقافة الطالبة وتوسيع دائرة معارفها وشحذ قدراتها وقابلياتها وامكاناتها العقلية والفكرية. وبصورة خاصة فان هذا البرنامج يسعى الى تحقيق الاهداف التالية:-

١- تعميق معرفة الطالبة بتراثها العربي الاسلامي.
٢- تعميق معرفة الطالبة بالثقافة العلمية والتكنولوجية المعاصرة واستخداماتها.
٣- تعميق ثقافة الطالبة في مجالات التربية والأدب والفنون المختلفة.
٤- تطوير معرفة ومهارة الطالبة باللغة العربية.
٥- تطوير معرفة ومهارة الطالبة باللغة الانجليزية.
٦- تطوير معرفة الطالبة بمسؤوليات المرأة في البيت والمجتمع.
٧- تطوير معرفة الطالبة بالامور المتعلقة بالعناية بنفسها والمحافظة على صحتها ولياقتها البدنية ومظهرها العام.
٨- تطوير معرفة الطالبة بالامور المتعلقة برعاية الاسرة وتدبير المنزل.
٩- تعريف الطالبة بقواعد التصرف المرغوبة في جوانب الحياة المختلفة (الاتيكيت).
١٠- تهيئة الطالبة للمشاركة في الخدمة العامة في المجتمع بجميع ابعادها.

كما تعلن عن استمرار التسجيل لكافة التخصصات الاخرى

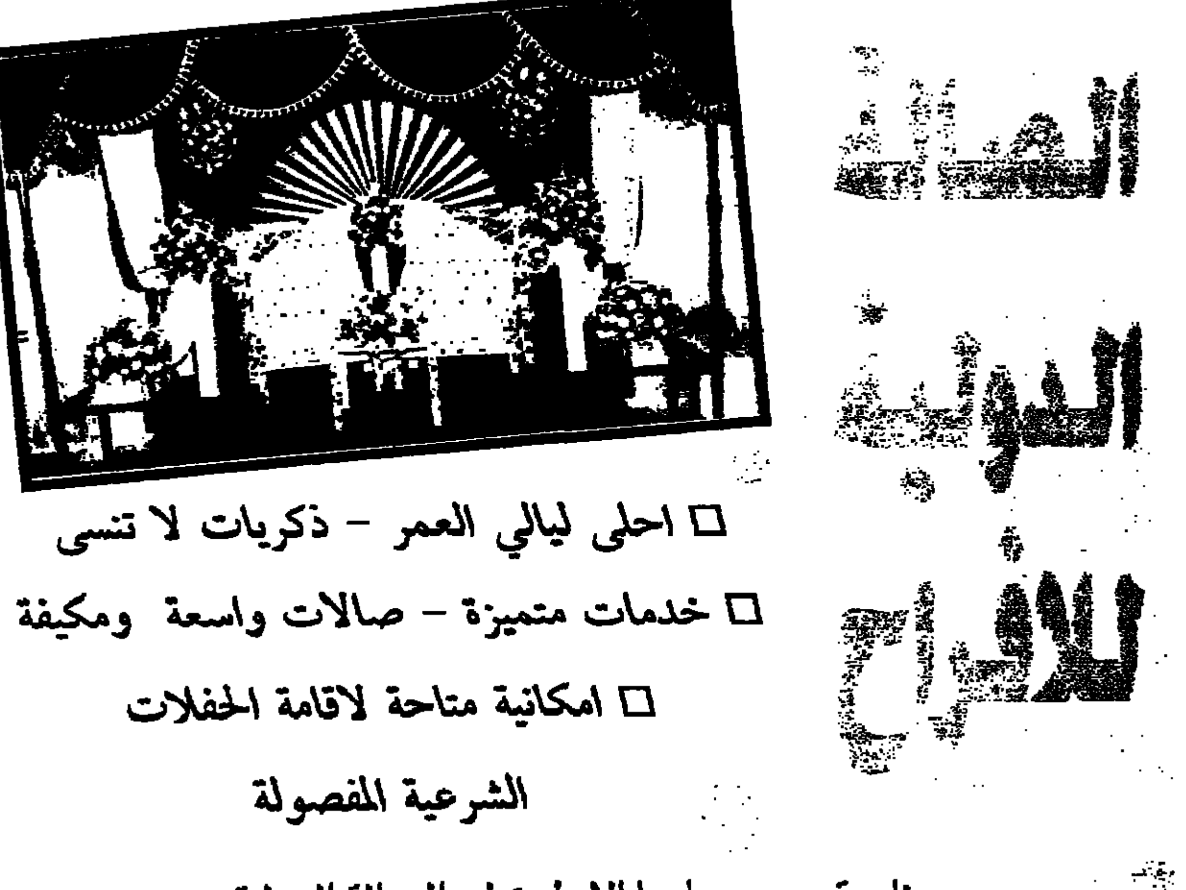
اللغة الانجليزية، الحاسوب، المحاسبة، ادارة الاعمال، العلوم المصرفية، الصيدلة، المختبرات الطبية، الديكور، تصميم الازياء، السكرتاريا والسجل الطبي، الهندسة المعمارية، التمديدات الكهربائية، الاجهزة المنزلية، القانون.

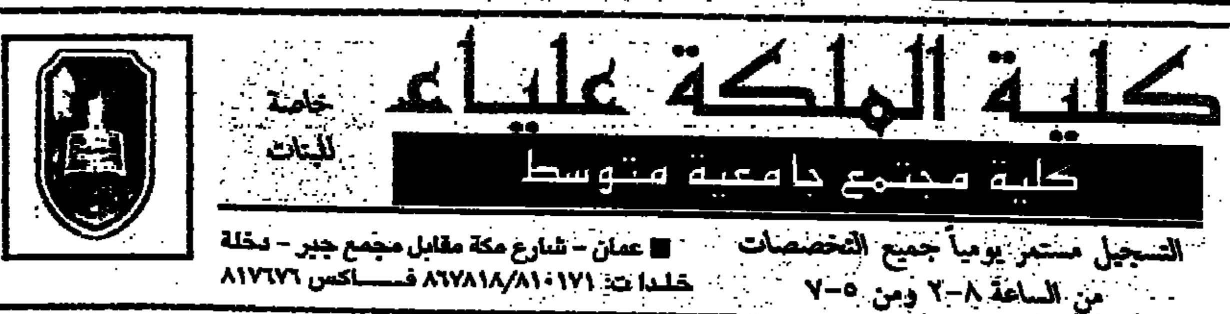
البدانة سببها الدماغ وليس المعدة

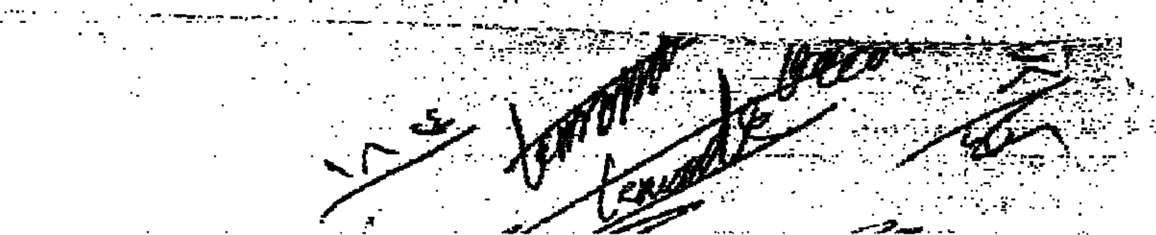
قال علماء بريطانيون انهم اكتشفوا اسباباً بيولوجية لاخفاق البعض في تنحيف انفسهم، وحسب نتائج ابحاث قامت بها مجموعة من العلماء البريطانيين من قسم الامراض النفسية التابع لجامعة اوكسفورد ونشرت في مجلة / الطبيعة/ البريطانية فان مادة كيماوية وجدت في الدماغ اعتبرت المسؤولة عن الرغبة الطاغية بتناول الطعام.

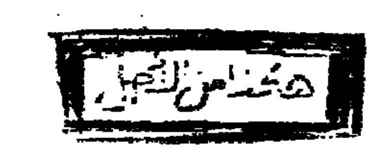
ويقول الدكتور فيليب كوني وزملاؤه من اعضاء الفريق العلمي المشرف على الدراسة ان المادة التي تتكون جراء التغييرات الناجمة عن تقليل كميات الطعام التي يجري تناولها عادة تتسبب في حث متبعي نظام الحمية على الافراط بالاكل، مما يحد من تأثير جهودهم الرامية لتخفيض اوزانهم.

وقالت الدكتور اليزابيث كليفورد التي شاركت في البحث انها تامل ان يؤدي الاكتشاف الى تطوير مواد وأساليب فعالة لتقديم العون لمن يريد تخفيف وزنه وذلك عن طريق التحكم بالمباشر بمادة سيروتونين الكيماوية والتي تعمل كمراسل ينقل اشارات الجوع في الدماغ ●









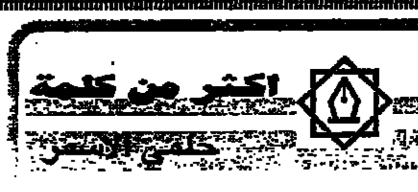

السبيل
16 صفحة
300 فلس
أسبوعية - سياسية - مستقلة

رائد صلاح: المتمردون الصرب اغتصبوا ٨١ الف بوسنية

قال نشطاء عرب زاروا جمهورية البوسنة والهرسك مؤخراً لتقديم مساعدات مالية لمسلمي الجمهورية التي تخوض صراعاً ضد المتمردين الصرب ان احصاءات اعدوها مؤخراً استناداً الى معطيات دولية ان المتمردين الصرب اغتصبوا ٨١ الف امرأة وفتاة وطفلة بوسنية خلال الحرب الدائرة هناك منذ ٣٩ شهراً.

وجاء في نشرة تلاها الشيخ رائد صلاح رئيس بلدية ام الفحم رئيس لجنة نصرة شعب البوسنة والهرسك ان المتمردين الصرب قتلوا ٤٥ الف بوسنية بعد اغتصابهن، وان ١٥ الف طفلة تراوح اعمارهن بين ٦ اعوام و ١٢ عاماً تعرضن للاغتصاب من قبل المتمردين الصرب.

وقال صلاح في مؤتمر عقد في القدس لنصرة شعب البوسنة انه تم قتل نحو عشرة الاف رجل بوسني بطرق وحشية بالاضافة للاغتصاب والقتل الجماعي وتقطيع الاعضاء وذلك في معسكر ترلويولية الصربي. وحسب الاحصاءات التي اعلنها الناشط الفلسطيني فانه تم في الفترة الواقعة ما بين ٢٢ تموز (يوليو) الماضي وحتى ١٤ اب (اغسطس) الجاري قتل ١٦٦١٤ طفل بوسني ●



عملية القدس: البادىء أظلم!!

لم يشعل العرب النيران في المنطقة، ولم يبدأوا بسفك دم احد، بل كان اليهود هم الذين غزوا بلادنا منذ نهايات القرن الماضي وبدايات القرن الحالي، وهم الذين افتتحوا مسيرة الدم !!!

عملية «القدس» لم تكن الاولى، ولن تكون الاخيرة، فالجرح الذي فتحه الغزاة ما زال ينز بالالم والدم، وما زالوا بكل تبجح يعلنون ان القدس هي قدسهم الموحدة للابد، والارض ارضهم في عموم فلسطين والمياه مياههم، اما «السكان العرب الطارئون» فلهم حكمهم الذاتي الممسوخ المسخوط، اما المياه فلا باس ان ياخذوا منها «حصة»؟!

عملية «القدس» مؤلمة لليهود بلا شك وتحرق قلوبهم؟! ولكنهم حرقوا من قبل قلوب مليار مسلم حينما اقدموا على حرق الاقصى في مثل هذا اليوم قبل ٢٦ عاماً.. وما زالوا يحرقون قلوب هذه الامة وهم يؤكدون كل يوم انهم بعيدون عن اي تصرف انساني وانهم غير قابلين لمشاركة احد في صنع الحياة، بل انهم يريدون ان يحيوا هم على اشلاء الاخرين!

عملية «القدس» لم تكن البداية فقد سبقتها ابدايات في بحر البقر، وصبرا وشاتيلا، وقبية وسيناء وكفر قاسم وغيرها وغيرها، ولم تكن مذبحة قتل الاسرى المصريين في حربي ٥٢ و ٦٧ هي المذبحة الاخيرة التي يرتكبها اليهود...

عملية القدس تعبير عن فشل اولئك الذين يحاولون ان يقفزوا عن حقائق التاريخ والجغرافيا والواقع ويدعون انهم يصنعون سلاماً مع القتلة، وينسون ان العربي الشهم الاصيل لا ينسى ثاره، وسيبقى يصرخ في العالمين: المنية ولا الدنية!!

عملية القدس، كشفت وتكشف تهافت اولئك الذين سارعوا ويسارعون الى شجب منفذ بها دون ان يتطرقوا الى جرائم اليهود وفظائعهم التي لم يكن آخرها قتل احد المستوطنين لعربي فلسطيني بدم بارد قبل ايام.. ترى لم لم نسمع تلك الاصوات الشاجبة المستنكرة لتلك الجريمة حينذاك ؟! ام ان دم العربي الفلسطيني ارخص ودم الغزاة ثمين؟!

عملية القدس تحاول ان توصل رسالة مهمة على الجميع ان يعوها جيداً مؤداها ان «السلام» لا يمكن ان يحل في الارض المقدسة وفي اكنافها، لان الظلم ما زال موجوداً والاحتلال قائماً والارض والعرض منهوبان والوطن السليب ما زال سليباً.

عملية القدس تقول بملء الفم ان النساء اليهوديات اللواتي يبكين الان لسن اكرم من النساء العربيات اللواتي لم يتوقفن عن البكاء حت لحظة كتابة هذه السطور سواء لفقدانهن اولادهن الذين ذبحهم اليهود او حزناً على اولئك الذين ما زالوا يقبعون في اقبية السجون يذوقون مر العذاب على ايدي سلاديي الشاباك ومجرمي الحرب من سدنة الارهاب اليهودي واربابه وصناعه!! ●



هل هي مصادفة؟!!

قادة حماس في سجون نيويورك وكفاريونا وغزة!!



الشيخ احمد ياسين
معتقل في سجن كفار يونا منذ ٨٩/٥/١٨

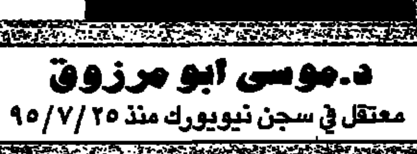


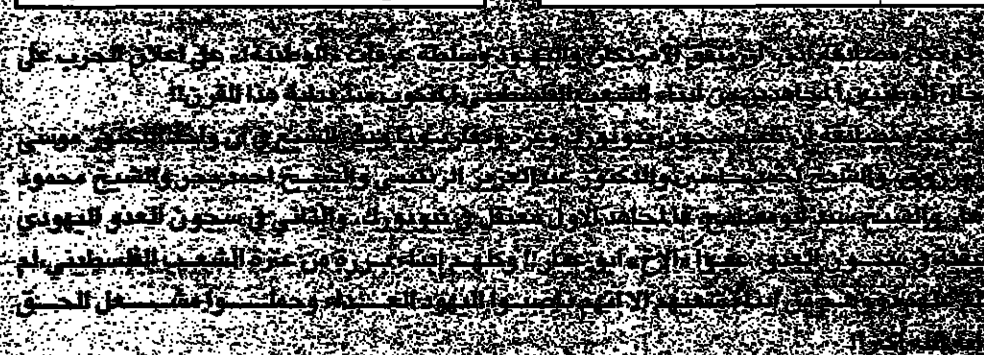
د.موسى ابو مرزوق
معتقل في سجن نيويورك منذ ٩٥/٧/٢٥



د.عبد العزيز الرنتيسي
معتقل في سجن بئر السبع منذ ٩٣/١٢/١٧

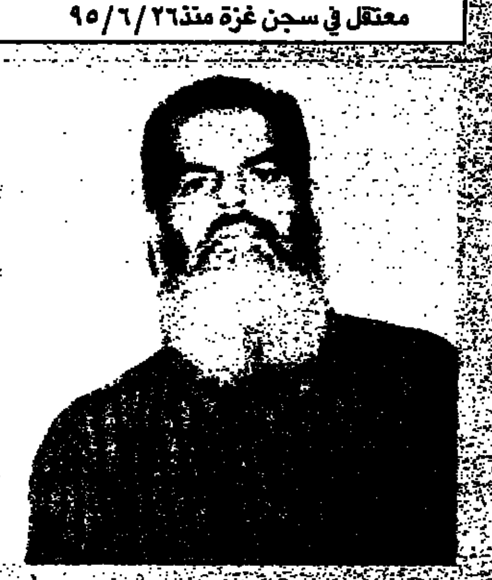
د.محمود الزهار
معتقل في سجن غزة منذ ٩٥/٦/٢٦







الشيخ احمد بحر
معتقل في سجن غزة منذ ٩٣/٦/٢٦



الشيخ سيد ابو مسامح
معتقل في سجن غزة منذ ٩٣/٦/٢٦

■ ■ على ذمة المعارضة السعودية ■ ■

الحضيف مات تحت التعذيب

قالت لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية السعودية المعارضة ان المواطن عبد الله الحضيف مات تحت التعذيب وليس كما صرحت السلطات السعودية بانه تم تنفيذ حكم القتل فيه.

وقال بيان "الشرعية" -استلمت السبيل نسخة منه- ان وزارة الداخلية تواطات مع الجهاز القضائي واصدرت صكاً يدعي الحكم عليه بالقتل.

وعلى ذمة مصادر اللجنة من داخل جهاز الامن السعودي فان الحضيف كان يتعرض لتعذيب شديد جداً مدة تزيد على الاسبوعين لانتزاع اعتراف مسجل منه انه يحوز سلاحاً لاغراض تخريبية وانه مدفوع من قبل لجنة الدفاع لهذا الغرض واستعرض بيان الشرعية آثار التعذيب على مناطق مختلفة من جسم الحضيف.

واكد البيان على ان عائلة الحضيف علمت بموته من الاذاعة وان سلطات المباحث اخذتهم الى المقبرة واشارت الى احد القبور زاعمة انه قبره. ●

(١٥) فصيلاً سودانياً معارضاً يفشلون في عقد مؤتمرهم بنيروبي

فشلت المعارضة السودانية في عقد مؤتمر للمصالحة بينها في نيروبي عاصمة كينيا.

وقررت الفصائل السودانية المتمردة وعددها (١٥) فصيلاً ارجاء الموعد حتى تشرين الاول (اكتوبر) القادم.

واكد ناطق باسم قوات جون غرنج ان حركته لم تبلغ بعقد المؤتمر.

ويذكر ان المعارضة السودانية تمر في اسوأ حالاتها بعد سلسلة من الهزائم العسكرية التي منيت بها قوات التمرد في الجنوب وبخاصة بعد تحرير مدينة كايا دون مقاومة تذكر.

وتحاول بعض الدول المحيطة بالسودان استغلال المعارضة السودانية لاضعاف نظام الحكم في الخرطوم بعد اعلان اكثر من مرة انه لا عودة عن تطبيق الشريعة الاسلامية في البلاد. ●

٣٠ مليون هندي مصابون بالايدز عام ٢٠١٠

خبراء: الهند تتجه لتصبح عاصمة «الايدز» في العالم

يؤكد رلجيف سينج (٤٥ عاماً) احد سكان مدينة كلكتا الهندية انه لم يسمع قط عن مرض نقص المناعه المكتسبه الايدز رغم ان سينج الذي يعمل سائق سيارة شحن يقول انه اعتاد على مدى عامين ونصف ارتياد بيوت الدعاره في منطقته.

وحسب هذه المصادر فإن سائقي الشاحنات يعدون المصدر الرئيسي في انتشار الوباء بين صفوف الهنود بسبب كثرة تنقلاتهم بين القرى والمدن الهندية.

وحسب هذه المصادر فان لكثر من ٥٪ من سائقي الشاحنات في مدينة كلكتا والقرى المجاورة مصابون بفيروس «اتش اي في» المسبب لمرض نقص المناعة المكتسبة «الايدز» واوضحت احصائية رسمية ان (٩٠٪ من هؤلاء يزورون بيوت الدعارة على الاقل مرة واحدة في الاسبوع).

من ناحية ثانية اوضح تقرير اشرف على اعداده ٥٧ طبيباً في مدينة بنجلور الجنوبية وهي واحدة من اكثر المدن الهندية تحضرا ان ٢٥٪ قالوا ان مرض «الايدز» ينتقل عبر التلامس العرضي، في حين وافق ٨١٪ انه لا ضرر من اعادة استخدام الحقن المستعملة في حال تجديد الابر فيها.

وحسب تقارير عالمية فانه «وللمرة الاولى ستتغلب القارة الاسيوية على القارة الافريقية في اعداد الاشخاص المصابين بالايدز»

من جهته قال ديفيد بلووم الخبير في شؤون «الايدز» من جامعة «كولومبيا» الامريكية ان «جميع الخبراء يؤمنون بأن الهند ستصبح قريباً عاصمة «الايدز» في العالم».

وعزا مسؤولون في دوائر الصحة الهندية سبب ذلك الى تفشي الجهل بين الهنود حقيقة هذا المرض بالاضافة الى الاصلاحات الاقتصادية ورغبة الهند في الدخول الى الاسواق العالمية مما ادى الى تغيير نمط الحياة الاجتماعية هناك مما نجم عنه من بناء وسائل نقل سريعة الامر الذي قد يسهل من عملية انتقال عدوى فيروس المرض بين الاشخاص.

وحسب تقرير اعدته منظمة الصحة العالمية فان نحو مليونين و٣٠٠ الف شخص مصابون بفيروس المرض من بينهم ٨٠٠ الف مصاب بالمرض فعلاً والبقية يحملون فيروساً خاملاً حتى الان.

وتوقعت المنظمة الدولية ان يرتفع عدد هؤلاء الى ٣٠ مليون مع حلول عام ٢٠١٠ اذا لم تتخذ التدابير اللازمة لمنع انتشار المرض، يذكر ان التعداد السكاني العام في الدولة الاسيوية يبلغ حوالى ٨٥٨ مليون شخص.

وقالت مصادر طبية هندية ان المخدرات واستخدام الابر الملوثة يعدان من اهم الاسباب الرئيسية وراء انتشار المرض بين الهنود، حيث اشارت الاحصاءات المتعلقة بذلك الى «ان ٨٥٪ من الاشخاص الذين يعمدون الى حقن انفسهم بمواد مخدرة عن طريق الاوردة مصابون بفيروس «اتش اي في» المسبب «للايدز» معظمهم سكان مدينة «مانيبور الهندية».

وقدرت هذه الاحصاءات اعداد المصابين بهذا المرض في مدينة بومباي العاصمة التجارية للهند بنحو ٨٠ الف عام ١٩٩٣، اي بزيادة بنسبة ١,٦٪ قياساً عما كان عليه الوضع عام ١٩٨٨ ●

"الرباط" التركية: هل يستطيع الذين لا يسجدون ان يسوسوا الذين يسجدون؟



تصدرت صورة المسجد الاقصى وقبة الصخرة غلاف عدد شهر حزيران الماضي من مجلة (الرباط) التركية الصادرة في مدينة قونية والذي تضمن ندوة عقدتها المجلة حول دور المساجد الاسلامية شارك فيها الاستاذ حسني اقطاش استاذ الشريعة في جامعة انقرة والشيخ عبد الله بيبوك احد مشايخ قونية البارزين والاستاذ خليل اوردن رئيس بلدية قونية والباحث والكاتب الاسلامي احمد فارول.

الاستاذ احمد فارول قال ان المسجد الاقصى قبلة المسلمين الاولى ومعراج النبي صلى الله عليه وسلم في خطر عظيم وهو يتعرض لاذى اليهود وينادي المسلمين عل نداءه يصل مسامعهم في العالم.

الاستاذ حسني اقطاش اكد انه ليس من حق الدولة العلمانية التي تفصل بين الدين والسياسة ان تستخدم المساجد وفق مزاجها واهوائها.

اما الشيخ عبد الله بيلوك فقال ان اي توجيه لا يهتم بمشاكل المسلمين ولا يشاركهم الامهم وماسيهم يشبه من يقوم بطحن الماء.

وقد وضعت المجلة على غلافها عنواناً كبيراً «هل يستطيع الذين لا يسجدون ان يسوسوا الذين يسجدون» ●

الحكومة البريطانية استخدمت الـ "بي.بي.سي" في حربها الدعائية ضد الاتحاد السوفياتي السابق!!

كشفت تحريات اجريت حديثاً على وثائق تخص وزارة الخارجية البريطانية كانت قد رفعت السرية عنها مؤخراً ان اللورد دنيس هيلي (وزير سابق في حكومة حزب العمال)، كان له دور اكبر مما كان متصوراً سابقاً في حرب كلامية ضد النظام الماركسي في الاتحاد السوفياتي السابق ابان فترة حكم ستالين.

وكان هيلي يترأس القسم الدولي في حزب العمال البريطاني في عام ١٩٤٨ مما مكنه من تقديم المساعدة بشكل سري لبث دعاية معادية للسوفييت بتمويل من الحكومة البريطانية.

الى جانب ذلك فقد دلت التحريات على ان هيئة الاذاعة البريطانية "بي.بي.سي" كانت هي ايضاً ضالعة في الحرب الاعلامية المناوئة للاتحاد السوفياتي.

واشارت الوثائق الى ان الـ"بي.بي.سي" كانت تحتفظ بعلاقة وثيقة مع دائرة ابحاث المعلومات التابعة لوزارة الخارجية البريطانية.

وقالت ان المحطة كانت تستخدم بشكل دوري مادة ترسلها اليها الدائرة المذكورة في نشراتها الاخبارية وبثها الموجه الى كافة العالم وخاصة الى المناطق الخاضعة لنفوذ الاتحاد السوفياتي.

وعلى الرغم من ان الحكومة البريطانية رفضت في اجتماع لها عقد في نيسان (ابريل) ١٩٤٦ اقتراحاً يقضي بممارستها «توجهاً رسمياً» على الـ"بي.بي.سي"، الا ان وزير الخارجية البريطاني انذاك ارنست بيفن طلب من السفارات البريطانية في البلدان الشيوعية مراقبة بث هيئة الاذاعة البريطانية.

وقد تم بث نتائج هذه المراقبة في لقاءات عدة عقدها المدير العام للمؤسسة السير أيان جاكوب مع مسؤولين في وزارة الخارجية.

وترتب عن هذه اللقاءات اجراء تعديلات متعددة على مضمون نشرات الـ"بي. بي. سي" بناء على طلب الحكومة البريطانية.

وكانت الحكومة البريطانية تزود محطة الـ"بي. بي. سي" بشكل مستمر بمواد اعلامية واخبار معادية للشيوعية لتستخدم في نشراتها الاخبارية، وكانت وزارة الخارجية بدورها حريصة على عدم اظهار نفسها وكانها تمارس حرباً دعائية ضد الاتحاد السوفياتي السابق.

وقد بعث احد كبار مسؤولي وزارة الخارجية البريطانية بخطاب الى السير ايان جاكوب طلب فيه ابداء الحرص على ان المادة التي تزودها الوزارة يجب ان لا يُشار اليها كمصدر رسمي للمعلومات، وان لا يعطى الانطباع بأن الوزارة تنظم حملة دعائية معادية ●

السبيل
اسبوعية سياسية تصدر عن دار السبيل للصحافة والتوزيع
رئيس التحرير: حلمي الاسمر
نائب رئيس التحرير: سميح المعايطة
سكرتير التحرير: ياسر ابو هلالة
المستشار القانوني: المحامي زهير ابو الراغب
تطلب من دار السبيل للصحافة والتوزيع
عمان - الاردن
هاتف: ٦٩٢٨٥٢ - ٦٩٢٨٥٣
فاكس: ٦٩٢٨٥٤
ص.ب: (١٠٨٠) طارق ١١٩٤٧
الاشتراك السنوي
■ داخل الاردن: للافراد 30 دينارا للمؤسسات 40 دينارا
■ خارج الاردن: البلاد العربية: 70 دولارا
اوروبا: 80دولارا - الامريكيتان: 90 دولارا
تطبع في مطابع الدستور